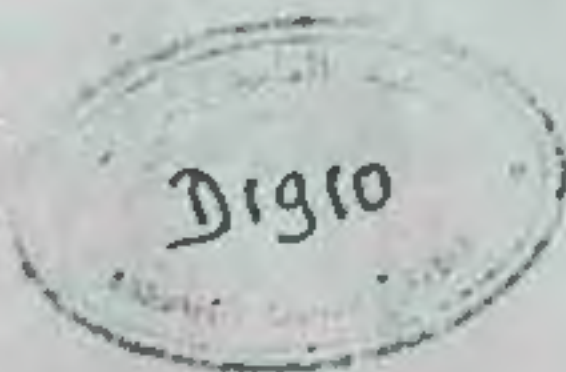


ملكى له في نويرة عبيد كريمة
 اسير في نيند عبيد كريمة
 ابن عبيد الله الشجاع
 بومقهر في السلا
 خازن الله له بغيره عبيد

1

الجزء الأول



مدرسة سيدي بن عيسى في الجزائر



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ البغوي في التلخيص الشيخ محمد بن عبد الله البغوي

الحمد لله الذي شرع بالعلم لا وليد به صدوراً وجعل الولي
مقوى من المؤمنين شموساً وبطوراً تفضل على وليد به محمدي
والكره اني مع قبه وما قبا بانوار هيئته ومجته وربع
عظم قوي بعزة رجاء في شاي فسمته اخذت بهم العوام
واوتراء بالمليكن بهجة وسوراً وصلى الله وسلم على
الامم مع لاحد في نيل رتبته وكفاله فخر حكاة الولي عليه
حكاة ما يكتنه على سيدنا ونورا في خاتم انبيائه
جاءت جبل التيممات لصعوبة اولياده وزمرة احبائه
بعوث ايجلاني الله بلانته وسراجا منيرا وصلى الله
على الكرام واصحابه اجملة الاعلام واتبع ائمة عباد الله
افاموا منار ملته ونصبوا اعلام مجته وافروا بالعجز

عن بلوغ كنه حقيقته ، واستوجبوا من جميل انوار وعظم
الذخيرة ترجمات بحالته واجور الاما بجمعهم

كتاب النجاة الشافعية

فيما لا وليا لله من معارف المنافع

يضم اسماهم ويجمع مآثرهم

وانتقلبه من ذواوين هذا البقي

جعل الله كماله

عنته من التوازن ، راياع ترويته كمالا عباد والمواضع ، باسما
العدل والامان ، المستولي على امه الاحسان ، المنتشر في معارف
عنه له ، ومناظر فضله في مقام الافكار والبلدان عكسها
امرا بالمرئيين المحصور بعنايته رب العالمين ، امير المسلمين المتوكل
كل على رب العالمين ، مولانا ابو عبد الله محمد بن موانا
المتوكل على الله امير المسلمين ، تاج الملوك والسلاطين ، محب
اهل العلم والدين ، وعبيد اولياء الله المتقين مولانا ابو عبد
الله محمد بن موالينا الخليل ، الراشد في ائمة الهدى والدين
ابو الله الله بالنصر الجيبي ، رابعا له عز المسلمين ، عناية منه ابرك
الله بهذه الكفاية . الله صفة اولياءه وعبيده
غصم الله به من البطل على كفاية عباده بعد رسله وانبيائه
واممكم بجهل متقية غصة الله بكم وارشده اليه بجمال اهله لمحبة
اولياءه الصالحين لا ارفه جعله منكم والاصحاب له كماله في اخبار

الأرفد كتبه معم بفككت كرم تلح الاشارة بفبول التبدار ولسان
الابشارة وبعثت على حروف المعجم ترتيب اسماءهم بذكر ما
اكثر من وفيلتهم وانباهم وانتداسل ان يبعوه يجمع فعهده و
ان يعرض على ما قلده بركة اوليائه عزبه وجنده كما اسله عن
رجل التسوية والعداينة والهداية والتفاينة
باب وقت الشجرة ابراهيم

ابراهيم بن ادم النقي البليغي ابراهيم اقل الزهراء وعالم
عباد كان رحمه الله اركان علماء هذا الشأن ومبدا من تعل
ات اهل العباد بصير اياهم هذه الحقيقة ونا اصولها واءا
على الشريعة والحقيقة فخرج بقا جماعة من اوله الايام والابصار
وخط النبع به جميع الامصار فسال الشيخ ابراهيم الفوت
كان ابراهيم بن ادم من اولياء الله الصليبي المنجسين وكان ابراهيم
من ملوك غرستان وانشاد اهل بلخ وارباب الاموال فخرج ابراهيم
ولا يتصنف ومعه الخدم والبنات وبينما هم في كنفهم سدا اثر
اربع او ثعلب ادم سمع صوتا من فوقه من فيهم صرجه يلا
ابراهيم ما هذا العيث اعجبت انما ظفرك عثلا وانك السيل الى
جمعوا اتوا الله وعليه بالزاد ليوم الميعاد فبذل ابراهيم عن
ما يشتر ورخص العيلة واخذ به عمل الاخرة وكان احد اوليائه
الله المعروفون باجابة الله عما اخذ بغيره بالاحلال والا
تكر بلا صبح اوحه وقته في الزهد والجمود والسمل عن شفيق

٤
 ابلحنى قال قال ابراهيم يا شفيق لم ينزل عندنا من نيل بل
 نوح و ابا انجقاء انما نيل عندنا من كان يفعل ما يذخل جوفه من
 الحبال **وعن** ابي اسحاق الهادي قال كان ابراهيم يواجر نفسه
 في محصاء الزرع و حراسة البساتين فاذ جاء شهر رمضان محصدا
 لنقار و صلى بالليل پھر عليه شهر رمضان و كان ينام فيه ليلا و انهارا
وعن ابراهيم بن بشار قال سمعت ابا اءم يقول ما كنت في مشقة
 فذكر علي اصحابي و انا على غيرهم الا به شيء واحد ما كنت احسن ان
 اكرى نفسي في الحداويين فكان اصحابي يقولون خالنا و ياخذون الا
 جرة فهاذا كانت مشقة عليهم **وعن** عطاء بن قسطل قال ضاعت
 نفقة ابراهيم بن اءم بمكة فمكثت خمسة و عشرين يوما يستغ
 الزم **وعن** علي بن بكار قال كنا جلوسا بالمحبيصة مع ابراهيم
 ابي اءم ففزع رجل من خرامتان فقال يا ابراهيم ان اخوتك بعثوني
 اليك انا معلوك و معي برسر و بغلة و عشرة آلاف درهم بعث
 بها اليك اخوانك فقال لذات ضرورتك لا تلبس احدا
وعن ابي اسحاق الهادي في الغرة عن ابراهيم بن اءم انه قال قلت
 يوما ليارب ان كنت اعطيت احدا من خلفي الحجبي لاني ما تفكسي
 به فليرحم قبل لقائي و اعطيت ذلنا قال فبرأيت رب العزة في الزم انه
 اوفيت لي بما وعدني و قال لي يا ابراهيم اما استحييت مني اذ قلت ان
 اعطيتك ما يسكن قلبك قبل لقاءك فقلت يا رب اعبه و علمت كيف
 قال قل اللهم رضى بقضائك و رضى علي بك و اوزعني شكر

٤
 نَحَابِلُ وَهِيَ أَحْمَرُ بَنِي إِدْرِيسَ قَالَ مَا بَلَغَ إِبْرَاهِيمَ بَنِي إِدْرِيسَ
 بِهِ بَكْتُهُ صَالِحٌ وَأَصْحَابُ رَأْيٍ جَاهِلٌ بِالصَّوْنِ مَعَ اللَّهِ وَالْأَحْسَنَانِ
 لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَهِيَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ قَالَ مَرْأَتُ إِبْرَاهِيمَ بَنِي إِدْرِيسَ بِرَجُلٍ
 يَحْدُثُ بِكَلَامٍ يُوَفِّدُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ كَلَامُهُ هَذَا تَرْجُو أَنْ يَدْرِيكَ
 قَالَ لَا قَالَ ابْتِغَاءً فِيهِ الْغَفَابُ قَالَ لَا قَالَ جَاهِلٌ تَتَعَنَّعُ بِكَلَامٍ
 عَلَيْهِ يَذْكُرُ اللَّهُ وَهِيَ خَلْفَ بَرٍّ تَعْبِيرُ قَالَ
 بِأَتَاهُ النَّاسُ بِمَا لَوْ أَنَّ الْأَسَدَ فِيهِ وَقَدْ
 بِمَا ابْنُ الْحَارِثِ أَنْ كَثُرَتْ أَمْرَتْ فِيهِ بِشَيْءٍ بِأَمْرٍ
 لَقَا أَمْرَتْ بِهِ وَالْأَبْنَاءُ عَنْ كَرِيضَةٍ قَالَ جَمْعُ الْأَسَدِ وَهُوَ يَحْمِلُ وَقَالَ
 لَنَا إِبْرَاهِيمُ وَمَا عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَصْبَحَ وَأَنْ يَمْسِيَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَحْسَنُ بَعِينًا
 إِنِّي لَا شَيْءَ وَأَكْتَفِينَا بِكَ كُنْتُ أَنْ يَلْزِمَ إِبْرَاهِيمَ وَأَرْحَمْنَا بِفِي رَتِّكَ
 عَلَيْنَا وَنَحْمِلُ وَأَنْتَ الرَّجَاءُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّهُ لَا فَرْقَ عَلَى شَيْءٍ وَنَبِيتُ
 فِيهِ فَعَمَّتْ شَيْئًا قَالَ خَلْفَ بَنِي إِدْرِيسَ مِنْهُ نَبِيٌّ وَفَخْصِيرُ صِنَةٍ وَأَقْرَبُ
 لَقَا بِمَا رَأَيْتَ فِي الْأَخِيرِ أَقْرَبُ خَلْفَ بَنِي إِدْرِيسَ أَيْضًا قَالَ رَكِبَ بَنِي إِدْرِيسَ
 الْبَحْرَ غَايَةً فَقَالَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ وَاشْرَوْا عَلَى الْعَرَبِ بِكَلَامِ أَهْلِ السَّعِينَةِ
 إِبْرَاهِيمُ بِمَا قَالَ اللَّهُ فَنَادَى رَتْنَا فَنَادَى رَتْنَا فَنَادَى رَتْنَا فَنَادَى رَتْنَا
 قَالَ بِسْمِ الْبَحْرِ وَطَرِكَا لَهَا هِيَ حَذَقَتْ — إِبْرَاهِيمُ عَنْ جَمَاعَةٍ
 مِنَ التَّلَابِيعِ وَأَكْثَرُ حَذَقٍ يَنْتَرِعُ إِلَى الْأَسْمَاءِ عَنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 الشَّيْبَةَ وَرَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَعْلَاءِ كَلَامُ الْأَسْمَاءِ —
 الْعَرَبِ وَنَحْمِلُ تَوْفِي صِنَتِ اثْنَيْنِ وَنَحْمِلُ تَوْفِي صِنَتِ اثْنَيْنِ وَنَحْمِلُ تَوْفِي صِنَتِ

اِذَا هِيَمَ بِرَ الْفَرِيقِ الْمَا عِيَلُ الْفَوَاصِلِ ابْنِ الْبَقَرِ

كَانَ أَحَدُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ أَنْزَلَهُ وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَبْنَاءِ غَلَبَتْ عَلَيْهِ
 التَّسْلِيَةُ فِي الْبَيْتِ وَالْفَقْرُ حَتَّى قِيلَ كُنْزُهُ سَلَامٌ حَرِيصٌ الْبَاءُ بِيَّةُ
 أَمِي مَكَّةَ سَبْعَةَ كُثْمٍ كَرِيْفًا مَعَهُ لَقَدْ زَادَ أَقْوَامُهُ فَرَارَتِي لِبَعْضِهِ
 أَنْزَلَ حَقَّانِ

تَحْتِ عَمِّ بْنِ سَتَانِ إِبْرَاهِيمَ الْفَوَاصِلِ
 قَالَ لَيْفَ الْفَخْرِ فَمَنْ لَكَ الصَّبْرُ فَجَسَّيْتُ

أَنْ تَرَى نَفْسِي فِي مَقَامٍ مَرِيْفَةٍ قَالِي مَعَ اللَّهِ بِمَعْنَى التَّوَكُّلِ وَفِي مَقَامٍ
 وَكُنْ أَنْشِجَ ابْنِ خَامَةِ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْفَوَاصِلِ فِي سَبْعِي
 وَخَلَلْنَا أُنِي بَعْضُ الْفَوَاصِلِ فَلَمَّا أَدْرَكْنَا الْبَيْلَ إِذَا ابْنُ السَّبَاعِ فَدَاخِلًا
 بَنِيًا يَجْزَعُ لِرُؤْيَيْهَا وَصَعِدَتْ أُنِي شَجَرَةٌ ثُمَّ نَزَلَتْ أُنِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي
 اسْتَلَفِي عَلَى فَعَالٍ فَلَمَّا بَلَغْتُ عَلَيْهِ السَّبَاعِ وَجَعَلْتُ تَلْحُسُّهُ مِنْ فَرْأِ أُنِي
 فَدَاخِلًا وَهُوَ يَنْتَحِلُ لِرَأْيِهِ أَصْبَحْنَا وَخَرَجْنَا إِلَى مَنْزِلَةٍ آخَرَ وَبَتْنَا بِمَعْبَرٍ
 فَرَأَيْتُ بَغْتَةً وَفَعْتُ عَلَى وَجْهِ إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا صَعِدْتُ بَتَيْكَ لَقَا بَغْتَةً يَا أَيُّهَا
 أَسْمَاءُ كَيْفَ تَتَحَرَّجُ مِنَ الْبَغْتَةِ أَيْنَ خَالِي الْبَلَدِ حَزَمْتُ السَّبَاعِ فَقَالَ يَا
 خَامَةُ لِمَ هَذَا قَالَ كُتِبَ فِيمَ بِاللَّهِ وَهَذَا خَالِي أَنَا فِيمَ بَنِي سَبْعِي وَفِي
 كِتَابِ الصَّبْرَةِ الْفَوَاصِلِ وَأَذَى الْقَلْبِ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ فَرَأَيْتُ الْفَرِيقَ
 أَنَّهُ بِالْتَّعْبِيرِ وَخَلَاءُ الْبَطْنِ وَفِيَا الْبَيْلَ وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى الْفَتْحِ
 وَبِحَالِ السَّيْرِ الصَّالِحِينَ وَقَالَ عَلَى فَعَالٍ عَزَّازُ الْفَوَاصِلِ أَمْرًا لِيْلَيْسَ

التي هي عزه، ويعلم له العز في قلوب المؤمنين وحدث صاحب المكارم
لذا الشيخ الولي الزاهد خيرا لتساج قال سألت ابا يعقوب عمدا اقل بصر
في بعض اسبغاره فقال له عشتا مرة عكشا شديدا حتى سقطت
من شدة القش فاذا انا بلاء في رثبه على وخطي فلما حسنت بصره لا يفت
عينة بلاء انا بجل حسى الوجد عليه ثياب خضر وتحت من سر اشجب
فتسكت حتى رويت ثم
بينت ابيع عديدة ثم
فلت المد بينة قال انزل وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم منع السكك
وقل له اخذ في الشخص يسلح عليه في ثلثة وثلثة المدينة واتيقت المر
وضرة المشرقة واتي رسالة لخص لنبى صلى الله عليه وسلم ومسى
شعرا به السحاب انقوا فرله

- صبرته على بعض الانبياء من بعضه وادبته عن بعضه لنبى بغيره
- وبعثه المكره حتى توارى ، ولزمه امر عمدا الا شمازت
- الاربع سقاو للنبى غلة ، ويارب تبصر بالتدال عتيه
- اذا قام مدد الكفا التميز الغناء التي نعيم من قال اسطره بتشت

ابراهيم بن اسحاق التريسي

ابو اسحاق احمد الاوليد المشهور بى ببعدها كان رحمه الله تعالى
لى معدودا به الفقهاء والمحدثين والعلماء البهزيين وعلماء اعل
ع اهل الودع والديين وصدر من صدور الزهاد المنفطعين محدثوا عنه

انه اقام ثلثي سنة يتفوت به غيبه في اليوم واللييلة ان جاء قد امراً
 تده اكله والا يقى كما ويلا الى الليلة الاخرى ثم زهد في الرغيبه
 وطريد كله نصف رغبه في اليوم واللييلة وحدثوا عنه انه قال لي ست
 عشرون سنة ابعي بعين واحل كما اخبرت فله اهل بذهاب بعين بعيني
 الاخرى وعني ابا السحاب الرازي قال جاء رجل من اصحاب ابي

العباس الى ابي ابيهم
 له يقول امير المؤمنين

بري هذا المال علي متى يستغفر برة ابي ابيهم وابا من قبل ذلك
 ثم تحاء اليه وقال ان امير المؤمنين يسئل ان تغفر لي جيماتي ومقاربي
 فقال قل له تحاء الي الله هذه اقال ثم تشغلنا انفسنا بجمعها ولا تشغلنا
 بتعريفه وقل امير المؤمنين قال له ولنا ان كنا والا نقولنا من جوارك
 وعن بعض الصحاحين مرض ابي ابيهم الحري مرضاً شديداً من مرض الموت
 وضاقت العيشة على اهله وولده وشكته ابنته لرجل من اصحابه وفا
 لت له شكواها للرجل ففى مع والده ناله امر عظيم مير علي بن الحسين
 والله لم يزلنا عيش الاكثر يا بستره وعلج ور بعد هذا الملم وبه الامير
 وجده امير المؤمنين مع غلاء من يدركه ما ينار ولم ياهن طاه ووجده اليه
 فكان وكان كذا او كذا فلم يقبل منهما فسمع ابوا السحاب كلام ابنته
 للرجل فتبسم وقال يا بنيترا انا اخفيت البغي يا زلفي التي تلك
 الزاوية لمكان في البيت باذا ايها كيت وقال هذا اثناء عشر امة
 جزء من الحديث ولغة الفقه ان وعني الحديث كتبه في طي باء ا

مَثُ بوجيع كل يوم في، يسعير بدارهم من كان عنه الكاشا
عشر الدارهم بليس يعفيم **وعن** مجري خلفه بن وكيع قال كان
أبو أديم الخري ولده من أحد عشر سنة جف في القرآن ولغير من البقر
شيئا كثيرًا قال جاءت الولد يجتبه أعز به فقال في

هذا الولد بفلت يا أبا اسماء تقول هذا وأنت عالم الدنيا قال نعم
رايت في النوم وكان القيامة في قامت وأاء بصيوان في أيديهم الماء
يستقبلون به الناس فيسفرهم وكان اليوم شديد الحى فقلت لا
عدهم أسفت من هذا الماء قال فتكرأى وقال لست أنت لبد فقلت
في أي شيء فقال نحن النضيان الذين متنا بدار الدنيا وخلفنا أبا، نأ
نستقبلهم فيسقيهم الماء بلفظة التنيب موتة نوبى أبو اسماء
بفداء منة خير وثاني وما يتغير وفيه هاتى الخادمي يتغير به
رحم الله تعالى ونفعنا به كثيرًا آمين

إذا هم بدارهم من كان عنه الكاشا
الخير أو في أبو اسماء الجنتيا منى

قال عياض كان أبو اسماء أحد أئمة المسلمين وأجدال أولياء
أئمة الصالحين ولسعير بدغير وأن الخطم الزبيعة والمناسب
نبيهة وأموال النعة يودة وألم مسجد يعرف بمسجد بني أسلم وكل
أبوه أحمرفه أخذه له معلم واحد هما للفقهاء والأخى للعربيز فكان

يغفر عليهم في رجا هيت من النجس ويذهب الى الوالي ابي عماد جند
 جينيانتر فكان يبيع عتله ويترك به ويتعلم منه وكان ابي
 عماد مع هذا مشهور بالعبادة واجابة الله عماه وكانوا يسمون بـ
 عماه فذ نفع الله به خلفا كثير الى ان بلغ ابو اسحاق العلم ببطل
 فلبس من النجس ومما سمع من ابي عماد ما ازعمه عتلا كان ميرا
 نذاع من الدنيا ولين عبادته وهرب فكلبه فلم يوجد فكله يستأ
 جز نفسه فيها يتفوق به وروى مع
 ابي اليتامى ونعيم من الامام
 الكثير واجتمع به العباد
 مكة وانزله ومتابعة السلف الصالح فكان ابو الحسن القاسمي
 يقول الجينيانتي اقل يفتني به وكان ابو محمدي ابي زيد يعلم
 من مثله ويقول محمدي اقلها سماي خاليتها لا يسلك هذا احد في هذه البر
 فت وكان يقول الجينيانتي اربى هذه الامم فسال عما فروكان
 ابو اسحاق كثير الممت قليل الكل جاء انكوى نكوى بل الحكمة ومن
 كلام خمسة تقاونا على هالك بينة اثم المسكين مومن يحمده : و
 كما في رحمه : وشيخان قار : ونيا قاض : ونفس اماره با
 لصور وكيف بالكلام وتوفي في يوم الاحد السابع من
 المحرم سنة ٢٠٠٠ وتكا ثمانية وعشرين يوم الاثني عشر يومه بشرفه
 حبيبانة وسنه تسعون سنة واجتمع جنازته على كثير
 من هوايه مخدوة الاثني عشر مجا وصلوا المحلة فبدر الا بعد الزوال و
 ما وجد له من الدنيا قليل ولا كثير سوى ثوبين من شعير في فلاة

مكسورة رحمة الله تعالى ورضي عنه وبنوعنا به وبما مثله
أبو الحسين علي بن ابي طالب في الدنيا والآخرة

قال عياض كان ابواصحا واحدا يمتد المسير كان رحمة الله
من اولياء الله الذين جمعوا العلم والعمل وضرب بوايتهما المثل بعد
مذهب الشافعية وابان منار وصنف في علم الشريعة والحقيقة مما
اوجب اجلاله واكباره

من اولياء الله اهل العرفان

الانوار واستعملها اهل المزايا

ان خلكان وكان غاية في الورع والتشديد في الدين وفي ذكر ابوالعرج
انه رآه النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال له يا شيخ في مكان ابو
اسحاق يعني بذلك ويعرج يد ويقول سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا فالوار من قصدا يصدر عنه يتميز بقل عن غيره من اولياء
الله وخاصته انه كان لا يعمل شيئا من الاعمال الا مع اعضاء
النية واغلام العمل اليه فكان لا يتكلم في مسألة الا بعد تقديم
الاستغناء بالذلة واغلام النية في نصرة الحق وانما يبين
والمتصنع للمخالي واصنف مسائل الا بعد تقديم ركعات من الصلاة
وحديث ابوالوفاء بن عوف قال شهدت شيئا ابا اسحاق لا يعمل
شيئا ولا يتصدق على فقير ولا يخرج من يرك شيئا الا بعد انكاس
النية فالوار مشي بوجه واحد في الصلاة في الغيب يعني في علم

في العربي

في الطريق كلب فزجره بعضا عما به فبقاه ابراهيم وقال
 لم كبره تدعي الطريق انا علمت ان الطريق بيننا وبينه مشفق
 ومكاشفة وبخلافه اكثر من ان تحصى وتوفي رحمه الله سنة ست
 وسبعين واربع مائة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وعاش بفتح
 اء بقرب المدينة المعروفة بتاج الملح رحمه الله قالوا

وعليه ثياب يخرق على راسه تاج
 يقال شرف الكاعة فيل وهذه التلا

ج عز العلم بعض الشعراء في تلابينه

، امي المذامع باله مع المصراي ، خكب افاع فيامته الامام ،
 ، ما الليالي اتولد شملقا ، بعد ابن فخرتها الى اصحاب ،
 ، انا فيلمات فليمت من فكله ، حتى على واليها الى ،
 فـال الفاض عياض وخليفه التدرير يفتداه عني الاسام
 ابوبكر القشاشي فكان بعد ربه سنة تاج الملح الكلاينة فرب في
 الاقام الى اصحاب فكان الشيخ ابوبكر القشاشي بايعه في المدة سنة حتى
 به خل الى الغيم ويخضعوا عنه له كثير اثم به خل الى رسته المتدريس
 جاء اخرج صنع مثل له كذا يفعل مثل له كذا في النفا والتعا
 سدا لير كذا الى اصحاب وروا به بعض قائله من المفقور رحمه الله

ابراهيم بن سعيد ابو اسحق العلوي
 الشيشي البغدادى

تسبيح الشريعة الواحدة المعروفة بإجابة الدعوة للمقربين والنجاة من
المرحاض والآواني عنه قال كتب محمد بن أبي يعقوب كتابه على الماء
وعلى عليه قال وكان من صلواتي أن أهدأ أهل البيت وأمنهم في ركاب
بوابك ثلاثة أيام فإذا كانت الليلة التي أبعثت منك شيئا من
أفني قال أبو الحارث كتب يوم ما مع التسبيح الشريعة له اسماء
رائد أبا مرارة تستغيث به وتقول يا سيدي الجند فدرج حمارة بكم
أبراهيم الجند يا بني أن يهذه الحمار على عليه فبذلت الجند لو فتر
زهدت المرارة بالحمار
يا أبا اسماء لا صبيك
فأنا مستجاب الدعوة وأخشي أن يقع من سوء أقدار فبذلت حمارة على
فقال لي أروست نامي قلت لا قال بل قل من الدنيا إذا ما استطعت
ما أروستنا من التوفات كتب هذا الترسل في الحمار والآواني
يقول فيها يا أخيه أنا أنزل بك امر من الله عز وجل فقل بلى بالرضي
فأنت تعلق مصلح عليه عالم بياض في كـ ولله بالرضي بالفضل الثواب
الجزيل فإن لم تجد عليك بل يتحمل فإن قل صبرك بالجلد إلى
الله يملك وأهدر أن تسبى كثير أو تبيع به كتماناً فإن كل شيء يسب
والكل سبب أجل ولكل أجل كتاب ولكل هم من الله تعالى في ج و من
علم أنه يعي الله عز وجل استحياله أي هو أسواله ومن يغيب بطل
المراد أسفل اختيار نصبر ومن علم أن الله تعالى بالفضل السابع
أسد منار والمخلوفين برأيه الله تعالى على كل قال وأكلها أمور
من مقام نحل وأهدر أن تعتمد على مخلوق أو تبغى إليه سرراً و

أبيه شيئاً بل أن غنيم بغيره غناه وبقية هم في ليل في بغيره وعالمهم
جاهل به علمه وجاهلهم بواجبه بعله إلا الغليل من عصر الله بـ
تفرا العباد من العلماء وراجماء من العباد فبانهم يتفتر لكل معتق

أبى إمامهم في الدين أبو إمامهم في الدين
أبى إمامهم في الدين أبو إمامهم في الدين

من أفاضل الأولياء قال الفاضل أبو عبد الله
كان أبو إمامهم من كبار العلماء والقاملين وجملة
الزهاد المتبشرين صاروا على الاجتماع في العبادات والانفكاك إلى
الله تعالى لا يتجمل إلا بقلب حاضر ولسان ذاكركم من كرامة وسكنة
نور على أفهامهم بغيره قال ومما يؤثر من كرامته أن حياً كان بشكراً
أبى إمامهم في الدين أبو إمامهم في الدين
من لا يشك كراماته الأولياء ويستظهر بهم فأتى بالصبي لمفع
الشيخ أبو اسمعيل رحمه الله وقال له على جهة السخرية به
والأزراء بشكائه يا شيخ هذا الصبي تدار به فتب من الشيخ
أبو اسمعيل لما فهم وتغير وجهه لما نراه بل مسته على الشيخ
الصبي وحجراً أخذ يرمي به على صدره والأخرى على قلبه وحرك
شفتيه ورفع ثيابه الصبي ونبح تحت كائناً وفجر بعنقه
وقوله على قلب الصبي فتغير الصبي وتجمع وقفة فحضر حبات
في يدهم الحمر مضمون بالدم وسكر لا لم يحمر في الحال ثم علو

الشيخ ابراهيم على الشيب وصاحبه التبر جاء مقروفاً لهما ما انزل
 حاكمهما على انكار مثل هذا فاجتريا ان الله تعالى بمقتضاهما
 وخرجاهما عنه على اسوا حال وانحسر الله ولما صار لاي اسماء على
 ١٩١ بيت يبلد المريته من عظيم ان ذكر ورفعة الفخر ما صار مع ما انفع
 اني ذاك من اقبال العاقبة وانما كثر عليه سعي به بعض المحسنين من
 المسبقة وكثروا صاحب من اكثر بل ابا اسماء انفع اليه جمع كسبي
 من المريدين وانما يخاف منه بغضب صاحب من اكثر
 لقامل المريضة ان ابعث اني ابا اسماء ابل يفي ابيه عما
 مل المريته وقل له ان الخليفة رجع عنه بفناء جماعة من اصحاب
 الشيخ وجمع عظيم من اهل المريته وقالوا اننا جلمر ولا عيب على من
 اهدى فقال لهم ابراهيم لا يجوز لنا لبس ابي المومنين وانما ارجوا الله
 ان اموت غريباً بركب ابي وذل العدة ولما دخل على المستقيم
 من اكثرها به المستنجد هيبه عظيمه وارفع الله به نبه احباله
 وشرب قلبه تعظيمه واكباره ونوع على ما كان منه ايده وقال له ان
 علموا انهم قد عنه على غاية البر والاكرايم ان ابا اسماء مرض اثر
 عالمه وتوفي في سنة ست عشرة وستمائة وهو ابن ثلاث وستين
 سنة واعتزل اهل من اكثر ليجلوا عنه اعتزاله عظيمه بقية الدهر بمنزلة
 حرم بقا الامراء والكبراء رجالاً امشأتا متعيلين وعباده وكسيت
 القامة فحشر وفسره قسماً به ثم انما لشر تغلى انصف من كل من سعى
 عليه وماتوا كلهم على اسوا حال من انما لته والهناء ومنهم من

فصل

قتل ومنهم من طلب على ما جرت به عادة آل الله فيمن ثغفى اولياءه
واهان اعيانهم فبعضنا الله بارئاً له

ابراهيم بن محمد بن الفيراني ابو الحسن الحسيني

انقالم الزاهد البغية النقيب قال عياض كان رجلاً من
اولياء الله المعجزة الذي ينزل في عايم الفهم وتظهر
على ابيهم ابي ابي مشهوراً بالعبادة وله جتهداته وقابلية
الشبهات رفيق القلب غير الرخصة مجاب الدعوة حسنة الخلق
شديد الغلظة على اهل البعد قليل المذاكرات لهج وقد بلغ من
العلم باليد وبما وامره منزلة منزلة لم ينقده ايها احد من اهل
وفتر اخذ عن جماعة من العلماء علماً كثيراً وعجب كما يفتي
المتعبين وعمل لهم من العلم والمعرفة بالله مائة به اهل
رمانه حتى لقد كان من بالفروان من اعيان العلماء واكابر الاولياء
يحضرون مجلسه ويتذاكرون مسائل العلم عنده وهم الشيخ ابو محمد
ابن ابي زيد والزاهد ابو الفلاس بن شبلون والبغية ابو الحسن
الغلابي وغيرهم فبأنه انتدعوا بطل ما بينهم بامر من جعفر اليه
فيهم كلهم ويستقشرون في جميع امورهم وكان موقفاً في كل ما يشي
عليهم فيهم وكان ابو محمد بن ابي زيد يقول ما هذا الذي فيهم
الامي بركاته عايد وقال ابو الحسن الغلابي ما انتفعت إلا

عقله الذي تكلم به على انكار كرامات الالياء بحق الله
اجابة على ما به يحسن البعير عيسى واختبال عقله ونعوذ بالله
من شره بابه وحده عنه انه كان ببعض جهات المعرب
عامل جبار شكاه الناس ليد باقل بدمته عليه وجمع خلفا
كثيرا على النشامل وقرأ البسم الله الرحمن الرحيم الف مرة رزق
الله الف مرة ثم عمل على العامل بالف دعوة فلما برغ قال
لهم ابعثوا من ياتكم بجمع هذا العامل واما الانا فلا اشك ان
الله تعالى قد اجاب فيه الدعاء فذهب جماعة يتعجبون خيم، بقو
جدوا السلطان فذه نكبه في ذلك اليوم ومضى اثره وتوفي بذلك
للعام خمسة عشر ومستمدة رحمة الله تعالى ونفعنا به

، ابراهيم بن محمد بن ابي ابيح التنوخي،

، الاله لسي ابو النضر،

حكمة اولياء الاله لسي وفته المجمع على زهدا وبخله وعلو
رتبه قال ابي النضر كان هذا العاقل اماما في قراءة القرآن
سررا في تجريد، متكلم على التعجب زاهدا في هذا الدنيا رحيم
بالمتساكين جواد حتى بغوته صاء عابا نحو كثير البكاء والخشوع
الفى الله عليه من القول والتعظيم ومحنة الخلق ما لا عرفة بمثله
دارغ في ذلك مبلغا عظيما حتى كان احب اليه التاير من انفسهم سر
ينامون عليه فيكم يفر ويتشعرون بشيابه ويتزاحم مساكينهم على

بآية فخره كذا في التوراة وحسن الفاعل والمواتات ولو
 بالفتوت يعلمون عليهم متى وجدوا وربما ايجلوا عن كنج خبي، يعلمون
 عليهم عجيبا ولله في عالم اخبار عجيبة وحكايات غريبة حدثت
 بعض النملات مع معنى باخدا و تقييد الفاعل انما هو
 الخفاية والامانة في جامع عز الحكمة عام ستة عشر وسبعماية
 في ما يوما الناحية في اجلاس المسجدة وقال له اني هذه المات
 التي في القبلة من المسجدة واختبرها فان نجس تحت ثياب ان الخشب
 التي تعلقت به فداختل بل جتمع الناحية بالبناء في وكشعروا
 عنقا موجد والاشية التي كانت معلقة بها فداخت جلوا
 ان تدور ركن بالصلاح لسفحت ويخرج حاد ثلث الناحية وكان اذا
 اثني عليه احدى بحدنكم يقول اللهم اجعلني خيرا مقاييلهم
 واجعلهم قالا يعلمون وكانوا اخذوا بل يقولون ولله في عذره
 في يوم وفاته امره في ان كان قبل موته الشتاء المكسب منه
 شهر ايعت سبعة ويوم فبدا على الجوحى كذا في ايام
 الصيف ثم عاد الشتاء بعد موته وفيه يلب البيرة يستغفر
 الناس به ويفعلون في العاجات رحمة الله ونفضا
 ابراهيم بن موسى المصمودي
 نزيل بلخ نا كالمسكان
 وكبير اولياء الله في المفاقات والعربان كان هذا الولي احمد

من اوتىها التواضع صيدا وحل في رياضة العلماء ومكانة الزهاد
ولا تغفل مكانا عليا وقد كتبت جزءا في التعريف به شيخنا
نقيب خنباركة الاسلام وحجة الله على العلماء الاعلام سيدي محمد
ابن احمد بن مرزوق قد ثلثه عند شيخنا الامام خاتمة العلماء
بتلمذات سيدي محمد بن العباس قال في ترجمته هو اعداء اشياف وحل
في التبع بحال المستر كلامه الشيخ الامام العالم العلامة المحقق المحدث
روبير الصلحي وانه اهدي في رفته ومكانه صاحب الذكرايات الماثورة
وقد اثاره بانه المشهوره الولي باجماع اهل زمانه الحجاب الدعوة
ابو اسحاق ابراهيم بن موسى المصمودي اعله من صنفا جده المغرب
فرد مثل ستر الزينون وهناله وله نفسا فلما كبر وفي ليل
العلم بفرايع علمه على جماعة من الاكابر كذا الشيخ الامام هامل
رأته الفقهه في رفته آية عمران موسى بن معلى العبد ومضى
والشيخ الامام الشهابي ابي عبد الله محمد الايلي قال وفي اسير
ابراهيم قراءة كثيرة على الشيخ الامام شريف العلماء سيدي محمد بن
الزبير في كماله في خبر وفاته اشغل سيدي ابراهيم لسكنى المدرسة
ولما سئله في فراغها على الشيخ الامام خاتمة فضاله العدل
بتلمذات سيدي سعيد العفاني ثم اشغل بعد ذلك لبث رفته
المعروف بدوامه الى سيدي ابراهيم مفعلا على العلم والعبادة والا
حتفاء به سار في ارباب المجاهدات اغدا بالغايتة الفصوى
في باب الورع والزهد والا يثلم ما في اعلى الحال اليه متبعه محري

السلف الصالح قال وكان رحمه الله أحب الناس في هذا كرا أهل العلم
 لا يسمع بكبير في أهل العلم أو من يدينه في الاجتماع به وذا كرا قال
 وكان أعلم أهل زمانه بالسيرة وأخبار الصحابة والسلف الصالح وأخبار
 أخبار الصحابة والعلماء المتقدمين والمتأخرين قال وكفاه الله
 ما الله كذا في تعالي المنفعة في المنفعة إلى ولعيه إبراهيم كرا
 شهيرة فوفت عجاب (الغاية) قال هو في كبر الصحابة الشيخ
 الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي جميل أنه عرض له بعمل امر مشهور
 منه ذهب ماله منعه وأخبره تاني فعمله جعلت أبحث هل قيل
 يجوز له بوجه تها بن حبيب وأصبح بفعله تها وروى عنه قال
 حضرت يوماً في كبري ثقل الذي زياره إلى فتدققت له في عذاب
 من رجلي وسفكت على حجر فتالم في رأي من تها لم أشد يد أش
 رزق الشيخ يوماً في حال تها وكش اعتقده تها أن ما القات معقوبة
 لخالفة المشهور وتقليد غيره وما الكلفت أهد من خلق الله على
 فحيت فقال في الشيخ ماله يا كان فعلت له يا سيدي في تها فقال
 على الفور ما من يفعله أصبغ وأبن حبيب بلا ذنب عليه وهذا الكسر
 كما نرى من أكبر الكرامات قال وحدثني بعض أصحابي العجلاء
 من أصحابه قال كنت جالساً مع الشيخ يوماً في بيته وليس معنا
 أحد زهر بن الفراءان ويشير بفضيحه في يده إلى علي لوف ظاربا
 على عمالة أسياس التجويد فقلت في نفسي لما يفعل هذا أتراه يفرض عليه
 أهله من ألام أبي بما أتمت له الخلق حتى قال في يامر كان بعض

الشيخ
 في

الشيوع يجرى عليه ابي الفراء قال رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى عَمِي وَاهِي
مِنْ كَانِيهِمْ لَمْ يَكُنْ مَالِيَةً اَوْ غَيْرَ وَيَقْبَلُهُ مِنْ اَنْدَرِيَّةَ لَمْ عَلَيْهِمْ
بِ بَعْضِ الْاَحْيَانِ فَيَتَقَدَّرُونَ اَنْ يَسْمَعُوا فَيَجِدُونَ مَا يَرْجِيهِ الرُّؤْيَا
مِنْ فُجْرِهِمْ اَهْلُ الْبَيْتِ اَوْ تَعْدِيهِمْ اَوْ زَوْجَةً اَوْ غَيْرَ لَمْ مِنْ اَنْشِيعَاتِ
قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى عَمِي وَاهِي اَنْ يَكُونَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي وَقْتِ رَايَتِهِ
اَنْ يَأْتِيَ بِابِ الْبَلَدِ عَمَاءَ الْاَرَفَةِ تَخْلُفَتْ ثَمِيرَ وَفَرَّجَ الْبَلَدِ وَكُنْ
الْحَمْدُ لَكُمْ بِقَاءِ الْغَضِيَّةِ جَدُّ اَوْ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى عَمِي وَاهِي اَنْ يَكُونَ
عَمْرًا اَنْ يَكُونَ لِبَاسِهِ اَنْ يَكُونَ لِبَاسِ الْكَلْبِ كَمُوَيْلِ الْغَلَامَةِ وَابِلَيْمُوسِ
الْكُتَابِ الْجَمِيدَةِ وَابِلَيْمُوسِ عَمِي رَأْسِهِ شَيْءٌ فِي الْكُتَابِ الْاَوَّلَةِ حُرَّتِ
جَمَاعَتَانِ سَمِعَ اَبِي اِهْيَمَ كَانِ فِي مَكَازِمِهِمْ فَيَجِيلُ الْبَصِيلَةَ اِنْ اَرَادَ
بِهِ مَرْضَعًا وَاعْنِ النُّفُوسَ الْاَهْلِيَّةَ

الَّذِي اَلَى عَلَى عَمِيهِمْ فَدَرَاهِ الْوَاهِي
الضَّالُّعُ كَالْاَلِ الْاَهْوِ وَاحِدُ الْاَحَالِ وَتَخْتَرُ فِي كِتَابِهِ
وَسُلْخٌ وَيَقُولُ فِي هَالِ تَبْخَتَرُ وَتَشْجَرُ هَذِهِ اَخْلَى اَنْتَ بِلَارِزَةِ مَا اَنَا
خَلَوُ الْاَذْيَانِ مِنْ دَرْنِهِ وَلَمْ يَدُ كَرَسِيْفِ عَجْرُ مَرْزُوقِ وَبِلَا تَرْفَعَاتِ الْوَا
لَمْ يَفْعَالِ لِي عَمِي وَالْوَاهِي اَيْ الْعِظْلُ اَنْتَ تَرْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْاَفْعَالُ خَلِ
اَمِي الْمَوْصِي الْوَاهِي بِالْاَنْتَ هُوَا عَجْرُ لِحْضِي تَرْفَعُ الْغَالِيَّةَ تَلْمِزَانِ وَوَلِي ا
مَلِكًا عَالِيًا خَمْسَةً وَثَلَاثًا يَتَرْفَعُ عَمِي اَبِي اِهْيَمَ مَا شَيْءٌ عَلَى قَدَمِ
رَحِمَهُ اللهُ وَتَبْعُنَا بِهِ عَامِي

ابراهيم بن محمد بن علي التلزي ابو اسحاق فريز مكيته وديان

ورسلكم اولياء فالح ان زمان وبعدهم فالتلزي العنصر الشان
 الشيعي الذي كرمه حياته الباقية اخوانه وبقائه بعد ما قد كان سيع
 ابراهيم بن محمد بن علي ووليد ابراهيم بن وعباد له التلزي المكي المجلبي
 اما ما في علوم الفقهان مفيد ما في علم اللسان ما في علم الفقه
 لعقد واصل من اهل المعية التلزي باصول الدين اما ما في ائمة
 المسلمين وفقت على كثير من تفصيل في العقيدة والاصول وعلوم الحديث
 في التلزي وكان من اهل العلم والعقيدة معروفا بمجوده في النظم والجمع
 التلزي جامعاً للحماة العلماء مستعداً بآداب الاولياء انظم له في كمال
 العقل وصنانه الحكم والتميز في المعارف وبلوغ الدرجة العليا في
 محاسن الاخلاق وجميل العشرة والمعجزة بافكار التلزي مع القيام
 بحرفهم في صيغتهم وما قد تم وما عسى ان اذكر من جميل او صلبه وبقوه
 اهل فخر واشهر ذكر او حبيب من جلالته وسعاده تارة ان المثل ضرب
 بعقله وعلمه واشهر في الاولياء في فضلته وعلمه حتى بان المحدث في
 اهل زماننا ان اهل العلم في وضع رجل قال كانه سيع ابراهيم التلزي
 وانه امثله اعطاهم غيباً قال لو كنت في مني لتسبح ابراهيم التلزي ما
 صيرت لغيره ما كان يتحلى من اثاره الخلق والصبر على المنكرات و
 صكناح المعروف والكسبي والصغير ومما اراته للجليلك والحفيظ ومما شانه

لكافة الناس على قدر اخلافهم وكان سيد ابراهيم اعد من الخلق الله
هنا بيا الخليفة واقامه اعياد بسم كرامته بجلالة انا المحبة والمهابة
مؤزرا بنشئ القول في قلوب المتأخرة والعامية في عما الخلق انى الله بيا
لبهجة الواحدة الانوار وارشد مع لعبه بسم بعضا من التوجيه ووظائف
الانوار وكان من احسن الناس صوتا وانما هم فرة الاله اية من ايات
الله تعالى في بياحة النسمان وقبيل في الاله انما ان يعرف من معد الحبيب
نغمت وتقى القلوب بحوة لافراة ترعد تحتك عندنا غافرا
كتاب البحار ونعيم من كتب الحديث ابلع مجاورته بالجم مع الشرب
انفس الناس اليه ونور

لكافة الاشباع في رمضان واتقوا على انه احسن النعماء وازنهم
كلالة ومكاوله واصل سيد ابراهيم من ينف لنت فيلة من فبايد اليه
الكاتب بوجي تارة وتسمي بالند لواءاته وتشارته بهار واهات
انما ان على استاء هذا الشيخ الصالح المنع انما هو الولي العارف اذكر بيا
بحسب التوازي وكان هذا الشيخ سيد جيسى رحمه الله باعتناء بسبب
ابراهيم على صنعته وشيخه بذكره وبقول الخا ولاء في السبب هذا سيد
كشم وطالمع وقارال سيد ابراهيم الخمسة والنشاة العالمة وا
لهذا القوم الى ان ارتحل من ابناء المغيبة فاصرا اداء في بجة الحج
فبشئ الله انما لبقول الله في قلوب النمام والعام وقام له اولاد
المشرك وعلماءه على ساق وعرفت صديقهم في ابناء المعصية

والحجازية واشتهر كونه في جميع الابان ورافقه في وجهته فعذله
 للبلاء المشقية تخيري به اعلم والدين الولي اني اعد انك مع الغالب
 سيد حمر الما جري وشاركه في كثير من شام الله به عليه ههنا في الدنيا
 والمعارف والاسرار واللكمات مع حوشه ثقتي من تاء اتا اخطا بوعنه انك
 قال انما وصلنا مع وجهه فاركب الحجازية بالتد بالملوح واسبقنا لذلك
 ثم فصدنا من ازالة الغيابة للتوصل با وليدك هذا ان يسحق الله امرنا في
 بكيف سرنا بوجهنا فلهذا من الحجة فيهم الجسم وة اشار الواية
 عليه كخافه فسلمنا عليه بكان من ربه له علينا بطريق المكثافرة الو
 عليه فولد وعليه السلام ورحمة الله عالم الغيب كما يظهر على غيره احرا
 وعمل مع الغيب كما يعلمها الا هو قل اعلم من في السموات والارض
 الغيب الا الله تعالى من في البحر ان شاء الله ثم سكت عنه قال سيد
 ام ايعم فعل فخر الكلام وسالت الله عاه فسمكت عنه لولعير به باله
 اننا قال وفي حنا بقوله تعالى من و انص قبله عنه قال فيعد اياك قليلة
 وط كوكب المحسسي من المعصم باسموسر فستابنا فيه بوصلته جده
 في اسرع وقت وعلى افضل حال ببركة ذلك الولي لله العبر والمنته قال
 المؤلف ثم شهد سيد ابراهيم الحريمي الشيعي الخصال وهذا لك
 لفي اعلام الرجال بل في بحرة المشقة على عاصمة علمها هذا وكبير محبة
 فمحيي فيها فافض الفضالة المالكية السيد الشريف تقي الدين ابا العجب
 محمدي احمر من على الحسن بن العباس الاصل اليك الدار فاعلم عليه سيع
 ابراهيم كثير من كتب الحديث والرفايع واعتنا به هذا السير الشريف

د

وكتب له اجازته فانصر النهر لانه الذي جعلنا من سعة البحر وانصالة
وانصام على سبيلنا البحر المبعوث لجميع الامم ورضي الله عن اهل بيته
والي الفضل والكرم وبعد فان من انتمت بحالته واشتغلت بذاكرته
وارغب به صالح امة عينة البقية الاكمل الا فضل البارحة ابواسمان ابراهيم
ابن محمد بن علي انتهى المتلذذ المغربي المالك امد الله ببلاده وشمع
حياته لما جاو ربكته المنيمة سنة ثمان مائة وفتح فراع على ابوابها
وبلغته جميع كتاب الله الشبل للفاضل ابي الفضل عياض وجميع الاية
لجمال الدين ابي عبد الله بن صالح وغيره لافراء له حسنة زادة الله
من فضله لما سمع على بغية آخيه كثير من كتب الحديث كموها تال
ابن انصر اتمام آثار الهجوة وجميع النسخ الائمة او في بحر الرحمان احمد بن
شعيب النسل وجميع رسالة الفطيم وكان الفراغ من فرائده للشعباء
به الموصى تالير لفرقة الحرام من سنة ثمان مائة وثمان مائة بالمسجد الحرام
وفيه اجرة للفقير ابي اسحاق ابراهيم جميع مروي ياتى ومؤلفاتى
وارغب به دعائه بليغ به مثلا بامبعضه قال له محمد بن احمد المحمدي
محمد الشراحوالد وبلغه اتماله بحر سبيل المصطفى على سبيل هذه الصلاة و
ثم من ثم لخال سبيل ابراهيم بالمدينة المنورة على سبيل هذه الصلاة و
السلام اخذ خلاصة جماعة من العلماء والاعلام وضع اتمام الاية وجمال
الامة سبيل ابوالفتح محمد بن ابي بكر الفهري الشافعي فراع عليه سبيل
ابراهيم علوما كثيرة وازمه مدة كحولته وكتب له سبيل ابوالفتح محمد
عنه اجازات وفيه حديث بزل الح كله عنه شيئا في الشافعيان جمال

الحاج شيخ محمد بن عبد الله التتسي واليكة انظر اهل شيخ محمد بن يوسف
هذه المكاتبة تتركها من استقلت عليها

انها ليجي منها حديث الضيافة حديثنا

ابو عبد الله السنوسي فيما كتب له في طرقة قال حدثني شيخنا العالم الرباني
ابو اسحاق التازي واخا في ثمر ارقاء قال حدثنا شيخنا العالم الرباني
ابو العتيج واخا في ثمر ارقاء وكتب لي ما صورته فلت ومن خالف شيخ
ابو العتيج فقلت انما هو حديث واحد اذ ثبت شيخنا ابو اسحاق
شيخنا ابراهيم بن محمد التتسي وسيدنا محمد بن محمد الماجري بالمدينة النبوية
ثم ارقاء في يوم الخميس ثلث شهر الله الحج سنة احدى وثلثمائة
وفات عليها اخي فاما الخا في نعيم الدين سليمان بن ابراهيم العلوي
المتوفي بفاراء عليه جميع حديث الضيافة يستعمله المعروف عن شيخ
حديثنا السيد جعفر بن محمد الخا في قال اخا في ابي محمد بن علي ابل
فرع الاسود في الثمر والماء قال اخا في ابي علي بن ابي محمد بن علي
ابن ابي كمال علي الاسود في الثمر والماء قال اخا في ابي علي ابي
المؤمن علي الاسود في الثمر والماء قال اخا في ابي محمد بن
الله صلى الله عليه وسلم علي الاسود في الثمر والماء ثم قال صلى الله
عليه وسلم من اضاف مؤمنا بكلمة اضافة اربع ومائة مؤمنين
فكلمة اضافة اربع ومائة مؤمنين اضافة ثلثة بكلمة اضافة
خمسة ومائة مؤمنين اضافة اربعة بكلمة اضافة
القرية والنجيل والبر والبر فان اضافة خمسة بكلمة اضافة

العلوان

انضمربا الجماعة ما اول يوم خلق الله الخلق انى يوم القيامة
وما اضاف ستة وكاننا اعتنى اثنين رتبة من رتبة اسماعيل ومن
اضاف سبعة اغلقت عند ابواب جهنم ومن اضاف ثمانية فتحت
لثلاثة ابواب الجنة الثلاثة ومن اضاف تسعة كتب الله له
مستات بعد من عصاه من اول خلق الله الخلق انى يوم القيامة
ومن اضاف عشرة كتب الله له ما اجر من صلواته وحج واعتمر الى
يوم القيامة قاله وكتبه ابوالفتح بن ابى بكر وفيه الله تعالى ومن
انا شيخ بى ابراهيم بن ابي الضيف عن شيوخه بالسنة المتصلة
للحاج ابى الحسن بن ابى المكارم المسمى

، انا افع الضيف اعتمد فرقة ، ولم اعتمد بالقبول الا له ،

، وقال ان الله عز وجل ، وان دعاء الضيف من نعم الله

و هـ ثـ بن ربيعة رحلة عن الشيخ ابى البركات شعبان
الصوفي بسنة له عن الامام فى قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام
وسمعت اعرابا متعلقا باستار الكعبة يقول الله انى مضيف
لمرورة عليه وانا ضيف الله انى راجع الى اهلهم وهم يكلمون بما
ما اصبحت الدوم وانى فخرجهم انكافى ، فرتبى الى الجنة واجرته
من النار واولى الكث بعد ملكا اقامتسا ولما قيل بى ابراهيم
من وجهته انجازية وغير مقام ابى

الشيخ يعير وقشور لما كان عليه

العلماء المعظم والمجاهد المكرم من نفع فميرته

التي لا يحيط بها من صدق وشجاعت بتقدمه في رجائه المقارن
 وتبغير مكلعه قاتل من بارون في الجبال وقد اوى بهم الله بعد
 الوصال وكلام سيد ابراهيم في الطيف السعوية والمقاتل العريقا
 فيته والامام الاحمدي لا يقوم بعناء الا من تمكث مع قوته وقوت
 في علوم انسان عارضة وعلت في رحلت الواية رتبة زفاف من
 كعم الحب والشوق ما توفرت به مائة فقلت وكان سيد
 ابراهيم وقف على ايات المحلب الزائدة ابعبه الله بن برحلة الررس
 وقد شفى ارا بله اسم احمد علي الله عليه وسلم انشد نقالدا ابو عبد
 الله بن رشيح في رحلته ومن غلظه فقلت

هارو العمر يفتي والرجاء كويل هـ وليس الي قرب الحبيب سبل هـ
 هـ جبال الداني احسن سير هـ هـ بما الصبر عن الجبال جميل هـ
 هـ مني يستعقب قلب بلغ زاب هـ هـ ويسمع هـ من ايرال بخيل هـ
 هـ ذلك عليه اوابل اسلم هـ هـ في الجاني مصعبى رسول هـ
 ولما وطسبه ابراهيم في فعوله مدينة تونمراغة عن كيم اكله علماء
 واجا خل اربابا يعلو وكتبوا له فخرهم بالصفاء له وفككوه على
 صغر سنه باوصاف الصيابة له فكان من جملة من كتب له سيرة
 ابراهيم الخاوية العلامة الشهيدي سيد ~~عبد~~ العبد موسى مرات
 بخمسة في طرسه سيد ابراهيم قانصر البحر لله وهله اوبلا يقول
 كاتبه عيش الله عبد الله بن محمد بن موسى العبد موسى صاحب البقية
 الا في الله تعالى سيد ابراهيم بن محمد التلذذ اخذ الله تعالى بيده وقلت

له المصنف

من نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

في المراء بهذا الشدة الا شدة اداء الله وتاكيد العجبة وحديثها
 عن شيخنا الامام ابي عبد الله محمد بن جابر الغفيل عن الامام ابي
 علي ابي عبد الله محمد بن علي المصموي عن المراء كشي وشهر تباري
 علويات عن ابي عبد الله الصوفي عن الامام القاسم احمد بن ابي عبد الله
 محمد بن علي ابي عبد الله محمد بن علي عن ابي العباس الغفيل عن جده نازم
 محمد بن علي ابي عبد الله محمد بن علي عن ابي عبد الله محمد بن علي
 يوم الدين وسلم تسليمك الله او الله بار مضاف عام اثني وثلاثين
 من قسم قبل حيدر ابراهيم من تونس وبغداد قلمستان الفداء
 مقام الكبار العلماء وصرار اهل العراق فلاحه بقاءه عن عكافه وفتن
 وخاتمة العلماء حيدر محمد بن مرزوق وكتب له اجازة في ربيع الثاني
 عام اثني وثلاثين وثلاثمائة ثم قصده مع يمينه وهي ان لزيارة شيخ
 المشايخ لسان الحق جليل القدر وحكيم زمانه حيدر محمد الهواري
 ينتشر ان يعاود الرجعة للحق بيني وبين برسم الاقامة هناك
 والاشتيكان مع مشيختهم والحابه الذين اكرمهم الله بجوارده وخبر
 مشاهير انواره بقدر رويته في الحديث الصحيح عن علي بن ابي طالب
 انه قال من مات في امة اخي مني شيعي له وخرج اهل ارضه في سنته عن
 صاحبها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في امة اخي مني
 بعشر الله من الاثني يوم القيامة وروينا في الموكا ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه كان يقول اللهم ارزقني شقاءا في سبيلك وروياتك في
 سبيلك وعن اجماع بعيد محمد الهواري رحمه الله عن عمر بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن الجليل بن زورقة اللاحق بالوراثة والعصا بن زورقة
 مفارقة وقال له في حكاية طويلة يا ابراهيم انك مفيع على الله والكرامة
 حدثني شيخنا ابو عبد الله السنوسي ان سيرة ابراهيم حصل له النفع الدائم
 بعينه سيرة محمد وجميع من بعده من العلم ان ياتيه ووصل بسيرة ابي
 الروح في المفاضة العزيلة والتمس في رتبة الاولياء ودرجته اهل
 التقوى قال في شاهدك جميع في الحسنة لسان حاله واستغفرت احواله
 وقار السيرة محمد بن زورقة يدور في ربع من شأنه وبشيم الحجاب بكارفته
 ويحضر على هذه من ربيهم بكمالي عقله واتصاله مع قنطرة وعلمه
 فضل الله عليه واذا فاجع عليه احد من النواردين للزيارة يعبر عنك
 بمكانه ويقول له سلم على الشيخ سيرة ابراهيم فباء افضى ان ابراهيم
 من الزيارة واتى لوداع الشيخ سيرة محمد بن زورقة ايضا على واداع سيرة
 ابراهيم واداع عنك على في الحقا عشرة اعوام معروفة الملكة محبوبة
 بالجليلة والكرامة في الدنيا والآخرة في كل عام سيرة محمد بن زورقة
 وجميع من بعده في الدنيا والآخرة على كثير من قبله والى بعده في الدنيا والآخرة
 الهوار في ابدا بيرة الطويلة بفصول

ويزعم في من شغل ويزعم في رجا عاليا
 ويزعم في رجا عاليا

قيت عسل وقات سيرة محمد بن زورقة
 سيرة محمد بن زورقة في الحقا عشرة اعوام معروفة الملكة محبوبة
 وهذا ايتهم في الدنيا والآخرة في كل عام سيرة محمد بن زورقة

دال

يا عما يشتر إذا أحس الله الخلاقي يوم القيامة قال لعبد من عباده كان
اصطنع إليه عبد من عباده مع ربه هل شكرت ويقول رب أي علمت
أنه له منه بشكرت عليه ويقول تعالى لم تشكره إذ لم تشكروا
من أخرجتكم من آل علي عليه السلام الخ الخ أبو نعيم عن ثوبان
أنه قال قال الله تعالى على عبد من نعمته بشكرها لله وتواضع بها لله
الاعطاه الله ثوبها في الدنيا وروح له بعد رجعة في الآخرة وما
أنعم الله على عبد من نعمته في الدنيا لم يشكرها ولم يتواضع بها
لله إلا منعه الله ثوبها في الدنيا وروح له كفيف من النار في
بعضه إن شاء أو يتجاوز عنه وقاب الشكر من أنعم الله به عليه
من الصالحات الجميلة والمفادات الجلييلة وهو من صفات أهل الجنة
فقال تاج الدين أبو الفضل بن عطاء الله في كتابه اللطائف
وعن بعض القاريين لو علم الشيطان أن كرمه لن يوطئ بالي الله أن يخل
من الشكر لو فقه هذا الأمر لقال ما يتنعم من بين أيديهم ومن خلفهم
وعن إمامهم وعن شهابهم وأخبركم أنهم شكروني وأخبركم
وأراهم ولما اجتمعت بالملكان الملك المنصور محمد بن
ملك له يجب عليكم الشكر لله فإن الله سبحانه وتعالى قد فرغ
خوكم بالترغيب بل أنشئت قلوب الرعايا بكم والرخاء أمر لا
يستطيع الملوك تكبيره والاستعلاء به كما يكتبون العزل وال
لجود والعطاء فقال له وقاهوا الشكر فقلت له الشكر على ثلاث أصناف
شكر اللسان وشكر الجوارح والظاهر وشكر القلب بل قال شكر اللسان

بمهر التحدث بنعم الله تعالى قال الله تعالى وأما بنعمة ربك فاحس
 وأما شكر الجوارح الفلانة بالعمل بكملة الله قال الله سبحانه
 اعملوا آلاءي وأروني شكرا وأما شكر القلب فهو ان تعترف وتقر
 بان كل نعمته بجزء أو بأكمله من العباد هي من الله تعالى قال الله جل
 جلاله وما لكم من نعمتي في الله بقال في الملح

شكرا بقلت له أما الملح فيا خذوا العدل في الرعية و
 دفع المضرة عنهم والآنكلاء للناصفة لهم باء العدل الملح في رعيته
 وفي كتاب الصالح بوجه انصف بالشكر وحصل له ثوابا كثيرا
 وأما العلماء فيتبلغ العلم للناس وارشاءهم لصاعته الله
 التجاروة والاموال في الصدقة والايثار وانبع لعماد الله ورؤس
 في فداي ابن المباركة عن بعض الصالح قال ان حقوقي الله
 عز وجل اعطى من ان يقوم بهذا العباد وان نعمة الله اكنى من ان
 تخصي واكنى اصبر انا يمين وامسوا تاييدي **وهي** مرويات
 سير ابي ابيح في كتاب الجمال للزبي العرافي عن عبد الله بن عمرو
 بن العاص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فخلقتان
 من كانتا فيه كتبه الله شكرا صابر كمن زك في عينه الذي هو
 بوفه باقتضى به ومن زك في دنياه الذي من هو وانه في عبد الله
 عز وجل على ما فضله به عليه كتبه الله شكرا صابر كمن زك في
 دنياه الذي من هو وانه ومن زك في دنياه الذي من هو بوفه على
 ما بانته من ركن كتبه الله عز وجل شكرا صابر كمن حصل الرضى

انشدنا الاطاع فاض الفضالة عز الدين محمد بن عز الدين محمد بن جماعة
لجميع الراعي رحمه الله تعالى

، انكار شئ من نعمته الله تعينه ، على له في مثل هذا بيت الشكر ،
، فكيف بك ان الشكر بمصلحه ، وان كانت الايام وانتقل العسر ،
، اذا مشى بالسر ، عظم سهره ، وان مشى بالسر ، اعفبه الاجر ،
ومن اعلم الله اهل على ولا يترا ابدا ، وكرامته انظاره ، ما ابراه الله
بسمانه على يديه من بناء الزاوية البديعة المتعددة الابواب والساجد
الانيفة العالية والراعي المعولة للزوار وبناء السبيل فبسبب
زاوية نهائية في العجامة والاحتفال زمار سقا المشتعلة المقات
الانيفة النذارة والجمع انه ما شوهه مثله في البلاء والخزايين
المعلومة بالكتب العلمية واللات الجفاه والسبح المكلل بعريش
البلاسمي العنبر الزاوية انظم لها وامثال ورحم الله يسر محرم
الطوري فيه صفة جرائسته فيه حيث قال في التشيد مشيم الدر على

تامة ، عفلح ريته يسر ، كانوا في العمور يغيب ،

، نتعجب ببل نجيب ، زاهد مريد واهيب ،

، وفي تشيد البناء ، وبنينا على الترتيب ،

واما الماد انه ، اذ غله لوهم ان بهوم غرانه في رعتات الزمان

وقد امدق نزل وهم ان من الملوك واهل عباية الاموال فلم يفتروا

اليه واعوزهم سبيله واخر الله له في الزمان لتغفل به بغير

ميرانه وصنع ما يار فيه اهل النظم والاعتبار ويضيق عن غاية

الجزء

هذا امر ذو الايدي والابصار في لم يشاهده يصح فيه ابراهيم رضى الله
 عنه شاهد اثار حسنة قد زارتها المدة اهل الله ومعاينه
 عز الله وتقرى له قلة المياه المعينة على عباده وسماحه
 ولا اهل البر خيفة المنصورة وحده فاته الجارية وكله لالبان كذا
 تسد بل زائر على ما كان عليه في حياته لم تغيب اشكاله بحال ولا يترك
 هو الله الى اشكال علم ان غلبه من اعظم ثمراته وافرى بالذليل على
 صده ولا يتبره في الشبهة من اهل وهم انما في ابراهيم هين
 اهل الماء سمى به اهل وهم ان سرور امانه ركونه في لانهم كانوا في
 بغيره كبيت من قلة الماء **و** قد روي في الحديث الصحيح عن علي
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح الامية
 ما يدل عليه السلام عن الرب المسالمة التي مو اننا عز وجل قال يا محمد
 كفى من صنابع المعروف بانها في مصارع السوء وقاع العيب
 بعداء آء البر انظر عفا جاب اني الله عز وجل في اء حال السرور على
 المرمية **و** حديث ابن عباس في الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اء خلق على مني سرور اء فيه مني سرور وفيه
 اء فيه عنه عفا جاب اني الله عز وجل **و** عن اء فيه رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الله
 في اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل
 المنكر في الاخرة **و** خرج البخاري ابو بكر في ترجمة طالع بن
 اء اء اء الاطلاع مبيح الثوري قال عفا جاب اني الله عز وجل

مراد اء اء
 اء اء اء

بحسب ما عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى الناس
 في موضع يقدر على الماء فيه ببلع بكل شربة يشرب بها ابرق وابعاج عيش
 حسنات تكتب له وعشرة درجات ترفع له وعشرون شاة تحل عنه ومن
 سقى الماء في موضع لا يقدر على الماء فيه فكأنما احيا الناس جميعا قال
 ابي اسحاق الا حيت نفسه فتوا به الجنة وكذا من احيا الناس جميعا
 فتوا به الجنة **وكان** سيده ابراهيم يحب العلماء ويكرهم ويوسع
 لهم في مجلسه وفيه معهم رزق كان متعففة الوقت من ينكر عليه
 احواله ويزعمه الناس في الوصول اليه جاءه ابلح في الحسنة ابراهيم
 بن سيرين وقال امرنا وامره اني الله **وكان** يقول البغية من يعف
 عن الله ويرغب فيما عنده الله اقامت يعلب العلم ليما له به العلماء
 او ليعرف به وجوه الناس اياه ولا يمتنى بالنزلة عند الامراء في العلم
 سلافة عند الله ان لا يشر من اهل الخشية لجلال الله يعيب الناس بها
 فيه ويرى الفضل له عليهم ويرغبه وبما حذر به ابو العباس الجوزي
 عن ابي حنيفة في الشك في قال سمعت الحسن بن ابي سعيد يقول يا ابا عبد الله
 لا تصب حفيظة الايمان حتى لا تعيب الناس بعيب هو فيه وحتى
 تبدأ اصلاح في العيب من نفسك ومطهر اصليت عيبا من نفسك
 في اخر لم تصلح فاعلم بعيبك نفسك فانه لا تست
 علم العباد بربك **وابا** في شيننا ابو عبد الله التميمي ابيات
 حسنة لا بد في اورد سليمان بن معمر من رواة الاصمعي انشد قال
 الخليل ابو بكر قال

• بناءً على ما نرى بالمعروف مجتمعاً وإن رأينا ما بالحنك اشهر
• انه انما يصح قبل النار كالحشر • واقل ما في سورة البقرة
• انما هو ريب تاريك لـ • ناسية لما جعل العيب الخمس
• وان امرته يمشي كشم على • خلافة لم تكن الامن اليه
• من كان بالحنك اماراً وتاركه • بل يبر يسون منه مبيد مكره

وفي كتاب الدنيا في بعض المتسايل ما سمعنا انه
من البغضاء يقول هذا فقال رهل رايه في هذا فلما البغية
الراية في الدنيا الراية في الاخرة الحجة في العجاء له قال وما رايته
في هذا فلا يباري ولا يماري انما البغية ينشئ ما عنده من
علمه الله وان فبكت منه حمه الله عز وجل وان رأت حمد الله عز
وجل وفال صير صير الهوار حمد الله تعالى

من لا يعرف الله اقربوا • واعلموا

والثقة مع شيخ عارف • نوال العلم من اهل البيت

وخلفه • ابن الجباري عن سعيان الثوري قال تعوذ وابالده

من فتنة الغابة الجاهل وفتنة العالم الجاهل وان عشتها

فتنة لكل مغبون • واستند بن رشيد بسنده عن الحسن بن

علي بن ابي حمزة قال سمعت الولي الزاهد يعي بن معاذ

يقول لما حبس لبعض العلماء الذي غلب عليهم الرياء والشك

سر رعب هذه العلية

وما نقت في تيل لمع رايه شيخاً • وقد صنعت التفرغ والورع

، فكيف يرفع من العلم جامعة ، وإلى هذه العلم منتجعاً ،
 كان سيد ابراهيم محباً للعلم ، والمتعاطي مؤثر العلم باعلا
 كنه ما هو بهم والقيام بشؤونهم ، وبدأ على فعل الخيرات وانواع -
 الكائنات من يصل على احوال الخيرات لعباء الله ييب لكافة التلخيص ما يجب
 لنفسه ونفس الله كنه القول في قلوب عباده فكلمات الخاتمة والاعلا
 من على غاية من حبه واجاله يرفع مؤنه على انفسهم وداياهم
 وينتهجون باقواله واجاله وكانت الصدقات والتذورات
 علمه من الاباء فكلمه في شئله منهل بل يصرف ذلك في حظه ويعود
 به على الحماويج حدثت ابراهيم الله الشمس قال كان شيئاً
 ابراهيم على الكرم والايتار في شئله وليلوه على
 لبيب قال ومما انشده ناله في الجملة قول التراهيد القارب الى العبد
 سر العريبي — نفعنا الله به وآمين

، دعائت على الجود والجمود شيمته ، ومالي بتبديل الشجاع زعيمه ،
 ، ولهم ارملة الجود اقامه يثبه ، فلهو واما حبه فبده يسمه
 ، واخيم بهم لا يعاشر بعيشه ، ولوانه بون السمل في مغيمه ،
 ، ترفيق بار النمل عار باهله ، وماض مثله ان يغال على يمينه ،
 ، اري كل كلى كل خلق حبيبه ، وليس لمغفور اليه خير حبيب
 ، وكيد يباد البغى في جمع الغنا ، كريم ورب العالمين كريم ،
 وكان رحمه الله اذ اشرح به بديته في من الاماكير المعهدة تسابع
 المسلمين ومارفهم المعينة لهم على حياة ابراهيم استدان بؤونة كثيرة

٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

فروقتله اخبار الولي الصالح الزاهد يشي الخافي انه قال
رايت امير المؤمنين علي بن ابي طالب رفع الله عنه في المناع بفلك له
عكفت يا امير المؤمنين فقال لي فقال له ما احسن عطف الامانيه على
العباد كلبه للثواب واحسن من ذلك قير العبد او على الامانيه ثمرة
بالله قال الموالع فولد ما احسن تواضع الامانيه للعباد
عكس ما افصح تواضع العباد للامانيه والاطرفيه فولد صلى الله عليه

وسلمت تراضع لغنى لاجل غناه ذهب ثلثاه يند **قال الاستاذ**
ابو القاسم سمعت الشيخ ابا علي الله فاه يقول انما قال عليه السلام ذهب
ثلثاه يند ولم يغفل ذهب يند كان للمروءة ثلثة اشياء قلبه ولسانه
وربه يند عباده اتواضع البغوي بلسانه وربه يند للغنى من اجل غناه فند
ذهب ثلثاه يند **قال** جلوا بحتفة البغوي اتواضع بقلبه للغنى
كما كنه في الح على لسانه وربه يند فبهاة لهالة تبعه من المؤمنين ونعوذ
بالله من كانت معه له صفة رفة انشد بعض الغاربي

• حرام على من تركه الله ربه • وابرة له ان يقتدر اهدار ربه •
• وباصحابه فعلى مع الحروفية • اموت بقل وجهك لو احبوا بقل وجهك •
• وقال المولى الامير محمد جعفر • هذا الملك ملكك لا يباع ولا يهدى •
وفي شرح الامام الاستاذ ابو القاسم قال ربه ان بعض الامراء **قال**
لبعض الصالحين سئل حاجة قال اولى تغفل هذه اوفى كان له عباده فكم
تكمما وملكتهما وهما الان سيدا لهما قال ومن هما قال اخر من وآلهوى بكمال
ما غلبتهما اوفى غلبا لهما وملكتهما اوفى ملكا • وكان سيده ابراهيم
على حالة عكيفة كريمة من اكمال الغنى فله بالمنتسبين له اهل البيت

والشبير على ربعة مكانهم ويقول لا صلابة
تغضيم اهل بيتنا النبي صلى الله عليه وسلم من تغضيمه ان من متر صلى
الله عليه وسلم ميتا كمن متر حيا **قال** في البغوي الكتاب القلابة
ابو جبر الله بن الشيخ الصالح سيد عيسى بن عبد السلام بهما وجهته
بني في عنده حكايمة كحويلة ان من انا المتوكل ايمى المسلمين كحيت الله

ثلاثة

ثراه وجمع عليه رحمة الله بعشر في امر ميم، يشاور فيه الشيخ سيدي ابراهيم
 بغير ايتهم من الكلام اني ان قال له سيدي ابراهيم والله انه لا حبس
 هذا المملوك واوتره لانه جمع فصلا من الغيبة التي على كمال التعقل
 ومنافق من الصود ما توفرت في غير ذلك فباله فضلا وصودا انتصا به
 للمعاني العلى في الرسالة ومفاتيح العبدية والجمالة عليه الصلاة والسلام
 وقال في البقية ابو عبد الله فلما سمعت هذا من سيدي ابراهيم اتبعني
 به سرورا واستزجته تحتل فقال له لعل قبلك من بلاء المشرك وتلك
 تنصرف قصود شيخنا الامام الحماويل سيدي عبد الله العبدوسي وقد كرت
 له ما عرفت عليه من التوجه لتعلمه ان قال فقال له سيدي عبد الله
 ان ملوككم من النعماء الحسنيين اشبه المنصور من هذه الحكاية
 باختصار قوله بنى سيدي ابراهيم زاوية كريمة جعل به مدرستها
 المعدة لطلب العلم غرفة مرتفعة وعينها للوارثين من اهل البيت
 الكريم ورتب لهم قاييم مرهون الضيافة وقارال هذه الرسم لطم
 اني الان وابيتا بغير الان بيت الشيخ فباله وارج على اهل العباد
 القاهرون بغير زاوية حضرة يوم ابوه ان وقد فطم على الزاوية شاب
 من اهل البيت فباله برسم التجارة فتفتح اليه الشيخ المبارك الخاء -
 اللهي من سيدي محمد بن موسى ليتي له بمحل كرامتهم من المدرسة فقال له
 الشيخ بغير او مثل يتي اليه المدرسة فخلط مع الناس فقال له يا سيدي -
 الشيخ بغير هذا المختار هو افضل من لبي الزاوية وفيه كان يتي لكم سيدي ابراهيم
 بغيره عليه السلام بغير الغول وهي من الكلام الذي يصدر عن سالك

الرقابة فتبشر بغير محرم بن مرقس وقال له فوالله اني سأوتما والشيء
 على سببه وحب الزاوية فباع بغير محرم بن مرقس عن المجلس وركه وراينا
 ذلك منقبة له بعد وناقدنا من كرامات الشيخ رحمه الله **ومن الاحاديث**
 الرواية عنه صلى الله عليه وسلم **حب اهل البيت اسنة ابو عبد الله**
ابن زبني فيما فراته بنكره عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **احبوا الله لما يفرح به من نعمه واحبوا** **حب**
الله واحبوا اهل بيته **واخرج الثقلية** **تفسير** بسنة له ورزاه
 الزبني في كشافة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من مات على حب آل محمد صلى الله عليه وسلم مات شهيدا
 الا من مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا من مات على حب آل محمد
 فتح الله له في قبره **الى الجنة الا من مات على حب آل محمد جعل**
الله في **مكة** **بكرة الرحمة الا من مات على حب آل محمد قلته على**
السنة والجماعة الا من مات على بعض آل محمد مات كافرا الا من مات على
بعض آل محمد لم يشر راحة الجنة **وروي** **كتاب المجمع** **الف**
سم الله **اني لما نزل قوله تعالى قل ما اسئلكم عليه اجرا الا المودة** **في**
القرى **فيل يا رسول الله من فرأيتك هؤلاء الذين رجيت مودة ثم قال**
علي وفاكمزوا بياؤهما **حدث** **الحبيب بن ثابت** **ترجمة عثمان**
ابن محرم بن أبي شيبة بسنة له **عرا** **الحمة بنت الحسين** **عن** **الحمة** **الكني**
فالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كل من آمن بيستمون** **الى**
تصبتهم **الاول** **ولاكمز** **بانه انا ابوهم** **وانا عصبتهم** **والاحاديث** **هذا الباب**

شجرة ستذكر بعض هذا ان شاء الله في ترجمة شيخنا مير احمد
الحلي ان شاء الله انشده شيخنا ابو اسحاق لنفسه في قوا
حب اهل البيت والاستبصار به

انا محبة محبة محبة ، ياء البيت المحبة ،
ويحبكم رطل الالى ، منقولة من اهل البيت ،
هو والله بصر النور ، اكاسيم ارباب النهى ،
وكلية هم المقتدى ، بهذا هم والمفتدى ،
وتحسني محبة منى ، اراحتني نيل المشتوى ،
واختصر بالسم الفدى ، بلغ الرجال به الحمى ،
ياساه في يا عظم الهاء ، الشيع ايجتبى ،
رعاكم لم يتيمر ، لعجت به ابي الهوى ،
ومعاكم ان تمسوا ، بع عوا تشيع الضل ،
وتنبيله حبكم ، افطافا زل يبتغى ،
ما زال شافع محبةكم ، بوى السماوات العلوى ،
كان مير ابايهم من شفى في زمانه بين اولياء الله بمقام المحبة
مترجم به الى كفى من هذا برك الله او غم هذا كبره من اصرار مع بصر
الحق محبة وما جات في قوله
رحب الله مزوج بكلى ، يفظ الله رهاب البعض بل ،
وفولسه ،
جمال الله لكل حمى ، فليد الكمال والمارى ،

، رجب الله اثره كل انفس ، كما شئى بالتغلب بالرفقار ،
 ، وقد كثر الله مرهم كل جرح ، وانبع من زلال الظواهر ،
 ، وكان موجودا الله عفا ، فطع عند التغلب بالاعتبار ،
 فتأمل رحم الله هذه الكلام ورجازته مع حكاية اللبغ واشتماله
 على المقاني الكثرية والهيبة التي تجيء هذا عنه في كثر الكلام واسما على
 اياه بقله في قوله في كلام غيره من اهل هذا الطريق وقوى
 ، والنور المع حفيضة المحبة ان تجب ما احب الله سبحانه وتبغض
 ما ابغضه وان اتقاه في الله لوقته لا يرم وفي كتاب المحبة كلام ابي
 المقالي شيئا لم قال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما بلغ
 ابراهيم من لذة الخلقة ما انه لم يجد احدا مثل محبته لله عز وجل
 قلبه بحب الله فليبر من الله وفي بعض الاخبار ان الله سبحانه له اوصى
 الرءاء روى عليه السلام بياة اروء ان كنت تزع ان لا تجف في
 خرج حب الله نيل من قلبه جان مع وحيقا كما يجتمعان في قلب واحد
 وفي تاريخ الخلفاء عن ابي شعيب صالح بن العباس النعماني قال
 سمعت في النور المع يقول من لا يلهي اهل المحبة لله ان لا يفسوا
 بسوى الله وكان يستوحشوا مع الله لان حب الله انما سكن القلب انما يلهي
 لله وكان الله اجل صدوره من ان يحبوا لغيره ولما يحب ابراهيم رحمه الله
 كثير من الكرامات المشهورة وخوارق العادات الماثرة فمنها
 ما حدثت به شيخنا ابو عبد الله السنوسي فيما كتب لي في علمه قال
 كما مذل عنه سيد ابراهيم مع جماعة من العرفاء الذين جرت عماه تهم

بزيارته في الموسم النبوي على مشي في المملكة والسلام قال وكان ذلك
 في زمن الشتاء وكثر في الامطار ولما قضينا الخلق من الزيارة واردنا السبع
 لتلمسان استأنا نرى في ذلك بعض اعياننا غشاما لما كنهم في تلك الايام
 من الصبر ولم ياذن لهم وكرروا عليه حلب الاذن ولم يجبههم اليه فلما
 قمنا مشكزين من الاذن مذكرين في قال الذي لا نفقا كان نحو
 فترسينا نحن في يوم ثقل فيه السحاب والظلم الجور وهلك الامطار
 فميتا يتوهم السبع فيه واذا بالشيخ قد بعث الجماعة اليه فاجاب
 ان اعزوا على السبع قال بل تبتلاه وقلوبنا نعيم كهيئة بالسبع
 في ذلك اليوم الا انه لا تسعنا في الفترة لما جربنا له من بركته ونعم
 نفيت مودة عنه واخرجنا مكرسي في مكر عظيم ونعيم
 كثير فلم يبارز الا جنة الا والمطعم في ارتفع وتكاد السحاب ولا تفتح
 وكهنت الشمس احسن ظهورا ربح فيها ولا شبيهة عظيم وكذا ذلك
 اذ يوم من ايام الربيع فانشئت القلوب وانراحت عند الكروب
 ونمنا به انعم الله تعالى حتى اخذنا المقادير فيتنا في الخلاء وما وجدنا
 العبر في تلك الليلة ولا اصابنا روح الله العظم والمنة واصبحنا
 من الفرح مسامرين على افضل حال وانعم بال كائنا في زمن الربيع اذ الحيد
 فينا في اثناء الطريق واذا ايقنا عزم من مكان العرب المعرفين
 بفرع الطريق بما نغضوا لنا والتعبوا اليك ولما وطننا تلمسان
 تبعه السماء وتراحت الامطار وكثر الثلج واشتد البرد ودام ذلك
 علينا مدة كويلة فتذكرنا بركة الشيخ وعظيم عرا منته وما الجبال

ومما جراه الى من ان يركب على ربه له الحمد والشكر ومن عرامته
 ما حدث به والده فقال اتيت سيد ابراهيم في بعض فقامتني على
 زهران برسمه اعبر وكلت اني عماء من بلما اردت ان انصاف اسرقي
 اخرج شيئا من الدلاء وقال لي يا احمد ارفع هذه الدلاء للشيخ وا
 لك قال بعجت من ذلك وفلت في بعض واى حاجة لوالده بالدلاء
 شعر بعنا على بديمة وايتنا تلعطن بلما دخلت الدار وسلمت
 على والده وجلست في بيته واذا ابعتني من بيتان الخليعة المتع
 سراي احمد رحمه الله فدخل علينا فقال لوالده يقول لي السلام
 ايست لنا على شيء من الدلاء لم ير عنده نارا في كمال مجتهد بما
 وهذا فقال له واين اجد له وليس هذا فتر قال فلت لوالده الحاضرة
 هنا وفي بعث بها اليه سيد ابراهيم بعنا الله به وقت لعلها واخرجت
 من الدلاء وفي بعنا للفتى وكال تعيننا من مكانا شجرة الشيخ سيد ابراهيم
 احمد النور رضي عنه قسم لمد وطالب الفتى للخليعة وعرفه بالنصرة برج
 مقام كثير وازاد في الشيخ يعيننا بعنا التديم كراته **ومنها**
 ما حدث به جماعة من مشيخته زاورته انه جركان ساكنا بعنية الخليل
 وشير اتاه بعض البغاة من معاربه القاريين واقام عنده مدة ثم اتاه
 يوما لواء اعبر في وقت فابلت فيقال له الشيخ سيد ابراهيم ولعله انكش
 عنه نا اياما كى بعني الله له في رزق وترفعه او اجد فيقال له يا سيد ان
 مثل هذه الرفعة مامونتر وتخشي ان تبوتني ويعني وجودها في هذه الد
 فلت فيمنها هرمع الشيخ يكلم والشيخ فداهم به واذا احاجب

الخليعة

٥
 التليعة وهران حينئذ السلطان المولى ابو يحيى واقف على الباب
 مع التليعة ابي يحيى يستأذن على الشيخ وفتا ليس من عاذه التخرج
 عن قصره فيه فدخل السلطان على الشيخ ومعه فرحان من ذهب
 صعد الحاجب فقال له يا سيدي انه قد تمرد في ظاهر الوفود عليك
 في هذه الوفود فأتيناك بهذه التليعة لتستعين بها على ما ائتاه عليه
 من تيسيل الغني واصطناع المعروف فتبسم سيد ابراهيم وقال له
 يا بعدد القضاة البغي قبضها من البغي وودع الشيخ وانصرف
 كما احب مع ان رفته ان تهيئ للخروج معها وانه من بركة الشيخ وانهر
 لته والشر **ومنها** ان ذوق اجتماع بوهان مع تلميذه شيخ
 البغداد وحبيبه هم وصدرهم المفتي في ملازمة الاثارة والسير به
 الزعيم فسالته عن صحبتته سيد ابراهيم واحواله فحدثه بكثير من
 الخلق ومما كتبتة عنه قال اتيته في بعض من اسم مولد البني على الله
 عليه وسلم على عاذه فبينما انا عنده واذا بابا حيا صاحب يدستان
 في الواردين عليه من اهل تلمستان لحضور الموسى النبوي قال فاذن لهم
 الشيخ وادخلوا بيعة فرائخهم من التسليم فقال له اعد من يا سيدي
 جاء معنا من تلمستان رجل من البغداد اسمه ابو القاسم الفشتيكيني
 بقصد ريارتج وهو واقف بباب الزاوية ينتظر الاذن انخاض منكم
 قال فتبسم سيد ابراهيم وقال له اعد خذ على بكثرة بوقت كلمته في
 ابن البغي والغير ان باب الزاوية بيعة من غرفة الشيخ انت كن
 معه فيها واذا ابا البغي ابي القاسم فدخل علينا فبينما ما وقع به

على الشيخ جثي على ركبتيه وتغير لونه وتفتح ليرى الشيخ ذلك
 وسلم عليه سلام رجل متأدب بخارف بمقامات الاشياخ وجلس معه
 فقال يا سيدي تريد ان تسمع شيئا من كلامي على لسان هذه النقول
 فقال وأشار لي اني اريد ان يسمع الشيخ وهو الشاب المرحوم ابو عبد
 الله الرخامي ولم تتفهم له رؤيته فبذل الوقت قال يا هذا الشيخ
 للرخامي يا نسل قول الشيخ في قصيدته ان بكانيته فذكرها سيم الزعيم
 انه انكسيتها فقال له انه ذكر غير هذا فذكر الرخامي القصيدة المولدة
 وبه وهوة ها فعند ذكره قوله

ابن بختي انه الولوع بمر تقوى ، ففتح عنه المود بالنعوس وما تقوى ،
 صاح البغي النفس كجيشي وتواجه ثم اشار للغزال بان فزع فقال
 هو الرخامي عز وعذب اجابه وعلمه احكام من المني والسلوى ،

فقال يغلب عليه النوحه واه ركنه والماضي بعض النوحه
 ثم نزع برنوسه انه كان عليه باعكاه للغزال فقال
 ، وتغذيه للصب غير نعيم ، وسعي اللواحي في السلوى العدو ،
 ، ولم ينجح بالنفس حب حبه ، بلوعته اقبلا وصوته عمو ،
 فقال فترج احرامه رجبة كانت عليه من مله اخفى وتبع ذلك
 للغزال وفي غلب عليه النشوى والهرب والتواجه فقال الرخامي
 ، وليبري من يعبه له الهوى ، للهوا الذي لا ياحتر لنفسه ما تقوى ،
 ، بما اتي الا حبه الهوى والغنى ، واما كذا لا يبيلا واراد التقوى ،
 وكشي عليه وصار ملقى بين ايديها وكحال تعجبت منه فيينا نحن

كذلك

كذلك ولم يخرج احد من هذا الجمع واذا ارجل يده الباب ففتح له
بعد فل علي الشيخ احد اعيان العلول بوجران ومقر حيتة خضر اربعة
ادفدروا اعرام وثوب بفيل يدا الشيخ وقال يا سيدي هذا هدية لخذ الرجل
اليعقوب الوارد عليك فاشتهت تعجبت من ذلك كثير اتيه حركه انما كرهنا
لغيره انه لم يخرج احد من اهل المجلس فبشتم سيده ابراهيم واذا في النفس
في قبول الهدية قال ثم قال الشيخ او بعض العامة من بنى ابي نصر بما تسم
الكلام اذ ورجل اخر من اعيان وهران فذه فل علي الشيخ فصبه وتصعب
من اهل الاصل الربيع الف بفيل يدا الشيخ وقال له يا سيدي تقبلت هذه
الهدية فقال له سيدي ابراهيم اذ بها لخذ اليه قال سيدي الزعيم طرا
مجلس واحد وفعت فيه جملة كرامات لسيدي ابراهيم بمحمد عمر البع والخرج
هـ كان رجلا لله يعقل الهدية ويشيب عليه بالذعاء الصالح
فما اهدى له شيء فليل تلفا بالمشقة والقبول وفي ابي عزا
ابواب كثير من الاولياء معني ضيق عليه الورع لكرسي ابراهيم مثل
من الله عليه بالتساع باب المعينة كشف له بالبصائر المنيرة فاعطى عن اهل
الورع بكايه يده الكفاح الا انه علم حله وسكاته من الشبهة علما بما
شامرت به بصيرته الوفاء له وجريه به في واعطاءه قرات تجله في عاء كان
به عوابه ويكثر استعماله نصر الحجر لله الله طر علي محمد وعلي
في الخشوع وهب له من رزقه الخلال ان يفت النواضع المباركة فانتصرون به وجهي
عن النقص الى واحد من خلفه واعجل الله له اليه كم يقاسمها من غير نصيب
ولا نجس ولا منته وجنبنا اللهم الخراج هيبا كان وآيه كان ومحنة من كان وخل

اخذوا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح الا وملكان
 يتناهبان في سجان الملك الفجر وصر وملكان يتناهبان النهر اعلى منقلا
 خيلوا واعلموا معصلا تلبعا وملكاه موكلا بالصور متى يوم من بين الجنان
 وملكاه يتناهبان يا بلغي الغي هلم ويا بلغي النش افصروا ملكاه يتناهبان
 ديان وبل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال رواه ابن ابي رافع
 من حكايته نرى عن سبيع ابي البختي عن شيوخه قال روى ان موسى عليه السلام
 مع سال النبي سبحانه وتعالى يا رب اني اسمع في السموات جميع العالم يا وحي
 اني اريد ان ياتي شايخ البحر جاتاه ينها هو كزله وانا بسما فاه اخرج
 اسر من البحر كما يجمل العنكبوت باخه يصعد في البحر فوالسما بل يزل
 كزله صاعد انما السما راسه في البحر ويا فيه في البحر وهو يصعد
 من كل الصعود معه من كائنا ايام فلما رآه موسى عليه السلام عظم
 فتره الله تعالى في امتداد ما انصوت وانه لم يستوف انصوت
 في هذه الامه له قال الله ان هو مثل هذه السموات يا وحي الله اليه
 يا موسى ان السموات الله عليه العالم يا كل كل يوم القد سمع يا وحي
 الله السموات فقال موسى الماه جلت قدرته كالامان وفراة نجو
 صبر ابراهيم رحمه الله قال حدثني سبيع ابي البختي عن النبي قال -
 حدثني والريزي الندي فاضل الفضات ابو المناف ابو بكر بسنده
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من كان يوم من بالله واليوم الاخر فليكن من صغير ومن كان يوم من
 بالله واليوم الاخر فليكن من جارا ومن كان يوم من بالله واليوم الاخر

وليفلحني اوليسكت ومن خطه قال هذني سيم ابوالفتح عن والدك
 عن رجاله عن الزاهد يوسف بن ابي عيسى قال قال رجل يبي يده في النون
 المصطفى النعمان قال اخبرني عن التوحيد ما هو قال هو ان تعلم ان في ركة
 الله في الاشياء بامراج وصنع الاشياء بلا علاج وعلم كل شيء صنع
 وعلمه لصنع ركة السموات والارض السبعين مع غير الله
 عز وجل وكلما يتصور في الارحام بالله عز وجل في كل شيء
 مروياته بالسنن المتصلة عن الخليل بن ربيعة بسنة له عن زهران
 ابستاتير عن بريجة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجمع الدنيا والآخرة النعم وسيد ربحان اهل الجنة العاغبة قال ابن رجب
 العاغبة في الحسن **ومن** مروياته كتاب الجبال المكية لا يهجم عمر
 الساتس في عهد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شئوا الذي جسر ولرب اليوم مرة ولرب الشهر مرة ولرب السنة
 مرة ولرب الدهر مرة فان في القلب حية من الجنون والجماع والبرص
 لا يفك هذا الا الذي جسر **وفي** عن الزاهد منصور بن عمار عن
 بعض اشبهاءه قال بيننا مسلمة بن عبد الملك بن مروان في البحر
 الحرام الى اوتني بحج مكتوب بالخط العديم فقال لما جده هل هذا
 نزعان فقلت بوجهه بن منبه ففيل لذي يا ابا عبد الله افرا على
 البحر يا ذا الجبر مكتوب يا ابي انا لورايت يسيم انا يفتي من اهلك
 لزمه في كحول قاتل عنى ما علم في وقصته في حروجه وحيلته وابتغيت
 الرضا في علمي وانما تلتقي بدم لونه زل في الفهم واسلم الاهل

والشمس

والعشيرة وانصرف علي الجيب واسلم الي البيعة والغريب فكانت الي اهلها
 تحاكه وابد علمه زائدا عما عمل ليوم القيامة يوم الحشر والندامة قوم
 مرويا تروى الجمال الحكيمة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نور يوم
 القيامة ومن رقى بسهم في سبيل الله بلغ اوله مبلغ فهو كعتق رقبة
 مؤمنة كانت في ذاة له من النار قال ابو جعفر وروينا من حديث قال
 ابن دينار عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخبرني جبريل عليه السلام عن الله عز وجل انه قال وعزة وجلالي
 ورحمة اني قد وكيت بلاء وارتقاع مكانة واستواء على عرش انى
 لا يستطيع من عبدي وامتى متى يشي بان في الاسلام ثم اعني بهما انه
 فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب عنقه له فقلت يا رسول
 الله ما يجيك قال بكيت لم يستحي الله تعالى منه ولا يستحي هو
 من الله عز وجل وان شئت ابو جعفر للنزاهة ابو سجيبة الغفشي
 . نزل المشيب بلبي تغيب بعوك . وفدا رعونت وقاة من رحيل
 . كان السبلد خبيثة ايام . والنسب فملة عليه ثقل
 . ليس اعداء من البصير سماعة . حتى تجوع وماله يثقل
 فحدثت ابو جعفر بسنة له عن احمد بن حنبل المنيب وكان من
 خيار عبا الله قال رايت يحيى بن اكرم في النوم فقلت يا يحيى ما فعل
 الله بك قال ارفعني بين يديه جل جلاله فقال لي يا شيخ السوء لو اشتيت
 ما عرفتك بالنار قال فسفكت بين يديه عز وجل ونزل به ما ينزل بالعباد

١٨
 بين يده ٢ مراه ثرا ففت فقال لي يا شيخ انسوه لو اشيتم لآخر فتك
 بالنار قال بسفطت بين يده ٢ ربه عز وجل ونزل به ما ينزل بالعبه بين يده ٢
 مراه ثرا ففت فقال لي يا شيخ انسوه لو اشيتم لآخر فتك بالنار قال بسفطت
 بين يده ٢ ربه عز وجل ونزل به ما ينزل بالعبه بين يده ٢ مراه ثرا ففت
 بفت يا سيده ويا مراهي ما هكذا الخيمت بمنع فقال يا يعين بما في الجنة
 بمنع فقال حدثني عبيد الرزاه بن دهم عن معمر عن الزهر عن انس بن
 مالك عن نبيح بن علي التميمي عن جهم بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كنت في غار فقلت وقلوبكم الى الحق ووجدت في الصخر ايشيب
 في عبيد الاسلام شيبه ثم اعر فرب النار فقال عبيد الرزاه عن جهم بن
 عبيد الرزاه وروي عن معمر بن الزهر وروي عن انس بن عبيد بن جهم وروي
 عن ابي عبد الله عليه السلام في الجنة وعلى في كرا الشيب فبقع انشبه في شيبه
 ابو عبد الله اتفق في قال انشبه في شيبه ابو اسحق في التولي قال
 انشبه في المشيبه للاقع الباضل ابي بكر بن عبيد الله بن زهير
 الهيب

فانه لم يرد الى المرات انما جليت ، فذا نكرت مفلتاتي كلما راتك ،
 رايك بعد احييت بلست اعرفك ، وكنت اعهدكم قبل ، الجفت ،
 فقلت اير الله بل لا سر كان هناك ، متى نزلت عن هاء المكان متا ،
 ما استخرجتكم فقلت وهي معجبتة ، انما انكرت مفلتاتي انما ،
 ذات سليمي تمام ، يا افي وند ، طارت شيلتي تمام اليوم يا ابتلا ،
 فقلت في هذه الايام ما انشبه له الشيخ الا مع ابو عبد الله بن زهير

٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

التي انما انزلها في حقها ، كمنزل الربك عازاقت ارقطل ،
مشرقا رصه وكثفانك ، وعيظها كهر وملكها اول ،

من مروياته عن سبيع ابي البتة ككتاب المجالس اذ افيتر عن مؤلفه هنا
ابو الحسن زين الدين ابي الفضل عبيد الرحيم بن العرافى حديث به في الجملة
عبد البر عبد الله التميمي عن سبيع ابي ابراهيم عن سبيع ابي البتة وثرويه
قال من هذا السند حديث به شيخنا ابو عبد الله بن العباس عن الامام ابي
السنن من مرويته عن مؤلفه ابن العرافى اخبر به بسند صحيح عن
ابن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوسع على
الله وادله يوم تماشورا ، وسع الله عليه سائر سنته قال
سبيع ابراهيم انشد ، شيخنا ابو البتة قال انشد شيخنا ابو الفضل
عن ابي لنفسه رحمه الله ،

استبعت افعاف بالبيع ، الله في شهر انصرام ،
وتكاثر السهم يكبر ، عنك في نوباء وقت لعمام ،
ورسع العيش فيه مما ، يحسن من كحيت الرفاع ،
واغشرا العمر وهو ضيف ، لا تصنع فيه بالانعام ،
يجر عالج من بعد علم ، وانت في الدهر والشعام ،
بلا رجع الى الله من قريب ، بذهة في شريعة الانعام ،
زهد چلتا على اغتزار ، واخذ رصا حلالا اشفام ،
ولا تكن بايسا فتوكل ، بل العبر من شيم الكرام ،
فاصرع ابيه بصرى ونهر ، بل انه غابر العظام ،

وَصَلَةُ نَجْمِهَا تَقْطَعُ وَحَبْلُ ضَوْءِهَا عَلَى السَّمَاءِ
 وَمِنْ مَرْيَاتِهِ عَنِ سَيِّدِهَا ابْنِ أَبِي نَجْمٍ كِتَابُ الْمَجْدِ لِمَنْ أَعْرَفْتَهُ عَنْ مَوْلَاهُ
 خَلِيقَةِ الْعِبَادِ زَيْنِ الدِّينِ ابْنِ الْبَطْرِ عَمِّ الرَّحِيمِ بْنِ الْعِرَاقِيِّ حَبِيبِ ثِقَةٍ بِهِ فِي الْعَمَلَةِ
 شَيْخُنَا أَبُو حَبِيبٍ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ حَبِيبٍ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنِ مَوْلَاهُ
 الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ أَخْرَجَ فِيهِ بِصْنَعِهِ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا وَضَعَ عَلَى عِبَادِهِ وَأَهْلِيهِ يَوْمَ عَمَّا سُرَّاهُ وَضَعَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ صَلَاحٌ فَسَمِعَ قَالَ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ أَنْشَدَ نَاشِئًا شَيْخُنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ
 أَنْشَدَ شَيْخُنَا أَبُو الْبَطْرِ الْعِرَاقِيُّ وَمِنْ مَرْيَاتِهِ حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ
 قَالِبٍ فِي مَخَاطِبِهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ اللَّهُ وَالْبَعْضُ أَسْنَدُ السَّمْعَانِ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا أَهْبَطَ اللَّهُ تَائِعٌ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ حَزَنَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ جَاوَرَهُ إِلَّا الذَّهَبَ
 وَالْبَعْضُ جَاوَرَهُ وَاللَّهُ إِلَيْهِمَا جَاوَرَتُكُمَا بَعْدَ مِنْ عِبَادِهِ ثُمَّ أَهْبَطَ
 مِنْ جَوَارِكُمَا حَزَنَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ جَاوَرَهُ إِلَّا أَشْجَلًا فَقَالَ اللَّهُ هُنَا وَحَسْبُكَ
 أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ جَاوَرَتَهُ وَهِيَ لَمْ يَكْبِيعْ فَلَمَّا بَدَأَ لَكَ لَمْ تَجْعَلْ أَنْ تَحْزَنَ عَلَيْهِ
 جَاوَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمَا كَرَاهَا وَفَعَلَ وَشَى بِكُمَا فَلَمَّا حَزَنَ كُمَا عَلَيْهِ
 مِنْ عِزَّةٍ وَجَلَّ إِلَيْهِمَا عَزَّ وَجَلَّ كَرَاهَا وَفَعَلَ وَشَى بِكُمَا فَلَمَّا حَزَنَ كُمَا عَلَيْهِ
 شَيْئًا إِلَّا بِكُمَا وَفَرَاتٍ كِتَابُ الْعَمَلِيَّةِ لَا يَنْفَعُ عَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْرَةَ اللَّهِ
 الْجَعْفَرِيِّ عَنِ كُتُبِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدِّينَارَ وَالْدِرْهَمَ تَائِعٌ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَا تَصْلَحُ الْمَعِيشَةُ إِلَّا بِمَا قَوْمٌ حَكَائِلُهُ عَلَى
 شَيْءٍ خَرَعَ عَنِ السَّمْعَانِ فِي كِتَابِهِ الذِّكْرُ يَلِي بِهِ تَارِيخُ الْغُلَّيْنِ بْنِ ثَابِتٍ

فقال حاتم في ربه في تاريخ مذهب ان عمر بن الخطاب قال رايت
 رب العزة جل جلاله في المنام فقلت يا رب فدا وهبت هسنت كامة فمر
 صلى الله عليه وسلم وعافيت بصيبلتكم فناء اذ الرب تعالى انتا انما تتكلم
 على عبادي وانا الكريم فوعزة وجمال لا ينبغي لي قال لا اله الا الله هو
 رسول الله فخلصا من قلبه ثم عطف على ربه وادخلت الجنة فرايت فيها
 ربه فدا وكل الله به ملكا يكلمه وملكاً يسقيه ورايت رجلاً يمشي
 كل رايشي شافها يصير الى العرش والخروج منه فتفقدت الى
 رضوان فقلت له يا رضوان من الله وكل به ملكاً يكلمه وملكاً
 يسقيه فقال لي معرفي في الكرمي كان يطعم الجبابرة ويكفي
 القاري فخرج من الدنيا جابها بعد عكثاندا فقلت ~~فقلت~~ رمت الى اياكل
 ولا يشي به وهو شافها يصير في العرش قال لي بشي الجبابرة بتمت اليه
 فلي عني الجنة لا شوقا الى الجنة واخو فاما النار واكن شوقا الى الله
 عز وجل فيه كشف الحجاب بينه وبين ربه عز وجل فهو ناهض اليه
 فقلت ~~ومن~~ الى يكثر في دخول والخروج الى العرش فيخبر نكده
 والحجاب قال لي اخرج من قبل يدخل العرش ليقتنع فيمن قال الفرة ان
 كلام الله عني فقلوني فقلت ~~فقلت~~ فقلوا في هذه الجنة انهم
 لم قال ٢ الى الا انهم يشهدون ما اخرجهم الى الجنة. ابو بكر عن ابن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تامل من امة لا يعضها في النار وبعضها
 في الجنة انا انت بانها كلها في الجنة **وفي** كتاب السمعاتي عن في السور
 المع رجة الله قال يقول الله سبحانه لنبي يعقوب عليه السلام يا يعقوب

تملو بفعال وكيف اتملو يارب فلبيافه بيمانه حسن يا ابا بطل معروف
 يا كثير الخير ولما قالوا ارحم الله اليرب يا يعقوب لو كان يوسف ميتا
 لما هينته لم **و** حدث سبيع ابي ابيهم محمد الله عن شيوخه في كتاب
 التوكل ابي ابي الله بيل عن الاوزاعي قال من حكم لغمان انه قال لا ينس
 يا بني الله بيل بجر عبيد في غرة فيقانا شر كثير فان استكفعت ان
 تكون صبيبتك فيقانا الايمان بالله وحشوقه العمل بمساعدة الله
 وثرا عفا التوكل على الله لعلنا نتجوا وروى عن شيوخه
 من كريب بن التميمي بن ثابت عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من تمنى الغلاء في الكفاح على امت ليلة احبب الله عمله اربعين
 سنة **و** منه عن ابي هازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال عمل الابي ارمي رجال امت الخيلة كثر وعمل الابي ارمي النساء المغزل وروى
 عن شيوخه عن شيوخه من كريب بن المحمّد انما بلغ ابا القاسم بن عمار ان النبي
 محمد ث الشام عن رجاله وكلهم من اهل دمشق عن ابي اهريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم عن ابي ابراهيم عن ابي ابراهيم عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن النبي عز وجل انه قال
 يا عباد الله اذعروا الخلق على نبيهم وجعلتم بينكم محرمات فكان
 لموايا عباد الله انكم تتكلمون بالليل والنهار وانا الله اعلم الخيوب
 ولا ابال بل مستغفرون في انبي لكم يا عباد الله كلكم عباد الله من اجمعين
 مستغفرون يا عباد الله كلكم عباد الله من كسوتهم ولا تستكسوني
 اكسكم يا عباد الله لو ان اولكم وانا اخركم وانا اخركم ولا تواعي انفي

فلب رجل مسلم لم يزد له في ملك شيئا يا حبيبي ولوان اولكم ولة اخركم
 وانتم وجنتكم كانوا على ايجر فلب رجل منكم لم ينقص له في ملك
 شيئا يا حبيبي ولوان اولكم ولة اخركم وانتم وجنتكم كانوا لصعبة
 واحدة فسلو له فلا عيب كل انسان منكم ما تسال لم ينقص له في
 من ملك شيئا الا كما ينقص البحر ان يغمر الخيل فيه خمسة واحة
 يا حبيبي ولانما هي اعمالكم احبضها عليكم ثم اوفيتكم اياها بي
 رجة هي ابلجها الله تعالى ومن رجع غيب ذلك فلا يلوم من انفسه
 فسال راء انهم كان ابواء ريس الخواري اء احدث بقاء الاشياء
 على ركبته وبكلا رقاها النجديت رونياله في جميع مسلم ومن
 مروياته عن شيوخه في كتاب السمعاتي حديث له في سبعة في خلقه
 بين العباد من ثواني اب سبعة الخدر في الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من امنصور من السباع ومن السباع
 ومن الغارم قسا قدا المنصور بك في دله راية واما السباع فهو يسبح
 المسال واللع واما السباع المهدد فيمكها عدا كمال ملية كمالا فتوبك
 انما جنة واريان فيمكها مجمز من قح قلنت الغارم المذكور هو جبر
 الله الغارم بام الله بن اب العباد احمد كان مولد سنة احدى وتسعين
 وثلاث مائة ولنته في كرمين اخبار لا انه كان من الصالحين حدث
 كمال العيني ابو عبيد الله انه ميسر في كتابه حيلة الحيوان كان الغارم
 بام الله ملكا عليه توجدر رعا زاهد اعاب امر به القضاء هو ايجر الخ
 المسلمين موفرا اهل العلم معتقدا في البغيا والصالحين حسي الغريرة

كثير الصرفة له بخل وعلم يكن الصيام والتجبر وما كان ينام الا
 على سجاده وقا في من ثيابه لنوم فله وكان واياته للخلافة منسنة
 اشير وعظمي واربعماية بلاخا خليعة ثلثا واربعين سنة مدة كور
 دلة لم تصلها ولاية احد قبله ولم يزل امر القاهم بامر الله مستقيما
 الى ان فسر عليه فقال وكان السبب في ذلك ان رسلان التي هي المعروف
 بالسامري كان قد علم امره واشتتمه ذكره ودعى له على المنابر العراقية
 ونحى بها وجبى الاموال ولم يكن الخليفة القاهر بامر الله يفتكع امرا
 وند ثمر فخل بينهما شئ اوجب ان حرق السامري على الخليفة بيقضاء
 لعدة وزير مع الجيش في نواحي العراق بخلها ونهب اراخلافة
 رابا حقا واخرج الخليفة فيمنه بالانذار في خلع كويل ولما يسر
 الخليفة من وزيره والجيش في نواحي العراق ورأى انه لا
 حافة له بهذا البلاء رسلان السامري صر وجهه عن التعلو بالخلق
 وتوجه بهتمته الى الملك النعمي فكتب كتابا وانجس له الى مكة مع بدو
 وامره ان يعلفه على الكعبة **في سنة الثلاث** الى الله
 العظيم من عبده المسكين ابراهيم بن ابراهيم الله اني اعلم اني
 لسراي المخلع غلى مكنونتي الضمائر اللهم اني غنى بعلمك واكفلا على
 امر خلفي من اعلم لي بما انا فيه وهذا عجب من عبيدك في كبري نعمتك
 وما شكرها والغنى العرفاء وقاة كرها الحفاه حلي وتجبى باننا تبا
 حتى قعدى على بغيا واتاة الى عتوا وعذرا اني اللهم قل الناس و
 راعني الكمال واث المخلع العالم والسحب الحكيم نعتي بجل عليه واليك

فخر به من يبع له بغير تعز زعلينا بالخلافين ونحن نعتي بل يارب العالمين
 اللهم انا فاع ما كنا له اليك ونوكلنا في انصافنا منه عليك وروفنا
 كما مشانا في حرمنا وتغنا في كسبنا عليك بكرمنا فاحكم بيننا بالحق
 واثم احكم بما لك في واثم في رتبنا فيه وارنا ما في تخير بغير افه تير
 العزة بالاشهر الملمع بلا سلبه عنك وملكنا بغير رتبنا فاصبر يا ارحم الرا
 حمين واصل الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الكبيين وسلم
 تسليما قال صاحب النبي محمد المرسل الى البروي اليها الكعبة وعلفها
 بهذا ولما فرئت الصبيغة روى عن علي بن ابي طالب في الكعبة المشرفة فيرض
 الله سبحانه لوزير الخليفة فخرج اليه رسل السامري والتغيا بهن
 رسلان وقتل واصل علي باب دار الخليفة بيعة اء والهل الخليفة
 الغاييم بامر الله من ثعلب فاجد وعاء اليه اء اء ملكه قال وهو ان
 انما ابيعتا له اء اء في غمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يقول لا تأكل الكرم اناء يدفع اليه اء اء اء اء مسموم وفيه قوس
 فاصح قال اء اء اء دفع اليه اء اء اء مسموم فامشع من الاكل والهل
 في عصره في اليوم ورد اليه دفع اء اء وكذا في سنة سبع وستين
 واربع مائة وحدث بسنة له عن رجاله عن اء اء اء اء اء
 الله بن العباس روى الله عنه ما قال في ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء
 اء اء الله تجر اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء
 سالت في مثل الله واء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء

واجتمعنا على ان ينبعوا لي بئس لي ينبعوا لي الا بئس لي قد كنت
 لله لا والله واجتمعوا على ان يصح لي بئس لي يصح لي الا بئس لي
 كتب الله لي عليه واعلم ان ما اخبركم به لم يكن لي صيد وان ما
 اخبركم به لم يكن لي صيد واعلم ان النص مع الصبي وان العرج مع الارب
 ان مع العرجي بئس لي انفسك في شيخنا ابو عبد الله التتسي
 ان انفسه ابو البخت قال انفسه في ابو الفضل العراف في مجالسهم
 غير لعل بن ابي كمال ربه الله عند يوه او اة الكرام عليهم
 السلام مكلعها

انبى انه وامكن وما يب ، فاجدها ان العاقل المتأوب ،
 باء رهوا اء اء امت بصالح ، وتجنب الاموال ، يتجنب
 واعمل النفس ان ارادت حياءه ان انظر باهله يتقلب
 ابنتي صاحت فزع عذرة ، فاة اصحت بلانظر من تعجب
 واجعل صديقك وانا احيته ، حروف الاغاء وكارع ونك يفر
 واحذر من الملوك اللئام بلانم ، في التايبات عليه ورجي حب
 ولقد كنت ارفقت نصيحتي ، والبيع ارحم ما يباع ويوهب ،
 من سر ياتر عن تاريخ الخطيب عن القاف عمر بن حبيب العدوي
 في بغداد في خلافة امير المؤمنين المامون قال عمر بن حبيب وجدت
 في الامم اربعة على المامون نزلت من ابي علي فاضل فيهما في
 مجلسه اربعة رجل فيهم في الحبيب في مغلون زبده الى عتق رفاع
 ياف شاه في سيف ليضرب عتق ورايت امرا بضيعه بقتل

ورا باضل اوليك، انشر الزاهدين عما ابتلا لذي يقال له فيقول له انا
 بنى انه ارا ما عني الموت لا يفلح واري من مضى لا يرجع ومن بقى فالبشر
 ينزع وانه موصي بوجهه فلا يجد له عليا يتقوى الله العليم وليي
 اولى الامور به شكر الله وحسن التيقن في العسر والعافية وان الشكور
 يزداد والتقوى خيم زاء وكى انه بنى كما قال الحكيم العبد
 . ولست ارا السعادة اجمع قال ، ولا التقي هو الصديق .
 . وتقوى الله خيم الزاء في خرا . وعبر انه لا تقى من يد .
 . وما لا به ان يات في ريب . ولا كثر ان يات في ريب .
 . قال له بنى ان تره في معروف بان الله هو معروف
 . والايام غوات نوايب على الشاهد والغائب فكم من راعب له كان
 مرغوبا اليه وكاب احب مغلوبا قال له ريد واعلم ان الزمان والموا
 ومن يجب ان يمان به الهوان وكى انه بنى كما قال ابو الاسود الدؤلي
 . وعز من الى محله فصا ونعمة ، عليه اقامه للعرف كليل .
 . وازا شرد لا ينجي الخيم عنك ، يكن هينا ثقلا على من يصاحب .
 . فلا تنسى ما حاربته كالبلاء . بان لا تدر متى ات راعب .
 . قال له بنى كى جوابا بالمال في موضع الحق لث بئلا
 اسم ارعى جميع الحق بان احمر جود بالمرء الاتقان في وجوه البه
 وان احمر بخل الحمر الضيق يقوم اسم وكى كما قال فيسير في الخيل
 . اجود بكنز التلاء راشي ، بصي لم عن بالث الضمير .
 . اذا هاوز الاثير من دانه . يثب وتكثم الحديث في .

وَغَيْرُهُ يَوْمًا إِذَا مَا يُنْتَهَ ، مَكَانَ بِسَوَاءٍ ، الْبَرَاءُ كَيْفَى .
 قَالَتْ ابْنَةُ بَنِي قُرَيْشٍ قَالَتْ يَوْمًا عَلَى الْمَلِكِ بَلَاءٌ عَاجِلَةٌ عَلَى كُلِّ
 مَالٍ بَكَانَ الْكُرَيْمُ مَحْتَالٌ رَأَى أَنَّهُ عَيْلٌ وَكَانَ أَحْسَنَ مَا تَكُونُ فِي الْعَالَمِ
 مِمَّا أَفْلَ مَا تَكُونُ فِي الْبَلَاءِ مَا بَكَانَ الْكُرَيْمُ تَرَكَمَتْ لِحْيَتُهُ وَكَفَتْ
 عَمْدُ الْأَنْبَاءِ نَعْمَتُهُ وَكَانَ قَالُ ابْنِ عَدَى الْجَبَرِي وَابْر .
 وَجَدْتَ ابْنَهُ وَارْتَهَابَهُ ، خَلَا فِي تَعْدَمِ الْعَالِي .
 بِالْأَرْحَمِ مَا تَكُونُ عَلَى نَفْسٍ ، إِذَا قَاتَلَتْ الْأَزْمَاتُ عَالِي .
 بِمَنْسَرِيهِ وَابْنِ عَدَى ، وَتَجَمَّعَتْ أَهْلُ الْبَرَاءِ عَالِي .
 وَأَنْتَ الْغَنَاءُ الْغُلَامُ ، وَلَمْ أَفْصَحْ بِبَعْدِ الْمَوَالِي .
 فَسَمِعْتُ قَالَتْ ابْنَةُ بَنِي قُرَيْشٍ قَالَتْ سَمِعْتُ كَلِمَةً مِنْ عَالِي وَكَانَ كَذَلِكَ لَسْتُ
 بِشَاهِدٍ بِمَا نَحْنُ أَنْ أَمْضَيْتُهَا حَيْثُ لَقَا رَجَعَ الْعَيْتُ عَلَى قَالَتْهَا
 وَكَانَ يَقَالُ لَا أَرَى الْقَاتِلَ هُوَ الْعَالِي الْمَتَقَاتِلُ وَكَانَ قَالَتْهَا
 كَيْفَى .

وَابْر

وَفَافٍ شَيْئًا شَتَّى بَنِي عَدَى ، وَكَانَ الْفَلَكُ فِي يَدَيْهِ .
 وَكَانَتْ حَاسِرَةٌ فِي جِسْمٍ ، سَمِعْتُ بَقْلًا مِنْ بَنِي عَدَى .
 بِقَابُهَا عَلَى زَلَمٍ تَجِبَتْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا فَمٌ جَسِبَتْ .
 وَرَأَى الْوَيْلَ يَلْعَانُ كَلِيفًا ، وَلَبِثَ إِذَا تَقَاتَلَتْ يَدَايَا .
 سَمِعْتُ بِعَبْرَةٍ جَسِبَتْ عَمْرٌ ، مَحَلٌّ لِيَتَعَلَّى حَسِبَتْ وَدِينُ .
 فَسَمِعْتُ قَالَتْ ابْنَةُ بَنِي قُرَيْشٍ قَالَتْ سَمِعْتُ كَلِمَةً مِنْ عَالِي وَكَانَ كَذَلِكَ لَسْتُ
 بِشَاهِدٍ بِمَا نَحْنُ أَنْ أَمْضَيْتُهَا حَيْثُ لَقَا رَجَعَ الْعَيْتُ عَلَى قَالَتْهَا

الغنى والمراعات في الغنى وكما قال الفتح الكبري ، كامل
 ، ابل المرحا اذا ارادت اخلاصهم ، وتوسى بعالمهم وتغفروا
 ، باذا انهم يتبنوا اللبابتوا الغنى ، ويدانيدون في بنو عيسى ولا تسجدوا ،
 ، واذا اراد ان لا يحالوا زلزل ، وعلى اخبط اعلم مضطج بارء ،
فـ ابر على يقال لبيب اللبابة ثم قال انه ثني
 اذا احبت فلا تغفروا ، واذا ابغضت فلا تشطروا ، فانه قد كان يقال
 عيب جيبيل هو ناسا عيسى ان يكون جيبيل يومئذ وكما قال
 محمد بن عيسى عن العنبري ،
 محويل

، ذكر معنك للعلم راجع عن العنبري ، فانه راجع ما حيت وسامع ،
 ، راجع اذا احبت حبل مغاربا ، فانه لا تدرى متى انت فزارع ،
 ، راجع اذا ابغضت بفض مغاربا ، فانه لا تدرى متى انت راجع ،
 ، عليه بحجة الاخبار وحده في الحديث واياها راجع الاشياء فانه
 كما ذكر وكما قال النشاحي ،

، احب الاخبار وارغب فيهم ، ربه من صاحب مثل البحر ،
 ، ودع الناصر واتقنه هم ، واذا شئت جلتهم احسب ،
 ، ان من شئت ليما كذا ، يشق الصبر باعيا انزهب ،
 ، واصدق للناس اذ احدهم ، ودع الناس جميعا شئت كذا ،
و **قـ** ابر اخبار سيد ابراهيم كثيرة بلنغم على عينا
 ، في غير جملة كفاية ونخبة مشايرة **و** **كـ** **لـ** سيد ابراهيم
 ، بلغ لانه ايتهم ما بلغنا فانه انما اشفي لبعضهم او تعيب في الشفاء و

الاية حـ ثـ اثنتان في سيرة ابراهيم كان يدعو الى الله
 وانما معنى بقوله في العفيرة واسمع واعلم ان هذا الامم كان يتبع قوله
 ارا محابه بل الاية اية وهذا عن ابراهيم من اتساع المعنى في قوله
 وكمال الايمان لانه اذ ارجع من كمل في هذه بلغت رجته ان يفي اليه
 فبعد كان بمريته وهران جماعة من البحارة العظام المتشبهين في
 رياستهم بسفلة العوام يتفقدون عليه احوال الرب ليدعوا له كل يوم
 ويتجسسون عليه بمنا العترة لصفاته الشبه بسيرة محمدا في قوله
 يعلمون انه كان على تلك الحالة في حياة ابراهيم على زلفه فصول لهم
 الشك في اعيان النبي والحمد والشاكر وقد يما قيل عوام الناس
 عدوا لهم فكانوا ينكرون كرامة الله المودة عنده سيرة ابراهيم و
 ويتبعون بالقول والعدل محابه بانه بلغه في التمسر وحسن
 محابه على الجمع والتمسك ويعدون بان القابض لهم ويقول لهم مناسي
 انهم لنفسهم وانما يشتم الله لانه فانه الغاب اليه لا يغيب وانفسار
 انهم لا يرجون شئ وكانه يمشي لقوله تعالى وزيدان من على استقبحوا
 في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونجعلهم في الارض ولقوله تعالى
 تلك النار الاخرة نجعلها للذين ابراهيم عدوا في الارض وابسأدا
 والقابض المتين **وهذا** من كرامات سيرة محمدا في قوله
 انهم فز بعد موتهم في السر عنده انه قال في كتابه الشبيه مشير
 بسيرة ابراهيم عليه السلام

تلميحاً الى انهم يلقون ، يا قبيح شبيه كريب ،

وَقُلُوبُهُمْ يُكُونُ اِيهَضْ كُلِّمَا يَكُونُ حَلِيْبٌ

فَلَمَّا سَلَكَ مِيسِرَ اِبْرَاهِيْمَ وَهِيَ اَمْنِيَّةُ النَّفْسِ فِي صَبْحِ عَمْرِو الهَوَارِ وَمَحَلَّتْ
اِلَيْهَا الْمَرْخِيَّةُ مِنْ حَفِيظَةِ الْعَصْرِ وَاعْلَامُ الْمِرَافِقَةِ مَعَ النَّفْسِ وَهِيَ اَنْدَرُ بَعِيْسٍ
مَوْلَا فَاَسْلَمَ نَفْسُهُ اِلَيْهِ وَالْعَاقِبَاتُ بِرُؤْيَاهِ وَتَرَكَ الْاَشْخَارَ لِنَفْسِهِ
لَا جُرْمَ اِنْ كَانَ اَللَّهُ اَمْرًا وَاُولَئِكَ اَلْحَسَنُ عَلَى قَبْرِهِ بِرُؤْيَا النَّفْسِ وَتَرْفَعُهُ
بِالْحَارِيسِ اَوَّلِيَاءُ اَنْ يَتَوَلَّى اَلْمَقَرَّ سَبْحَانَهُ وَتَقْلَى عَمَارَتَهُ مِنْ حَقَا
رَبِّهِمْ مَغَالِبَةُ الْمُسْتَعْرِضِينَ بِرُؤْيَا كَمَا قَالَ وَلَقَدْ شَهِدْنَا جَمَاعَةً
مِنْهُمْ عَوْفُوا بِاَنْوَاعِ الْعَفْرِ بَاتَ مِنْهُمْ مِنْ كَمَالِ مَجْدِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْشَى
عَنْ بَلَدِهِ اَلْزَمَ اَلْهَوِيلَ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَرَ عَنْهُ لَلْكَلَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ عَمَلُونَهُ
بِالسُّخْرِ يَتَرُ اَلْحَشْمَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ نَكَحَ عَلَى عَقِيْبِهِ وَكَبَّعَ اَللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ
بَلْكَانَ اَلْبِيْهَ وَحَدَّثَ لِفَيْلَتِهِ وَيَتَقَدَّاتُ عَلَى حِكْمٍ مَطْفَعُ الْعَبَايِنِ
اَلَّذِي اِنْ بَلَغَ اَرْغُلُ الْعَمْرِ وَفَاتَ عَلَى عَالَتِهِ سَيِّئَةً وَجَعَلَ اَللَّهُ قَالَهُ
نَهْبَةً لِلرُّوَاكِ وَمِنْهُمْ مَنْ عَافِيَةُ اَلدِّرْبَالِ عَمِي وَمِنْهُمْ مَنْ اَفَاقَدَ اَللَّهَ
بِاَنَّهُ اَيُّهُ تَخَلَّفَ رَاوِلِيكَ اَيْدٍ وَجَعَلَ كَلْبًا عَفُورًا اَلْجَبَابِيَّةَ وَاجْبِلَابِيَّةَ
ثُمَّ سَلَكَ عَلَيْهِمْ مَنْ قَتَلَهُ بِاَلْمَعْيِدِ وَاَنَّهُ اَفْدَا الْعَذَابَ اَبَ الشَّعْبِ يَدُ وَ
لَعْنَةُ اَبِ الْاَخْرِ اَشَدُّ وَابْقَى رَمَا اَحْسَى فَوَلَّيَ قَالِ لِمَوْجِ الْاَلَا
وَلِيَاءُ مَسْمُومَةٍ وَمَا عَدَلَ اَللَّهُ يَمِي تَقْصِيرُ رَاةُ اَهْمُ مَطْفُوعَةٍ
تَقْرِيبُ عَمَّا اَللَّهُ اَللَّهُ وَتَشْتَرِي اَلْبِيْهَ وَخَاصَتُهُ اَوَّلِيَاءُ
بِرَا اِنْ يَجْعَلُ الْعَبَاءُ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى فَنَسَمِيْنِ فَنَسَمِيْنِ حَتْفُهُمْ وَتَبْصُرُ بَعْلُو
مِنْهُمْ وَاسْمُ اِبْرَاهِيْمَ وَتَالَهُ مِنْ سَبَقَتِ لَمَّا اَسْعَاةُ اَللَّهُ وَاصْصَالَهُ اَلْحَسَى

ما كان من رتبة علي له اثار الحسنى والزبانية له وفهم ينتفع عليهم ويكذبهم
 بما اقيم وابنه حسنة او بغيلة وكراهية ان يكون احد عليهم شهود في
 من لنته واحتطام بنته وتعالى من صفت له الشفاوة وتغلب عليه الجهل
 اسوات عليه الغباوة بجملة العجم منهم يستعزون كرافة الاولياء
 من غيب محوهم نعم الله عليهم ثم جعلهم في الحسنة على افعال
 اولياءهم والتسليم عليهم وعلى من تعلق بهم من احياء واما بعد
 بهم الله سبحانه في رواية العياينة العناينة الربانية بالصبر
 مع افه ارفع وتزهر انوارهم **قال** ايتنا وبلدنا ذلك
 من مكنه ان يخلص الترفل ولبيه من احسان التلى ويتعلق زفره
 الى الله الحق لا اله الا هو اذ لو كان التلى كلف مصد في اللوالب
 من شراب انصب على تكذيب المكذبين منظم ولو كانوا لهم
 ليس له ليلته الشكر على فحة تصديق المصدق في له بالولى
 من عباده يذموا له في صر قربا لشكر ويمنى كذبه بالصبر
بيد شان لما جمع الله على قلوب هذا ولا انجمل المبعوث
 من رحمة الله المحجوبين عا راج نور الله في اولياءهم انكر واحال
 ابراهيم وقالوا انه لم يبع زاده في ليلته ومعه وما علم هذا
 انجمله ان الزهد في الدنيا هو اعتفاء عقارتها ومازنتها
 زهد ركون النفس الى الله تعالى اصابها في ابيد متقار وتكحل في
 من مع تولى القلب بطلان ابلحى بليس في من الزهد في شيء و
 بنوهم على سيد ابراهيم انه كان من يجب اليه وهو القابل

بفصيرته

• فينا في دار عز ورجبة قاسية •

• راس الحكايا لم يغرم بعدا به •

ومن مذهب ائمة الصوفية ان الله تعالى جعل لاوليائه حجابا يحجبهم
عن الجملة المبعوضة من رعمته وعروا من جملة الحجب التي بزي اهل
الديانة لبلاسهم ومكهم فسال ابو الفضل بن عطاء الله كان بالبحر
ب رجل من ائمة الصوفية في الدنيا ومن اهل الجمع والاحتقاع في العبادات
يتم في بعبادة الموت وما حصل له من اكل بعضه وتصرف ببعضه
ثم ان بعض الحكماء اراه سبع اربعين بكاء المغرب وانه لو لم يكن
لله الشيخ اذ دخلت البلد فسلم لي على ابي الرجل الصالح فكان وا
كلب من الدماء لنا قال فلما دخلت البلد اتيت ابا الرجل
برحمة ارا لا تصح الا بايمان الملوك فتعجبت من ذلك فسالت
عنه فبيل لي هو كنت ايسلكان بلا زناء تعجب من مقالته فبعثت
عندوا اياه فوجدته في الحج ملبس ابله مركب وكذا ناله من الملوك
في شلارته وحشمه قال بلا زناء تعجب اكثر من الاول وارهت عزم
الاجتماع به لولا الرفوع في مخالفة الشيخ باستاءت عليه يا فان
لي بلما دخلت عليه رايت ما هالني من الخلق والشلارة الملوكية
فقلت له اخرج فيكون يسلم عليك فقال لي اذا رجعت اليه قل له
الحكم تستغل بالديانة وتقبل عبيدا والى متى لا تفكع رغبة في
فعلك والله هذا العجب من الاول بلما فعلت الي جلد ولسنت على
الشيخ قال لي انا في قال لي انا في كان باعرة عليه قوله ونهيه

عن الرخبة في الدنيا قال فيكي كويلا وقال صرقا في هو والله غسل
 الله قلبه من الدنيا وحبها يجعله دينه وعلى كاهه وانما زواحم
 عن لئلا كان في ميل اليها **وكان** الشيخان الزائدة ان ملج بن دينار
 روى عن ربي وكسع من ايمته زمانها واعلم اوليد به وكلت بينهما واء
 كرم واهناء عظيم واء ااجتماع وثقة اكرابكيد وبكلا الحاضرون لبكلا
 بعلمنا وكاننا مختلفين في حال المكعب واللباس متعقبي في العبادات و
 انه عاء الى جماعة الله كان ملج بن دينار روى عن ربي واسع يلزم من
 الصور الخشنة ويدا كل المكعب الخشي وكان محرم واسع يلزم من
 بلاب النكح الرقيقة ويدا كل من المكعب الينة وكل واحد منهما ملزم
 لتعاقبه في كريفته رافعه في هيته **وكان** سيع ابراهيم على ما
 ملغ في اء اننا اء من هو اء المنكرين عليه ربي به ويدا شر الية ربي
 في القول لهم ويدا عوا ابا الخيم جمعا عنهم عكلا بالحديث الصحيح الوارد
 عنه صلى الله عليه وسلم روي عن اء سبعة اء ربي الله تحفه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء
 الجنة باعمالهم وادا في غلواها برحمة الله وسماواة النعير وسكامة
 الصدر ورحمة المسلمين **قال** ايمتافوله في الحديث ان يبرخلوا الجنة
 باعمالهم بعين الحركات انكلاهي من الصكاة والصيام والعزفة اء
 في يجوز ان يكون في عبيهم من هو اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء
 اء
وكان سيع ابراهيم على ما
 المنطالهي من اعمال القلوب اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء اء

إلى محبوبهم وفيه قال صلى الله عليه وسلم يا أيها بكم النصرين انتم بفعلكم
 بكنهه مكانه والاصيام والكفر بفعلكم بكنهه وفيه في صدره فسالوا
 ومعنى سخاؤه النعم من عدم التكون الى شيء مما يشغل عنه ذكر الله وعبادته
 تروى سكا من النصر وهو من باب الرضى بفضاء الله وقدره وهو اعلا
 درجات الصديق لان المؤمن اذا قوى يقينه في باب الرضى والله
 والتسليم علم ان مصر الامور كلها على الله فسلم صدره عن غوايل
 الخيعة والفساد ومعنى رحمة المسلمين التشفيع على خلق الله به تحمل
 اطفالهم ونصهم والتوجه اليهم من رحمة المسلمين ان يحمي قلوبهم
 اخلق الله فيهم ويرغبهم في كماله ويذكرهم بحجته وان يهتدوا الى
 كل الحيوان التيروها ان كانت حاله حبيب ابراهيم رحمة الله على ملائق
 ناله من اوصافه الجميلة ونقل الدنيا نقل قواشروهم فوله
 مشبه الجماله وحال حسنة الكلام خير عليه اشار في قصيدته بقوله
 ، ، سكا من النصر من نعيم الخصال من ، اتى بقلب سليم ربه سعة ،
 ، ، والنفذ كجبع عبيد عنه وعد بالله رب ادلى سرش من صفاء ،
 ، ، وجب الحمد المزمع قاصبة ، حارة ، فله حسود اساء ارجعه ،
 ، ، نعوذ بالله من شر الحسود بما ، يبع ويصبح الاما فكلما كنه ،
 ، ، عاه مراحمته البطر العفيف بعد ، داله السرور فمحمود ما ، رايه ، ،
 وقصه تعامل حال حبيب ابراهيم علم ان النصر افاقره في درجة الغنى
 الشاكر واختلاف امتنا ابد بعض هذا الغنى الشاكر والغير الشاكر
 برحمة الله عنه انه كان ياتيه كل يوم من كتابه الصفاة ومختار

البواكر ما يتعجب الطاهر من هذه بشفقة مد للبرهان والصوفية من التواريخ
 بن عليه وتلقب من اجمع دعبي من اهل وهرا ان الكعك ان
 كان بلة لزاوية صبي ابراهيم لم يكن له وقت معلوم على طهرت
 به العادة له بالور وانما كان يسيل على الدوام من كلوج الشمس
 الى العشاء ثم يبعث الله له من جعل له فيه رزق من الزوار
 وهذه ثمن كثير منهم انه من حيرقات صبي ابراهيم فلان كلهم يملكون
 الكعكة في دورهم فالوالفدان صبي ابراهيم بغيره انما كان
 على اهل عالى في رعة العيش وكثرة الارباح والتجارة وكان لنا من
 التباير في اثناء الكعكة الباعرة والاعتناء بما يربح الواحد
 من الزاوية صبي ابراهيم من اهل قلا عمة لنا به ايوح وكننا كل
 لنا بعض على منة في دورنا ونرى له من اليك في التيسير وسهولة
 على العمل المختار واهل النار ما بغيره نامتله بعه وعلته وهذا من
 كرامات صبي ابراهيم رحمه الله وكان يحب العلواء والعسل والبوا
 كره ويسعمل في اثار الكعك وبقيته في اللوار بن عليه كثير
 ويقل من حديث ابيه موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله يحب من يحب التمر وحدث الرشيد في كتابه قال كان ابر
 حبر الله المحسن بن خال الخان من مؤلف كتاب الامع في اهل البقر
 من ابا نر وفتن كرم الطباع مليح العافية وكان مولدا في مقام
 العلواء وكان اعمدة في علواء الخ منى حتى عنهم في مراليه
 في اخي كعكتهم العلواء بل نجل في بعض الاحيان فلما اخذوا لانه

حال الامور اوفي عنكم انصا بون واكل صغارا في الاريا وملك عليكم
 نصف الملايكة بفيل له انا هو ملك عليكم الملايكة فقال بفي النصف
 الثلث مع العلواء **وكانت** وجاء هذه العلة كل الاخر سنة ثلاث
 وعشرين واربع مائة **و** لنفتم على هذا الجملة من اخذ ربيع ابر
 هيم ربيع الله وروايت وان فالتفت بركة لغدير فلم يفتض حاله
 ثم عاينه كان يكتب لوالده ويسلم على قومه عوالي بما ارادوا فبولى
 بغير الله ورحمته **وكان** في حده مكتوب به المبلغ لوالده الخمر
 لله الله صلواته كماله وبلغ سلاما **تاما** على نبي فتحل
 به الدعوة وتخرج به الكرب وتقتضي به العوايب ويستشفى
 الغمام جوهر وعلى والروحية **وكانت** وجاء ربيع ابراهيم
 ربيع الله يوم الاحد تاسع شعبان المكي من سنة ثمان وستين
 وثمان مائة وروايت في اويته المباركة يوم ان ربيع الله تعالى ورضي
 عنه وافر عليته من بكائه ونبعنا بصلواته عواتر بمنزلة كرمه
 وفضلته وصالى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

باب في معرفة احمد

احمد بن امير المؤمنين هارون الرشيد ويعرف بالسولي البيت
 كان عبدا صالحا زاهدا متفكرا عن مخالطة النساء كمال الخمول مع هذا
 عن الانتساب لانه لم يتر من اولياء الله الذين كلفوا عليهم الكرامات
 وعمره نحو اربع الف سنة **هذا** في الاخبار ان هارون الرشيد

الامير

[illegible]

انه النعم خرج فعلى النعم ثم رجع فلم يزل يعمل الى آخر النهار
بوزنت له اجرتك وانفق فقلت له بعد ذلك اعمل اجتهدا يبرئنا
فلم اجد له حسنا عنه فيقول له انه مريض وقال له من يعرف احواله
انما كان يحس الى العيون من يوم السبت الى يوم السبت يعمل
بههم وانه في السبت يتغوت به الى السبت الاخر نصفه اثنى في
كل يوم فليسا لتعني منزله فلا يقيم فيه فقلت عليه البيت وليس
في بيتي سوى لبنة مخدرة راسه فسلمت عليه وقلت له اياها جئت
فقال نعم ان فليسا فقلت اقبل ان شاء الله تعالى قال انما انا مت يا
مسل جئت وميزر ففاداه وكفني بجما واقتوح حية الجبة وخذ
الخطم الذي فيه ثم انظر اني يركب قمارون الرشيد الخليفة ففد له في
موضع برالي فكلهم واره الخطم فانه مبيت عولج ولا يكون مدعا الا
بعد ففد فقلت نعم فلما ماتت فقلت ما امره به ثم جلست على كمر
الرشيد يوم ركوبه فلما مر به نادى بيا امير المؤمنين له غير وغير
بعث ولوح له بالخطم وغير فمراهم من يافوت فلما انظر اليه
امر به فعملت معه حتى دخل القصر فبعث عايد وصرف جميع مسد
عنك وقال من انت فقلت عبد الله بن العرج قال من اين له هذا
الخطم فقلت بعث اني رجل كميان فقال كميان كميان وفرفرف
سروحه ثم القصر كما كانت وقلت له يا امير المؤمنين انه اوها
فانه اوصلت له هذا الخطم فغير لي السلام ويقول له ويحيط لا تـ
متر على سكرتكم حتى فاداه ان مات عليها نزلت فقام على رجله

لما وضعت بنجره على ابقاكه وجعل يتقلب عليه ويقول يبني
 نحت اباي فقلت به نبيس كانه ابنه ثم جلس وقال هذه الاول مولود
 وقلت كيف صار اليها هذا الحال يا امير المؤمنين فبعثت فتر
 ولجيم امروءة فلما علمت ثم قال ايىء فبشر فلت يا امير المؤمنين
 فبشره مغامر عبير الله بن صالح قال اذا كان بعد المغرب فعد له بها
 حتى ازل البساط فيخرج اليه فيرفعت له فيخرج مشركا فيجئ
 اليه فيبصره بما زال ليلته يبك ويقول يا بني لقد نحت اباي قال
 فقلت ابيك لباكر رحمة مني له وما زال كذلك حتى كملع البعج ففمنا
 راسه فبدا يقول يا عبير الله لعلك تحب، المرة بعد الاخرى حتى انتفى
 من يارته وفه امرت له بعشرة الف درهم واكتب عيالها مع عيالها فان
 له على مفلح به فنج ولد وقيامه بامرهم ثم اخذ بصبر حتى اذا كنا
 في سبيل تلقال الحزم والشمس فلما صار الي الغصم قال لي انظر قسا
 وصنمك به اذا كملت الشمس فعد لي حتى انظر في هولك فقلت ان
 شاء الله بانصرت ولم اعه اليه بعد فقال عبير الله بن العجج
 القاهر ولم اعلم انه ابنه حتى اخبرني في السير بزاله قال ابو العجج
 الجوزي وهذه اخبر صبيح روياله عن الثقات والفضلاء الاثبات
قصة قيل لهذا الولي السبت كانه كان يواجي بنجره
 ولم انسب له ما بغيم بد او له بافنى ايام الجمعة كفاؤه من الاثبات
 له طاب وقيامه الايمان ولم ينزل على الله احسنه الي ان توفي بعد
 سنة اربع وثمانين ومائة ومحمد الله به وبما مثله ابهر وعلى الله

عليه السلام والبر والعبادة وسلم تسليمًا
أحمد بن حنبل أبو بكر الله المشيخي

ابن عبد الله أحد أئمة المسلمين الذي جمع الله له علم الأولين والآخرين
 كان يجمع الوفاء بدينه وجمعت تيسر أئمة حقيقا على شيوخه
 وبلغت أئمة حقه مما كان يجمعها كلها على كنه قلبه وكان أئمة
 وأئمة لا يعجزونه ويوفرونه ويرجون حفره ويحفظونه كان عبدا
 حمد بن محمد يقول ما رأيت مثله أحمد بن حنبل به علمه وبه ينفرد كان
 هذا العالم أن يكون أقام له يحيى أحمد وقال إبراهيم النخعي رأيت
 أحمد بن حنبل كأن الله تعالى جمع له علم الأولين والآخرين من كل صنف
 يقول ما شاء ويمشي ما شاء وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ما
 أهل بفتح الله زمانه جلست أفاض أبا يوسف ومحمد بن الحسن ويحيى
 ابن سفيان وعبد الرحمن بن محمد فما هبت أمة أئمة مثل ما هبت أحمد بن
 حنبل وقال أبو داود الأصبهاني كانت بحكم أحمد بن حنبل بما
 لنا الأئمة لا يذكر في هذا من الدنيا وقال عبد الرزاق ما رأيت أئمة ولا
 أئمة من أبي حنبل وكان أحمد أفاض الدنيا وأئمة زاهدا وأئمة منقطع
 العري وليل ما وليد الله رفيقا بعباد الله محبدا لله تعالى جميل الصفات
 كريم الأفكار نضيف أئمة يابن أبي بكر كثير أئمة أئمة في التبع
 ونحوه متفليما من الدنيا لا يغفل من أئمة من خلق الله شيئا كان من
 كان بعث إليه ملوك وقتروا ثبته الدنيا بالآلاف من الأموال بما قبل

مفعول فحو عشرين سنة فقالت لي يوم ما اذهب الى احرسي حنبل فبسطه ان
يدعوا الله عز وجل لي قال بمضيعة في وقت عليا ابواب فقال لي هذا
بقلت رجل من غلة الجاني ما لي ابي وهي مفعولة ان اسال اليك عما اخطا
به علي كلال رجل مضرب وقال في اخرج اليك عما منقذ لنا فوليتم
منه بما في جنت بحوز مرة اراه فقالت انت الذي كنت ابا عبر الله فلي
نعم فالتفت فتركته يدعوا الله له فالتفت لي فليتم مني فليتم اليك
وبعد ففت الباب لمجيئت علي رجلا ففتني ففتحت الباب وقالت
بشر اك يا ولدي وفي رهب الله في العاوية يركب احرسي حنبل واما
اخباره مرض الموت تسمع الناس به وافبلوا العيادة تداروا باب
داره ليلا ونهارا حتى امتلأت الارض والشوارع وخاف بهم المتسع
رجاء اليه كثر واعتناع عوته وحسرا على غلبته والمصيبة به فانه
كان لهم كالاب وجير فبين صاح النداء وتحدث اصواتهم بالبيضاء
والنحيب حتى كان الله ينزل ارجحت وبلغت وجاته اصراف ابدا
بفتح موال الشهوة جنازة فيقال انه مرز الحامون لجنازة وكان من
الرجال ثمانمائة الف ومن النساء ستون الف والبلاء البقاء لله وحده وعي
ابكر المروءة قال راي الامام احمد في النوم بعبه وبلانه وكرانه في روضة
وعليه حلتان خضراوتان وعلى راسه تاج من النور واذا هو يمشي
مشية لم يراي اعرفها فقلت يا احرسي ما هذه المشية التي لا اعرفها لك
بقال هذه مشية الخزام في دار السلام فقلت ما هذا التلح الذي اراه علي
راسه فقال ان ربه عز وجل اوفيت بما بين حسابا يسيرا وحياته وفريق

رَأَيْتُ فِي النَّفْسِ وَتَوَجَّهَتْ نَاجِ الْكَرَامَةِ وَقَالَ لِي يَا أَحْمَدُ هَذَا نَاجِ الْوُفَارِ
 تَوَجَّهَتْ بِدُكَا فُلِكَ الْفَرَّانِ كَلَامُهُ عَمِي مَعْلُومٌ وَعَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْفَلَاكِ
 قَالَ لَمَّا تَأْتَى الْأَمْعَاءُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَرَجُلٌ بِسَامِدٍ كَأَنَّ عَلَى كُلِّ فَنَاءٍ يَكُونُ
 بِذَلِكَ مَتَاهُ أَفْقِيلٌ لَدَا مَاعِلَتِ أَنْ تُوْثِرَ أَهْلُ الْفُجُورِ فَيُورِثُ بَنُوهُ هَذَا
 الْفُجُورِ بَنِي الْأَهْلِ هُمْ فَهَذَا كَانَ يَمُحُّ مِنْ يَمِينِهِمْ وَتَوَجَّهْتُ سَنَدَ أَحْمَدُ
 وَارْبَعِي رَمَائِيَّتِي وَهَوَايَ سَبْعَ وَتِسْعِي سَنَدَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَتَبَعْنَا بِهِ

أَمْرٌ فِي الْحَوَارِيِّ عَجَبُ اللَّهِ وَمِيمُون التَّخْلِيصِي أَبُو الرَّحْمَنِ

مِنْ زُهْدِهِ مَشَى وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَيْفَ مَشِيخَتُهُ الْأَرْبَابُ
 مَارَ تَانَهُ مَعْرُوفًا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ صَدْرًا بِزُقَاءِ أَفْرَانِهِ كَانَ الْيَمِينِي يَقُولُ أَحْمَدُ
 ابْنُ ابْنِ الْحَوَارِيِّ جَانَّةُ أَهْلِ الشَّامِ وَهُوَ كَرِيمُ الْأَمْعَاءِ يَجِيئُ بِهِ مَعِيَ بِذَلِكَ
 يَجِيئُ الْهَيَّ أَهْلُ الشَّامِ بِسَيْفِهِمُ اللَّهُ الْفَيْتُ بِهِ كَرَامَتِي لِي الْحَوَارِيُّ
 حَمْدٌ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو الْعَرَجِ أَنَّ ابْنِ ابْنِ الْحَوَارِيِّ كَانَ يَقُولُ تَنَاجَى
 لِقَوْلِهِ بِشَيْءٍ مِنَ الْيَمِينِي وَبِذِكْرِهِ يَدْعُو الشَّرْكَ بِعِبَادَتِهِ وَقَالَ إِنَّ أَفْرَانَ الْفَرَّانِ
 سَفْ حَابِلُهُ النُّومُ وَصَلَهُ لَمْ يَعْشِرْ وَهُمْ يَتَلَوْنَ كَلَامَ الْإِيمَانِ وَاللَّهُ اسْمُ
 مَهْرًا مَا يَتَلَوْنَ وَعَمِي جَوَاحِرُهُ وَتَلَذُّهُ وَابْدُهُ لَذَّةُ النُّومِ عَنْهُمْ مَبْرَحَةٌ يَلْذُ
 زَفَرًا وَخَاكِي بَعْضُهُمْ أَنَّ أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ الْحَوَارِيِّ مَرَّ أَعْنُوهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَبَّنَا
 يَفْجُرُ شُكُورًا فَقَالَ عَجَبٌ لِلَّذِينَ لَا يَكُونُ شُكُورًا لِلْعَمَلِ لَا يَسِيرُ فَسَالَ
 زَيْدُ الشَّعْبِ بَعْضُهُمْ أَنْ يَأْمُرَ بِجِهْدِهِ إِلَى النَّارِ فَإِنَّهُ هَبَّ الْمَلَأَ بِكَزْبٍ وَجَاوَزَ

نَلَا

ثلث الصربي اتبع العبد وبكى ثم اذ اجاوز الثلث اشاع التفت وبكى
 حتى اذا وصل شعبير جهنم التفت وبكى فيقول الله تبارك وتعالى
 له للملايكات رثوا عبيدا وانا اوقف بين يديه قال له وهو اعلم
 الى امر في كان التعلق في يقول ببارك تبارك اياك الاول من
 الهين تبارك فقلت فقلت ورب العرش والرحمة والتبعت رجا
 في رحمتي وخير وثلث الثلث اشاع تبارك فقلت فقلت فقلت
 من يغفر له ذنوب الا الله يغفر الرباء ثم لما وصلت اخر
 الهين تبارك فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 رحمة الله بليتفت لجمال كرمه ببناء ابن البشير في قباله قال
 فيقول الله تبارك وتعالى يا عبيد في الجنة الجنة وانا اهل
 التقوى واهل المغفرة **فقال** ابي الحواري مع كونه اهلا
 للتقوى يعني هو اهل ان يتقى فان عصى العبد ولم يعمل
 التقوى كان الله تعالى اهلا ان يغفر له زلت فجهنم معنى قوله تعالى
 هو اهل التقوى واهل المغفرة **وهي** حديث ابي الحواري
 ابي سليمان النراني ما خرج له ابو الفضل مجاهد في معجم الصحابة
 قال حدثنا احمد بن ابي الحواري عن ابي سليمان النراني عن شيخه
 عن سويد بن الحارث قال وكنت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سابع سمعته في يوم من ايامنا عليه وسلم قال
 اعبدوا ما من سمعتنا فقال صلى الله عليه وسلم ما اثم فلنا موئين
 فيشمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لكل قول حفيضة



فما حقيقته قولكم وإيمانكم فقال مسويده قلنا خمس عشرة فخصلة خمس
منها امرتنا بالشك أن نؤمن بها ونغير منها أمرتنا بالشك أن
نعمل بها وخمس منها خلقنا بها في الجماعية ونحن على ذلك
أنا إن تكلم من هذا شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يسر خصال التي أمرتكم رسله أن تؤمنوا بها فلنا أمرتنا بال
أن نؤمن بالله وما يكفر وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
قال فما الخمس التي أمرتكم رسله أن تعملوا بها فلنا أمرتنا
بالشك أن نشهد أن لا إله إلا الله وأه محمد رسول الله وأن نقيم
الحالة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت من استطاع
إليه سبيلاً فتعنى على ذلك فجاء قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم بما الخمس خصال التي خلقنا بها في الجماعة فلنا الشكر
محمد الرضا، والأجر عن الأهل، والصبر عند الفناء، ومجانزة الإله
معه، والرضا بالأفضاء، جنتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أعياناً وفقهاء وعلماء علماء كفاء وإن يكونوا
نسائاً بالحق من خصال ما أسري به وأزينا وأعلم ثوابها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحي إلي خمس خصال لتكمل
عن بي خصلة قلنا أوصلنا يا رسول الله يقال إن كنتم كما تفرون
بما تجمعوا مما لا تاكلون ولا تبشرون ولا تنكرون ولا تتبينون
ولا تنصرون غراتي ولون وارغبوا فيما عليه تفيدون
كبير تخلفون واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعضون وقال

بأنصرق الفوم وفتح هوكضوا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتحملوا بهذا توفيق أحمد بن أبي الحوار سنة ثمانين وما يتيسر وفيه البراءة
 عنكم مستجاب رحمته الله ونفعنا به

أحمد بن محمد بن أبي الحوار البغدادى

أبو عبد الله كان رحمه الله من كبار العلماء ومشاهير أهل ولياء أخيه
 أحمد بن محمد بن أبي نصر وحماد بن زينة ومحميهم واجتهدهم في الجلاء
 والزهد حتى باى أفرانده وكان من امتنى بالقول بخلق القرآن
 فقتله الله وجاء بنفسه في نصرة أبي الله ولما أبى أن يقول أنه
 مخلوق قتلته أمير المسلمين الراشق بالله قارون بن أمير المسلمين
 المعتمد بالله أبو اسحاق بن محمد بن أمير المسلمين أبو شيبه واصلب جسده
 بنفسه من رة أو أنبسط رأسه إلى بفتحاء فنصبته هالكا ولم كزل است
 تسين ثم حلق وجمع بين رأسه وجسده وذهب بين مغبة المال الكبيرة
 من بعثته ستة سبع وثلاثين وما كثير وهو ثوا اعتد أنه قال رايت
 مصابا فذو فتح بفرات في أخنر بكلية الجنة من جود يا أبا
 عبد الله بالله عني اخنفر بالله بقول القرآن مخلوق وكفى بأبي
 بكر المروءة قال سمعت أبا أحمد بن عبد الله وفتح ذكره عن أبي عبد
 الله أحمد بن نصي فقال رحمه الله تعالى ما كان استعماله لفتح جاء بنفسه
 في سبيل الله وعنى إبراهيم بن اسماعيل بن خلف قال كان أبو عبد
 الله أحمد بن نصي صاحب وخليف فلما قتل في الجنة رطب رأسه

حدثت ان الرازي يقرأ الفقه ان جمعت الى موضع طلبة وبت بغرب من
 الرازي مني فله عليه وكان عند الرازي رجالة ورفقسان يجعونونه فلما هم
 في اوقات اليوم سمعت الرازي يقرأ اسم احبب الله ان يتي كوا ان
 يولوا امانا وهم لا يعشرون فافسح جلد شررايته فجاءه فالح بالانتم
 عليه الصلوة والسلام استبرأوا وعلى راسه قاج فقلت ما فعل الله بك
 فقال عبيد لي واذا غلبت الجنة انا لاني كنت مغموما لكثرة ايام قلت
 لم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببلما بلغ غشيت حوز
 وجهدت عنى فقلت لذي بعد فالح يا رسول الله فقلت على ابي اعلى
 فقال وقال عليه السلام انت على ابي واخي فقلت يا رجل ما اهل بيت
 ابغيت اليك استنج مني رحمك الله وتغضابه

الحمد لله الذي جعل النور في البغراء

الحمد لله عا به وفتر وبه ظرقا انه كان رحمك الله من الامم القدا
 من السرا واليه كبر الذي كنهت لهم ابي كاته وبخجوا باجابة
 عوات وزهد واحتمى في اكا فولت له الفوق الرازي في اسرار الواية
 المديف النذير في احوال النكايته عن ابي جمع العرغاني قال
 في ابراهيم السور عشي بي ستر يا خذ من بيتي رغبتي وخرج
 بها الى السور فيقتصر بالرغبتي ويخيل المسجد ياتي الى كع
 من انا انقلب الى اهله كذا اهله انه قد تغدى بالرغبتي وطو
 عنى بهما ولا فله هو صابر ابي كذا وعن بعض الصالحين قال لو دخل

ابو الحسبي

ابو الحسن النوراني الماء ليقتل عجا لم باخه ثلثه به فخرج من الماء
 ولم يجد ثلثه به فجمع الى الماء ثم انما الشرا على ثقف يد الماء عن الخ كثر
 عجا الماء بالثياب ووضعا مكد نعدا ربه يا بستره فخرج ابو
 الحسن من الماء ولبيد ثلثه به وجعل يقول تو يا مسير ويا مولاي فعدا
 على ثلثه به فعدا عليه يد لا فاعلوا الله تعالى يد الماء ومضى لمسيله
 وعن ابو محمد المغربي قال قال ملايت اعدا فله اعبر من النور بفيل
 لروا الجنيد قال وا الجنيد وعن بعضهم قال مر خطا ابو الحسن النور
 مرة فجماء لا الجنيد وبعث اليه يد في هذا راها فبرأها عليه ولم
 بفيل هذا ثم مر خطا الجنيد فدخل عليه النور فعاير ابقعه عنده راسه
 روضع يداه على جبهته وبعث الى الجنيد لوقت فقال النور للجنيد انا
 كذا اخوانك فله رفهم بمثل هذه الرقية وتسال بعضهم النور عن مغا
 مره الرضى فقال لو كنت في الدنيا الا سئل من النار لخشى ارضى
 من هو في الدنيا ورسى ابو الحسن النور سرى السفك واهد عنه
 وكذا نت ربات النور ستة عشر وتسعين وما يتبر بفعنا الله به

احمد بن محمد بن محمد بن عوف الطوسي

البغدادى وابو العباس بن محمد بن عوف

كان حمدا لله من اوليائه الله الا ياح غلب عليه الا نرى
 لله والاكمل على مولا به و براس الزهاد صبى السفكى وا
 الحارث بن اسد الحنابى فاشبع بهما وروى الحديث الكثير عنهما وعن

بها عن ابي عبد الله العباسي قال سهل ابي مسروق عن التوكل وقال
 عن ابي الفلب على الله **وعن** ابي الفلاس الجنيدي قال رايت فيما يرى النائم
 جوامع الابرار فسالهم هل يبغوا اعداءهم من الاولياء فقالوا نعم ابو
 اسحق بن مسروق من اهل الانس بالله **وقد** ثوابنا انه قال كثرة اخرج
 الجماعة باذنه فخرجت ابي يوسف كان ذلك في سنة من الجماعة ابي الفجعة **وعن**
 عبد الرحمن العباسي قال قال احمد بن مسروق مر اقب الله في خفاة فلبس
 ثوبا من حر كات جوارحه توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وهراب
 عن ثمانية سنة وثلاث جنازة مشهورة رحمه الله وتبع به

في معرفة ما في البغراء ابو العباس بن علي

في معرفة ما في البغراء من الاثر في سنة مشهورة ابي ارياب الشريعة
 في سنة اخذ احمد بن علي اصحاب الاقاع احمد بن حنبل وكان في الجدة وال
 في سنة من الاولياء الا في حديث عن ابو جعفر محمد بن عبد الله البغراء
 في سنة من الاولياء ما جعفر في سنة مشهورة كثيرة اختتم في كل يوم ختمه باذنه
 في سنة من الاولياء ما جعفر في سنة مشهورة كثيرة اختتم في كل يوم ختمه باذنه
 في سنة من الاولياء ما جعفر في سنة مشهورة كثيرة اختتم في كل يوم ختمه باذنه
 في سنة من الاولياء ما جعفر في سنة مشهورة كثيرة اختتم في كل يوم ختمه باذنه
 في سنة من الاولياء ما جعفر في سنة مشهورة كثيرة اختتم في كل يوم ختمه باذنه
 في سنة من الاولياء ما جعفر في سنة مشهورة كثيرة اختتم في كل يوم ختمه باذنه
 في سنة من الاولياء ما جعفر في سنة مشهورة كثيرة اختتم في كل يوم ختمه باذنه

المنزلة

السنة عشر النور قلبه بنور المعجزة واعلم ان شرف من متابعي العزة المحيية على
النور عليه وسلم في اوقامه وابعاله واخلائه والتاج بآية ابراهيم كما
بآية ان الزمان كاهن كاهن عكاه صري يوا بفر على خلواته فمرض
وكتب اليه بن عطاء

يا ليت عماله كانوا في مظايعه يوم ابشهم وان الله عابله
يصبح السقم من في الى قديم ويجعل الله منه ابيه محبب له
نوفلت للسقم كفاية ليجتبر به فقال قاتلوا له انا اهلوا
وفي كتاب البسمة قال ابو العباس بن عطاء جري بين وبين البغاة
كلام تا الى من قلبه فبحر فتمر عن بل غاروا الى موضع آخر ثم جاءه
من الله بعض اهل البسمة والعجاف فقال لي يا ابا العباس رايت البارحة
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل علي فاكلم اياك اياك النار قال
ابن عطاء يا غوث المحصين ونصرت ما ويل الرؤيا مضرب اول سكر رفع
عينه عليه ويختار بفراة قوله تعالى واصي بيسم مع الذين يدعون
ربهم بالغفوة والعشى يريدوه وجهه فاعلم به حسابه من شيء
وما من حساب له عليه من شيء وبقطعة هم يتكلمون من الخاليين ويا ابن
عطاء وانا حاضر عن ارب شيء الى مفت الله تعالى فقال روية النفس
وابقاهل واشد منة الى مكالمه العز الاخر على ابعاله وسفرد
يعزل علامه الولي اربعة صيغته مني فيما بين الله تعالى وحينه و
هبة جوارحه بجله من الله تعالى وحينه واحتمال الاذى فيما بين خلق
الله تعالى وحينه ومعاراة الخلق على تعاوت محفولهم ومحدث

وَرَسُولُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ كَتَمَهُ
 بِصَيْغَرٍ وَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ رِيَّةً فَقَالَ هُوَ آدَمُ الْجَنَّةُ وَهُوَ آدَمُ النَّارِ وَبَعَثَ
 أَهْلَ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَبْقِيَانِ الْعَمَلُ ثُمَّ مَسَحَ كَتَمَهُ وَبَا
 سْتَخْرَجَ مِنْهُ رِيَّةً فَقَالَ خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ إِلَى النَّارِ وَبَعَثَ أَهْلَ النَّارِ يَعْمَلُونَ
 فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَبْقِيَانِ الْعَمَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ لَدَيْهِ إِلَى الْجَنَّةِ أَسْتَعْمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ
 مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَإِذَا خَلَقَ لَلنَّارِ أَسْتَعْمَلُهُ
 بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ بِهِ النَّارَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِذَا أَمْرٌ رَاجِعٌ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مُلَكِيْنِ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَزَلْ رَاجِعًا يَقُولُ لِعَوَادِهِ
 فَإِنْ هُوَ عَنِ عَمَلِهِمْ حَمْدًا لِلَّهِ وَاشْتِغَالًا بِعَمَلِهِمْ رَجَعًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِقَوْلِ الْعَبْدِ عَلَى أَنْ تَزِيغْتَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ أُنْشِئْتَهُ
 بِأَبَدٍ لَهُ لِحِمْلٍ أَجْمَعٍ مِنْ لِحْمَدِهِ وَمَا جِئَ مِنْ مَدْرَإٍ أَكْبَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ
 وَهِيَ هُوَ يَشْرَعُ مَشِيخَتُهُ عَلَى الْأَعْمَالِ قَالَ إِنْ دَلَّغْتَهُ أَنْ يَنْبِ
 اللَّهُ تَعَالَى نَا حَيْبُ عِلْمِهِ وَالْحَلَسُ قَالَ لَا تَكْثُرُ وَالْكَلَامُ بِغَيْرِهِ كَر
 النَّارِ بِقِيَمَتِهِمْ فَلَوْ بَلَّغْتُمْ وَأَنَّ الْقَلْبَ الْفَلَسَ بِعَمَلِهِ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ تَعَالَى
 وَلَا تُشْفِ وَأَبْجُودَ النَّاسِ كَانَتْ أَرْبَابُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ كَانَتْ أَرْبَابُهُمْ
 فَلَمَّا النَّاسُ مَبْتَلَى وَمَعَايِلُهُمْ أَعْمَالُ الْبَكَاءِ وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْوَقْدِ
 بِسِرِّهِمْ كُنَى بِكُتَابِ الْأُمُورِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرٍاءِ الْخَطَابِ
 أَنْ لَفِي فِي خَلْقِ أَمْرٍ أَلَّا تَحْمِلَ فَرِيَّةً مَارَ فَقَالَ أَمَا كَانَ لِمَنْ يَكْفِيهِ عَزَا

وَاللَّهُ

[illegible]

لله وأرضاه
 أحمد بن محمد بن عبد الله
 أبو نعيم الحافظ من أقران الأئمة

مؤلف كتاب حلية الاولياء وغيرهما من الكتب التي وضعها هذا الفيلسوف
الافرنجستاني بعد تجميع المثلث كان رحمه الله اعلی البحر في وعامة
اعماله واولياء الله العالين مع رفايا جانية الله تعالى معه واداء الكبار الاولياء
وخصسات توالي بعد التي اتمرت له الحسنی والزیادة ورافیل علیها كما تارة
المنطق لما جمعته من الاعمال والاعمال له من امر الله الا ان على عظيم
والشیر وادخل اليه مكان تحليل ثرا منته وكرامته وكثيرا ما اقتبس
من احواله وتوالي بعده واستمليت هنامين او شاعر وتعايبه شكر الله له
طالع اعماله وتقبل منه واضح اعتداله ومن بعد يشتر عن الاعمال عن مصعب

3-1

ابن سبعة حتى تسعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبطل العلم
حيث من فبطل العبادات وحيث بين الورع خرج له أبو القاسم بن ورث
عن أبي علي الصرمي وروى يات في مستانير شعبة عن أنس بن مالك
أن معاذ بن جبل كان رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بشر أنت خير مني مائة كما يشهد بالهدى شاة دخل الجنة قال أنس أهدني
أن يتكلموا علي بعد قال فكا ومنها عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمعون يوم القيامة فيقال
إني بغيا هذه الأثرة ومتساكنة فيقومون فيقال لهم قاء اعلمت
يقولون ربنا ابتلينا فصبنا وزييت الأمور والسلطان غي بنا فيقول
لله صرفتم في ذلك خلون الجنة بزمان وتبغى شكر الحساب على
نور الأموال والسلطنة قالوا يا رسول الله فإين المومنون يومئذ
قال بوضع لهم كراس من نور مكنن عليهم الخيام ويكون ذلك اليوم
أفهم على المسلمين من ساعة من نهار وخرج أبو نعيم للعالم الزاهد
مسعى بن كداح عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول أنا أفضل الروح عبدة المومن صعد ملائكة السماء
بقال يا رب وكلت عبدك نكتب عمله رفا فيضته فإين لنا
نفس الأرض يقول أرفه ملوك من خلف يسبحون وأنى قومنا
على فيه عبدة فيسبحون وظلمان وكيم أنى يوم القيامة والقياسات
إلى الجحيم قال الولد قاتل عجم فبطل الله رحمة لعباده المومن
جعلنا الله من المومنين وأما ثانيا على الإسلام والإيمان يعقل الله ورحمته

وَهَذَا كُتِبَ بِسَمْعِ مَسْعُومٍ عَجِيْبَةٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَالٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ نَزَّ أَحَدُكُمْ ثَوْبَهُ أَوْ ثَعْلَى أَوْ لَيْفَلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنْتَفِعُ
 بِسِتْرَتَيْنِ الْبَيْكَمَانِ وَخِيَرَةِ الْحَايِطِ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ يَكُ النَّحْسِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ
 مَا كُنْتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَفَلْتُ عَنْهُ قَالَ عَفَلْتُ
 عَنْهُ إِذْ مَمَعْتُهُ يَقُولُ عَمَّا قَاتِلِي بَيْتِي إِلَى قَاتِلِي بِهَاهُ الشَّيْءُ رَيْبَةٌ وَأَنْفِي كَمَا يَنْتَفِعُ
 وَكَفَلْتُ عَنْهُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَكَلِمَةَ يَفْرَأُهَا عَنْهُ أَنْفَاطُكُمْ اللَّهُمَّ اهْدِنِي
 إِلَى دِينِكَ وَتَحَايَةِ يَمِيٍّ تَعَايَيْتَ وَتَوَلَّيْتَنِي يَمِيٍّ تَوَلَّيْتَ وَبَارَكْ لِي بِمَا
 أَعْطَيْتَ رَفَعْتَ شَرًّا قَضَيْتَ أَنْ تَقْضِي وَلَا يَفْضِي عَلَيْهِ أَنْ يَكِيدَ لِي
 وَالْبَاءُ لَا يَعْزِي مَعَايَيْتَ زَيْتَارِكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ وَلَيْسَ سِتْرَتِي وَلَا
 لِي دَارٌ بِمَجَانِيَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَتَعْنَانِي أَمِيٍّ

أَحَدُ مَرْكَبِ الرَّيْعِ الْمَالِغِي أَبَشُو الْعَبَادِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

كَانَ رَحْمَةً بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ مَشَاهِيرِ صُلَحَاءِ بَعْدِ وَأَعْلَمِ زُهَّاءِ نَقَّارٍ وَأَوْلِيٍّ
 بِعَدْلٍ وَفَصْلًا عَمَّا يُجْعَلُ وَفَقْدًا بِعَدْلٍ مِثْلِهِ أَعْلَى فَيَأْتِيهِ الْفَرَّانُ مَعْرُوبًا
 بِالْعَطْلِ وَالْإِدْيِ وَالْأَخْكَاءِ الْحَسَّانِ وَمِثْلُ وَلِيٍّ عَالِقَةٍ بِأَمْرِ يَسْرِي عِبُوسٍ
 أَمَامَهُ مَلُوكٌ صُنْعًا جَدْرًا وَمَلَأَتْهُ الرُّعِيَّةُ سِيمًا تَدَكَّرَتْ هَذَا الْوَلِيُّ مَتَى
 تَقْدَرُ عَلَيْهِ فَوَاءُ لَهُ وَوَلَّيْتَهُ وَكُتِبَ لِلْمُسْلِمِينَ أَيْ مَنَاءُ عَلَيْهِ سِرِّي
 عِبُوسًا كَتَبَ بِأَمْنِهِ مَا بَعْدَهُ وَفِيهِ الشَّرُّ لِمَا يَرْضِيهِ مِنْ عَمَلٍ وَبِرِّ ضِيكٍ
 مِنْ جَزَلٍ فَإِنَّهُ يَنْلَهِرُ وَالنَّاسُ زَارِعُونَ وَكُلُّهُ مَقَامُهُ يَدُلُّ عَلَى عَمَلِهِ

وَفِيهِ

لا

وَرَأَى الْجَمَالَ يَسْئَلُ فِي الْآخِرَةِ عَنْ جَاهِهِ كَمَا يَسْئَلُ فِي الْمَالِ عَنْ مَالِهِ وَفِي الْحَيَاةِ
 الْآخِرَةِ عَنْ جَاهِهِ وَاعْتَمَدَ الْقَنَاعَةَ عَنْ مَالِهِ وَاتَّقَى عَذَابَ النَّارِ بِمَا كُنَّ تَعْلَمُ
 فِي الْآخِرَةِ عَنْهُ إِذْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا رَأْيَ الْيَوْمِ
 عَنْ الْبَعْضِ أَفْ بَلْ أَنْ تَأْتِيَ عَاقِبَتُهُمْ بِمَا كُنَّ تَعْلَمُ بِعَيْنٍ فَكُنْتُ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ
 بَعِي حَتَّى وَاعْتَمَدَ أَنْ لِلَّهِ تَعَالَى كَوْنًا حَتَّى الْمَقَادِيرُ كُلُّهَا يَلْحَقُ بِكُلِّ
 يَوْمٍ وَآيِلَةٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَصِتِيرٌ لِحَقَّةٍ يَجِيءُ بِكُلِّ نَحْوَةٍ وَبَيْتٍ وَبَيْتٍ وَبَيْنَ
 وَبَيْنَ قَبْلِهِ وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ
 بِمَا كُنَّ تَعْلَمُ بِهِ وَالْعَمَلُ أَتَمُّ وَأَكْرَمُ وَبَلَدُهُ وَكَانَتْ وَآيَةُ جَسَدِهِ سِرٌّ لِقَدَرِ

سَمِيعٍ وَارْتِعَادَةٍ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ أَصْلُهُ بِسْمِ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَرِيفِ أَحَدُ رِجَالِ الْأَرَايِلَاءِ الْأَبْرَاءِ الْمُتَصِفِينَ
 بِسَمْتِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِأَعْلَى دَرَجَاتِ الزُّهْدِ كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَعَ
 الْبُعْدَاءِ وَالْمَحْدُوثِينَ وَالْفَرَاءِ الْمُجُودِينَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِ الزُّهْدُ وَالْوَرَعُ وَرَأَى
 أَشَارَ مَعَ الْأَنْكَالِ بِأَجْمَعِ عِلْمَانِ أَعْلَى الْمُتَصَوِّفَةِ وَأَحَدِ رِجَالِ الْكَمَالِ
 قَالَ أَبُو الْفَاسِحِ بِالْعِلَّةِ كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الْعَرِيفِ مُشَاهِدًا فِي الْبَقْلِ
 وَالْأَدَبِ مِنْ قَطْعِ الْأَيْدِي الْيَمِينِ وَكَانَ الْعَبَاءُ وَأَعْلَى الزُّهْدِ وَالْأَدَبِ الْعَمَلِ
 بِبَعْدِ وَنَدْوَى لِعَوْلِهِ بِمَحْمُودٍ وَكَانَ يَنْسَرُ زَيْدِي الْعَافِي عِيْلَ
 نَزَلَ الْهَيْلَاتِ مَعْلُومَةٍ وَمَكَاتٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ سَوْدٍ وَرُفْدٍ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

النكرات المستكينة والاعوات المستعينة حوثوا عنه انه كان يبلد
 له المربة على احواله المحسنة المقيمة في الجبل والاحتفاء وما زفة الا في كار
 والاوراء وعجيد العلاء والزقاء بفار منه فانه المربة المعروف بابن الاسود
 وحلة مفتاحه على ان كتب المخلقة بمر الكثر امير المؤمنين علي بن يوسف
 ابن ماسع بن وكان امره ان يعامل به وخوفه في الكتاب من حاله اب العباس
 ابن العريب **فكتب المخلقة** لقامله بالمربة ان ابعت ابني العريب
 فافتر به القامل فباء خله في القارب ليخرج به ابني الي سبتة فاطار
 القامل على القامل بتكيله فيعت اليه من يفيد له فباء ركن رسول القلا
 مل وهو ابني المخرج منه بعد بقله وذهب را حله ابني الي المربة
 فقال ابن العريب رر عنار وعت الله تعالى بلفيد العدة في البحر فمحمولة
 اسمي ابني المخرج العريب الي سبتة وابعاه رسول السلطان بلالمان
 وان عمل فيودك ويستخرج فقال ابن العريب كتبت اريد الايعي في سلطانه
 وفد عريفه الان فكا بدمي رؤيته فوصل الي مر الكثر واقيل عليه
 السلطان وعكهم وابعاه ففدوا واعر مدو سألهم عن حوايجهم فقال لهم
 ليس في حاجة الا ان اخلا اذهب هيئت شئت فاذن له في ذلك فلما خاب
 سعي القافل في بلاد اسود فيما اراده من جساء ابن العريب فحيل عليه في
 ان جعل له سماء في كقطام ابلد فجاءه بكلمة ابن العريب فمات رحمه الله
 مر الكثر بمقتضى وركائس وخمسائة واحتفل الناس لحضوا جنازته وتروى
 السلطان على ما كان منه اثير وصار يبحث عن اهل ذلك ويسير في نهج
 السلطان خبي القافل ابن الاسود مع ابني العريب وانه احتال عليه في

توفير

في تغريمه عني وكفنه وقلته فقال السلطان والله لا يفعل بي ما فعلوا بال
 الرولى ولا غريمه ولا قتلته بالبحر فيعشره من غير الذى الصور الى قضا وان يصفى
 هذا الى سماء قبلة ما امر به السلطان فمات الفاضل مغنيا عني وكفنه
 بموعد **ومنى** جرابه فيثخن اياه بحمد الله التيسير فيما حدث به
 وتقلته من حكمه قال بعض اهل هاب الشيخ ابن العربي اليه وسألته
 ان يجمع له كلمات يده عواجلها في محلات امره فكتب له هذه الكلمات
 الخربة (لا جبانة اللهم انى سأل الله بانك انت الله في عفاي عن حق الحق
 التصيل وبانك انت الله بكل وجه من وجوه الجملة والتبصيل وبانك
 انت الله على كل حال من احوال الجحيم والتعويل وبانك انت الله الذى
 ليس كمثلهم تشد وهو المميع البصير ان تعلى على محرم وعلى المحرم
 وعلى كل من حجب **هجر** ان تقضى عواجله كلها ففدا يكون له
 فيم الدين والآخره موصولا بجميع الاخره فيعفويا بالانقياد تب
 فيعفوكم من الآفات ملحوظها انحصار العنايةات بيا عواءك بالخيراء
 بامس هوى حق الحقيقه زاهل التفوى واهل الحسنة الله محرم
 انفا خلاص اعز ربوبيتك بالخفا ومسلطك بانك علام الغيوب
 ومشاهد عفاي المحكمات قبل مباهة تحق للقلوب يتممها
 بنبي الخاتمة يا غي محلول وبالله على سبيلك محرم حبيب
 القلوب وانشد ابن الزيات ابن العربي قوله
 • شدة والركاب وقد تالوا المناجى • وكلهم باليعر الشوق قد باعوا
 • زاعت ركبهم قبيدوا يخطوا • كحبل بالكتاب ذاك الورد اشباحا

نسيم في البني المصطفى روح اذا شموا من ذكره فاحسا
يا زاملير الى المختار من مضي زرتن جسموا وزرنا نخر ارواحا
انا فمنا على غفر روعى قدر ومن افاع على غفر روعى راحا

أحمد بن يوسف بن الصليم المعافى

أبو جعفر الغزنائي

كان رحمه الله عالما زاهدا ناسكا متفلا من الدنيا مباحرا لاهلها
مقدورا بجللة الاولياء المعروفين باجابه الله عما دعوا عنه انه
من شدة التقوى انصرف في مسكنه يعرف به واسكننا يا وليدنا كان
معه في مسجد المعرف به لكاره ككتاب الله عز وجل ليكا وتطهرا
فيلو في الاوقات التي يحل فيها في الصلاة التي يؤم فيها اهل
المسجد وبتلو في الاوقات التي يحل فيها في الصلاة في كل
يوم خمرة في كل ليلة ختمت في صلاة الليل دعا خالدا الى ان ياره
لدينا مباحدا الاشرابها مجانبنا لشرقيها كالحال للخمرة مثالي
على تعليم كتاب الله معربا من طالع عباد الله قسوسا
من الله سمن ثمان وسمي وخمسائة ورواين سبعين وفيه
كتاب البيعة من غرنا كمن مفعوء المتبلي به معربا بتبليج الكلب
ببعضنا الله تعالى به وبي ثمان

أحمد بن الحسن الرباعي

تسبى نجل البقية الصالح المشهور رجاعة وهو من اعطاء
الشجرة القليلة الكاهنة الزكية من ذرية جعفر الصادق رضي الله

عن

عنهم كان هذا الولي ابو العباس اقام الايمرة في وقتة نوع التبريد المخلو
 ووضع له القول في الارض والحكاية في قلوب مشايخ زمانه وصواحيبه
 من وطلوحي تحقق بالمقامات العرفانية وكرت عنده رجلة الفصيل
 نيز خرج بضميخته جماعة كثير من الاولياء قالوا وهو احد من فقه
 احواله وملا اسرارها بما تصدق له اوله جلس لوعده وكان شل
 في المذهب وكرهت ان يقال اموت بالسرور فكان لا يتكلم
 الا قليلا وكان يقيم سنة كاياكل ولا يشرب وحدث صاحب الروض عن
 الشيخ المبارك ابا الحسن عليه السلام اخفا الشيخنا حماد بن ابي قال كنت
 يوما بمالك بباب خلوة الشيخ ابا العباس ولبس في هذا غيب
 سمعت عنك هسا بنكرت وانا عنك رجل ما رايتك فلما فتحت
 الحويلا ثم خرج الرجل عن كوة الخاوية ومزى الهوى كالبهي الغامد
 به خلفت على خاله وقلت له من الرجل فقال ورايتك فقلت نعم قال
 هو الرجل الذي يجمع الله به فخر ابي الحبيب وهو احد الاربعين
 انوار الانبياء في سنة ثلاث ليل التبر هو يعلم فقلت يا جليل راي سب
 في قال انه مفيد في بركة ابي الحبيب فامكنت جزيرته حتى سالته
 اريد يتعلم ففكر في نفسه لو كان هذا المثل في العمر ان ثم استغفر الله
 بلي بسب اعترافه فقلت له او علمته قال لا استحييت منه فقلت له لو
 انت في العلم فقلت له او تعلمه قال نعم قال تزيى فتزيتا ثم
 سمعت صوتا يعلو اربع راسا فرفعت راسي من ريفي وراة انما
 في بركة ابي الحبيب في هذه الخ الرجل فسلمت راحتي فقلت في تلك

به شدة انجاس الشرا لا ما فعلت ما افول الى قلت نعم قال ضع خرقة في عنق
 راصيف على وجه رناني على هذه اجزاء من يتعثر على الشرا سيما
 برصفت التي فز في مختصر ثم همت بسجدة واذا انقذ يقول يا على
 عثر ففد صحت ما يكثر السماء باكية عليه وسائلة فيدرفد رضى عنه
 يا نحي على صاعته ورسري عنه واذا انا بين الشيخ ابا القاسم بن الله
 قد اذ ما ينفذ ذهبت ولا كعب يمشي وعن الشيخ ابا عبد الله محمد بن
 الشيخ ابا القاسم احمد بن الحسيني فان سمعت والى يقول كك
 يومنا بالسد يميني يوم الشيخ عبد القادر بن بكر بن يمين زياره الشيخ
 احمد الرباعي فقال لي الشيخ يا تبارك الشيخ احمد قلت نعم
 يا مري مليلا ثم قال يا خضر ما ترى الشيخ احمد فاذ الى جنيده شيخ
 مهاب ففت ايمر وسلمت عليه فقال لي يا خضر ومن يرى مثل الشيخ
 عبد القادر رسيه الا ولياء هل يمتني ونية مثل رهل انا الا من يمتني
 ثم غاب عنه وكان الشيخ الرباعي يقول في الشيخ عبد القادر رذاك
 حل بجر الشريعة عن يمينه وجر الحقيقة عن يساره ومن ايها شاة
 اغتم و كان يقول لم يورع من مساوي الى بغداد انا اذ فلتن بغداد
 ولا تفد موا على زيارة الشيخ عبد القادر شيئا ان كان حيا وعلى زيارة
 قبره ان كان ميتا فالـ ار جلس يومك مع اعمامه على الشرا وقال
 شتم ان نائل اليوم سمكاً وشويلا فلم يتم كفا قد حتى امساك الشرا
 بانواع السمك وقال ان هذه الاسماك تسمى بن الله ان اسل
 منقأ فشوي منقأ البقا ورفد مولا له كوا مير باكلوا وبقى من هاء

الشرا

راسخاً ومن طاعة في فتقار من هنك بعضها فقال لدرجل ما سمعته
 ارجل المستمكن فقال ان يعكس التمسك بالقام في جميع الخلق فقال
 وقد علمت فقال ان يقول لبقلا بل هنك الاسما في واسلار اليقاف في سا
 في النور بل يتم كلامه حتى وثقت في ابي اسما طاً لهجته وحدث
 صاحب عزز الاثقياء عن بعض اصحاب الشيخ ابي مديني قال اجتمعنا
 على كرم علي وحدثنا الشيخ ابي مديني وانا واربعة فخرج من بيوتنا
 واعلمنا من رجع فبينا اننا الشيخ فقال وفيه اثنان احمر الرقاب على
 ازانة ان يشتر كتاب الكرماء محمد يده من العراي وياخذ بها وكانت
 وقات الرقاب على ستة ثمان وربعين وخمسائة وفيه ثمان مائة
 رحمه الله ونفعنا به

احمد بن محمد بن العزيم المصلاحي في الاكثار من العبادات الخيرية

احمد اولياء الله تعالى المعزوين بسوء الجاهل في كان
 اخذ نفسه بالسجادة في الارض على وجه التجدد راسيل التوال باذ اخراج
 من مراكش للعبادة خرج معه مئة مئة الصوفية وغيرهم من باب
 الدنيا وحرر الدواب والنفقة في اخذ له ويعني لوفته على
 وجه من البغداد وبنه هب ففقدت كانت عليه بلا زاء وانفقت
 قال التاء في وحدثت من اني بد ان كان يعدل في سباهه
 عن كرمي العراي واما اذ معرو ويتخيب المواضع التي بعد الاحبار

وَمَعَارِفِهِ حَتَّى لَا يَرَوْهُ فَيَسْمِيَهُ النَّفْلُ لَنَزْفِهِ مِنْ هَيْثُ كَانَ يَبْعَثُ وَأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ
 هَيْثُ شَاءَ مِنَ الْأَرْضِ بِطَائِفَةٍ وَأَعْلِيهِ سَبْعٌ وَكَاغِيمٌ وَكَلَاثُ غَمَامَاتٍ
 الْبَيْدِ وَالنَّشِيمِ فِي الْعِيَادَةِ وَكَأَيَّا كُلِّ الْأَمْرِ عَمَلُ يَدِهِ وَكَانَ يُلْقِي فِي الْأَهْوَانِ
 وَأَوَارِثِيهِ عَلَيْهِ مِنْ كَيْفٍ يَمِيزُهُ وَيَخْتَارُ مَعَهُ فِي مَسَارِي الْأَهْوَالِ هَمٌّ وَجَبِينُهُ
 وَكَانَ لَهُ مَعَ اللَّهِ عَقْدٌ أَبْرَقَ وَتَحَفُّهُ النَّفْسُ فِي أَنْ لَا يَبِيتَ بِمَنْزِلٍ شَاءَ مِنْ
 سَائِلٍ هَذَا الْعَالَمِ بِنَتِجَةِ الْبِرِّ كُنْ إِلَى الصَّعْبَاتِ الْمَذْمُومَةِ التَّعْبِيرِ الْبِلَاغِيَةِ
 حَتَّى قَبْلَ الْبَلَاءِ عَلَى تَحْيِ بَرِيقِ بْنِ مَعْرِ الْخَزْرَجِيِّ قَالَ بَاتَ لَيْلَةً عَمَّعَ
 إِلَيْهِ الْغَمَامُ الْخَزْرَجِيُّ رُبْعٌ رَهْمٌ بِخَافَتَا نَبْعِهِ مِنْهُ فَجَرَحَ نَيْطَهُ لَمْ يَدْرِ وَقُرْ
 بِمَا وَجَدَ فِيهِمْ يَتَصَرَّوْنَ بِهِ عَلَيْهِمْ فِي خَلِّ السَّجْدَةِ وَجَعَلَهُ فِي كَوَاةٍ حَاكِيَةٍ
 وَرَاجِعٍ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى كَا يَبِيتُ وَمَقَرُّ شَيْءٍ بِنَا يَشْفُلُ فِيهِ ثُمَّ
 يَرْجِعُ إِلَى مَكَرٍ بِمَاتَ يَجَايِبُهُ حَسَنَةً سَتَا وَسَتْمَايَةِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

أَمْرٌ فِي حَقِّ الْخَزْرَجِيِّ الْوَلِيِّ الْأَخِي الْعَبِيدِ سَيِّدِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكَلْبِيِّ

صَلَّى الْمَطْلُوحُ بِأَبِيكَ الْمَغْرِبِيَّةَ وَمَكَافَتَهُ وَقَتْرَ الْبَلَاءِ سَلَّمَ إِلَيْهِ الْعَبْدُ الْبَائِسُ
 سَالِمُ ابْنِ الْخَلِيفَةِ كَانَ هَذَا الْوَلِيُّ مَقْصُودَ آيَةِ الْحَيُولَةِ مُسْتَعَانًا
 بِدَلِيلِ الْأَرْقَاتِ وَحَالَهُ مِنْ أَعْلَى الْأَيَاتِ الْخَارِفَةِ لِحِجَابِ الْقَاءَاتِ وَمِنْهُ
 أَمْرٌ وَمُرْكُزٌ عَلَى أَنْبَعَالِ الْعَالَمِ عَلَى الْحَوْلِ وَكَوْنُهُ مَكْنُونٌ فِي تَأْيِيدِ الْوَجْهِ
 الْمَرْبُوعِ فِي أَخْبَارِهِ أَبْعَثَ وَأَمْسَالَ شَارِعَةٍ لِلْقُلُوبِ بِأَهْوَى قَسَالِ
 وَنُفُوسِ هَذَا الْوَلِيِّ بِكُنْهِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى تَرْبِهِ وَتَشَبَّهَتْ حَقَائِقُ الْكَلِمَةِ

ح

لمجد له وراست على مكانه جماعة له حياة **ق** رفع الاجتماع على تسليم
 هذه الدعوة وتكفى الناس مباشرة فيه بالصوفية التي بعثها الله من أقطاب
 بينهم على بعد الماء وانقطاع الملكة انفسا يجعلون هذا بيعة اجتمعت نياتهم
 فتكون اليهم بمغاصهم من كل حج عميق فيجرون الثمرة المعروفة زعيم و
 الكرامة المشهورة فلما تلبى الامم شهده له شاهدا من اهل بيته من
 نبيهم **ف** قال ابن الزيات كان هذا الولي قد اعصى بسكرة
 اللسان وفرة على الكلام كما يتلخر امة الا اجمعه ولا يستلذه الا
 بما يد كان القراء وموافق الحج على كره لسانه عتيقة عاتية يا غني
 بجامع القلوب وبسبح الباقية والماخرة ببيان يا تيه من يا تيه لا
 شاعر عليه بما ينبغي فحسب الارادة سلامة وانقاء لقوله فان وشانه
 كله من عجائب الزمان **و** في اثبت من غرايس ما ينوب عن العباد
 من حلق تضيح مشايق رضى الله عنهم انهم سمعوا ابا العباس
 السبتي انا القلب رحمة الله عليه بن احمد الصنف جامع وكان
 من خواص هذه ابا العباس فقال خرجت مرة من مراكن مع ابا العباس
 لمصطفى الكلابي بغاية الرمان وكان اليوم يوم عتيقة يجلسنا ههنا
 وصلينا ثم قال لي انما سمى ههنا اليوم عتيقة لانه تضي في فيه الرمة على
 منقذ اليد بالكمالات وفيه بلاتنا عتيقة فتقال فمثل بدهة الملك
 ونعمل كما يعملون لعل الله تعالى ان يتخذ لنا برحمته معكم فيعمل الملك
 انما ابي بالعين الكعبية وعلى عنق الماء الحجى وموضع ابي ااهيم
 بجاء بالعين اسعدا وانا الكوفة بكموا بركم على العنصر في كل خواص

وحلي ومثال المفعول ركعتين تامتين وإكمال السجود في الثانية ثم سلم وأسنده
 وأسنده إلى شيخه ثم قال يا علي إن كل حاجة إلى من حواريك في نيلك
 تقضى فإن الله تعالى يؤمنه في هذه اليوم من تعرف له أن يقضى هو أكبر
 بفتك له ما أريد إلا التوفيق والعمل بكفاءة الله فقال لي قام جنباً معي
 من باب الله ينتر حتى وفقت بمسألة من حال به أيتراي نفايت
 وبسم الله عمل له الأشياء ويستجاب له الدعاء ولقد عارياً رباً
 حده فتراياي من شكى إليه حالاً أو تغذ رعايته مكمل في هذه
 الله فيقال قلة آخر الناس إلى ما يتبعون به والله لما فرأت الفراء
 فعدت يبي يده الشيخ أبا عبد الله بن البخار تلميذ الفاضل أبا الفضل
 عمار وزهري في كتب الأحكام وبلغت من السن حينئذ عشرين عاماً
 وبعد آية من كتاب الله تعالى تروى علي قلب كثير وأردت على السان
 وهو في السمع تعالى أن الله بامر بالعدل والأحكام فتدبر في ذلك
 ونفت أنا مكلوب بهذه الآية فلم أزل أبحث عن هذا في كتب التفسير إلى
 أن وجدت على أنفاز لك حجة أخا النبي صلى الله عليه وسلم في الحجاجين
 والانتصار وانهم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يعلم حكم المواقات
 عارهم بالمشاهدة ثم زهري قوله صلى الله عليه وسلم تفتي في الله على
 ثلث وسبعين مرة كل هذا في التذكار الواحدة وهي ما أنا عليه وأعلم
 من وأنت صلى الله عليه وسلم قال في حجة اليوم الدعاء أمني في ربي
 المهاجرين والانتصار ذكره الله أنتم مثلهم المهاجرين فيقال ذلك
 شراً له فقلت إن الله هو عليه وأما هو الشكر والإيثار فعدت

مع الله تعالى ألا يا قتيب في دارنا أشد كراخا وإن فيه الوصف البغيا
 بعلمت على هذه العشر في سنة واتمرك هذا الحكم بالملك كراخا الحكم بجا كراخا
 على شيء إلا صرو فلما اتنا على أربعين سنة دمازي عطفة آخر برصعت
 التي لا ينة اتدبر هذا فوجدت العدل هو الشكر والاحسان فإزاد عليه فبطلت
 الثلاثة بعقدت مع الله عليه آلا يا قتيب قليل وما كثر إلا امسكت منه
 الثلث رمت الثلثين لوجهر الله تعالى بعلمت على في العشر في سنة
 بالشرية في الحكم في الملوك بالوايئة والعزل بالولي من شئت وأعزل من
 شئت ثم ربعة كمال العشر في سنة زفقت أول فرض من هذا الله على العباد
 بمقام الاحسان فوجدهم شكر النعمة بعد ليل أخرج العطفة على الملوك
 قبل أن يبيعهم ويعمل ووجوه آله صاف الذي في ضم فبطلت الصراف
 ت سبعة احنا فالا انقلا الصدفات الواجبات ووجوه ت سبعة
 احنا فء أخرى احنا فبطلت الاحسان والزياة على العدل و
 فالج ان ليصع حفا وللزوجة حفا وللرحم حفا وللتيتم حفا ولله
 وللصيف حفا وكر صبيبي ء أخرى بلا شفتك البر حفا ء الزوجة
 وعقدت مع الله تعالى حفا لان كل عايلة امسك منه سبعة حفا
 البسر وهي الزوجة واهل في خمسة اسباع على مستحفظا وافت
 على هذا اربعة عشر عاما فإثم لي في الحكم في السماء مبتنى فلت يارب
 قال لي في في قال لي والله اعلم ان تكفاتي بنام عمر وهو
 ان تنقص لي ستة اعوام تكمل العشر في عاما قال ابو الحسن
 الصفي فإرخت في اليوم فلما مات وعفقت جنازة تدرت القاري

رَأَيْتَنِي زَكَوْبَ بِالْحَسَنِي وَحُسَيْنِي لِلْعَمِي فَسَالَ ابْرَاهِمُ
 الصَّنْعَاجِي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ الْأَمْرُ كُلُّهُ أَمَّا يَدُورُ عَلَى الْعَمَلِ
 وَابْنُكَ وَمَا تَصَدَّقْتَ فِيهِ بِصَرْفَةِ لَوْجِدِ اللَّهِ الْأَبْرَجِ وَرَحِمَ وَأَنَا أَتَصَرَّقُ
 مَا أَتَصَرَّقُ بِهِ كَأَجَازِي وَمَا تَصَرَّقُ لَوْجِدِ اللَّهِ خَاصَةً إِلَّا الْحَجَرَ عَلَى النَّارِ
 حَلْبَةً وَسَلَمَ وَغَيْمٍ مِنْ آتِيَاءِ الْفَيْنِ لَمْ يَزِلْ لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَلْهَى الْبِلَاءَ وَالْإِثْمَانِ
 وَمَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَجَازِي عَنْهُ الصَّرَفَاتُ فَجَبَّ وَاجِبُ الْبَطْوَةِ فِي
 الْكُذْبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَانَ أَيْبَسُ، قَالَتْ يَدُ اللَّهِ مَعْلُولَةٌ لَتَعْلَتْ
 يَدُ بَيْمٍ وَلَعَنُوا لِمَا قَالُوا بَلْ يَدُهُ مَبْسُورَةٌ كَيْفَ يَنْبَغِي كَيْفَ يَشَاءُ أَلَمْ
 يَجَازِ عَلَى الْعَمَلِ كَيْفَ شَاءَ هَلْ قَدْ أَتَى ابْنَ الزِّيَادَةِ عَنْ أَبِي عَمْرِو
 النَّخَعِيِّ بْنِ هَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ يَأْتِيهِمْ بِي فَيَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا الْقَبَّاسِ السَّبْطِيَّ وَأَنَا بَسْمُوهَا الْخَرَّابِي وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يَعْصِيهِ وَرَأَيْتَنِي
 أَسْرَأَ عَنْهُ وَجَعْتُ الرِّاسَ قَالَ بَنَّا وَلَتَرْهَمِي وَكَأَنَّ يَعْصِي بِي وَجَعْتُ الرِّاسَ
 وَاللَّهُ مَا أَهْلَانِي مَا أَهْلَانِي بَعْدَ ذَلِكَ وَجَعْتُ الرِّاسَ وَلِلَّهِ الْحَجَرُ وَالْحَفْزَةُ
فَسَالَ ابْنُ الزِّيَادَةِ وَهَذَا ثَمَّةُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَسْعُودٍ
 قَالَ جَاءَ بَعْضُ الْعَمَلِ لِي إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَهُوَ رَاكِبٌ يَقُولُ لَكَ كَلَامٌ
 مَعْنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى تَحْيِيماً وَلَا تَصْرِحْ لَنَا عَلَى الْخَرَّابِي يَقُولُ لَكَ هَذَا
 حَقٌّ مَعْنَاهُ يَقُولُ لَكَ قَبِيضٌ لَكَ يَقُولُ لَكَ كُلُّ مَا ارْتَدَّتْ أَنْ يُوَحِّدَ اللَّهُ
 فَلَمْ يَلْجَأْ إِلَى مَعَ حَبِيرٍ وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْحَسَنِ الصَّنْعَاجِي قَالَ
 أَخْبَرَنِي الْحَجَرُ بِبَعْضِ الْوَقَائِدِ فَقَالَ ابْرَاهِمُ الْحَسَنِيُّ ابْنُ الْحَسَنِ
 أَبُو الْعَبَّاسِ أَقَاتَرِي مَا يَجِدُ السَّلَامِي فِيهِ فِي الْأَمْعَارِ وَغَلَا أَمْعَارُ

فقال انما جئتكم بالحق البشري لم يتصرفوا بالمعصية فقل لا اله الا الله
 البلاء غير تصرفوا بمثل ما انبغثتم تعلموا فقال ابو الحسن اني لن يصرفني احد
 ولا في من راي في خاصته نبي في ما امرت به او ولد قال له تصرون بمثل قسلا
 تصرون بمثل نبيقت فقال له ان الله لم يزل في الدنيا من في القلة مثل ما انبغثتم
 فقال ان الله تعالى لا يعاقب بالذنبين ولا في استسلا بغيره فاعتال فيهما
 وتصرون بغيره كما امره قال ابو الحسن فخرجت الي البيعة التي كانتا عندها
 والشمس شديدة الحرارة في المطر ورايت جميع ما غمرته من ذلك
 على اني لا اجد في ما كنت سمعته في رايت سمعته في رايت البيعة التي كان رويته وقلت
 ثمين ولحنت ان الله يلهيكم ما في المطر فلما راخرجت من البيعة رايت
 المطر لم يتجدد وزها وهو في قصرة صبيحة مشهورة معروفة من
 تارة فسال ابن الزيات سمعت جارية جماعته من فساد الوقت
 والاعلام يجرثون بهذه الكرامة قال وقيل لا اله الا الله العباس السبتي لير
 لا تكلم على الصلاة كما تكلم على الصلوة فقال انما تكلمت على العلة
 العلة التي عمت وهي الجمل وانما اراد علم اسم الله لم يجمع عليه كل
 احد باعطاء الحكم تكون الوقاية من النار لقوله صلى الله عليه وسلم
 اتقوا النار ولو بشئ ثمرة ويا عظماء الثلثين يتحكم في المخلوقات
 كالا مستغفرا والوايتة والعزل وفي قول الحق زامان في الجواب عظماء
 خمسة اسباع يستجاب الدعاء وتكون الكائنات فسال تلميذه
 في كثر البلاء قال ابو يونس ابو بكر بن مسعود وفيه اشهدني الشيخ ابو العباس
 في الحرم والنبوة والايثار بالمؤمنين الى ان كان يعطي التسعة الا عشاره

(تكملة)

١٠
 وبتخصه لنفسه واهله بالعش وهي النفاية فقال ابن الزيات
 انا قال النفاية لانها الواجب فيها يعني للمساكين يخرج للمساكين
 حتى تسعة اعشار مما يملك وتمسك بالعش فيه اخذ لنفسه الواجب للمسا
 كين واعطى المساكين ما يجب له وهو المال قال ابن مسامحة فليتب
 له العباد من الخصال الثمانية عشرة من الحسن بن علي رضي الله عنهما
 فتغير وسكت عنه فتا عثر ثم قال يا فلان كان الحسن خليفة فجلد يحمل
 ان يكون بجاسبا عن رعيته وجهه لا يخرج الخلق على الله تعالى يشاهد
 مما ابتدوا به استبشر قال وقلت له ما للعلماء يعاءرونك ويكرهونك
 قال لا مومي بغير الله تعالى حيث يقول وفولدهم واما انفتحت من شيء
 فهو جليل وهو خير الرازيين وهم خير موضعين في العلم لان العلماء ركنا
 في الدنيا ويملوا بطلوا اجتهدوا به جمعوا وغلبوا جانب الرباء بقضاء
 قوا بطلوا ويسمى يقول الله تعالى فخلق من بعدهم خلف ورثوا
 الكتاب ياخذون عرض هذه الاثني ويقولون سيغفل الله انا يا ائمة
 من مثل ياخذوه الم يوقه عليهم مثل ان الكتاب ان يقولوا على
 الله الا الحق ومن سوانا فيه والة اراة اخرى خير لله في يتفرون
 انك تغفلونك والذين يمسكون بالكتاب واما الصلاة انا لا نطيع
 الله المخلص **فقال** ابن الزيات رحدثني ابو الحسن الصنها
 جريخي ان رجلا يعرف بابي الشكر وكل من لا اغنيك به ارا عليه
 قرآن واجتمع حدث انه وصل الى العباد السبت وعليه ثوب خلو
 لهم من عورته فشكوا اليه حاله فاحذرسه الى ان خرج مقدم من باب

فخرجت بجاء الى مكه فمناجا قال فعظا المصطفى ابو العباس وتجرع من
الماء وشاء ان يفر الى خفي هذه الشيلاب بلاغة تظلم وكان في بعض الاوصاف
من اري قايكون من امره فصعدت على حاكبه بجميع المصم وانا انظر
الى امره الى قرب غروب الشمس وفرد البواب الباب الواحد فاذ
من البغتيان فخرج من باب تاعزرت على اية ربي بيده رزمته
التياب فلما رايت نزلت اليه فقال لي اي البغية ابو العباس فقلت له
انك انتا فية عريان فقال لي امسك لي الة اية فمضت البغية يقول
انك تله الشياب بلاغة فامنه وخرج فلما رايت اني قال لي وقال لي فامنا
يا سيع فمضت عليه فلم افهرا انصرف وانتركه فقال لي اقم اليه
من اجله ما فعلت بتركه ثم سأل البغية عن سبب وصوله اليه
فان ان احدكم اكرم امرت ان يحمل اليه تله الشياب وقالت له ما فعله
المسلم وقل له ما يلي صدقا الا هو قال وهذا القصة صحيحة مشهورة
حكى ابن الزيات قال حدثني ابو زيد عبر النجاش بن يوسف
عن اهل البيت عليهم السلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا سوا الله اريد ان اراك في النوح كل ليلة فقال لي هذه الاميكي
مضوب في المشرق والمغرب فشكرت اليه قال وفي فقال لي انجل
الى امر علينا احمر بنه ونواصر وهو رجل صالح من الاولياء الاخفاء
فانما لا يمسه شيل ورملا فخره ما اثاره فيؤثره ولا يستربا
بصلح علينا وانصرف فقلت له يا رسول الله وهذه افعال لي انجل
فيهم فمضت لما عرف من كثرة اثاره فقلت له يسي لي هذا انجل فقال

112
 في هذا البخل فقال لي لا فولي لما فيه فوالمر ينقله اليكم علما ورم انا اخلا
 كرا حيا فاكبر بانعمكم ثم عقيب خاكم فاكبر بالسمع فبالتي ودي في الخاكر
 الاول بل فبالتي علمه السكاح عن ابيه العباس السبتي وكشف سعة ال
 صفاء فيه فتبسم علي النبي عليه وسلم وقال لي هو من السباي فقلت
 ليس بل فقال لي هو مني يمر علي اهل البيت كما لم يهاجرت ولا فقت ابا
 العباس السبتي فقال ما سمعت وما رايت فقلت له في عيني فقال لي
 ان الله لا تركتكم حتى ترثوني فاني انشأت امة تراثي ودية الي ان
 فقت له التي في في الخاكر الاول فقل بصلاح ونعشي عليه ثم فسال
 كلمة الصلوة في المكي كعبى وصار منى تذكر هذا الكلام يعشي عليه
 من شعري الشيخ ابي العباس السبتي رحمه الله

، اذا امتكوار الحيدان ، لما تعلق بالثريد جنان
 ، ومطت بمجرى وسر نعمته التي ، كاث ثوبت اوتت وجنان
 ، بلذا الم اورثت مغيب سره ، بالعلم علمي والبيان بيمان
 ، والشيخ ابا العباس بيده سبته عام اربعة وعشرون وخمسة مائة
 ثم اشغل لمر اكثر وتوفي بها سنة احدى وست مائة وحدثنا عنه انه
 لما اهتم في وتقل كلامه في الشيخ الصالح ابو يعقوب الحكيم وكان شيخ
 يفر فقال له يا شيخ ارحمنا بما نفعك به فقلت فقال ليس الا الاحتسان
 لعباد الله قال ليس الاحتسان وروضة بشارح باب تلا عزوت احد ابواب
 من اكثر غير حاملة البناءة موصوفة بالتحديد وربا تبيع متبع بها
 فتباله واستعان به تشييد له الحبيب عالم فبالا عذر الا قد اراد رعا

الزيات ومحدثوا معتزلة لما كان في مرض موته وأشته به النبي ع انشده
 جميعه القمالي ابو زر كبريا ابيات شيخه ابي عبد الله بن العطار وكان
 ابو العباس يلحج كثيرًا بانشاء مقامه وهي عفتت اليك مكشاة
 عن الحري

ان الزمان عدو اعلى فزادني علماء بانك خالف تحقيقك
 ثالثة كره بوجه مسأله لا عبت بد اليك كبري فلا
 اقر الفناء على الرقي به اذ رجوتك بالعبيد ربي فلا
 يمد يدك الشيخ ابو العباس الى ان اخذ بيد قبيح له وفيلما قال بقلت
 له دل لا اله الا الله يا اخي في التملق فلبه كذا انه يقول لي هرب
 قلبه **وهي** حديث سبع ابي العباس بن شيخه ابي عبد الله بن العطار
 بن شيخه الغافق ابي الفضل محمد بن علي بن شيخه بن علي بن جيل
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في آخر كلامه لا اله الا الله دخل
 الجنة قال عياض **وهي** حديث عظيم ومعنى معناه اطمئن اصول
 الدين وبابه متسع فيه اخاديد كثيرة في العبادتها اخطا ولمعا
 بها عنه اهل المعية ترتيب واكتلاف ولا يشتر في الله عنهم
 به في الكلام كبري واخطا **فما** ثور **فما** ثور **فما** ثور **فما** ثور
 جيل ما تقع وعنده ايضا من لفي الله تعالى لا يشيخا به مشيلا في الجنة
وهي عن رواية اخرى ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
 الله صام فام من قلبه الا من الله جسد له على النار **وهي** مثل هذه
 عبادته ابي العباس وعثمان بن صالح **وهي** حديث ابي هريرة لا يلغى

التبرها عبيد غير شاة فيهما الا دخل الجنة وفي حديث ابن خزيمة
 الدرة اذا قام عبيد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وان
 زنى وان شرب وفي حديث عثمان بن عفان من مات وهو يعلم ان الله الا
 الله دخل الجنة وحديث جماعة من الصحابة من قال اشهد ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله
 وابن امته وكلهم القاهل الى صراطهم وروحهم من الله وان الجنة حق
 حق انه علم الله من اى ابواب الجنة الثمانية شاء باختلف العلماء
 في الكلام على هذه الاحاديث فذهب ابن المسيب وابن شهاب وعروة
 ابن الزبير وعطاء ابن ابي رباح الى ان هاهنا كان قبل ان تنزل البقرة
 والآمر والنهي وعن شيوخنا عن ابي حاتم السجستاني عن الامام عيسى
 قال بينما انا في الكواكب اذ رأيت جارية متعلقة باستار الكعبة وهي
 تقول يا بنت عمر يا ذنوب تزيدي يا رب يميني والرفيق شهيدي
 يا حنتني لا ترحمني عن لذة وعقد يدي يوم الحساب شديدي
 يا بكائي بل فداك مني يا شاة ان سبيلك مسرودي
 وفي رواية سبع ابا عباس عن ابي عبد الله الجنادر عن العاف ابا الفضل
 بسنده عن رجل عن ابي عباس قال كتبت اليك على النبي صلى الله عليه وسلم
 الى معاذ بن جبل وهو قال باليمن من محمد رسول الله الذي معاذ بن جبل
 سأل علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اما بعد فان ابنك كانا
 نؤمن في يوم كذا او كنا ابا علي النبي صلى الله عليه وسلم والاهل في الصبي عن النبي
 والشكر عند الرضا انفسنا واموالنا واهلنا من مواهب الله تعالى

الطهيم

الغنية وحوار به المستودعة بمتعتها هذا الذي اجل معه وادوي قبضه
لوقت معلوم وعقد علينا طعنا في اذا ايللى الصبر عليه بتقوى الله
وحسن العزاء فان الحزن لا يدميت ولا يؤخره اجمالا والافعال في طعنا
هو نازل بالجماء وروى بسنده له عن شيوخه عن انصاري قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قام من عبيدك على عبيد في الدنيا حتى
يقرب الرموع على خذله الا حرم الله في الجنة وجمعه على النار في
بسند له عن انصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اكرم
جلايلا وكسى عارثا ارضا او مستاجر كاتما له الله من اهل اليبوع
القيامه اثنى وحدث بسنده له عن مشيخته عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام من زرع على الارض ولا ثمار
على الاشجار الا عليه مكتوب باسم الله ابره حتى لا يجير هذه ارضا
فكان في مكان قوله تعالى في محكم كتابه الحكيم وما تستفاد من
ورقة الا يعلم مقدار ما حيت في كلماته اذ روى ابراهيم ولا يابسر الله
في كتاب مبني اثنى نفعنا الله ببركة سيدنا العباس العتيق رضي الله عنه

الحمد لله الذي جعل في عبده الملك الفقيه الشريف ابو العباس

من اكل في العلم بالانسان كان رحمه الله اقل العبد ثلثا
انفا في عبده الملك كان ابو العباس شيخنا ابو العباس الموصوفه فاهية
بالغريب طاب مقامات وجاهدات ومجاهدات اكثر من السيلحة

والتجول لا اعتبار به افلحار الارض شهير الفضل صافي الورع صحيح
 الزهد مع ضلعي اعراض الدنيا من المال والجماله على كثرة اقباله عليه
 وكان ملوحا عصى يستند عونه ويستند ثوبه كابه واعشاهما لثما
 طه تر فيقبل عليهم ويقبل منهم وفيه هلا اله فلو بجم اجلا اله واشتر
 بقا حشر وتغنيهم **وكان** ملوحا في عبر العوم وامرا وطهر
 ورؤساءه ولتتم كثير اقايم خيون مشد في يمين صدقاتهم انكرو عينة على
 من بر الامن البغيا والمحاويج واهل السنن واصول العلم بانه كثير اقا
 في سلاله كوابه الناس على اختلاف كيفياتهم فيقول في ذلك ويبدل في
 بلعمر ربيع الله على يد بهاء العمل خلفا كثير اقا وصبر بعضهم
 في بعض رحل المشي فيتراموا اجيعة ليه بعدا الى من يراله افعاله
 بالمرتب الشريفة من ال البيت الكريم عليهم افضل الصلاه وازكى
 السلام فيه كرايه جلس في المسجد الحرام معكلا في يمينه في ذلك
 انال وعلى من يعي قدر وكيف يكون الخلفاء من تبعته بسمع فداوين
 الحجة الغيبية ومحل يدور عدائهم المصوب به هذا عكاه ونا بامني او
 امك بغيب حساب وفيه كرايه سأل عن هذا الخ من اهل البيت فيقول
 لانا اهل الاطوار وبعده واحوالا ترضى بجمع على من كان من كساة
 بعدة لا الصفة منهم يقال بينما اتا بين النازح واليفضاه شمس
 ايجت كهيئة عكر كرايه عبقلا كخویر امراه وقيل في اوجهه في
 نيس انقا با حمة بتا رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى عنها
 بقات في يا احمر الانف منه ولو كراه اجذع فقلت لعل انوب الى الله عز وجل

ونا عير

رَبِّهِمْ بِأَعْيُنِهِمْ بِإِشَارَةِ جَدِّهِمْ بِأَكْثَرِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِهِمْ
 نَسَّالُ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْإِعْظَامُ مِنْ رَحْلِ ابْنِ الْمُنْشَى أَرْبَعِ
 رَأَتْ وَهِيَ فِيهَا هَجَاتٍ وَجَارٍ بِالْحَرَمِ ابْنِ الْمُنْشَى كَوَيْلًا وَفِيهَا
 تَمَلُّكَ كَثِيرٍ لَمْ يَجْلُزْ الْعِلْمَاءُ وَكَانَ ابْنُ الْوَلِيَاءِ جَرِيٌّ عَنْهُمْ وَاشْتَبَعَتْ
 بِهَيْبَتِهِمْ وَكَانَتْ رَفَاتُهُ سِتْرَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَاسْتَمَاءُ مِنْ
 رَحْمَةِ الْمُرُورِ فِي عِنْدِ رَفِيعِهَا بِهِ أَلَيْسَ

أَقْبَلُ رَحْمَةِ الْمَلِكِ الْمُبِينِ وَنَسَّالُ ابْنِ الْمُنْشَى الْمَالِغِي ابْنُ وَفَعْلٍ الْجَبَلِي

كَانَ رَحْمَةُ اللَّهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَالزُّطَاءِ الْمُنْفَكِينَ
 زُهَيْمًا بِالْمَسَائِكِ مَحْبُوبًا إِلَى تَحْلِي مَازِمًا لِلْفَرَاءِ وَالْجَبَاءِ أَعْرُوبًا
 بِالنَّزَاهَةِ وَالزُّهْدِ أَلْكَثَرِ الْأَسْتَعْمَالِ لِلْكَسْبِ وَالرَّوَاكِحِ الْأَذْكِيَةِ حَتَّى
 كَانَ كَهَيْبَةِ رَجِيْدٍ يَسْبِقُ لِي لَفِيْدٍ عَلَى مَتَابَعَةِ فَصِيْةٍ كَرَاهِي ابْنِ عَسْكَرٍ
 فِي أَعْلَى مَالِ الْفَرَزِ وَفَالِدُ حَذَائِقِ تَغْتَرُّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَنَّهُ سَالِدُ عَمَلِ الْكَلَامِ
 نَفِزٍ وَالْمُخَاجَاتِ فَعَالٌ كُنْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَهَمْتُ إِلَى وَرْدِهِ الْفَرِ
 كُنْتُ الْمَتَزِمِ بِتَوَضُّعَاتٍ وَتَكْبِيْةٍ بِمَاءِ الْوَرْدِ عَلَى جَهَنِّ الْغَاءِ وَتَقَبَّلْتُ
 بِإِشَارَةِ اللَّهِ ثَمَرَاتَهُ فَعَدْتُ فِي السَّجْدَةِ وَجَعَلْتُ الْوَحْدَ نَبِيًّا عَلَى التَّقْوَى
 فِي الْعَمَلِ بِمَا قَوْلُ لَيْتَ سَمِعْتُ هَذَا عَلَى هَذَا مُتَقَبِّلٌ بِرُؤْيَا أَهْبِطُ حَتَّى
 أَهْبِطُ إِلَى رَأْيٍ وَفَقْتُ إِلَى الْعَمَلِ الْأَرَفِ رَضِينَا إِلَى رَقِبِلَانَا وَمِنْ شَعْرٍ وَفَعْلٍ
 أَحَابَةُ مِنْ مَرْضَى كَيْتِهِ شَرَّ وَهَجَاتِ التَّرَاخُتِ بِفَسَالِ

رَفِيتَ بِسَمِيهَا لَّا ، حَفِيفَةً لِّعَمَالِهَا ،
 وَطَرْتُ مِنْهَا نَفْسِي ، اِنْ شَاءَ لِي وَتَوَالِدَا ،
 بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ ، سَجْدَانِ وَتَقَالِي ،
 شَمُّ الْحَمْدِ عَلَى مَنِّ ، بِنِجَالِهَا كَمَالِهَا ،
 وَكَانَتْ رِفَاتُ سَنَةِ اَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ وَهَوَا مِنْ سَنَةِ
 تِسْعِينَ سَنَةً وَتَصَامِعُ النَّاسِ يَهْوُونَ بِهَا فَبَلَّوْا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِقَشَمِهِ
 هِنَارَةً وَتَرَا حَمَوَا عَلَى حَمِيهِ التَّمَا سَدَّ لِي كَقَدَرِ حَمْدِ اللَّهِ

التَّحْمِيدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اَبْرَجَ عَيْنِي مِنَ الزِّيَادَاتِ اَلَا اَنَّهُ لَمْ يَصِبْ يَتَاهُ لِي يَلِيْشْ كَانَ رَحْمَةُ اللَّهِ اَقَامَ اَمَّا
 الْمُتَصَوِّفَةُ فِي زِيَادَةِ مَشْهُورِ اَبِي كَثْرَةِ الصَّلَاحِ مَعْرُوفًا بِالْخَلْقِ الصَّالِحِ
 مِنْ بَيْنِ سَائِرِ اَقْرَانِهِ بِرَكْزٍ مِنْ رِذَاتِ صَمْعِ اَلَا اَنَّهُ لَمْ يَسْرِ اَقَامًا مِنْ اَعْمَالِ اِيْتِمَعِ
 فِي جَمْعِ لَدُنَّ الْعِلْمِ وَالْوَرَايَةِ وَنَجْعَ بِهِ الْخُلُقِ فِي التَّيْبَةِ وَالسُّلُوكِ اَلَا اَنَّهُ
 حَمْدُ اللَّهِ اَيَّةُ وَالْفَنَى عَالِيَهُ اَذْهَبَ اَلَا اَنَّهُ لَمْ يَسْرِ اَقَامًا مِنْ اَعْمَالِ اِيْتِمَعِ
 اَهْلُ الدُّنْيَا مِنَ الْبَعْدِ اَيَّةُ اَلَا اَنَّهُ لَمْ يَسْرِ اَقَامًا مِنْ اَعْمَالِ اِيْتِمَعِ
 جَتْرَانُ اَلَا اَنَّهُ لَمْ يَسْرِ اَقَامًا مِنْ اَعْمَالِ اِيْتِمَعِ
 لَمَّا عُرِفَ بِهِ اَجَابَةُ عَمَّارٍ وَرَفِيعٍ هَذَا الْبَاطِلُ بِالْاَصْلَاحِ يَتِي مَلُوكُ الْوَقْتِ
 اَوَّلُ سَائِرِهِ وَشَمُّ بَصَرِهِ اَلَا اَنَّهُ لَمْ يَسْرِ اَقَامًا مِنْ اَعْمَالِ اِيْتِمَعِ
 اَرْبَابُ الدُّنْيَا كَمِي عِنْدَهُ اَلَا اَنَّهُ لَمْ يَسْرِ اَقَامًا مِنْ اَعْمَالِ اِيْتِمَعِ
 عَلَى كُلِّ اَمْرٍ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عَيْنِهِ اَبْرَجَ اَلَا اَنَّهُ لَمْ يَسْرِ اَقَامًا مِنْ اَعْمَالِ اِيْتِمَعِ

وله تاليفه كثيرة مفيدة في أصول الدين وعلم الفرائض وكثير
الفروع ومن شعره

يقال فصال أهل العلم له ، ومن جمع النصال بالالتقاء ،
ويجمعها الصالح برتقى ، مفاهيد فيه جمع البساء ،
شوقي على ثمانية وعشرين ، وسبع مائة واسعة التامر ليعفه ،
زاره عوا على نعيمه واثنوا عليه خير آمنة الله ونفعنا ببركته

الحمد لله الذي جعل في الدنيا

أهل أولياء الله البراءة وفية كان رحمه الله معروفا به بشار
العلماء مشهورا بآبائهم علماء معروف بالكرامات الخارقة للعادة
مات مفع ما في صدور الزهاد منفع على أن ينلوا أهلها ولو كانوا
من عالمي العباد ما زنا للفقير في العلم المتصل به من جهة تسلا
منهم أغنى الخلق فاصرا حراصة المسلمين غيب مبلر في أمور الرزق **وله**
أخبار جليلية تثار له وكرامات عجبية مشهورة سمعنا أطيافها
يقولون إن الشيخ الإمام المحقق أبا عبد الله بن عمر كان يقول
ما عرف بمغيبه هذا عهدا من زمان مثل أبا العباس ابن عمار وبالجمل
بقائه الباطل كان في زمانه من جمع الله له العلم والدين وأنار
به معالم القاريين والفقه عليه القول من الخلق أجمعين ثم بعد
الهيئة بمخيم الوفاة كثير الخشية كويل القبح والاعتبار وقصص
بالتريارة ملج الوقت أمير المؤمنين أبو عثمان وأرقط البرع سبع

وسمي وسمي بمائة موفد يبابه اارة كوكبا بلم ياذن له بانصرف
 عنه وفعلا مثلا قلبه من حبه واجاله وقاوه الوفوف على باب اارة مرارا
 ولم يسمع له بالوصول اليه وبعث اليه احدا واداه وكتب له معه كتاب
 يستعمله في زيارته ويستعمل قلبه لرؤيته يما وبه عليه ابو القاسم
 بن عمار بمات من العبد البغي الى الله تعالى حمدين حماسه فحسب
 بن عمار وفعلا الله تعالى الى امير المؤمنين ابى عثمان ابيك الله بتقواه
 وقاله الوفا كان عليه التعلية الزايدة هي ومن تعرض لتصحيحه
 السليمي في ابي رضى الله على سيدك محمد وآله ورحمة وسمي تصليهما
 سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد بقرينة على كتابكم
 ان الله تعالى في ذلك المكرم جعل الله من المتقين وانتم بذا
 حسنا وعلية علما نافعنا ولا يجعله من المبعدين من رحمة رب العالمين
 ورضي الله عنك على سيدك محمد الكريم ولتعلم ان ما شئت فيك وقد ايفت
 اليكم بما ارسلتموه الامم اجل الله عز وجل وكلية مرفاهة وبسعر
 في ذلك للزبارة اهلا واللفظة محلا وانما ستم في الكرم بفضل
 في ذلك في جلمه ولله الحمد على نعم النعمة والبلاسة بكتعلم
 ان نصرت بنصحت له وجر الله الحكيم فاصرفه في الامم في
 فظن ان يكسب قالا واياها لا كتلة في جلمه المرفاهة
 انما زلة **ولست** تعلم يا امير المؤمنين وفعلا الله للخيم ان الله عز وجل
 في كل اليك في كل حين وكل ساعة وكل يوم وكل يوم في كل يوم
 في كل يوم ويسئل في عمالة في وكل في ينشئ عليه ويسئل في مرفاهة وما

صنعت هذه النكال بل جعل كالدوام ان يجعل عنده ونفسه عليك
رحمته ووسع له بكارهة ليعلمه وان الحكم بل جعل له وتقدست اسماءه
وليكن ابيه المؤمنين مشيعا على نفسه وليعمل في يومه لما يري في امره
ومن كان يومه شر من امره فيله حسنة تروى ما يبعثه واعلم المصائب
انما امره من ربه وقد اشعق القائلون واولياء الله المتفوسون
على انفسهم كان عمر بن عبد العزيز يقرأ قوله تعالى امر ايت ان من
منعهم شيئا ثم جاءهم ما كانوا ابو عدو ما اغنى عنهم ما كانوا
يتبعون وقال عز وجل واتقوا يوم ما ترجعون فيه الى الله وكنان
عمر بن الخطاب يقول من اخذ ما لم يبيح الله من الاجر الذي يعكس
الامم القائل اشبعنا على نفسه **وقد** رفع الفضيل بن عياض
يعرفه فقال كخنت ان هذا الخلق غير لهم حتى رايت نفسي بهم
وكان علماء يقول لومات علماء الاستراخ القاسم وكسبت
الشعر يومك فصاح عتبة الغلام بن فجع كسبت **و** حرك
عثمان بن عفان ان غلام له اذ بـ فقال له اوجعش فقال
عثمان فقه اذ به فاعركه بابي الغلام فقال عثمان كانه من ذلك
ان تقتصر مني في الدنيا خير من ان تقتصر مني في الآخرة فعي كـ
الغلام ان عثمان فقال له اشد دأورا فقال يا ابي المؤمنين ان
كشفت تمام الفطام فانا اخاف ان يظفقا اكله يد لك
على شجرة اهل ولياء والاصبياء على انفسهم لما علموا ان عدل الله عز
وجل في خلفه وله عبيته في ابله واجهاء في فقه طار الى الشر

[illegible]

على اتباع التعمير والصلاة والسلام على سيدنا محمد خيرة الانبياء ورسوله الى
عالم الابد والآخر وعلى اله واصحابه ليوثق الصلابة وتقوم الكثرة بانه ومن
كتابكم الذي ذكرتموه عظمة وعرفتموه مصلحة نبيكم بنصيحته اعرب بقلوبكم
الصحة ورة كما الى نيل المحي وايضا في التوفيق وتبر من الغفلة بجزالة الفهم
غير ان يا ايها القادر وجدا اياه العجيب في سر وجهر الرافد عن حده وده
عن رجل به امره ونهيه لفة نصحتكم وما غششتموه ونهيتكم لستاءة وما
كذبتم بالله اسئل ان ينور بصيرتي وياخذ للقيم بناهيتي وبعلمه به بمسار
فلهذا سئل اوليائه المتقين ويعينهم على القيام بامور عباد الله المسلمين
وقال ان شاء الله اجتهدهم في كفايتهم بالخالصين واذل جهدهم بالعدل
والمظلومين وابتعدوا الى الله في الضلعة في انكاسه بتوفيقه وطهارة
لهم كبريائه وهو سبحانه وان كثر من على نبيكم مفسدا به عجله لانه كآ
ام اهلان مظلومين وانما نتركهم في ركني بالله شديد الوقف
والاعوان التي وكأ ان يعدم من غير الصري بكاره يولي عملا الاكلم وتجي
را مؤتمن بركني الابد الاخوان ويحرموا جليهم يستعان بنقاه امانة اثره نياه وانبع
هو الله لاكن بالله استعين به جميع الامور وعليه سبحانه التوكل وان لم ارف
عن التوكل في الورد والصدور ونسلكه حل وعك ان يلحظنا ما يغني بذا من راي
يعملنا من المبعدين واسئل ان يترككم في كل حال هاء الملائكة ابتغاء وجهه
الذي هو الايمان اجتهدهم في الله تعالى في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
الله عز وجل نبيكم ويخلصهم من التافهين بانهم اهل العلم والدين
بما عملوا وما يملكون به جهاد اعز اكبر الكلام في ونبينهم في كل حال في كل حال

11/11/11

وكلها من المعونة بما يحكمه مدبره كائن معدة عند الله لتفكيك البقاع عند
 من عاينها الا في يوم في السور فيبلغت الزاوية في هذا السبعة عشر فيلجأ
 في هبة ولم يكن قوتهم الا من تسخروا الجدة في الحديث وكيف يبيعها
 ولم يسمعها ولا يباخذ الا في منتقاة وازالت حالته ويركته في زياده وكان
 حذر الله بصرح ان الكرامة لا تشفع بالموت ويحيل على ما هو متعاين في
 شرح ولي الله ابد العباد المبتقى نفع الله به انهم
وكانت وبانه بيلجأ في صلاة خمس وسبعين وصية
 رحمته الله ورحمته عند نفعها به وبما شاء الله امين

كامل الجزء الاول من كتاب النجاة في ما لا ولي له
 من مباح في الشافعي والخبر لله صلى الله عليه وسلم محمد
 ووالده وعلمه وسلم تسليم

واحد العراغ من زوال يوم الخميس
 الثالث والعشرين من ذي الحجة
 سنة ١٠٢٠ هـ

م

والله اعلم

بهر من الجسر الثاني

ملك الله في تويته عمير
ربيد السيرة في تيمم
الطيب بن عبد الله
الصقلاعي بن موهبة
السلموني بن راحة الله
بمنتهى اصيب

ترتيباً من تسمى في هذه السلسلة من حرف الميم
ثعلب بن علي بن ابي كمال المعروف باسم الخنيزية محمد العامري بن علي بن
مثنى بن علي بن ابي كمال محمد بن المنذر ركني الملبعين ثعلب بن محمد
ثعلب بن ابي نابت محمد بن يوسف بن معد بن ثعلب بن ابي ريس الشاذلي
ثعلب بن منصور الغويبي محمد بن اسما عيلك بن ثعلب بن علي
ثعلب بن محمد بن احمد بن سمعون محمد بن النقيب ابي كمال محمد
بن سعد بن محمد بن احمد ابو عامر ارفي الى محمد بن الوليد الظاهر
بن محمد بن عماد محمد بن احمد بن المصطفى محمد بن محمد بن
بن نسي محمد بن ابراهيم محمد بن الحسن محمد بن علي محمد
بن اسماعيل بن ابي كمال محمد بن الصباغ محمد بن نعيم الزياتي
رحم الله الجميع

م

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَصلى الله على سيدنا محمد وآله
في حديث علي بن أبي طالب أبو القاسم
عن جابر الحنفي

عن أهل البيت رضي الله عنهم وأكابر أولياء الله ورثتها عن أبيه
 صلى الله عليه وسلم أنه عليه السلام قيل له أين الحنيفة إن أنت كانت من بني حنيفة
 فقال هل كانت حرة زوجة أو أميرة أم تيرضة قال أميرة أو زوجة
 فقال استمر إن عابدا كرم الله وجهه قال يا رسول الله أرايت إن ولد
 له ولد فسمي بالاسم الذي كان عليه بكنته قال نعم فوالله له حجر هاتين
 كان ما به القاسم وتسمى بابن الحنيفة **كان** رحمه الله من أرواح
 الأنبياء والكثير من عباده قالوا لا نعلم وأعلامهم وكلامه شيعته
 فقالوا المعبود في وقتهم قال ابن عبيدة قال قال علي بن
 أبي طالب إن الله عز وجل جعل لنا لا نعلم ولا نبيغوه ولا نغيره فلا يبريد
 يوم تعلق أن الله استثنى من المؤمنين أن يعصم وأموالهم بأن لهم الجنة
 وإن شاعرا بذكر النمار عن شيوخهم عن علي بن الحنيفة عن أبيه صلوات
 الله وسلامه عليه أنه قال لا أجمع نبي أمي أبي علي صاع أو ما عيش
 من أني من أن اعترى رفقة **قال المؤلف** وقد الله ويشهد لهؤلاء
 من آثاره إلى الحسن بن علي بن شيوخهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا أجمع نبي أمي أبي علي صاع أو ما عيش من أني من أن اعترى رفقة
 من أني من أن اعترى رفقة **قال المؤلف** وقد الله ويشهد لهؤلاء

عن ابن أبي عمير قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن ربه اني بيض رائي الوضوء فيمضي الله تعالى ثم سكب عني يمين
ثم استجبا فقال اللهم حيي برحمتي واسم عورة واتقمت بي الا عراة
ثم تضرعوا واستنشقوا وقال اللهم الفه هجت وكافيت راحة الجنة
ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تفسد الوجوه واتسود
رؤسهم يوم يبيض الوجوه ثم سكب عني يمين فقال اللهم اغسل
عنائي بيمين ثم سكب على شماله فقال اللهم لا تعكف شيئا بشماله
ولا تجعلها مغلولته اني عنيف ثم مسح برأسه فقال اللهم غشبا جمعا
وعاني فخشى عذابه اللهم لا تجمع بيني نواصيتا واقدا متاسر مسير
سقطه ثم مسح انفه فقال اللهم اجعل من مفكحات النيران رائعا لظلمة
ثم غسل قدميه فقال اللهم ثبت قدمي على العلم يوم
يرسل فيه الالهة اني استوي قال فقال اللهم لما حملتني بالماء فحملتني
من انه نوب ثم قال فعل بيعة له فقال اني فكم الماء من انا مله ثم
قال يميني افعل كجعل هذا فابنه قدامي فلهي تفكر من انا مله الى الان
فمن المنة عز وجل منطما ملكا يستغفر اليه الى يوم القيامة يا بني انه
من جعل كجعل هذا انتما فلهي عنه الزنوب كما يتصافوا الورى على
الشمي يوم الزبح القاصد **وهو صحيح** التذرية ان امير المؤمنين
عبد الملك بن مروان لما اخته في محاربه امير المؤمنين عبد الله ابن الزبير
وانقضت عليه اكثر البلاء كمنع فيه مله الروم فكتب اليه يتعهد ذلك و
سقا عده وخلق له بقللانات ايمان له لم تنزه الله اليه لجمعته

سأيت العبد في البحر مائة ألف في الحج فسال فجاوبه عبر الملك
في يومه وارثي عن الجواب بكتب التي عامله الحجاج بن يوسف
في كتابا المحرر بن الحنفية فتقدم له وتواعدك ثم اعلمني بجوابه
فان بكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب شديد يتقدمه، ويقو
بغير بالقتل **وكتب** البراء بن الحنفية ان الله يلجأ خلفه
يوم بلا ثمانية وستين لحقة فانا ارجو من الله ان يلجأ خلفه
في هذا من قال فيعت الحجاج بكتبه الى عبد الملك بكتب عبر
في سنة للملك الروح فلما رفع على جوابه ملك الروح قال لم يخرج
الجواب مني وما كتبت به وما خرج الا من بيت النبوة **ولما**
في غير الاخرة ان عبر الله بن عبادة سنة ثمان وستين وهو ابن امرئ
سبعين سنة رفع اجماع من عنده من اهل البيت الكريم في مواله
في هذه الولي محمدي بن الحنفية **ولما** فرغ من الصلاة عليه بكى
في ثمان مائة يوم رثانه هذه الامم وصرت على في، فيمها كما وانما
في ما **وهي** فيقول من كتاب كويل كتب به امسي
في عن ابن ابي كالب صلوات الله وسلامه عليه لولاه هذا في
الحنفية يقول فيه يا بني تفقر في الدين وعود في الضيق على
في كل نفسك في امور في كل هذا الى الله عز وجل بل انما
في **كتاب** عربي ومائة عشرين في فيقول لتعلم
في الله تعالى في لا يلا في اب الله نيل وعماره الاخرة في ان
في في هذا في الله في الله في تقى وان كتبت في قابل في

بما علم علما يفينا انما لن تبلغ في هذه الاثر اراكم على ولى تعد واجل
 وانه مكتوب في ديوان من ثبات قبلك رقت **ومما** نوصيك
 به يا ولدي ان امسك عليك لسانك فان تلافيتك ما جرك من
 صمتك ايسر عليك من ادراك ما جات من منكره واحبب ما
 بالوعاء وشبه الوكا فحسب التذير مع الافتعاد الكبي لك
 من الكبر مع البساء راياله والا تكال على الاقاني بل انقا بضائع
 النوكى تشبك على الاخرى رقت على قلبك الدنيا بفان اهل الجنة
 نكس منهم وبناين اهل السم تبنى عنهم ولا يغلبن عليك سوء الكنى
 بانه لمن يوع بينه وبين ذليل حليما **وقال** علم يا بني ان ما
 لى من الدنيا ما اطلعت به مشوا به بانفس من خسران راتكن
 هازنا لغيرك وان جزعت على ما تلف من يدك فلا جزع على
 ما لم يصل اليك **والعلم** يا ولدي ان من ايتهم الرزقان فانه
 ومن تعظم عليه امة نورا من البغي وتنام الاغلام اجشاب
 المعاصي **وعلى** له عثمان المؤيد قال فان محم بن الحنيفة
 من كرفت عليه ففسد لم يكن للذي يلعنك **فمن** **ومتا** **فب**
 هذا الشيخ السعيد الرولى الامام العلوى الكنى من ان تخصى اوياسة
 عليها العبد والاستقصاء ذكره ابو العرج في كتبه (ص ١٠٠)
 قال وكانت وفاته عام اهد وثمانين من الهجرة وهو ابن خمس
 وستين سنة وقبره بمسجد يتر من المزارات العظيمة والشااهد
 الكريمه نفعنا الشر به ويذكره اسلافه وعلينا الشر على سيرة محمد وآله

عبد و سلم تسليم

الحمد لله الذي ابن علي بن ابي طالب

عبد الله بن علي بن ابي طالب و كعب بن ابي طالب كان رجلا نورا و احدا
من اولياء الله و مدون حقايق الصوفية بالاشارات الشافية
من علم الكلاسيكية و الوحيات الرئيسية و المراسم السبعة و ما يعرف بها
من حقايق الالهية ارفعها في الكرم و الايثار و هو المعروف باسم
سبعة الابرار فان بعضهم و يسمى بذلك لانه تفرغ عن علم و انهم و افعال
طاهرة و تشرع و كيف يكون بذلك الاوصاف و والكر زينة العباد
و و رايه له الله به كني جبري القادري المير و في كتاب
الكنى اجمعه الله الفكان و قيل له البذر لانه بكاف العلوم
بشأنها و فقال الجور في التاج بغيرت الشئ و بغيرا بقتلته
معبر و التبرع التوسع في العلم و المال و كان يقول لخير من علي
من لا يتبرع في العلم اشمس و حقايق اهل الاخبار عن
الشيخ الجعفي قال فذكر لي محمد بن علي رضي الله عنهم يا جابر اني
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قلت و ما حزنته و ما شغل قلبك قال
انني اندمت و دخل قلبه ما في عالم بين الله عز وجل شغله عما
سواه يا جابر ما لله قيل و قال عسى ان تكون هل طمعت في امر كبير كقنته

او ثوب لم يستر او امر الله ليقبضها بيا جابر ان اهل التقوى يايسم
 اهل الدنيا مؤنة واكثرهم الى معونة ان نسبت ذكر ونا وان ذكرت
 انما نوبيا جابر اجعل الله نيل كمنزل نزلت فيه وارحلت عند ار كمال
 اصبر في منامه فاستيقظت وليس معك من ريشة وراحت
 الله عز وجل فيما استقرت حاج من دينه وقامت وعلقت **وحكى**
 ابو البرج عن عمار بن ابي الهيثم قال قال محمد بن عيسى بن عجلان ما غررت
 غير ما يقام من خشية الله الا حرم الله وجهه صلا جعلا على النار
 فان طالت على النجدة بن لمر يرهى وجهه فتم ولا ذلة وقام من ريشة
 الا انما جزاء الله معتر جان الله عز وجل يكعب بها بحور النكاح يا
 ولوان باكيلا بكمي في امرة لم حرم الله تعالى نكاح الا فتر على النار
و عن زياد بن خثيمة قال ابو جعفر الصواعي تصيب المومى ونجم
 المومى ولا تصيب الذاكرو قال سلاح اللبثاع فيبحر الكلال وعس
 جابر النجدي قال قال محمد بن عيسى بن عجلان يا جابر يا كعب ان قومنا بالعراف
 نرى من انهم يجيروننا ويغضوننا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ربه
 ان اذ امرتكم بذلك فابلغهم عنه ان ابراهيم الى الله عز وجل منكم
 والله نبعث محمد بن عبد الله لو ليت تقربت الى الله عز وجل به
 ما لم لا نلتق شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم ان لم اكن استقيم
 لهما وانزع عليهما ان اعداء الله لا تجلون عنهما وعن ولده جعفر
 الصادق فقال كان ابي محمد الباقر ينادي ربه في جوف الليل ويقول
 اللهم امري بلم ايتهم وزهرت بلم اتر هذا عيسى بن مريم

اعتمر روى ذكر الجوزي عن سلمى مولاة مختار بن علي قالت كانت
 يدعهم يدخل عليه اصحابه وكان في جوفه من عنده احدى يديهم
 الكفاح ويكسوه احسن الثياب ويخرجهم بالدرهم الكثير
 قيل له في ذلك قال كانه في بعض معرفة الله تعالى وحسن
 ما تراه فيهم يحيى رويته احسن واجل من التبذل على الاخوان
 في حديث كثير رواه عن ساجدة وعن جماعة من اهل بيت رضوان
 عليهم اجمعين **فمن** مروييات ابي جعفر عن ابي الرزيب عن
 الشكيب عن ابيه عن ابي المومنان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا علي اقرأ سورة يسير وفي قراءة تعد عشر ركعات مما
 انما يابغ الا شبع وما فراقا كما ان الاثري وما فراقا عار الا كسى
 فراقا عزب الا تزوج وما فراقا خايف الا امى وما فراقا مريض
 الا ما فراقا مسجون الا اخرج وما فراقا مسافر الا عيى على
 حذرة وما فراقا غيب عنه مريض الا خفف عنه وما فراقا رجل ضل
 عما له الا رجع **وفي** كتاب الصبرة قال ابو جعفر مختار
 عن ابي ربيعة ابي ربي القابدي قال لي يا بنى ما تعد حشر خمسة
 من الناس في النار ما تراهم في كبري فقلت جعلت في الله يا ابي
 هؤلاء الخمسة قال لا تصحى فاسفل فانه يسمع باكله بما
 سفل قال قلت يا ابي وقاءه فقلت قال يجمع في كل واحد لها
 قال قلت يا ابي وما الشان قال لا تصحى ان يخيّل فانه يجمع بها في
 الدنيا فانه قال قلت يا ابي ومن الشان قال لا تحب كذا ابا

يا نديمي لئلا أشتري ببيعته مني الفريز ويقرب مني البعيد قال
 قلت يا أبت ومن أين قال لا تعجب يا حمي يا نديمي يد اربيعك
 ويضرب قال قلت يا أبت ومن الخامس قال لا تعجب فأكمع رجم فلانة وحدثه
 ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع وروينا عن أبي جعفر
 الصادق عن أبيه أن هذه الحسرة في الله عنه قال علي أمير المؤمنين
 معاوية في كتابه وهو على المنبر فيجب للمؤمن أن على منبره قال
 للحسين ما ألتج بالله أبا عبد الله الأصعدت المنبر فحدثت قال
 صاحب الحديث لقد رأيت الحسين على المنبر بعينتي فأتيت رابعيتا
 بجمعة الله وأثنى عليه بحامد لم يحمده كما جفا الأول والثاني
 حسنا وإنما قال وأصلي على هذه صلى الله عليه وسلم ثم على علي
 أمير علي وأهل بيته صلى الله عليه وآله فافترقوا فحدثني أبي عن
 حمزة عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 ربه قال كتب علي ورقة من أسرار الجنة أن يا شيعة آل محمد
 من جاء في منكم يوم القيامة يشهد أن لا إله إلا الله أنا وحده
 وأن محمدا عبدا ورسوله أدخلته الجنة فقال له معاوية سألتك
 بالله أبا عبد الله عن شيعة آل محمد فقال له الحسين هم الذي
 لا يشقون أبا بكر وعمر وعثمان وعلي وما يشقون عليا معاوية
 فقال وبلغت أن حمزة الحسين سألته رجل فقال يا ابن رسول
 الله أدر كتبت ما قرأته بعدة فقال له وصلت ثم أمره فتمسك
 القدرهم وخمسائة دينار وقال له جئنا بحال نحل للمال فأتنا

[illegible]

عليها بمفاتيحها فتحها على رضى الله عن الرجل الجليل واستبعدهم
امر بوجده على الصخرة والاشتقاق فوجدها الجارية وزاها ما يستقي
له على المرقان فـ قال وروى لنا عن علي عليه السلام قيل له يا امير
المؤمنين هذا الذي قال ما اصف من دار اولها عناء وآخرها فناء
ملاها حساب وحرامها عذاب من استغنى فيها فتي ومن افتقر
فيها حزن برأى الفضايلة بغير مال والكثرة بلا عيشة بليتهول
من ذلك المعصية التي عن الكفاية ان الله ان يقول الامن عهده
هذه عن ابي ابي ان عليا عليه السلام لما رآه ابا كهمزة رفع الله عنهما
على نعتهم مسجاة بثوبها بكاء بكاء به احتى رقة له العاظمين
قال لكل اجتماع من خليلي وفتره وان الله من المعات قليل
ارسل الله نيله على كثيره وما جتمعوا على المعات قليل
وان اقتلوا واحدا بعد واحد خليل عليان ابي و خليل
نسم غلب عليا بكاء والتجيب الى ان جاء ان ينصرع ثم قال
الا ايها الموت التبرير تاركه ارضه بفدا فنت كل خليل
اراد يعي ابا الذين اجمعهم كانه اتموهم بخليل
واخبار هذه السيرة الاولى بالباف كثيرة وكثافتها تكثر في سبع عشر
رباثة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وارضى ان يكون في فميه
الذي كان يجعل فيه محمد النبي وبعثه به وبه مثل لذة امير
بساله سيرة الاولى والآخرى سيرة محمد علي افضل
المكانة وان كفى التخليد

فقال لي وليي في ذلك ان انا اهاب الدنيا لخشيته ان يقال لي يوم القيا
 مة هذا اهاب ما ابغض الله وروى ابو نعيم وعنه عن بعض الصحابي
 ان محمدا بن النضر رفع ليلة لمكانه فيكمي واستدعى اوله حتى مرى اهل
 بيت الوفا فلبى ان يداوهم وتلأى على نعبد وبكأكبر فبعثوا اليه حازم
 بن عبيد مجيء ابو حازم فقال يا اخي ما الذي ابكى لى حتى روت اهلك
 فقال مررت به فاني من كتاب الله عز وجل قال وما هي قال قول الله
 عز وجل وبه العلم من الله ما لم يكونوا يحتسبون قال بيكى ابو حازم
 واشتد بكاءهما وبعثوا من اهل الجاهلية حتى محمدا بن سوفة قال قال
 محمدا بن النضر ان الله عز وجل يجمع الولي في ركن وولي ركن
 في بيته في ركنه وبعثوا من اهل حوله فباينوا في حجة وعامة
 ما كان الولي بين الخلفاء **وقد ثبت** في كتابي
 عن محمدا بن النضر انه كان في عنده وعنه بعثوا باحتلج اليه وانفذوا
 مجيء صاحبها فليبقا فلما جازا ليل فاع في مصلاه وحقا فاشاء
 الله ثم قال وهو في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
 يا ساكن الهواء يا اسما وعا بصره على الماء ويا واحد اقبل كل
 احد الى عني امانتي قال فسمع فابى يقول فنهى فانه جاء منها
 امانته واجلس مكانه فبانه الى نهى قال جاء ابصره فبها فدر
 الوديعن والحمد لله وروى هذه الحكاية عن ابي القاسم الطبري
 كراقاته وليد قال ابو القاسم وروى عن زياد بن اسلم انه قال
 خرج محمدا بن النضر مع اصحابه في خراب فاشتبه بعض اصحابه

مسأله يا فقال محمدين المنكر استكبرها الله يكفركم وسئلوا
 عنكم بانه الفداء ر علي شكل ث وقال فاعلى القوم بلم يسير واا فليلا
 مني زجده وامكننا محيكا بلنا فاعيد جين كنانا اتى به من موضع مجورا
 ز شروا ثم قال بعضهم لو كان له عسل فقال ابن المنكر رايي
 انكم اكلتمكم حينما كريا بهذه اللغات لفداء ر علي ان يكفكم
 سائلوا يكفكم قال فاعلى القوم بما صاروا فليلا حتى وك
 في والنداء من عسله على الرهي فتي لواء الكلوا ر صروا الله
 سئلوا وكن هب من سليمان قال كان محمدين المنكر ربيع
 على الارض ثم يقول كافر قوي ضيع فاعلى على فداء و
 اخرج ونجى كان محمدين المنكر ر كان يقول نعم العود على تفوي
 من رجل الغنى وكن سعيان بن عبيد قيل لمحمدين المنكر
 من احب البطة قال اء فقال السمرور على المومى قيل بما يقوى من
 قال الافضل على الاخوان و من حديث ما اسند له ابو بكر
 عن شيوخه عن عمار بن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملك يكثر بآية بكر الصديق مع النبيين تزفد الى الجنة زفلا
 من له ابو بكر الخليل في ترجمته ايه جمع انرا هج عن شيوخه
 ابن المنكر ر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول عرفه هجا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لواء عابده على
 من المشرك والمغرب في ساعة يوم الجمعة لاستجيب لصلواته
 الا انت يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام وروى محمد

ابن المسك عن أبي المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن جابر بن عبد الله قال وفد عمر بن الخطاب الجاهل فإرسلا
 راجلا يضيء النيران وراكبا يضيء النيران وراكبا يضيء النيران
 سئل هل رزق من الجاهل في؟ بئنا له المراكب الله من قبل أبي بكر
 جبراه بالقال بين يديه فلما رآه العجمي تكلم ثم قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول خلق الله القافرة يستماتة والبحر
 زار عما يتة في البر وأزل هذه الامم هذه كذا الجاهل فإرسلا
 اعم الامر مثل سلك النخاع اذا فكمع في حديق ابن المسك
 عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في روا عن ابي جابر قال قالوا كيف نذهب عن اعراضنا يا رسول الله
 قال ان تفكروا النشاع ومن تخامرون لسانه **وفي** كتاب المصنف
 عن محمد بن المسك عن قال وقع فمحل بالمدينة فخرج اقلها يستسفيون
 لم يسفوا جعلت النساء الاخرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم ثم حلت التي سارية وانه ابرجل عليه كساء فاع لعل
 انه بين يدي فبصلي ركعتي ثم جلس ووقع يده على راسه
 من وانزل من ربه صلى الله عليه وسلم يستسفيون ولم تسفهم
 بئنا انفسهم عليه لما اسفيتهم قال ابن المسك رقت في نعيم
 هذه العجوة بما رضع يغير حتى سمعت اليرعة وجاءت السماء
 الكثير من المطر فلما سمع المطر حذر الله عز وجل بحماة لمراسمهم فلم
 يملأها ثم قال ومن انا وما انا حيث استجيت لي واخي اعمد بحوالي

بالمدينة سنة الاوسالت عنده فيها فلم اجده له وكرامات ههنا الراى
 كثيرة **وحدوث** — المعتقون باخباره انه لما حضرته الوفاة
 جزع جزعاً شديداً فبقي له في ذلك وقال اخشى آية من
 كتاب الله عز وجل قال الله تعالى وابداهم من الله قالوا
 يكونوا يجتنبون باء اخشى ان يبعثوا الى من الله قالوا
 انما سب فجعل صبراً بن سليمان عليه السلام ويريحهم سعة
 رحمت الله حتى قال له محرم وهو في النزع وشدة سكرات الموت
 يا صبراً انى رايت ما انا فيه لفت عينك ثم توفى رحمه
 الله عليه وذلك سنة ثمانين ومائة فبعثنا الله به عامى

كتاب في بيان الجمل في دار في بيان الجمل في دار

كان رحمه الله إماماً من أئمة المسلمين عاكفاً على الزهد
 والفكر عيني إلى التواضع فبعد بالامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر مراقباً حال عباده تهيجاً بنبض كل يوم وبعده حديثه
 ويعرضه كلما تكلم وكان مشايخ الوقت وأكابرهم يفترونه
 في منزله ويعتقون بصدق يقينه وفضله حديثه عنده
 أبو زهير ونجيباً انه كان على غاية من الزهد والورع الشديد
 مقصراً في عشاير على الغني والزينة وكان له في كل ليلة
 صبيحة وشقاء في جري له مع والده المدة بغير الصبر على

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال له عبد الله بن عباس رضي الله عنه اراك
 ابدا فلما فزع ابن ابي ذئب عودا او شيئا من الارض وقال يا عبد
 الله من الثراء عود الله للناس كثير اهلون من هذا **وقد** يتر
 القليعة ابد جمع المنصور شطيرة فترها جماعة من اهل الم
 قال ابو البرج اقلح ابو جعفر وروى المصنف في نسخة د ع ل ا ب
 في ذئب بل ناله فسأل عن مسائل من العلم باخباره وكان الخليفة
 رحمه الله من اكلاب العلماء قال له ابو جعفر انشدك الله يا ابن
 ذئب السيف في ولاية هذه من اهل العدل القاطنين بالحق
 قال له ابن ابي ذئب انا انا سايش بالله عز وجل باقول
 في اراك اراك تفعل وانك لجاهل وانك لتستعمل الكلمة وتولي
 المسلمين وتنتحل اهل الخيم والدي قال رار الخيم ولما سمعت
 له لا به جمع حقت على ابن ابي ذئب ان يجعله يله بالسيف فشرع
 في مخالفة ان يصيبه شيء من دمه واذا به قد عصه الله منه
 ما فعل له عليه من سبل قال الله تعالى **انا اولياء الله**
الذين عليه اهل الجنة **ولما** توفي ابو جعفر ستر ثمان
 شبر وما يترزولي ولما كان ابو العباس على المنبر كان اول ما فعله ان
 استأذن ابن ابي ذئب بالفرج عليه في بقة اهل البيت عند العلم و
 ان يتم و به في ترفع عليه ابن ابي ذئب واسمع الخديك به بقة اثم
 خرج للمخ فبقي بالوقوف ستر تسع وخمير ومائة وهو ابن تسع
 وسبعين ومائة تر هو ابن تسع وسبعين ستر قال الامام احمد بن حنبل

الشاذلي انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم يقبل يا علي بن
 ابي طالب من ردفه فاحمل يا رسول الله فقال الله من بعد موت من فاحمل من
 يندر جعله علي بن ولطانه واستان وقال امير بارك الله فيه **و** حدث
 بن النكيت ونعيم عن الشاذلي انه قال كان مني لنا بكف فلما حمت النيران
 ومكثت الحديث وجمالت العلماء تافت نبعي لكاغ ماله لانه كان يقال
 له انا من المسلمين وسيد علماء المدينة فاستعز الموكلا من رجل بمكة ثم
 طلب من اسوانى بمكة في كتابين لوالى المرينة والكاغ ماله فلما بلغت
 والى المرينة ومكنت لى الكتاب قال لي يا فتى لو كلفني المشى من
 حروف المد بينه الى جوف مكة فما قبل كان اهلون على من المشى الى باب
 ماله فقلت وتعلم نبعث اليه ياتيك فقال هيب فقلت لبتنا اذ اوقنا
 بابا اريد ان يفتح لنا الباب فذهب اليه وفينا الباب فخرجت حيا
 مع سوء اء بغلنا لهما فوالى لى الامير واقف بالباب فدخلت و
 بصحت ثم خرجت فالت قال لى موانى ان كانت الى مسئلة بما كتبه وخرج
 الى الحواب وان كنت جيب لمعج اخي بالى يوم الخميس فقال لهما فوالى لى
 ن معنا كتاب والى مكة في مصر مع خلت ثم خرجت وديع فكاك من جوضته
 بناء ماله فخرج وعلبه المضايرة مع ومع الامير اليه كتاب امير مكة
 فلما بلغ الى فوالى ان محمدين اء ريس اراء الفهاء وكلمتنا في التثيب اليه
 وضع الكتاب من يده ورقاه وقال سبحان الله طر علم سرنا انه على
 الله عليه وسلم يملك بالوسيلة قال الشاذلي فبغضت من انبه وقلت
 له اهلنا الله اننا رجل من على وفقت كرا وكرا فلما سمع كلامي نظرت

يعني
 يعني

في ذلك ما لم ير استر صاء فز فقال لي ما اسمك فقلت محمد بن ادرس فقال
 به محمد اني الترفان الترفه الفى على قلبك نورانية تكبيبه بالمعصية واذا
 كان بعد اجابته فقال ولا تترك من الغد راز من رايته نفع التريده نيل واخرى
 رتب مقدر الوان مانت رجمه الدم **و حكي** الحميدى قال فدم
 شايه مره من اليمى على مكنز ومقد عشر و الولى من الذهب بضم ب خبيته
 خرج مكنز بما فاع منها حتى فر فحقا كالمهد وعنى ابي الوليد البخاري قال
 سمعت الشافعي يقول لو علمت ان الماء البارد ينفع من مروءة قاتل بتر
 وعنى البخاري ايرى بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول ما اوردت
 من الحجرة بغيرها ضاع الا هبته واعتقدت مروءة تروا كذا بنى على الحق
 هذه اربع الحق والحجة الا سقم من عيب في حق الحسن الكر اسى
 ما سمعت الشافعي يقول ما زلت احذ في الا احييت ان يوقى ويهدى
 ريقان ويكون عليه من التمر ريكات و حبل و ما نال في احد في الا و لم
 ان ارض الله تعالى الحق على لسانه او على لسانه **وعنى** ايرى بن سليمان
 قال لشافعي كلب اعلم ابطل بين كالة السلا بلة وعنه سمعت الشافعي يقول
 شد الاعمال ما تثر الجود من فلتز والورع في خلوة وكلمة الحق عنه ما يرحى
 رجا **وعنى** يونس بن عيسى قال سمعت الشافعي يقول يا يونس
 انما من من الناس مكنية المقدارة والانبساط لم مكنية لفناء السوء بكى
 من المنسخر والمنبسط **وعنى** ايرى بن سليمان قال لشافعي يا ايرى بن
 من كايذ لا تخرج بعليها بما يصلحها فالزمه بان لا سبيل الى رضاها وقال
 ما رى سمعت الشافعي يقول من زحف ثوبه قل همد من كات ويجد اذ علفه

دونه

زمخشري أبو الحسن يحيى بن الحسن الملقب عن أبيه يحيى بن أبي بياض الملقب
صفياني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله
عمره ما هو في غير الدنيا يعني ابن عمه هل نعتك بشيء فقال نعم سألت الله
عمره ما كان ليما سجد فقلت بماذا يا رسول الله فقال انه كان يصل على مكة
بسم الله ثم طلع على حجر كلما ذكره اذا كره ان يطأ على حجر كلما غفل
تذكره الغابلون رؤساء السابعيين رحمهم الله في اهل البيت عليهم
السلام اختلفوا في عمره ما يبلغ فنسب للراعي فخر تارة وللشيعين
اخرى فقال

يا رايع قد بالحب مني ، واهتف بفد غيري معها والناقص ،
ان كان الرقيب حياء ال محمد ، فليست هذه النفلان الذرا فاض ،
وكانت الرسع قال فجعلنا مع السابعيين مما ارادني فخر رايعي واهيلا
الارهابيك وينشد هذه الابيات

قال النبي تريت . وهم ابيه وتبيلت
: ارجو يوم اعطى ثرا . بيد ابيهم جميعت ،
وقال مولانا لاهل البيت وعبد لهم وفعت له العكسية المشورة
مع الشيعة هارون الرشيد ملك في الاخباريون ان السابعيين اعدوا
الله لئلا يان الله فخر ، واعلم بالعلم ذكره حسنة ففقدوا الوقت وسعوا
به الى الرشيد وخوفوه منه وقالوا له هنا جيتي يتي من العلم فاحذر
فلم يسمعوا ويشهد به اليه فخر وخلف على الله ولتتم بحساركم
له بالنسب ومولاته لعبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب

فوالله عنهم في بعض ايام الرشيعة من جاء به مفيداً آباءه اهل على
 الرشيد وهو يرشد به فيود ما والمجلس على بالبعقلاء وارباب الدولة
 كان يوسف الفاضل وعمر بن الحسن وكان اقل ما تكلم به ان قال
 سخط الله انه لا اله الا هو والملايكته واولوا العلم فابا الفاضل
 لا اله الا هو العزيز الحكيم ان النبي عنده الله الاسلام ثم قال السلام
 عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال له الرشيد وعليك
 السلام كتب تتكلم به يجلس به في الغد فقال له يا امير المؤمنين ههنا
 عنك انك لا تفعل قوماً صبياً ولا تكذبهم اغا اقاموا عذراً فقال الرشيد
 نسي حوكه له بما عذرت به اتبع على لصاحبه عبد الله بن الحسن
 اباي عن عيسى فقال له الشافعي الكلام مع قول الكسول صعب بامر
 دار الرشيد عنده فقال يا امير المؤمنين قال الله تعالى يا ايها الذين
 امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا لا تصيروا قوماً يفعلون فتنة فاعلموا
 على ما فعلتم فانه مني وحاشا لى ان اقول ما وصلح عنه او افعل ولا فاع
 انه ب على المبلغ وانتم وله يا امير المؤمنين هرمة الاسلام ورحمة الله
 وكفى بهما وسيلان واحق من افقه بآداب الدين عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا ب عن ديني امير المؤمنين قال فتنهلك وجهدك اورد
 قسم قد لا يا ابا عبد الله هو عليك يا نافع حتى فرأيتك وعن
 علي بن الحسين علي بن ابي طالب بعد ما ارعاه فقال له الشافعي
 يا امير المؤمنين في اليوم كما يجب ان يكون له في الغد فانه ما يري
 اهل عسكره الا جاء يوم الغم فانه يري له مغلون الى عنقر

لا يملكها

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

نذكر تيفنت أن علم البع استرحى ومن شعره رحمه الله
لما بعوت ولم أحقق على الخ
إذا غبت عروحي أسعد
وأحسى البعث الإنسان أبغضه
ولست أسلم من خل في العن
وقال: الوحيه يجمع اللسان

أما لسانه أيها الأنسان
كرب المغامر من قتل لسانه
وقال: أيات البع في المشتملة على الحكم المتعده
أدالم تحف ربا ولم تحضر خالفا
وفسولم رضي الله عنه

قال العذاوله قد فرحى موده نخله
والعذاوله من عذاوله من عذاوله

ومن شعر الشاعر محمد التمه كائن
ليت أسباع لنذا كانت مجاوره

ان السباع لنظري في مراتبها
بالمرب بنجس واستانس بوحدها

قال الولد وفيه الله كلال
ابتشاره من الله عليه

وقد ثوا على الفاضل
حامي الغزالي قلت لذي يا سيم

قال الولد وفيه الله كلال
ابتشاره من الله عليه

وقد ثوا على الفاضل
حامي الغزالي قلت لذي يا سيم

قال الولد وفيه الله كلال
ابتشاره من الله عليه

وقد ثوا على الفاضل
حامي الغزالي قلت لذي يا سيم

قال الولد وفيه الله كلال
ابتشاره من الله عليه

وقد ثوا على الفاضل
حامي الغزالي قلت لذي يا سيم

١٠ مواصلة الاخوان ومساولة الاقربان في كل مواصلة وجانب كل معاولة
 ١١ من ابي مكارم ولتدوا من لسانك ركني مقبلا على شانه عارفا بانه زمانك
 ١٢ وارب ان الله في المحل في الخلق وكثرة الاثر والاهتمام بكسب قرناء السوء
 ١٣ ونفس الكساح يمد عترة الضرورة ولا بد لخالقهم وليكن معهم بالذات
 ١٤ رسالهم في الاخلاق والآذونات كما قال الحكيم الصالح صلى الله عليه
 ١٥ وسلم خالكموا الناس ورايهم باخلافكم ورحم الله ابا بكر بن عتيبة الزناهي
 ١٦ هـ يقول اناسا كثر القوم صلحهم وما بالجبني عمر الضرورة من بابس
 ١٧ هـ ولا فعلوني في انقباض بانفسهم وحدث جميع الشئ في خلق الناس
 ١٨ هـ في شئ اما كان شيخنا ابو عبد الله بن العباس ينشد على العبد يوم يخلصنا
 ١٩ لولا ابي عبد الله الحميد في حاله كثر لعل الناس ليترفعه شيئا
 ٢٠ هـ لولا الناس ليترفعه شيئا هـ سوي القديان من قبل وفال
 ٢١ هـ ما دلل من لقاء الناس الا هـ اخذ العلم واصلاح هـ
 ٢٢ هـ شعر السابو في حمد الله يخاطب بعض اصحابه وقد تعلق بالرياسة
 ٢٣ هـ سمع بانفروا احلوا الكبر والنبل اسفه
 ٢٤ هـ بامر تعز بالدينار وينتقاه والذم يات على الجني واليساء
 ٢٥ هـ مريش عنده الدينار وينتقاه هـ فعن كافي في باب زاييل هـ
 ٢٦ هـ واعلم بان كنوز الارض في هـ ما جعل كنوز في من يرى واهل
 ٢٧ هـ وقال المترني خلت على الشارب في عترة النعمات منتقاه
 ٢٨ هـ بلك له كيف اصبحت فقال اصبحت في الدنيا زاهلا واخراته معارفها
 ٢٩ هـ والاسر المنية تشاريا والسوء اعماله فلا فيل وعلى الشعر عز وجل وادع

١
 والارواح تصير الى الجنة فاما هنيئاً الى النار فاما عزيزها ثمر بن كزب
 الى الله العرش ارفع رعتي • وان كنت يا ذا المني واجبوء فجزما •
 ولما فسي قلبه وخافت ما اهب • جعلك الرجاء من ليعول سلما •
 تعالين ذنب بلما فرنتر • يعبول ربه كان عبول اعكنا •
 وما زلت اذ عبول الى ذنب كله • تجوء وتعبو منز وتكر ما •
 ما تعول عن تعول عمتي • كلن عتوس قايذ ايل ما تسل •
 والشتغ من بلست بايس • ولول خللت نفسي لي من جملنا •
 لي من عكبر من فديهم وهاد • وعبول يا ذا العبول اعكنا •
وكان مولد الشافعي رحمه الله سنة خمسين ومائة وربع هـ
 سنة تروى الامام ابو حنيفة رتوفي يوم الجمعة اخريوم من ربه
 سار اربع ومائة ثمان مئتين اربع وخمسون سنة ولما توفي عظم على
 السليبي فبذل وعظم الكتاب العلم ربه • عن الربيع قال كنا هيو
 سلكه مجلس الشافعي بعد موته يسير فوقف علينا اعرابي وسلم
 ثم قال اي من هذه الخلفاء ومستمداً فقلنا توفي رحمه الله
 دل فبذل بكاء تشديد او قال رحمه الله وعلمي له بلفظ كان يعتي
 سانه مغلي الهجرة ويسد على خصر واخي الهجرة ويفعل من العار
 ربه ها مسودة ويوسع من الراي ابوابا منهجة كثر انهم ق
وحكي اطل الاخبار ان الشافعي رحمه الله لشد في ت وفلا تير
 وهي ان يفلسه فلاننا رجلا سماه وكان هذا الرجل غايلاً حيث كاتباتي
 لا يتر في اهل القوت الوقت فيعد في الشافعي رحمه الله بل يدم

فذبح الرجل باخيه بجلد واحد عاين على وصيته موجد فيه عينا كبيرا على
 الشايع فذره سبعون الف درهم بفاقدل كما ربا بعد وقال هذه اعملى ايتاله
 فمال الربيع رايت به المناع قبل موت الشايع باياع كذا واما
 بعينه السكك فذبح فالت والناس مشغولون يجنازته فلما اصبحت سالت بعض
 اهل العلم فقال هذه اموت اعلم اهل الله ان الله تعالى علم ذاهع الاسماء
 كذا واما كان الايسم كحتى مات الشايع رحمه الله فبرايته التسوع
 بعد وفاته فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك قال اجلس على كرسى
 من ذهب ونش على المولود الركب وخذ ثوبا احمر انه كان يتمثل كثير
 سعادتي اليه

لعمره ما الرزبة فذبح قال والله شاة توت وكما بعينه
 والخر الرزبة فذبح عير يوت لموت بشار كشمير
 وانتم على ابن العكيب ابي بكر محمد بن الحسن بن مريد وكذا وفاته
 منتهى احدى وعشرين وثلاثمائة في مدح الشايع فيصيرته المشهورة
 التي هي في ولده

الم تر اننا ابراهيم وسمي بعد له
 ماله يعني له وهو خواجه
 كذا هو حاكم ومستنبحا تها
 وراي ابن ابراهيم عم محشر
 انه المفضلات المشكلات تشابت
 ابا الله ارفع رعلوه
 لا يلهوا المشكلات لوامع
 موارده يبعثا للرشاء من ابع
 لما حكم التبري فيهما جوامع
 خيلاء اذا اكل الخيل صاءع
 سما من نورها هاهن ساهع
 وليس لها علية العرش واضع

آخر

١٦٥
 توفى الهدي واستنفذه به النفي ، من الزيف ان الزيف للمروء صار مخ
 واما بشار النبي بحكمه ، للحكم رسول الله الناصر تسابع
 وعزله احكامه ورفضا بمر ، على ما قضى الشزبل والنوابع
 لم يعلم الطالب على اقامه ، برتعة من اعز العلم واسمع
 كاعلى في غير نفس جسمه ، وجماعت عليه المذنبات اللوامع
 لم يجمعنا الحمايات بشخصه ، وهن بنا فيكم فيه بواجب
 باعكامه فينا بدور زواهي ، واثارة فينا جوع كموالغ
 رحمه الله تعالى الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به كثره بجنه وبفضله ورحمته
 يا ابي

في ذكر من في صورة الطوبى

ابو محمد القابع الزاهد كان رحمه الله من ائمة الاسام وعامة اولياء
 الله اعلام ذكره الخليل بن تايبة في تاريخ بغداد وحدث بسنده
 عن شيخه عن سعيد بن عثمان قال كنا مع محمد بن منصور الكوفي
 يوما ونحن في جماعة من اصحاب الحديث وجماعة من الزهاد وكان في
 اليوم يوم الخميس فسمعته يقول صمت يوما ففك لا اذ لم اعلم الا بالما
 مضى يوم ولم اجد شيئا فبرأحت اليوم الثلث والثلث والاربع
 ثم فلت لا اجد من فكم الليلة عنده من يركي الله كعامة فصرق الى
 معروف الكوفي فسلمت عليه رفعت حتى طلى المغرب وخرج من كان
 مقربا المتسجر فما نفي الا انا وهو ورجل آخ ولتفت الى وقال يا كوفي
 فقلت ليبي فقال قول لي اخط هذه اترتفتي معك فقلت في نفسي صمت

اربعة وابكرت علي ما لا اعلم فقلت لهما اي من عشائكم فتركني ثم رآني
على الفول فقلت ما بي من عشاء ثم تكاوت ثالثة فقلت ما بي من عشاء
فقلت عن ساعة ثم قال لي تقدم الي فتعاملت وما بي من تعامل من
شدة الضعف ففقدت عن يسار له فاحذ ببر اليمنى وجاء فخلعنا الى
الى كبر الابرار فاحذت منه سبع جلة معوضتة فاكلتها فوجدت
فيها مع كل كلام حبيب راس تخفيف بها عن الماء وهذا انا من
في الوقت الى الان ما اكلت شيئا الا وجدت فيه كرم تلج السبع جلة
ثم التفت فخرج من صور الى اصحابه الحاضرين معه وقال لهم انتم
الذين اكلتم من هذا ابعثوا انا منى وحكوا عنه ان الناس شكروا في يوم
عز وفاضكاف وفتح في رؤيته فقال في التجر فبما لوليا ابا جعفر ايش
اليوم عندك فذكرنا الناس في يوم عرفة هو ارجح يقال لا صبرها
في حال البيت ثم خرج فقال هو عن يوم عرفة بل استحيوا ان يقولوا
لن من اين الي في ارضنا اليوم ففتح في الحاج فصحوا قوله فجاء اليه
الشيخ ابو بكر بن سكام مع جماعة من الصالحين وجلسوا اليه ثم قال
له ابو بكر من اين علمت ان في اليوم يوم عرفة قال لما دخلت البيت
سالت ربي تعالى فكشف لي الحجاب فرايت الناس وقولهم يوم عرفة
ابو جعفر الخاوي بسنده عن ابي القاسم الشرايح عن ابي جعفر قال نزلت
فروا من اصحاب الفضيل بن عياض وتلا كرامتنا المومن على انتم
فقلت كمن ذكر الصالحين تنزل الرحمة فمكرنا من تلج الليلة
قال رعد ثمن زيد بن علي الملقب عن الحسين بن مصعب قال حدثنا ابو

٦
٧

جاءه الكهوسى قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا
رسول الله من ذبى حتى اتى به فقال يا علي بن ابي طالب
ثلاث وبعثت بيعة اربعة وخمسين ومائتين وهو ابن ثمان
وثمانين سنة رضى الله عنه وبعثنا به كثر وامي

مكتبة دار ابن ابي طالب المدينة المنورة

ولم يبق رضى الله عنه على كعبة الخلق وهو بارى في الاصل والاول
من اسلم من ابناء المدينة كان البشارة رضى الله عنه اقل الدين في وقت
جمع الله له علمه ولبى والاخرى رضى الله عنه من بني قيس بن المصطلق
من زمانه يا امير المؤمنين واجمع على علمه ولا يتد علماء الامصار وانقى
على فضلهم واقامته فيعلمه وعصره ومن تكلم اليه فانه لا عمار
كانت فيه غصائل تلك فل ان تجتمع له اولياء الله وخاصته
لا ولم انه كان قليل الكلام هو اما يتكلم له فيما يعنيه كلاما
ليسا يبعده الغناء ان شاء الله تعالى انه كان رضى الله عنه بنى الدنيا
لا يجمع به احد من خلق الله كان من كان من اتاه بشيء رضى الله عنه
حيث كان صواما فواما كان يجتمع اليه ان كل ليلة فانه اهل
رمضان يجمع اليه لاجله فراءته ولما علمه من صريغته
يصل به كل ليلة ختمه وينصرون فانه اكله اخي ايل ابنة اخته

اخبرني لنفسه في غير منقذ ما شاء الله ثم يختمها بي الصائرين ورحمة
 الله عليهم بقدر ما افرا الفهم ان يسمع له اني كاتين الرجل وفي حديث
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمع الفهم ان من استغنى عن
 من يخشى الله عز وجل ورفعه سبحانه من الله السعة والعناية وبها
 وزاد له واقفه من اهل الخيم والديني معروفا بالولاية ائمة واولئك بكان
 من العلماء المجمعين اخذ عن قتال وجماعة بن زيد ونعيم طما ولما مضت
 الولايات فان لم يضره لا اعلم في قتال ورفعه من حرام وكما درهما من شجرة
 ورفعه من كبري كما نزل لا يصل الا اعداء الرجال وكاية عبيد الا اهل
 السبى والجمال واقسامه بكتات من صوالج المومنان العابدات
 الزامات حقه قس ابو الفلاس الكبير في كرامات الاولياء وابو عبد
 الله بن فليحون في كتابه المعلم عن محمد بن ابي الفضل البلخي ان البخاري
 ذهب حينه في صغره وعمره في عشرت اقر عليه واشتد حزنا من
 عذوبة حارته في عوالمه وتخص في اليه فترات في مناهمنا ابراهيم
 الخليل عليه السلام فقال له يا نبي الله قد رآك الله على ابنه بصري لكثرة
 في ما يركب في ما يركب وقد رآك الله عليه بصري وكان النجا
 اية ترمي آيات الله في الحجة والاثان شديدة الحزم على كل العلم
 فيوليد اباي اليك والفي اعلم الامم في هذا عند الله جليل
 الفهم وهو ابن عشرة اعوام ثم اخذ في عجلة الحديث بما انت عليه
 ثم عشر سنة الا وقع عجله في تواليه بحمد الله بن المبارك وتواليه
 ربيع بن الحجاج وكان يختلف اليه فيلاد له للبحث والمتابعة في بعضه

له بالبر على

له بالفضل والتقدم ثم ارتحل من بلاد بخارى فاصدا اذ اذبح البعيفة
 مع امير اخيه احمد فبعد فراغهم من الحج رجعت اقدرا حوله الي بلخ مع
 بخارى وتوكلت البخارى فيما يكثر في كل العلم والتصنيف بصنف
 ككتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرد التلخيص ثم
 صنف كتاب تاريخ الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المستفيدين
 وقال بالمدنية سنة المشرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم واقام بالبخارى
 ستة اعوام ثم ارتحل للعمارة وتناول في الشام والملاء المحسنة لكتب
 الحديث وكفاة الشيوخ فكانت من مشهوره يزعمون على الالف والالف
 تاليف جمع فيه الف حديث عن الف شيخ وفي بعض كتب التعريف
 ان البخارى كان يكمل الكتاب مرة في سنة فيجمع ما وجد في غير واحد
 من المحدثين انه كان يجمع ست مائة الف **و** قرأت في كل الف مائة
 العلامة غالب بن عتيقة قال سئل البخارى عن رواية العوفي قال ما ارمه
 انتم في الكتب **واما** كتابه الجامع الصحيح ففيه مائة الف حديث من فوائده
 تفهيم الكريب وتعود راويي كثير رجع شهاده العوفي **وكان**
 انسابه في تصنيفه على ما حكى عنه غيره واحمد من اهل الاخبار انه
 قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وكلمته واقف يبي يديه
 زبيدة مرويه ارب بجلد عنه فسالته عنها بعض المعبرين فقال انت
 رجل تتدب بحسن الكذب قال فجلدني في الخ على فخر الاخفاء في العجوة
 المستندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره واحكامه وصي
 وايامه **فصنف** تراجم بالروضة المشرفة على فيشتا العلال

والسلام على الكل كقدارة ثم اتيته بلاء بخاري فكتفت اخراج الامم يثب
واضع كل حديث في ترجمته قال ابو الوليد البجلي في مفعلة كتابه في
الخرج والتعديل روي عن ابي ابي حمزة عن ابي عبد الله قال سمعت عن
من المشايخ يقولون كتاب محمد بن اسماعيل البخاري تراجم كتاب
الجامع الصحيح بين قسم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه وكتلة يعلل لذلك ترجمة
ركعتي قال واختر في تصنيفه ستا عشرة سنة وخرجه من ستمائة
الحدود وجمعته حجة بين ربي الله تعالى قال البجلي وبلغ
عدد الروايات التي رويها الجامع الصحيح عن مولانا ابي عبد الله البخاري
الذي سمع من رجلا روى عنه جميع هذه الكتاب شهيدي ابي كلات عليهما
السلام قال في الاسماع قبله ولا بعدك مثله **قال** البجلي
برحم الله ابا عبد الله البخاري روى عنه وخرجه في مفعلة خبير كلفه يعلل
بجدة له واثمنه فبسمه ونحو الذي به الذي الله عن رجل والى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والى عنه فبني من الشيوع ما لم تخرج عنه عبد الله
واسلم من لم يرضه تورعا ونة ينل في ذلك روي عن ابي اهل العلامة
ابي زيد البروزي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كأنه قال اكرم
بني الركن والمعلم فقال لي يا ابا زيد الى متى تترك كتاب السلف يعني
ولا تترك كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابي قال يجمع محمد بن اسماعيل
بخل البخاري ثم عسى **و** ابا عبد الله البخاري كرامات شهيدي و
مناقب كثيرة حدثوا عنه انه قال لا يكون لي خلع في الاخرة وما اغنتنا
احد فلي من علمت ان الغيبة حرام ككتاب المعلم لابن خلعون روى

الجامع الصحيح
الذي به الذي الله
عن رجل والى رسول الله
صلى الله عليه وسلم
والى عنه فبني من الشيوع
ما لم تخرج عنه عبد الله
واسلم من لم يرضه تورعا
وننة ينل في ذلك روي عن
ابي اهل العلامة

محمد

عن ابي حاتم قال سمعني محمد بن اسما عيل الي بيستان بعض اهل
به بلما حضرت صالة الكندي علي بالقوم جماعة شرقاء المتنوع
والحال القليل بلما فرغ من صلاته رجع قديا فيصدر وقال لم يقد
انظر واذا يستر هذه الذلة اذ في صلاة فبنضروا باء اذ نبور فسج
لست في سبعين عشرين موضع من جسده وحلرت اثار السبع في
جسده كخاه فيقال له بعضهم كيف لم تخرج من الصلاة اول ما السج
قال كنت في صورة بكرهت فكمعها وكان ابتلع بحباب اذ عوة حدث
ابو العباس بن هجي عن محمد بن ابي حاتم قال سمعت ربه مرتين في استجاب
في بعض في الحال فكا احب ان اذ عوا بعد ذلك فلعلم ان ينقص حستل في
وحد ثلث بن خلعون عن ابي ابي حاتم بن عمري عن محمد بن يوسف
البربري قال سمعت النعم بن فضيل وكان من اهل البطل والمعة يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وخليع محمد بن اسما عيل البخاري
كلما فله النبي صلى الله عليه وسلم خولة زرع فله هير وضع محمد بن
اسما عيل البخاري قد قد في الموضع الذي يرفع النبي صلى الله عليه وسلم
منه في مرقوس كراماته الشهيرة مع اهل بلده ولة ان محسن
ابن اسما عيل لما وضع كتابه الجامع الصحيح ومن الله علينا باتمامه
وكماله وكانت ينته فيه خلاصة لرجل الله اقبل الناس من جميع
البلايا كاستنساخه وسماعه من ركانة تودي في الاقايين في كنة
بلده في محكم الحال الواردين عليه مجسده في علي في جماعة من
العلماء والمحويين وسعوا به لفلعل البلدة ولة ثروا مقدر في اخر اهر

انه قال قازالهم يلى بوصيف بالبحار حتى كحنت انه سيور ثم جيكي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من حق البحار ان تبس في معرويه
وتكلم عنه اذا ابتلى وقت بحال السرايى عمر بن عبد الله قال تذاكر اطلال البصرة
من ذور العاصف والاعاب ما قيل بحسن البحار وما تقفوا على قول
الحناء ما في البيت

نزلت على اله المصطفى شائلا غريباً من الهان في زمن عمل
بما زال اليه الكرامهم وافتقدتهم ورمم حتى حسنتهم اهل
فكان ابو عمر حدثنا عن الامام ما الى رحمه الله انه مر ببحار وصيد
فبشره ففزع بقول الشاعر

ان اخنت وانت من هجر جبار رحيق على جود البحار
ار البحار ان تغيب غنماً حاكماً للمغيب والاسرار
ما ابلت اكلان للباب ستر مسيلع بغيب ستر
قف الى ما الى يا اهل النار علموا فنيتم مثل هذه الغلابة انه
لج عوا الى غيب وكان اورد عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك
من جارسوء عبيد زكاته وقلبه لا ينسأه وبيع بعظمه داره هروبا
من البحار السوء فيقول لربك في الدنيا

يلومونني اربعاً بالرخم مني لى ولم يعبروا هاراهنا لا ينقص
فعلت لم عوا الملام وانه بحم نحا تغلى الى باروتقص
واما الكرام الضيف بهم من اءاب العيسى رضى الله عنه قال
اسوال ليد الباي الضيف من سنن المسلمين واول من ضيف الضيف من

ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى هل اتيتكم حديث ضيف
 ابراهيم المكرمى بوصيه الله تعالى بانتم اكرموا فيه قال بوجوبها يوما
 ليلة السبت بن سعيد رحم الله **وقد** الحديث عنه صلى الله عليه
 وسلم جازية الضيف يوم وليلة قال ابو سليمان الخليل بن سويل
 قال عن قول جازية يوم وليلة فقال معناه انه يتعبد يوم ويكرمه
 بطل ما يستحقه في اليوم والليله وما عدا اليوم والليله فلا
 تكلف منه ويكره كحفاة من كحقاق اهل البيت باذا انقضت الايام
 الثلاثة صار ما يكمل الضيف بعد ذلك صرفته ومعروفا وحكى
 ابو عمر بن عيسى عن ابي نافع سولى عبدة الله بن عمر قال كان ابي
 عمر اذا نزل على قوم اكل من كقلمهم ثلاثة ايام باذا انقضت الثلاثة
 ايام قال امسرا عند ما نزل شربا ترفى بالنفقة **وقد** كذا بس
 اذ اب السلام لا يبرز من السنة ان تسفح بين يوم والضيف عنه
 انه قوله الى المنزل وان تناقحتم الخروج منه **ومما** يجب ان يذكر به
 الضيف بسجدة التوحيد والشاشة ورحم الله العابد
 افاضه ضيف قبل انزال رحله **ويخص** عنه **والحل** جديد
 واما الضيف الاضياء ان يكفى الله ولا كتمان وجه التبرع ضيف
وما زال الصالحون واهل الفضل يفرون باكرام الضيف ويتناصبون
له اهتماما كبيرا وينسحبون على ان في الله من مكارم الاخلاق والتاثير
الله اليه **وهي القواير المحمودة التي حشر النبي صلى الله عليه وسلم**
عليها من اقل الله للقيام بحج الضيف وانما على اكرامه والتجبي

به فقه جعل فيه كبريا من صلبات النخاعي ورستم بسمعة الكرام من
 عماد المؤمنين وقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم حق الضيف وجعل
 له حكما من وراثته ان يشترى ربا عن جاني من عبد الله قال في ذكره ميرزا
 علي الله عليه وسلم البراءة فقال في رايه للرجل وراثة للميراث وبراءة
 للضيف والراي ابع للشيء قال ايمتضا فبعه كونه للشيء كان انه من
 باب ان يبرر التكاليف المورثة بصاحبها الذي يخرج لما نوب اليه النبي صلى
 الله عليه وسلم من الافتقار والافتقار على اقل ما ينفق في الحاجة ان يشتر
 وانه اكان اكرام الضيف بقاءه النسيئة والغلام يجمع ملحوظه يعيسى
 النسيئة فلا جرم ان من منع الضيف قراه واعز به موجهه عنه وقلة
 كان من المنفعة موصي شي عكس موصوفا بصلة التبرع وجعل وروينا
 من حديث عبد الله بن عمر اخبره انه ان اراد من يبي عكس بن العايب
 عن ذابوع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقل المعروف
 به انه نياهم اهل المعروف في الاخر له واهل المنكر في الدنيا هم اهل
 المنكر في الاخرة وامرنا فلوله عليه السلام من كان يورث بالديه
 واليوم الاخر بل يقل خيم الوارثين بمقتضى انه من كان يوم من بالامر اليوم
 الاخر يصفح انه يجازي في الاخر له عن قول النبي بالثواب كما انه يكره
 الصمت ولا يتكلم بشي يكره في عمنه ابا العقاب قال ايمتضا كلامه
 الحديث ان الصمت عن النجي من اوله وذكره في قوله ما موربه كقول
 صلى الله عليه وسلم في الحديث ان اخي من صمتي بها وليعبر كذا في الحديث
 عن ذلك منعه عن علي ان في قوله او لمعني بالوارث بل يقل خيم الوارثين

وأمره بنقل ذلك الباب إلى مكان آخر وأخرج عنه غلاما الكبيسة فجعلت
 أمه يوم وقعت فيه فلما كان بعد ساعة أقبل في ثوب من يديهم منه
 ثوبا حسدا فلما رآه جالساً والتمس الباب على حاله فكب وجعه ثم
 جمع يده وضرب بها ما في بيته واقتل أمك يا عمي بلغت ما أرى
 ثم وثقت إلى المصحات وضربت بها قدامته فانتشروا عنه ورفع
 منها جواريته في ذلك الباب وفجعت على وجهه كما أورد ابن أبي
 عمير في غير يومه وليكن من ما أورد إلى الحاج في ما تنهت إلى دير فجعلت
 في خلع يخرج الناصب الذي وقال لي يا عبد الله ما فعلت ما فعلنا وما
 نأمرك بما نأمر به في بعض غائب فإذ دخل الذي وأستخرج من نصبك
 قال بعد ذلك الذي وأكلت من مقامه وهو دكني البكر الذي ثم قال يا عبد
 الله ما على وجه الأرض أعلم من رآه كما جددت صفة الرجل الذي
 نحن هنا من هاهنا البلاء وبغلبنا على قلوبنا فقلت له ما فعلت هذا فقال
 لي ما فعلت فقلت عمر بن الخطاب فقال أنت والله صاحبنا فإكتب
 لي على قميص هذا وما يبر بفتك هذا شيء لا أعلمه فقال وقارب في
 كتابه يري بكتبت له على يده وما فيه فإنا في شيا وبه راعه وفي
 قهقهة أم ثم أخرج التي إنا فعلنا في أركضها وسر علسها فإنا لا نرى
 نفوح الأسفوها وعلفوها وأضادها فإنا إنا بفتك ما مننا فاضرب وجهها
 مديرة بل نهر يفعلوا بهذا كذا في معنى ذبح التي قال فبركتها بكتاب
 لما قال متى لحقت إلهامي وهم موحىون إلى العجايز فبني بتقاعه برة
 قال عمر فلما فتح الله علينا بلاء الشمام وإجيتنا كذا في غير هذا

المسلمون جاءوا في ذلك الزمان الذي كتب له وحدثت الهباب بل رُفع لي مقدر
 زليل الرواء بالعهود فقلت له ان اجمع المسلمين ومرتضىهم وعلقت
 الي فقال نعم يا امي المؤمنين موافقت له بما اراد و فيما رزاه البذا
 عن جالده عن عمر الله بن المبارك عن معمر بن ابي كمال قال بينما
 نحن في المسجد فحدثني علي بن اكرم قال و اقبل جوارر فلو بنا على جناح
 كذا في فنشرف كل يوم الي من يري علينا بل عبا را النبي صلى الله عليه
 وسلم قال مع كذا فريش و ان ابر رسول النجاشي بع عن بل قيت
 في عمر من اهل بي موجه تر جالس على التراب و عليه خلعان من
 ثياب و لم يكن حاشية تنال و اشبهت بلارة اطار و جوهنا من
 كذبة و اشبهت و الجني و قال لي بل جعبي اني ابشئ ثم بل يسم كسر
 و ان الله هات في من غر بل كسر عني بل باغم في ان الله عز وجل في نصر
 سيم على الله عليه و سلم و اهلك عدوه و مكفه من سرات فريش
 في اش اجمع و انهم كذا بعتر و انه بواج يقول له بل ركبي انا راك
 شانه انظر اليه الان كسر اركي نمسده ابله هات في قال به افلتع من
 سم و رعا الله اعلم في ثم قنت له قد بل الله على التراب ليس تخنيل
 سره و حذيت في فقه في قال يا جعبي في اجم فيما انزل الله عز وجل
 على عيسى عليه السلام ان حقد علم عباده انه ان يحب ثوان الله عز وجل
 و افعل و شكر اكرم كل ما حدث لهم نعمة فلما حدثت الله لنا نعيم
 على من عني و سلم اجم شانه عن و جل هذه التواضع و روي
 في موضع عمر بن كبة انهم في انه كان عند البيعة الرجل العالي رجلا

ابن جرير

٧
١١
ان عبوة فيمنها هامة اكران وانا بالسراج به ضعف وتقدر فوه
موت ابير جاء بن عبوة ليصلح محمد بخلاف عليه عمر ان ينجس ثم فاع
ايه عمر بل صله فقال له رجاء اتقوم يا امير المؤمنين وانا معك
قال فمت وانا عمر بن عبد العزيز وجعلت وانا عمر بن عبد العزيز
رحم الله ورعى عنه كانه تاج ببقول الشلح
وما العظ ان يوشى المرء نفسه واكثر بصل المرء ايتفضاه
وزر دينه كتاب الزهد لا بد اورد وخرجه ابو جعفر الطوسي في
كتاب الآداب عمر بن الخطاب رفع الترفع عنه انه قال وهو على المنبر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله عز وجل
رفع الله بهوه نفسه صغير وفي اعين الناس كخبر ومن تكبر
خضع الله بهوه اعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى ادخلوا
اهل علمهم من كلب او خنزير وهي مرويات قال كتب الخليفة
امير المؤمنين معاوية الى امير المؤمنين عايشة ان التماس ان كتبت الي
كتابا توصيني فيه وانكشر علمي وكتبت اليه من عايشة التي معك ريسة
سلام عليه اقايب عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من التمس رضي الله بسخن الناس كماله الله مؤنة الناس ومن
التمس رضي الناس بسخن الله وكله الله الى الناس فالتى الله عز
وجل يله معاوية فانه اتفقت الله عز وجل كماله الناس وان
انقبت الناس لم يقنوا عنه من الله شيئا يا معاوية انه من يعمل
بملك الله عز وجل يصيب حامة له من الناس اقل واحد من بعض

يروى عن عبد الله بن المبارك قال روى لنا عن عمار أنهما سئلا ابنه قيس
 يقول أنه قام ليلة بضع مئة سنة في بعض من الأرض ساجدا لا يشطت له
 روح الفناء ثم ركب عليه يوم يوت وقام قوم من المؤمنين لا أصبح ذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم قال: قام صباوح وأرواح الأتقاء في بقاء الأرض
 بلصبا بعضا بأجارة أهل كربلاء عبيد محلي لله عز وجل وذكر الله عز
 وجل عبيد يوم ياتون من قلوبهم ندم فانه قالت نعم رأت لحقابة له عبيدها
 بشارت ما من عبد صالح عبد الله تعالى في مكان رقات فيه ابكت عبيده
 لله الأرض ربي ساجدا قال روى لنا عن أنس بن مالك أنه قال ما من بقعة
 ذكر الله عز وجل عليها بصلاته أو ذكره إلا اجتمع على من حولها من
 الدعاء واستبشرت بذكر الله عز وجل عليها التي منتفقا من سبع أراضين
 قام عبد يوم صلى لله الذي قربت له الأرض **ومر** قسرا ويلا ترعى أجلا
 من ثم بين الكتاب قال أن مثلا يصعب له روع أخيه فلا تالان نبيته إلا بالسلام
 والقبول وإن ته عوله بأحب أسما بذكر البدر وإن ترسع له في المجلس **وحدث**
 عن عبد الله بن المبارك قال بلغني عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي
 الله عنهما أنه قال لما حضرت في الرواق غشي عليه طافه رأته فرفعت
 رأسه فبأبها ورأسه في حجر فقال صعد رأسه بالأرض فقلت وهل الأرض
 رجع الأسوأ يا ابنه فقال يلطني الكرم خدع بالأرض لعل الله عز
 وجل يرحمني ويجعل بهج عنه يا بني أب ثم أخذته ثم غشيه ثم بيده فرفعت
 رأسه وجعلته على التراب بلها في بقاء المخرج وجعل على التراب لعل الله
 عز وجل يرحمني ثم قال ويل لعمران لم يغبى الله له وصحا انشده البخل

كتاب

بكتاب قول القائل في حجة العزب ونسبها لبعض العرب
بن مريح كرس

١٢٢

المراد اول ما تكون فتية . . . تسعى بزينة الكراجهول
حتى اذا اضميت وشباض احدا . . . عاهد عجوزا عجماء تهليل
شكاه جزت راسها وتكرت . . . مكرهه للشعر والتفصيل

٩
هذه نسخة

وكافت . . . وباتر حمدا لله بغيره من فري سرفته سنة ست و
خمس و ما يتبر وهو ابن اثني وستين سنة وكان سيب وباتر حمدا
الله لما اخرج من بلده كما بعث اليه اهل سرفته ان تعلى الى النبي
والكرامة فلما كان بالقرب من مكة فحدث بعضهم في حال دخولهم وانهم
لما اقبلوا الى العداوة مع صاحب بخاري وان ذلك كما يغيبهم فلما قسم
اهل سرفته و وقعت بينهم فتنة فوم يريدون ان يحالوا الى بلده وفوم
لا يريدون ذلك ثم اتفقوا واجتمعوا على ان يحالوا بانصل به خبرهم وما
رفع بسببهم بينهم وكان نازا عني ما يتبر ثم اندركب فلما استوى على
ما يتبر قال الله . . . ثم حزلي لكاء فقبل الله عاهة له بسفح الوقت
ثم انهم ميتا وهذه بعض الاكابر من اصحاب قال رابا قبل وجان محسن
ابراهيم عيل واما نكاح سيرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا في
موضع بسلامت عليه وقت له ما وفوبه فلما يار رسول الله فقال لي اشطحي
ابراهيم عيل البخاري ففيع ذلك الى العيلة فبعد ذلك بلغت وفاته البتة
ما تلج الى ليلة رجمه الله فلما بلغ خبر موته لاهل سرفته اتول باجموعهم
وتبروا بالصلاة عيشة ونوا على قبره . . . ونمت على الان هي الان من المزاراة

[illegible]

يبرك منبره وبفضلته آمين يا رب العالمين

فهم في علم في طبية الحماري

الرواية التي في أبو كحالب اليك مؤلف كتاب فقه القلوب كان رحمه الله في حله
 أسرار لئلا يحكم المشايخ من أعيان ذلك الزمان أهل المغالاة والعريان
 لا تشتم نسبة الأصالة آثاره وتليق كرامته وأخباره يسكن
 من ينسب إليه وأيدى تحت الطاعة بما غير غلبته من الغلبة
 من ذلك أن ويحيى أنه في المقام كالمحال معه كشيء من الزمان
 ونتم على كل من شأنه الأرض والنبات المباح حتى انتهى إليه من
 والموت في حلالته فيعبر عنه بفصله وبيع به وقش من روياته
 من وهب في منبره أن عبادته أمين عباد به اسم اربيل في عبيد أخوانه
 لا يغيره على حاله فلما دخل في ذلك الأمر غلبته في جعل المدة عويذ قلبه
 لا يغيره ليعتار أجود ما يقال له العبادته في شيء نصنع أمّا علمت
 أن هذه الترخيف الذي رغبتم عنه ولم تقنع به فيه كذا وكذا منعة
 من هذا السحاب الذي يجعل الماء والماء الذي يسقى الأرض التي
 يبت الزرع ويعدو كثير من الرياح والبعث في وقت تفتح حتى حار
 من أثره في بعد طاعة القلب والرضى به فأن غضب الغابة طاب
 منزل وقاع عن الضيق وترى في رواية أن الغابة في ذلك هذا لكي
 من آثاره على اعتقاده هذا الترخيف وهو نعمت من نعم الله أمّا علمت أنه
 يستفيد من رغبته في أن يرفع به في الحق يعمل فيه ثلاثمائة

رستون صانعا اولهم ميكايل الذي يكيل الماء من في ابي الرحمة ثم الملاك يكر
 اليه نزهة السحاب ثم الشمس والقمر والابرار والملوك الصوي ثم دراب الله
 رفوف اخضر في الخ الجبار وان نفع وانعمز اسد لا تحصى قفا فكم من نعمته
 يجمع في الخ وكسر في كل نعمته من نعم في سبحان المنعم على خلقه ولله العجز
 على نعمه وفضلهم في كتاب العزت هذه ثمرنا ان الله عز وجل اراد
 الي سليمان عليه السلام يا ابي راس القاديين ويا ابي فيجتر را من
 الزمان بين اني لم يعصني ابي خالتي اصف وانا اهل عندهم في دعوتهم
 برعنة وهذا ليس اقل ثمة عصية من عصاة عليه لان كنهه مثله
 ليس معه ونكالا ليس بعده فلما دخلت اصف على سليمان عليه السلام
 اقم بها اويده في المنة فعلم باليد يخرج اصف حتى علم شيئا من رسل
 ثم رجع في ذنبه نحو السماء وقال لا ابي وسبيء انت انت وانا انا
 يليف انوب ان لم تبت على تركيف استعصم ان لم تعصم ثم استقبل
 من الله تعالى في الفوت قباب عليه انه هو انواب الرجيم وانس منه
 بعد لعلهم رضي الله عنه

التاثر من جهة الشمال اعداء ابوهم اذع والاع وخواه
 فان اتيت بعني من ذره سب بار عسيهما (الخير) والماء
 قال العجى (الاول) العلم انهم على العبد من اذع والاع
 ووزن ظاهريه ما ان يحسنر والجد علون كاهل العلم اعلاء
 فقال ربه اني ان ما في الو عليه السلام اذا جاء افتر روح
 المومن قال له ملكا له انتم في اتمته فكم لا مصا معه من الملكاء المحسن فيقولان

لم يختر

له جزاء الله عنا خير ابلنا كمننا فيما علمنا من دعاء في كرامة الله تعالى
 لي بكينا عن مفضلته في الغيب واهله وتفضل بما استجبت منه في
 كلامه من اسعنا ورب مجلس كرجل اجلسنا في بئر يا بشر يا نوح
 الله يا بئنا ويا بئنا والرفوف بين يدي الله عز وجل بالسطوة
 لم يحده عنده قوس قوس عن ابي ابي الله صلى الله عليه وسلم في انه قال بغير
 الغفلة السكينة من الله عز وجل ومن اراد السكينة من الله عز
 وجل فليعلم ان الله عز وجل ومن اراد ان يعلم الله عز وجل فليعلم
 فلا يخفى قال وان شئت ليعضد في معناه

التماس بجر عيسى والبعث من سكراته
 وقد نكتها بالزلف لا تتركها في امره

وقسمي عن بعض الجاهل وريني بمكة قال كانت عنده اراهم
 انهم تنقلوا الانفال في سبل الله عز وجل فرايت ذات ليلة وفيها
 في السميت حسي يكفون بالكعبة قال فبكتا انبعد وامش خلف
 من حيث لا يشعري فلما فاضوا سيوعده وفد عند الملتزم بيبي
 الباب والجمع فسمعتهم يدعوا دعاء فبكتا فاضعت اليه واذا
 هو يقول ما يدع لملازي عريان لما تروى مما تروى فيما تروى يا من
 يرى ولا يرى قال ونهيت فابا ثيابا رثت خلف فبكتا في نفسي ما
 اجد لتألم الاله راهم مثله وفلت له انت رحمة الله في هذا الموضع
 وعلى مثل هذه الحالة فلو اخذت هذه الاله راهم لتستعين بطا
 على كرامة الله وصيبتها بين يديه على الارض في اليها واقعة

منقلا خمسة راح وقال فعذله جيعا ثوبا، ونفقة ثلاثة ايام
 ثم ما حاجة لي بتاكرها فقام وانصرف فلما كانت الليلة الثانية
 راى نيرا الكروا وعلية ميتران جديدا ان طبعه في نفسه من شدة
 بالقيت التي واخذه يبعث واخفايت معه اسبوعا كل شوك منقلا
 به جوه من معادن الارض فتخشع تحت اقداسنا الى الكعبين
 يبرهه وبخنة وبافوت وجوه لم يخف للنام فقال طسة ا
 كلر فاعكينا لبرهه ناهيه وناهه من ايد الخلق احب ايضا
 انه احب الى الله عز وجل وايسر علينا في الحساب عند اركات
 وبان ايكالب ملك محمد الله ستة مستات ثمانين وثلاثمائة وحدث
 صاحب مرآت الزمان عن ابي الفلاس بن بيشان قال دخلت على شيخنا
 ايكالب في وقت وفاته فقلت له ارحم فقال اذا علمت ان الله فقه
 لي الجنة فانا اخرجت جناتنا فانتقم على السكر واللوز وقل هذا
 للعباد قال فقلت ومن اثنى اعلم ذلك فقال عتبة يبعث عنه وولاني
 فانا انا قبضت يبعث على يدك فاعلم ان الله تعالى فقه ختم لي بيمين
 راحة اليه اقبض على يدك وسيف يبعث من يدك فاعلم انه لمر
 بيمين لي بيمين قال ابو الفلاس ففقت عنه راسه وقت وفاته واخذه
 ببعده فقبض يبعث فمضا منه يد لا فلما خرجت جناتنا نشرت عليه
 السكر واللوز وقلت هذا للعباد كما امرت وكرا منته كثره واخباره
 شبيهة زعم الله تعالى ونفعنا به بمير زكر مرة امين الله امين
 كرمير واده التراجير

مذكرات السيد محمد بن أبي البختري في أخبار الحسين

أبو علي الشيباني والعلامة الصدر الكبير كان هذا الرجل من رتبة
 الله آية من آيات الله في البرعة والتهذيب وأخذ الجماعة الفلوس
 في التبشير والتخدير إمامة الله رحمة الله الكبير رحمة علي
 أولياء الله الصالحين في ضرب الأمثال بحلاوة وعكس وامتياز
 الدراري بين أبيه لعنه الله كره شيخنا أبو عبد الله بن أبي
 في كتابه قال ومن خلفه نقلت كان من سمعوه وجميعهم في
 خيار عظماء هجر في المكارم وليا من أولياء الله الخيار كلامه
 في البرعة تابع ونهضة القلوب ناجع قال وكان يقول لمر الشيخ
 أنا من بالعلمة جمع ثوب امر البرج عن الشيخ الصالح أبي علي بن
 غالب الحربي قال سمعت أبا الحسن بن سمعون يقول هذا كمال الخصال
 الله تعالى له يقول ما هذا الكر مني لما تعاملتني رحمتي ما نهيتني بمقل
 ولت لي كرامة ونهي لي حيلة ما لفتني الحكمة ولعلي بتوانيك
 لم أجعل لهما رفقا وأما لم جعلت لهما أروا وأمر أرا أنت تقول
 الوقت فمقتنع متى اتسع الوقت علي عاقل أما علمت أن الوقت
 على العفكاء أمدق من ثقب الإبر نطحت له كانه لست مولا له وتدع الأحمق
 في كانه لست مكالم له أفا علمت أنه إذا بع النظار المحال له يملك

وَإِذَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ، أَكَلَهُ لَيْلٌ يَحْيَى حَيْثُ قَالَ أَبُو عِيْلٍ وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَمْدِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ أَحْمَدٍ يَقُولُ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا مَعَ الْخَلِيفَةِ وَالْأَمِيرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَكَتَمُ بْنُ مَكْتَمٍ وَبَسَّامُ بْنُ
 بَيْلٍ فِي هَذَا عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ لَنِيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالسَّلَامُ الْبَصْرِيْنَ أَيْتُ الْهَيْبَةَ الْبَصْرِيْنَ أَيْتُ الْهَيْبَةَ الْبَصْرِيْنَ وَإِذَا بَابُ الْعَمَى
 ابْنُ سَمْعُونَ، الرَّوَاعِيْنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَا عِيْسَى أَيْتُ امْتَحَنَ مِثْلَ هَذِهِ أَجَسْتُكَ وَاسْتَبَحْتُ أَنْتَ مِنْ نَوْمِي
 فَرَأَيْتُ مَرْوَانَ يَكُونُ ضَيْبًا نَاظِرًا هَلْ لَكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَيَسْبِقُ عِيْسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَأْيِهِ نَاظِرًا مَعْلَمًا وَرَأَيْتُكَ وَرَأَيْتُكَ وَرَأَيْتُكَ وَرَأَيْتُكَ
 أَنْ الْعَاقِلَ ابْنَ الْبَصْرِيْنَ فَانْصَرَفَ قَالَ لَأَبْنِ سَمْعُونَ كَيْفَ قَدْ عَوَّاهُ الرَّهْطُ
 بِالْهَيْبَةِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبِسُ مَجْلَاحَ الشَّيَابِ وَتَأْكُلُ الْكَبِيْكَ الْهَيْبَةَ فَقَالَ
 لِيْ مَذَارِئُ الْأَمْرِ عَلَى الْقَبَاحِ لِيْ الرُّبُوبِيَّةُ بِمَنْتِيْ أَهْلاً بِكَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاهْلَيْتُ
 خَالِيْ مَعَ اللَّهِ بِالْبَصْرِيْنَ الْهَيْبَةَ وَكُلَّ الْكَبِيْكَ الْهَيْبَةَ مَا نَالَهُ لَا يَفِيْ
 بِشَيْءٍ إِلَّا الْبَيْتُ الْفَوَاسِرُ وَكُلَّ مَنَ الْخَالِجِيْنَ قَالَ لِحَفْصَةَ وَفَتَى مَنَ
 الْأَوْقَاتِ ضَيْقٌ مَّالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَيْعٍ فَوَيْسُ الْكُرُوفِ لَمْ أَجِدْ عِيْسَى وَبَسَّامُ
 صَبَحَتْ وَفَدَتْ عَزَمَتْ عَلَى بَيْعِهِ وَفَدَتْ حُضُورَ مَجْلِسِ الشَّيْخِ ابْنِ الْحَمْدِ
 ابْنِ سَمْعُونَ وَكَأَنَّ مَنَ بَيْعِهِ فَلَمَّا بَرَخَ مِنْ وَعْدِهِ وَارْدَتْ الْحَمْدُ
 نَمَّافَ نَادَاهُ أَبُو الْحَمْدِ يَا ابْنَ الْبَيْتِ لَا تَتَّبِعِ الْغُورَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيْلَهُ
 يَتْلُو بَرْزَخٍ مِنْ عَمْرٍو مَكَانًا قَدْ هُوَ كَلَامُ الْعَبَّاسِ وَرَوَّعَهُ
 الرَّأْيُ رَأَيْتُ الْمَعَانِيْ نَدَاهُ لَمْ يَتَّبِعْ كَتَمُكَ مَرْوَةَ فَاسْتَحَالَتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

بِبَابِ
 ١

بعد ثلث بعض اشياء عن الشيخ الا انهم ابو محمد العمانى لانه كان يقول
لو اوصى رجب بثلث ما لم انا به مع انى اصح التذير لوجوب ان يجمع ابنى العافى
اب بكر لما اجرى الله تعالى لسانه من العطاء والبيان واوضح من مشكلات
الكامل الحديث والقرآن ونحوه - ابو بكر محمد الله امان الدين بى وفاته
علما وعملا حتى ثبت الحبيب عن الامام ابو بكر الخوارزمي قال كل منصف
بغده ما انما ينقل من كتب التامه الى تصانيفه سوى العافى ابو بكر وسان
صغار له يجوز علمه وعلم الناس وحسبنا بحقا شهادته من نفعي مثلا ركب
منه الخلق ورتب السيادة قال واحد ثلث المشيخة من اهل بغده اجماع
الناظم ابابكر كان لهم ان يختص في تصنيفه فلا يفهم رضى ذلك
لسعة علمه وكثرة حبه فداوا رقا صنفه اجماع في علم الخفاف الاحتجاج
مخالفة كتب المخالفيين غير انه في ابي ما يرد ثمان بثلث في كل من حبه
من غير ان يقول في مخالفة كتب المخالفيين وهاهنا في اختصاره وتاسعته
ثم اجماعه سواء وهو من كرامته الذاتية على حقه وتقدمه رتب الاولياء
وسفروا وكان قاضي الجواب منعه التماخر فقال الحبيب حدثت ان ابي
المعلم شيخنا انرا بفضته ومتكلمة هذا هو رجا المنة مع اصحابه وان ابا
الفتح ابو بكر قد اقبل فقال ابن المعلم لا هاهنا في جاءكم الشيطان بسمع
الدينه ككافر فاقبل على ابن المعلم والحمد لله وقال لهم فقال الله سبحانه
ما ارسلنا الشيطان كاهن على الكافرين فتوزعوا ازالوا ان كفى شيئا فاما
بناهم كبراء روفة ارسلنا النار عليهم وكان ملازمنا للعترة مشددا على
المخالفين منبعا اثر السلف الصالح فيما دق وحل لا يعمل شيئا حتى يفهم

علي

على حكم الله فيه قال انك كبيت هه ثقت عن الغاف ابي عبد الله محمد بن
عبد الله البصري فقال رايته في المنام كلمة فاحفظت مصيعة الغناء في سريره
فرايت رجلا من السجدة المحراب وراة اخي يفرها عليه ويتلووا تلاوة لا يشاء احسن
منه فقلت من هذا الشيخ الذي يفرها عليه ومن الغار فقلت انما الجالس
في المحراب فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الغار عليه فهو
ابو بكر بن العتيق بعد رضى عليه السبعة وروى عن الغاف ابي بكر
عن شيوخه ان الامام ابا محمد سفيان بن عيينة قال في بعض مجالسهم بقلنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال للملاك يكتف
المحضر يا مكافكت انما اخرج عبيد بحسنة ما ثبتوا حسنة واحدة فان عملها
به ثبوتها بحسنة لا يقال له رجل من اهل المجلس يا ابا محمد اعلم الملكان
الغيبين اتمام اجد يا محسن من افعال القلوب الذي لا يعلمه
الاعمال الغيوب فقال له صحيح ما قلت ولا يعلم الغيب الا الله ولا الله
او اتم العبد بحسنة واج من راحة المسح فيعلم الملكان ان العبد
فهم يا محسن قال ابو بكر وروينا في بعض كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام
والسلام ان الله تعالى ارسل امي فيهم عليه السلام فقال بلاء امم وجماع
الخير كله في اربع وحملته لي وراحتة لي وراحتة بين وبينه
وراحتة بين وبين الناس بما قال الله لي بان تعبدني لا تشرك في
تعبنا واما التي لم فاحمل ما شئت فلانا اهزيلة به واما التي بين
و بينه وعليت بالله عمار علي بالاجابة واما التي بين وبين الناس
فكن لهم كما يحب ان يكونوا له في هذه الامور وهذه الدوالي وكره ان

ان الخليفة عصفه الدولة بعث رسولا لعكفهم انتم انية بمطالع المت
 السليبي وكان هذا الملح بلغ من سخافة العقل ان حمل رعيته والواردين
 عيشه ان يقولوا الا ارضي بيديهم ولما وصله خبره يوم الغلاف عليه قال
 لا هو صليكتهم ان هذا الرسول الوارء عليه بغيري الملح ان وقع سريره
 انه يجلس عليه وراة باب لطيفة بهي احمه ان به خل عليه منه الاراكعل
 ليه خل الغلاف منه على تلمح الحال فيكون عرخله من تفيل الارض بيديه
 قال فلما وضع سريره في غلبه الموضع وأمر باده حال الغلاف من الباب
 فلما وصل الغلاف الى الملكة ونظري ليفتح الباب تعكس لحيتهم باده اتر
 كنه له اخل الباب وعما راسه راكلا رة خام من الباب وهو يمشي الى
 مله وفه استقبله بالملح بيديهم استهزاء بجفه حتى حاربي بيديه
 رضع راسه وزجبت كفه واداء وجعه عنده لجهة الملح فجيب الملح
 من فسته ووفعت له الطبيعة في نوسه **ومى** باه كراعات طعنا
 الولي وعطى الداء على لانه ما حدث به الخليفة ابوبكر والغلاف
 هو الغل عبادته ونحيم هلم من المعتير باخباة قالوا لانه ورعه كل
 ملكه عشرين تر وجة مانه كنهه هـ خ ولا سبي بانه اوى غ منقا وضع
 الدوات بين بيديهم واخذوا فلم يكتف حسا ولا يورفته تصنيعها
 من مكنه بانه اهل العجي وفع الى بعض اصحابه ما صبعة في ليلته وامر
 بفرانه عاينه وأما عليه الزيادة ان فيه فتا حل هاة له الكرامات بانها
 ليست في قوله البش واما هني من الامة له الامة والعبوات الربا
 رواية الائمة اي بكر محمد القدر عني شيوخه عن عبد الله

الحمد

ابن مسلمة الفجيني عن سعيده بن مسلم قال سمعت عامر بن عبد الله
ابن الزبير يحدث عن عوف بن الحارث ابن الحبيب ان عمار بن قيس
ابن ابي نذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عمار اياك ومحرمات
الذنوب جان لحا من الله كما يلد قال سعيده بن مسلم فحدثت بهذا ان
الحديث عامر بن قيس فقام وقال يا سعيده بن مسلم لقد حدثت
سليمان بن المغيرة انه عمل في نيل فاستدفع له فالتا له ات في منامه قال
له يا سفيان سليمان

لا تغفرت من الذنوب دغيا اه ان الصغير عن ابي عوف كبر
ان الصغير وان تغار عطف له عنه المرمس في تشبه
وازهروا في العزلة ان لا تلي صعب الفناء وتثمر تشبه
ان الحب اذا افت الحسد حار البؤاء واليهر التكفير
وبسطة ايتي الاثر بنيت ويكي يي لها يي ونصي
هو مع بشير عن يشرح به السنة المتصل عن معاذ بن جبل قال
سأل ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على حوائجكم بالكتاب
فان كل من نعمة محسوسة قال ايقتنا هذه الحديث عظيم النفع
كثير ايعوا يرا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا فيه الى طريق
بهاء الحوائج واء بنا بكتفان اسم لان المرء اذا اقم بحاجته
يا كرا الى جنبه من يسعي في قضاءه فاعا عليه فاعا اكرم امره كان
فان اجار لفضاء حاجته ورايت لبعض المحققين من ائمة التبعي
ان كتمان السم هو انظر الى الملوكة قال من رايت حازما في ملكه

بعننا الله بيس امر بعينه يا علم انه قال واصل لاله لا ابجاء فبكته على
 كتمان الصبي ومن رايته من الملوحة على فكاوة لاله ولم يستغفر له امر بعد كتمه
 ما علم انه ما اوتي عليه الا من ابعث به لسه وتزليقه من لا يصلح للربيل
 من الشمس واريب ان كتمان الصبي من اشرف الخصال المصنوعة سيما
 من السلطان ومخالفه بانه من اللوازم المصنوعة الا انه ان نبينا محمدا
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة فمكنا اخفى في مكة للمكنا واما
 من مكنا ان اخر نبي ارشاه او تعليم لا مقتد على الله عليه وسلم وفيه
 من الله يعقوب ارقى ولله يوسف عليه السلام بكتمان الصبي يقول
 الله تعالى حكايته عن يعقوب يا بني لا تقصروا رؤيا لي على اخوتك فيكبروا
 في امة وروى في العباس بن عبيد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سئل له حبي الفراء ان عبيد الله بن عباس يوقه في اشرك حرسه على
 من من مجلس الخليفة ابي المومنين عمر بن الخطاب قال له يمشي فسي
 من ابي المومنين عمر بن عبد الله بن عبد الله بن علي الاكبر من هجاب
 من الله صلى الله عليه وسلم وانه ارحم بثلث لا تعشيت له من
 من عليه كذبا ولا تقم بشي عنك احدا قال راوا انهم حادوا
 من بعض عمير الشعبي قلت لابي عباس حين سمع بقاء
 من بقاء كل واحدة خم من ارب فقال لي انا والله ومن عشرة
 من قومي كلال بعن الحكمة ما رجب عليك ان تكلم من عدو ولا
 من صديق فحاجة ان يعشيه صديق اني صديق عدو ولا وفي مثله
 من افسا بل

المرتان وشاة الرجال ، لا يتم كونها بيلا هيكله ،
 ما تبشر من لا الا اليك ، بل ان لكل نصيب نصيبه ،
 وقيل لبعض الحكماء ما اصعب اهل شياء على الانسان قالان يعني ونفسه
 ويكثر صبره ، وتنازل البعض ، من اهل الله را ازل الى بقعة الزمان يو
 صورة بكتان الاسرار ، ويقولون انما من شيم احوار وبعثه يوم ان اشد
 السر انشد نفعه را ازل وجود من امانه الاموال ورحم الله القائل
 بيا الله اوده عنى سره ، لا ترحى ان يسمع غير
 لم اجره فلي على فاكه ، كانه لم يجره اذ نسي
 وروى في كتاب المجمع الصغير لابي القاسم الكبي انى بعثه له انى سعيد
 سعيد بن الحسين قال عن ابنه ان من قال الحق مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة معجوزا
 من مكرته هببت به اية اليه صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله
 ان رجال الانصار ونصارى هذا الشعب لم يؤمنوا بك ولم ياروا ما اتفقوا
 به سوى ابنه هذا ان من قال با قبله منى يا رسول الله ينجى منك
 فابده اليه قال فنجى منه صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يبق فيه
 ضربة فلي ولم يمسسه ولم يعسر به وجع وكان اول ما اوحى الله به ان
 قال يا بختي اكثرت سيرة تثنى موتنا وانا اخيت بسم الله اهد آفك ولا كاش
 اية وازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلن ان اخي من بخت ومن
 سر مما جعلت ثمره ان يثبى لير استكففت ان لا تقيت اى على
 وضوء فلي فعل يانه من اتاه الموت وهو على وضوء اعطى الشهادتين

وقد مروراً عنه عن أبي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشرف
 الأيمان أن يامتنع الناس وأشرف الهجى أن تهجى المقام وأشرف الجهاد
 أن تقتل وتغفر فريسة وحياً ثم — عمر بن الخطاب عن أبي أيوب عن أبي
 عبيدة عن روح بن زيناك قال دخلت على أنس بن مالك وهو أعمى على بيت المقدس
 سرور هو ينفق لغيره شعيراً أو ينفق له أبداً أو ينفق له من ينفق
 هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفق لغيره
 شعيراً أو ينفق له أبداً أو ينفق له من ينفق له بكامل شعيراً
 حسنة وأشد الفاني لبعض الشعراء المتقدمين

لا تقصص على قوم تجهلهم ۞ بليسر من عليهم ينبوع الغضب ۞
 ولا تقاطعهم يوماً إنهم أحمقوا ۞ أن اللغات أماناً هو غمرا غريب ۞
 يا جاهل سر علينا في حلو منكم ۞ وأجورا في قلوبنا وفي تكب ۞
 ليس الذي عجزكم منكم بغيره ۞ جرت عنكم من العلم منكم الهيب ۞
 عن شيوخنا من حديث عامر رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الأنبياء فداء له والبغضاء ساءة له ويحل المستمع
 زبابة وأنت في معرا البك والنفقار على كل منقوصة وأعمال معيوبة
 والموتيات تملك دفقة من يزرع خيرا يجود رغبته ومن يزرع شرا يجود
 بعاثته ۞ القديس أبو بكر عن رجله عن العتيق قال شئنا عن ربي
 النبي صلى الله عليه وسلم باننا لا نعلم إلا ما نعلم من رسول الله أن الله
 يغفر لغيره من الأثم إلا أن يغفر له ما استغفر الله واستغفر
 لهم الرسول لو جهلوا الله ثواباً رحماً وقد جئتكم كتاب من ذنوب

استغفروا

مستشبعاً بما إلى ربه ثم انشأ يقول

يا خبيس من لم يفت بالفاع اعلمه ، وبكتاب من كجميعه الفاع والأكبر ،
فبعض البعده لغيره ان ساكنه ، فيه انقباض وفيه الجوده والكرم ،
فقال العتيق يا غيلاً اعداءك فبرأت ، رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا عتيق الحق انا امر ابي واخي له ان الله تعالى قد عفى له
وذكر الفاضل ايدي ان فراج اخبار الخليفة اليه جمع المنصور وكنايته
مع كتابه واربعه انهم غابوا على شيء من المال يا مرياً حضارهم
وسالهم عما قيل عنهم فكانوا ان يكون بشع من ذلك يا مرياً بغيرهم
بأنشده وكان من امره في هذا

الحال الله عز وجل في صلاحه ، وعيانيا امير المؤمنين
يعبروا نستجيب ما رجعنا ، وانا عهدة للقائنا
ونحن الكلاب نرون وفاة اسنانا ، بهيئنا للتراحم الكلابيين
فقال يا مرياً بخايتهم وروى العتار احسن اليه انه كتمت منه
الاثابة وتلوحت فيه النجاسة من محاسن الفاضل ايدي بكراته
كان اعمل بفتح في مناخرة الكواكب فلا يسمع بفسيسير ولا راطب
ارحب الا اعمل الرحلة اليه وناخرة واجحد منهم من دفعه الى الله
على يديه ومنهم من خذله واقام على منه هب فيمضاهدوا عنه انه
نظمت اسوا من ملك وفتنه لمة بينة الفسك منكم بينة حيث كلات
عكيزه انتم ايته فلما رجع الى المدة بينة امر ملك الانتصاري بان يده قل
عليه الفاضل ايدي بكره في منة فقدم فيله من الارسل وكانت الغاءة

ان ادركنا اننا قد دخلنا على الملك بغير عناية و بغير خوف و قيل في اللغة
 في اب بكر فقال هذا انت و كما اذله بان اراد من الملك القول عليه
 دخلت كما انا و على هيبة انت ادخل بيها على صليح الاسلح و ان اشتهع
 من الملك و ليس الكتاب انت انتيت بها عن الغلبة و بغيره على الجواب
 و ثم و اما حجة لي في قولك بان الملك في حوالبه كيف شاء فان مع قلت
 خلعت بوق سرير الملك و ادبت الرقائل و لما قرأ الكتاب وجد فيه
 انه قد رقت له لسان اهل الارض تعظيما له و ذكر منة فقال الملك فامعني
 في ذلك و قلت له انه رجل اتكلم على حديثه ان قاله و صعبات محدثه
 طاب و الصعوبات الواجبة له و المستحيلة عليه و الجائز في امكانه
 ان يلزم على الوجود انبة و ارد على الاثنى و التسعين برفقة و انصر في
 و قد علم من خالجه فقال لي يا صيقل افعد عنه و افاستك في ملكي
 قلت له هذا كما يجوز في شئ عندك تسعة و ثمانين في تفسيره لبعض
 تسعة و ثمانين كالحسن يبر فلما اطمأن به انجلهم قال له الفاضل مستنق
 مستنق ثيا به كيف انت وكيف انا هذا و اراد فقال له الملك كيف
 قول هذه الراوية و انت لسان اهل الارض و قد علمت اننا نثني له رهبا
 ساعى اهلها و بوا و يقال له الفاضل فاذ انزمتهم و قد علمت اننا
 في انهم انهم عليهم و كيف ترون ان الله صاحبته و ولد لا يقال
 تسعة و اوصار بعضهم ينكر لبعضهم و كما لنا ليعتوا هجرا قال الفاضل و ا
 فصل المجلس في هذه الالوم فلما كان مجلسه اخذ خذ قلت على الملك
 انما عرفت في يد حجة في الالوم لفظة التزيين بقا يشترع المؤمنين

فان

فقال الغاف فقلت لهما لاشتان فيل يبعث ما قبل زوج
 نيساء البتة عابده ورسول ومريم ابنت عمران اعنيكم عيسى عليه
 السلام وفتح برادها الله عز وجل صار ميتا به قال فالتفكع الكفاية
 والحمد لله **قوله** ثوا عنه انه لما خلف امر الوزير الصاحب بن
 عباد في اعتقاده مذهب المعتزلة واعتشبه لجمع علماء بهم وقد رسم
 مذهب المعتزلة في عراي النجم في اللغاية الغاف ابو بكر واخيه
 بقدر فلما وصل اليه وجه له في فعل عرسه والجلس تعلم بائام المعتزلة
 في باب المذهب فجلس الغاف ابو بكر حيث اشهد به المجلس ثم قال
 تتول الكلام مع الصاحب فيما كان يتكلم به واورد عاينه ثمانية
 عشر مسؤالا فلم يجد الصاحب عن واحد منها جوابا ثم ان الصاحب
 تبرأ منه وقال له من اين هذا السبب فقال من بغداد قال فاذ انت
 ابو بكر بن النخيب قال نعم فقال فم اني فليس في العلم موضع فاجلسه
 فذكر عليه ثم قال له يا ابنا بكر مجلسي خير انت لا ينبغي لمثل
 ان يتكلم فيه وفضل المجلس واخذ في احرام الغاف بانواع الكوفة ورسول
 ولحقا جانا الله ابل والتف واقاع عنده على هذه الحالة ثمانية
 وعشرين وهو في انشاء في الحرة عليه ارباب المذاهب وشيوخ المعتزلة
 يسكن عليهم اهل لثمة وبعاء في الآلة العقلية والتقليدية فيبعثوه
 عنه وقد افروا بعقلهم وعجزوا عن معارفه ثم ان الغاف عن
 علي ارجوع الى بلده بغداد فلما اخذ في الاتصال خرج معه الوزير
 الصاحب بن عباد مشيعا له على عماد نزي احرام العلماء فوجد الغاف

خارج البلاء محلة وأحببته مشتتة على ثمانية وعشرين مركوبا من
 مركب الملوح وثمانية وعشرين كسوة وثمانية وعشرين البالي الذهب
 فقال لهم هذا قبل هذا الميا ابا بكر الع وكسوة ومركوب لكل يوم
 من الباع معه اقامته عنه نائمة تحت اليد افعرة من الصاحب فيها
 مكتوب يا ابا بكر انا قد استخينا من الله سبحانه ان نرى عليه بوضعنا
 من اننا نرغمنا احلا لفة رك واعلمنا ما لمكانه فقال له الفاضل
 لا يي الصاحب الذي وجدته معكم لخدمته والبيع جعفر يا هذا ان هذا
 اسال وقام من الراكب لا يسعد الا فصر وكيف لي به فقال له ان
 ابرز الصاحب قد وجبر الى بغداد من يشتريه في المواضع ما يليق بكم
فلما قرب الفاضل من بغداد خرج خوام الملك للفاكر ومعهم
 العلماء والفضات ورجوه الله ولما جئوا على قوائمهم للشعاع عليه
 اذ بعوا له منشور توليته افضاء بغداد واقام لهم السلام بسالم
 عن سبب ذلك فيقول له ان اوزير الصاحب ابا القاسم بن عبد الله قد
 وهم من عرابي العجبر رسول الى الخليفة يقول له انه قد اكلعت منه
 على بحر من العلم لا تكدره الدلاء تشتت ملة الاسماع بوجوده باذا
 بدم عليه لم يفهمه على جميع افاضهم الاسماع فيعمل الخليفة
 عالم **وقد** بصل في عالم المنشور على تار جده ته في بعض كتب التنو
 حيد هذه الكتاب تلبية الفضاء للفاضل فافق الفضلاء الامام الاو
 هذا ام الامام صيد الستة ولطان الاقتر وهي الحلة عماء الدين
 ندم الخليفة في عالم امير المؤمنين ابا بكر بن محمد بن الحسين الاشعر فيقله

فما

[illegible]

صل الله العلوب على محمد وآله عطاها هذا واجر امي مقدابته وكرامته
ومن بعد من المجمع في سبعين وثمانين ايام في عالم شام وفتن الباطل
الحبيبة ابو الحسن علي بن عيسى انشد الخليل بن ثابت فصورته اليه
وكانت مائة مائة لفظه . . . شيم الايام صبري اذهب
البيعي في جلد نوبكا غتر . . . والاشعر في امة العتي للمؤيد
فان اذ التبر للفقاع على الحجة . . . كسبت له الاراء كل مغيب
الى ان مال في

ما زال ينص في امر عامه باحيي بعده للعلمي الا صوب
والناشر بين مغلل ومضلل . . . ومكذب فيما اتى ومكذب
حتى انك تله النكال في اهر . . . الشار وامي في نه في الغيب
لما لم ينسب بنك . . . لا كنه في حجة السعد في
و

اندر حيرة في الدنيا وبقته . . . ان فاز من جد فذو الغيب
ذو الامت والكل يدرك . . . شماء تعيم على حتى مستصعب
حيث بلغ الامال بعد ما تم . . . والغيب غيب للملك المجد في
وكانت في الفاضل ابو بكر محمد الله مستر في ذات واربع مائة وثمان
في الشعر في

انظر الى جبل نوح في . . . وانظر الى الفجر في مجر العرش
وانظر الى طير في . . . وانظر الى في الامام في الصرف
انظر الى في رضى عشر وبقعة

محمد بن عبد الله بن سليمان المحض في قال اخبرنا محمد بن سنان
 ابن عسكر قال اخبرنا عبد الله بن زياد قال قال انور بن عيسى ابا اسحاق بن زياد عن
 حماد بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليتموه فقد ابدا بكر
 بفروا اميرهم كاتبا خيرا في الله لونه لا يبروان وليتموه فقد ابدا بفجاء
 مهتدي فيبصركم على حرايك مستقيم ومن بعد يثرب عن ابي بصير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركبني الى اخير المسلم نظرة فخير من
 من عيى عوا افاقر الله عز وجل ومن بعد يثرب ما خبر له الفاضل ابو
 البصل فقال اخبرنا ابو عبد الله بن عيسى التميمي قال اخبرنا
 الشيخ ابو عبد الله بن محمد بن سعدون الغرمي قال اخبرنا ابو بكر الهروي
 عن شيوخه عن ابيه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يجد احدكم الايمان حتى يروى بالغة رخيصة واثرا لا يملو ومسر
 فقال علماء وناجيني في كل واحد واحد من هذه المعاني ان يقتد بها
 سمى الله صلى الله عليه وسلم ويقبض على الحجة ويقول يا امة رخيصة
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم ولما اخبرنا ما شورة وكرامات مشهورة في توفيق رجب
 انما انعمت ستة عشر رتبة في دار عناية رضى الله عنه وفيها

في كتابه ابو جعفر الخزاز الملقب بـ الخزاز

وتبيرا وليا الله له علمه ما رجع الله اياهم بفقهاء الشافعية وحكامه

اولها

اخذت بآعظامهم انزوا ، وخلقوا الجهد اذا امرتوا
 واصلت تهمهم ، ولا تفتد ، وتسمع وعكفوا ، وتسبح
 بياهي الشجيرة حتى متى ، نفس الحديد ، وتذكر مع
 بصاع ابو حاتم ، واخذت العبرة ، وتري المجلس ، وخرج باراً بنفسه سدا
 بيا على فتح البحر ، وحق في شينها ابو حاتم ، الله التتبع
 فيما نفلت من ذكره ، قال روى عن الفاضل الاقلام ابو بكر بن القيس
 فان اقيت ابا قامة الغالي ، وعليه حبة صوف ، وقد اثر الدمع في جفونك
 فقلت لذي يا سبي ، هذا اشتغلنت بنهر بصر ، بعد فصول مما انت
 فيه فبال لما كملع ، فخر السعادة ، في بلد الاراء ، لا واشرفنا شجر الوصول
 تركت طوي سعدى ، وليلي محزل ، وصوت اني تهيج اول غزل .
 وناه تنسوا الحال اهلا ومرحبا ، ما ابي هذا السار ، روي بيا نزل ،
 غزلت لهم غزرا فيفلا ، ولم اجده ، لغزلي نعتا جا ، وكنت مغزل .
 وقته اليك الغزالي ، رحمه الله ، تزيد علي ، العتيق ، ناليد ، اكبر هلا
 جرمك ، اكثر هلا ، فابكر كتاب احب ، علوم العبي ، ما ايف ، بالاسلام
 فلم ولا يوجد له مثله ، ولما الله الحمد الموم ، فلامه ، وطرد الله
 لبف له بنه ، مرا كثر ، روف عليه ، فقط ، والوقت ، عطف على الغض من
 والامر ، نزع من يستعمله ، ثم روج ، اجتمعا ، علم بخلية الوقت ، على بر يوسع
 من تة شعير ، فكمعوا ، على الغزالي ، كثير ، ونسبوا ، التي مخالفة اهل السنة
 وكلبوا ، منذ ان يتقدم ، التي الامر ، ياهرا ، كتاب الاحياء ، في بلاد الاندلس

بلا

ثم عرفت من امر ابي رباح وكا عني ، وقلوا بعلم يعلم الناس من بعده
 والا يعرفه واية الملائكة بهالة ، فكم دور ما تبغرون الله من بعثه
 وحده فـ بعض الصالحين قال : فقلت على ابي الحسن بن حزم
 العمودي من امر ابي رباح فقال لي : هذا سليل من عني مرفوع هذا فقلت انه قد
 استحييت ان اسأله ولا من عنده لم فقال انه لما اعتكبت على فراشه له
 حياء لا به عامر وهدية بعد اشياء كتمت بالبعث والنفث وقوى عزه على
 التعمير لا يندم عليه في هذا العالم مقرب مقتضيات نقلها بيننا اننا لم
 ليلة عزه على علم وانما بر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبل به جلا
 عترته من اهل بيته فبعثت له صلى الله عليه وسلم بربابته واهل بيته محمد فون
 به وبعثهم ابو حامد الغزالي فلما رفع بصي الغزالي على قال يا رسول
 الله علم اني علي في هذا الرجل ابي حزم بفتح خ في كتاب الا حياء ويريه
 ان يكتب عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بوءه من العربية
 بضي بوءه وقد اصحبت من بطن من العزلة الى الضرب وان اثر السيلك لتمام
 اثرها على كنعان باء خل به لما تجدها قال صاحب النجم ما دخلت بعد ولست
 كنتم فيا لي اثر له ومن تمام الحكاية ان ابا الحسن بن حزم كان
 بعد ذلك يقول قد شرح الله صدر لي علم تلام المتكامل وبان في هذا
 وهم الصواب وانما هو بفتح للمعنى والخبر لله تعالى واخبار هذه المو
 لى السير الغزالي كثيرة رحمه الله ورضي عنه وبعثه بعض التقلد
 فيعلم على ان احد شيوخ غزالي من علماء القرن الشايع البعنا ليعلم
 في اخباره وكراماته ونسبته ككتاب الجامعة في اخبار ابي حامد فلو وقع اليه

لا خفي

لاخذ ثمانية بعقر كرامتنا و كان مما اخذ عنه من اكلاب العلماء الفاضل
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن العز وروينا انه قال لما ارجعته اجمع
 الشيخ الغزالي قلت له اوصني قال لي اياك و تنصيح الزمان به مواهلته
 اخوان و مصالحة الافراد فمع كل مواهله و جانب كل مفاد و لم
 تجز الى مكاولته و اخزيه من لسانك و كي مفلا على ثلث عار و دابة ما
 رثا في **ق** من مرويات عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله عليه السلام
 يا ابا عبد الله لا تعرف و ينهي عن المنكر الا ربي بما يات به ربي
 بما ينهي عنه قال وروينا عن الحسن البصري انه قال اذا اكتشف
 من امر بالمعروف و نهي عن المنكر فاجب الناس و جعل المعروف و اهلكت
 سلطان المعروف على فعله . و انما منصوب اليه مثله .
 من دفع ثيابه و اتى مثله . فاما يري على عقاله .
 ب الى ابو حامد و في مثله انشد ابو العتاهية رحمه الله تعالى
 تخضر على النوى و انت صفي . اياتي يد اهل النار و هو سقيم .
 و ان امر الامر يجعل اليك كثره . و انك انما اليك لغير .
 و من مرويات عن رجاله عن عبيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عليكم بالائمة عنه من جوعكم و انما يري في اليوم خمسة
 الشعر قال وروينا عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يكتحل ثلاثا
 ثلاثا في رواية انه اكلت للبعث ثلاثا و للبعث اثنى عشر مرة
 في معشاة الديفور و كان من اولياد النعمان اهدى و اعباه القلا
 في قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله

هل تفر من هذه السماع فقال صلى الله عليه وسلم ما انكر منه شيئا ولا
 كان قال لم يفتنوني فبلد بالقرآن ويعتقون بعده بالقرآن فقال
 ابو حمزة بلغني عن ابن جنييد انه كان يقول تنزل الرحمة على هذه النكاحية
 الصورية في ثنائذ مواضع عنه الاكل لانهم لا ياكلون الا عن مفاقر وعسفة
 المذاكر لا يفرحون بمتحاررون في مقامات الصفة فيفسد وعسر السماع لا يفسدون
 يسمعون بوجه ريشة ريشة في حفاقة في عن سهل بن عبد الله
 التستري انه قال احببت صفة ثلاث من اصناف الناس الجاهل بالقرآن
 وبين والفراد المذاهب والفتنة من الجاهل بين وهذه قس ابو
 حمزة عن النخيلة في دارون الرشيد وعن كمال فضله وتواضعه في بيت
 الرضا في رتبة الخلافة انه دخل عليه الرجل فقال ابو مقدرية اني
 ير يقدم له كفا ما واخذ الرشيد الحسن بيد له ركب فيه الماء على
 له اليد معاوية جلماء مرغ ابو معاوية من ٧١ كل قيل له انه ربه من حيث
 الما على به في الكسب قال لا قال صبر امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين
 مني انما اكرمت العلم واجبت القرارة فاجلج الله واكرمك فما اكرمت
 العلم والقرارة قال وريضا عن الرشيد انه دخل على عبد الله بن السباعي السوا
 على فقال يا امير المؤمنين ان نراد نعتك في شيء فليكن في شيء ولم
 فقال قال عسى قال قلت فقال يا امير المؤمنين ان رجلا اتاه الله عز وجل
 في علمه وموضع من مصعب ريشة له في ذات يده فبعث في عماله ورا
 من في قاله وتواضع به عسبر كتب في ديوان الله تعالى من حاله عبادا
 فقال في عم الرشيد به رات وفرحهم وكتب لهما في الموضعين

١٢

زائدة ابو حامد الى كاليين المعلى ورايت من يد مسبقه الامام الشافعي
 لقا بعوت ولم احفظه على احد - ارحنا فبعضي من الامم ارايت -
 وانه ايقع عود عن رويته لا يوقع الشرع بالخطا انت
 زانهم البشري لانصارا بغضه كانت قد فدا قلب مصر انت
 زانت اسلم من لفتا اعي به يكف اسلم من اهل المودة انت
 ببال النامر تسلم من عواذهم وكن حريصا على كسب النقيات
 النامر ما دواء النامر في كسبه وفي الجملة لعل فيهم الكهوات
 لخال النامر واهم ما يفتيهم ما مع ابلر احمى في التقيد
 وهدى ابو حامد في كتابه الاحياء ان الخليفة هارون الرشيد خرج
 من الى بعض متفرقاته مع رعاياه وهم رجل من بيت قاشم وكان مع
 القاشمي بارية نحس اذ جاء فاقرها الرشيد بان تصلح العود وتقيم
 عودا بوعنت - وما احسنت فقال لهما عما شانك قالت ليس هذا عود
 بل الخادم جيثقا يعودها فبه هب الخادم يشتد ثم اتى بالعود
 نعم على بعرض له في الدار بين شيخ من البغداد يدعى من الادرسي تافوت
 به فقال له الخادم تنمي عن الدار بين ياشيخ فروع الشيخ راسه ميرة
 القود على يد الخادم باخذ له من به له ورمى به الارض فلما رآه الخادم
 لم يكسر اخذ الشيخ وذهبه به الى بعض خدام الخليفة فقال له اخذك
 هذه الشيخ فانه كل من ايم المومني فقال له الوكيل كيف يكون هذا
 كان ايم المومني وليس يقد اء اعيد من قال فيك هذا الوكيل فيجوز ان الشيخ
 ذهب الخادم الرشيد فاجبه العدم فيصعب الرشيد وامر به باخذ على غيره

فجلس فقال له مقارن يا شيخنا جلد على ما صنعت فقال واني
 شئ صنعت فقال صاحبا الخمر وجعل الخليفة يستحي ان يقول له كسرت
 اذود فلما كثر راعى الشيخ فقال يا امير المؤمنين سمعت اباك
 واجدادك يفرغون على الخمر يقول الله تعالى ان الله باسرها العدل والاحسان
 ولما رايته منك اعيى به فقال بسكر المرشدة من غضبه رايته بالاحسان
 نصي ابشر فقال للخادم اتبع الشيخ بهاذله البذرة بان رايته يقول
 قلت لامير المؤمنين فقال لي ما تفعله شيئا وان رايته لا يكلم احد ابدا
 ابذره قال فلما خرج الشيخ جعل يلتفت في الارض ما كان يلفه قبل
 وابتلع احد ايقال الخادم يقول له امير المؤمنين خذ هذه البذرة فقال
 له قل لامير المؤمنين بريد قاس حيث اخذها ثم جعل يلتفت في الارض على
 سادته وهو ينشد ويقول

اري الله بالحق في بديته : هموما كلما كثرت له بته

ذهبن المكر من لحداب صغرى ونكرم كل من هافتا عليه

اذا استعنت عني فاعمر ، رخذ ما انت محتاج اليه

ثم حذر كرايو حامة حكايته عن المامون تشبهه هاذله قال روى

لنا عن المامون انه ذكر له عن رجل يمتنع في التلايم بالمرطع بالبحر وروى

وشفاهم عن المنكر وامر به المامون فادخل عليه فلما عاين به بديته قال

له بلغني عنك انك رايته نفسك املا لا امر بالمعروف من غير ان نامر له وفضي

جعل الله له الخ ايضا اهل البيت وفي الذين قال الله جميع الذين ان فكنا هم

12 اخر اقدم بالصلوة واتوا التزكية وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولم

خلاصة

تخافته الامور قال صدقت يا امير المؤمنين انت كما رصحت نفسك متى
السلطان والتمكين في الارض ونحو احواله وارلياءك غير لايتكر ذلك
الامر اجعل كتاب الله محروجا ومنته رسوله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ما مرون بالمعروف
وينهون عن المنكر قال عليه السلام المؤمن للمؤمن كالبنيان
الرصوم يشد بعضها بعضا وانت يا امير المؤمنين فله ملك في الارض فحق
في كتاب الله ومنته رسوله صلى الله عليه وسلم بان اخذت شكرنا
الله الذي امكننا وان لم تاخذ بكتاب الله وما يستتبعه رسوله صلى الله عليه
وسلم بان الله امرنا وبه عزك فله اخبر انه لا يضيع اجر من احسن
عمله فقل ان ما شئت باعجب المأمون كلامه وشربه وقال امضى
ما كنت عليه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل مرنا وعن رأينا
وانت اهل الزمان **١٠** فله امر ابرق امة عن الحسن البصري انه قيل له
يا ابا سعيد ان قوما يجتمعون مجلسا ويتبعون سفكات كلامك
فتبسم الحسن وقال لذي يا اخي هؤلاء عليهم فانه حديثك نفسي يسكني
الجنان ويجارون الرحمان فكم عت وما حديثك نفسي بالشفاعة مني
الناس انه قد علمت ان خلفهم وراهم ومعيهم ومصيرهم لم يعلم
منهم وحكي عن احمد بن ابي العباس انه قال قال لي استاذي ابو
سليمان الداراني يا احمد لا تصحب الا امة رجلين رجل تربي به
في نيل الى ارجل نتبع به في اخر تل والاشغال في غير هذا يس
عن كبري وهاهنا فيصول من رصيت لبعض اخوانه رحمهم الله تعالى

مذبحه وامتدحها بالقبلة وكنات رحمة الله وكنات وفاة سنة خمس
وخمسة مئة ورواية ستين سنة في الله عشر وربع مائة امين

كتاب في الولد البكر ابو بكر الطرطوشي

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد الاذني لعمري ان هذا رجل مشايخه
يعبد ها كان رحمه الله مشهورا بين الاولياء بكلامه الزائد ولما
انحل عسى ان لا يدرى للبلاء المشرفية فاعلم العلماء والزهاد على سائر
المراسم وخطبه وزيدته ما ارجب الجمع على امامته ولا تقاي من اهل
عصره والشامات وحصل به من البغي لا اهل الا انه لم يزل له الذكر
المعجل في جميع الاماكن وكان على غاية من الزهد والايقان
النافع ابو الفضل كتابه البكر بعد ثقت عند انه كان في اقامته بيت
منه من انما يصح في شغب وحدث تلميذه ابو بكر بن القريب في نقل
في السراج قال كان شيخنا ابو بكر البكر يقول اننا نقارن لاهد كمر
امر ان من الدنيا والاهد هي بليغ او لاخرة في الدنيا يعلم لاهد امر
الدنيا وان قد تم امر الدنيا وان قد تم امر الدنيا فانه امر الاخرة والامر
بترك الدنيا حصل له فيما حصل له من امر الدنيا ولذا انكر اهل
العلم بها العلم والبركات التي جعلتها في السيرة العظمى
منها انما يقول في البلاء المشرفية العوان والشام واقعة عمر بها

من الامام ثم نزل الى الاسكندرية فاستقر حاله السلطان بمصر الى
 سكنى الجسكاه والاشغال اليه من الاسكندرية والرياسته في القن
 ي والمعارس العلمية فاشتهر ابو بكر من ذلك كل الامشاج وجانب
 السلطان واسبله من ثمن ثقله من الاقتداء واقام على تربية ربيها
 بعد الرابع وامام الحديث بالاسكندرية مدة زمان للزهدي والعبادة
 فتواضعا لاهل النعم يفصدهم كثير او يزور المنكح عيسى في الريا كرات
 بعض صيته وكثير ما شيد في بعض الملوك الا فضل عليه مصر
 فيقتل اليه وهم بعقوبة فلما وصل مصر ودخل على السلطان وهو
 في حاله غضبا عازما على الانكاح لدرج القول والبعث بمحمد مارة الى
 السلطان اقبل اليه وانصرف واستغفر له وقال له في حاجته لدرج فقال له
 ليس لي اليك حاجة سوى ان ترني في الاسكندرية فاشتهر السلطان
 من ذلك والزمن الاقامة بحق مرافيا عليه فغفر له الشيخ ابو
 بكر وقيض الشريعة من الآثار فنزلوا الملوك الا فضل ومروا الشيخ
 ابو بكر الى الاسكندرية فمرحح اليها على حاله التي كان عليها من
 الاشتغال بالعلم والعبادة والانقطاع الى الله الى ان توفي
 بها سنة خمس مائة وخمسة ائزر من شعره ما انشده ابو القاسم
 في الصلاة وهو قائم

• كلفوا الدينلو وخابوا العشا •
 • فكروا فيما علموا • انما ليست لحي وكنت •
 • هيلو ما حيرة واتخذوا • صالح الاعمال في هذا سبعا •

البر

وَأَبْرَأَكُمْ مِنْ هَذِهِ التَّصَانِيفِ الْعَبِيدَةِ وَالْأَتْرَافِ الْمُبِيدَةِ بِهِيَ
وَصَالِيَهُ وَهَكَذَا قَوْلُهُ: يَا بَيْتُ الرَّجُلِ أَنْ كُنْتَ لَا تَنْتَهِي بِعِبَادَتِكَ
الْأَجَلَ فَلَا تَغْنِي بِكُلِّ الْأَمَلِ: فَإِنَّهُ يَقْبَلُ الْغُلُوبَ وَيَعْبُدُ الْعَمَلَ
يَا بَيْتُ الرَّجُلِ لَا تَنْتَهِي عَنِ كُنْهِهِ عَمَّا كَانَ قَبْلَهُ بَانَ الْخَلْقُ أَصَحَّتْ فِيهِ
مِنَ النِّعَمِ أَنْهَا صَارَتْ إِلَيْهِ بِهَوْتٍ مِنْ كُنْهٍ قَبْلَهُ وَهُوَ فَارِحٌ مِنْ يَدَيْكَ
بِثُلِّ مَا صَارَ إِلَيْهِ بِلَهْمٍ رَغِبْتَ إِلَيْهِ لِلْعَالَمِ لَمْ تَقْصُ لِلْجَاهِلِ وَلَوْ
بِفَيْتٍ لَكَ قَوْلٌ لَمْ تَتَقَبَّلْ لَكَ خَيْرٌ وَأَنْتَ لَا بِالْعَتَا هَيْتَ

هِيَ الذَّارِعَةُ الْأَنْفَى وَالْفَقْدَى: وَتَأْرَارُ الْعَبَادَةِ وَالْغَيْمِ
وَلَوْ لَكُنْتَ تَجِدُ أَفِيرَ هَلْ: لَمَنْتَ وَلَمْ تَقْصُرْ مِنْهَا الْوَكْمَ
أَيَّامُ يَوْمٍ مِلَّ الْكُحُولِ الْغَيْمِ وَلَوْ: وَكُحُولُ الْكَيْفِ تَعْلِيْدُ خَيْرٍ
أَنَا مَا كُنْتُ وَبَانَ الشَّابُّ: بِكَ خَيْرٍ فِي الْعَيْشِ دَعَا الْكَبِيرَ
وَكُنْتُ لَسَعَرَ الْمَلُوحِ أَعْلَمَ أَيُّهَا الْمَلُوحُ أَنَّ الْعَدْلَ فِي عِبَادَةِ
اللَّهِ مَرْمِزٌ أَنَّ اللَّهَ فِي الْكَافِرِ يَخْتَلِجُ بِهِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْفَرَى وَلِلْهَى
مِنَ الْمُبْكَلِ وَمَنْ أَرَادَ مِيزَانُ الْعَمَلِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ
بَعْدَ دَعْوَةِ الْحَيَاةِ النَّارِ سَمِعَانْدَ وَمِنْهَا قَوْلُهُ فِي كِتَابِ السِّرَاجِ حَبِيبٍ
عَلَى كُلِّ رَعِيَّةٍ أَنْ تَرْجُبَ إِلَى اللَّهِ سَمِعَانْدَ فِي صَلَاحِ السِّلَاحِ وَأَنْ
تَبْدُلَ لَدُنْكَ نَصْحَهُ وَتُخَصِّرَ بِصَالِحٍ عَمَّا يَكْفُلُ بَانَ: كَلَامُهُ صَلَاحُ الْبَلَاغِ
وَالْعِبَادَةِ لَا تَرَى كَأَنَّ مِنْ قَوْلِ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ إِذَا اسْتَعَاظْتَ أُمُورَ الْفُلْكَ
لَكُمْ بِأَكْثَرِ أَحْمَرِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ وَأَنْ جَاءَكُمْ مِنَ السِّلَاحِ قَاتِلَكُمْ هَوَى
مِنْهُمْ هَوَاؤُهُ إِلَى مَا فِيهِمْ مِنْ نَوْبِكُمْ وَلِحَى بَلَمٍ مِنْ أَثَامِكُمْ وَتَأْوَلُوا

منه بعض النوازل كانت كاشغفال بالبركة في ما يكل بدله من امور
الريعية وضعه جوائب المعلقة من مصانعة الاعداء وما سئنة
الاريلاد مع قلعة الناج وكثرة الكامع والارويلاد عن سلع قسا
الاريلاد لو كانت عوالة مستحاجة بزماننا بهذا الا للسلطان قال
بوركتم لما دخلت على ملك مصر فقلت كذا ايها الملك ان الله سبحانه
وعالىم لا يسلط على ابيلا وازن الى مني ما لم يعلبا بها وها وملكها كما يفتن من ملكه
منهم الى هاتم ولا يرزحان يكون امر احد بغير امرها فكانت رضيا ان يكون
بهم امر الله منحه وليس الشكر باللسان انما هو بالعمل والاحسان و
علم ان هذا الله اعلمت بغير من الملك انما قار ابيلا برونه من كانه
شكره وهو خارج من يدك بمثل ما حاز به ابيلا بارتق الله فيما
منه من مداه الا من فانه تعالى تايلا عن التغير والتغير وعليلا
هذا الملك بفتح ابواب وتسهيل الحجاب ونعم المكلوم وكف يد
الملك انما الله على ما قلنا ك **ومن** جوابه امثلة فقال
السلطان ان القاء كمثل ابيلا قوتة النجيسة في رسل العفد
من الريعية كمثل الجوامع المنكورة مع ابيلا قوتة كمثل العيون
السواسية فكما حسنت الراسلحة حسنا العفد وغلت قيمته
بما حسنت الراسلحة حسنا العفد ونقصت قيمته قال ومثل
سلطان الجبار كمثل الشوكة في الفخ يصاحبها تحت الهم وقلوب
من سلك الى الجحيم منها فليكن الى صاحبها يروح ملعقا باللاية والافرا
بلا لالات حتى يفتلعه هذا ويستخرج منقلا باين مقام الراسلحة

لكن

الجنة من مقام الشوكية في الفهم نسل الله السكامة والقدسية وحيا
ح السلطان بان في صاخر صلاح الزقن **ومن** حديثه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال روينا عن علي كرم الله وجهه انه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليئس من آل ولا فاض الا بوتي يسوع
القيامه حتى يوفى بين يدي الله تعالى على الامام ثم تشر الملائكة
سيرته فيقرره بقله على رءوس الخفايا فان كان عاذا به وايتسه
في كل الجنة وان كان عظيم في الجنة فلان النار ومحمد صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يكلمهم الله تحت كل يوم كلهم يروح كل الاكله اقل عاقل
ورثا به نشأ به عبادة الله عز وجل ورجل فلبه معلى بالمسا
جه ورجل كان عاذا به الله عز وجل اجتمعوا على ذلك واقترعوا عليه ورجل
في عتد امراله آت منعب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصروته باعداه حتى لا تعلم ثمالة فان عفته يمينه ورجل في كثر
الله خاليد بعبادة عينا **فقال** روينا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال السلطان كل الله في الارض ياء اليه كل مخلبوع
من عباده باع اعدا كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا اجار
كان محليته الاضي وعلى الرعية الصبر **فقال** روينا عن يحيى
ابن زكريا انه لقي عيسى ابن مريم عليه السلام فقال يا روح الله
اخبني في باب الله في الدنيا قال غضب الله تعالى فان وملا
ينجني من غضب الله فان ترك الغضب على عباده في ارضه وبلاد
فان ياروح الله كيف به والغضب فان تقرز وتقرز يلحق ابن ادم

فيعمله على التبريد والغفر على الناس فعرضه بالملك منه فأتى أبو بكر وفراة
 في كتابه الخبر أن كاهنًا وسأله عن علي بن أبي طالب عليه السلام بن عبد الملك
 فقال يا أمير المؤمنين هل تعرف من أشد الناس عذابي يوم القيامة فقال
 سليمان ثمانية قال أشد الناس عذابي يوم القيامة من أشد كذا الله في
 ملكه فجار في حكمه فأسلفني سليمان علي صبره وهو بك ما زال بك
 حتى فاعلمته جليسة وله حديث عن وهب بن منبه أنه قال في الكتب
 القديمة إذا هم السلطان بالجوهر وعمل به أدهم من النقص في أهل مملكته
 وأما سواي في الدنيا من الزرع وكل شيء وإذا هم بالخير والعديل وعمل
 به أدهم من البركة في أهل مملكته كذا الحديث من مصنفاته عن تميم الدار
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قالوا لمسي
 يا رسول الله قال لله والكتب به والرسول لا يمتة المسلمي وإنما تنقسم
 قال أبو بكر في شرح هذه الحديث النصيحة لله سبحانه وهو صعب بما هو
 أهله وتزدهد عما هو ليسر بأهل له بمفهومه أرفوه والقيام بتفكيرهم
 والخضوع له خاضعًا أو بالحناء والرغبة في محابه والبعد عن مساخفة
 ومولات من أها عنده ومعاذات من عكاه والنصيحة لكتابته هو
 أقامته النكاح وتعيينه عند الفناء له ونعجه ما فيه واستعماله
 والديب عنه من تاول البحر في الكفا عيني وتعليم ما فيه
 للمغلا بن أحمي قال الله تعالى كتاب أن لنال الأبي مبارك لبديروا
 يا أيها نصير وليتكم كرار لوالا الباب قال والنصيحة لرسوله صلى الله
 عليه وسلم هي موازينه ونصير والعدلية من دونه هيتا وميتا وأعياد

منه

مستند بالقلب وابتغاء الدعوة والتخلي بالانكسار الكفاية قال الشيخ
 طائفة المسلمين هم مقادير على ما تكلفوا الفيلح بغيره في الخ ان يبينهم
 عند الغلبة وان يشهدهم عند موافقة الحق وان يعلمهم ما جلت له
 وينذرهم من يربح المكربهم وخيانتهم وان لا يكتروا عليهم من اخلاق
 عماله وسيرة ولا تة وان ينصهم في جميع الكلمة عليهم ورع القلوب
 الثابتة ابصر قال واما انتم لجماعة المسلمين فيهم الشفعة عليهم
 وتوفيم كبيرهم والرحمة لغيرهم ونفيهم عن رتبهم والمعتان اليهم
 بانماثة ملههم وقضاء حوائجهم وردهم الى ما يعود بالملحة
 عليهم **قال** ربي التوبة للمسلمين ان ترجع مؤنة بغير
 ونفسهم وحوائجهم عنهم قال وررر لنا ان رجلا لخص ابراهيم بن
 ادهم للامة منكرا فربح ابراهيم رايته الى السماء وقال الله انما
 اعلم اني تشيئت علي صبر ونفاية على كلمه فنصلح بجمع ان تتجاوز
 على عفوتك **وهو** عني التور المصانه كان يقول بناية
 السماء ان تسمع نفسك بما يديك ونفايتك ان ترصد نفسك فيما
 في ابد الانام فاجابك بشي من مفاة العاينة **وهو** ابراهيم
 عن ابن السما في الراعي انه دخل على الخليفة هارون الرشيد فقال
 له هارون وبيد له شيء من ماء يا ابن السما في عكضه فقال يا ابي المومني
 ارايت لو حبست عنك هذه المنيبة اكنحت تعد يعل بملكك
 كله قال نعم ولو حبست عنك اخر امقا لكث نفع يعل بملكك كله
 قال نعم قال يا ابي المومني بما خيم مله لا يسار شيبة مله را بولت

وانشأ أبو بكر لبعض الأديباء الكتاب العلمية،
 لنا جلساء ما نل حديثهم، الباء قامون غيلا ومسطحا
 يعيد تناس علمهم علمهم، ورأيا وتاد يلا وعفا مسطحا
 بكافة تفتي وأمر علمهم، واتقى منهم لسانا وإية
 بارفك اموات بماثا كاذب، وإن فلتا أحياء فلتت معبدا
 وحكي عن الطبيعة عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى بعض عماله
 أما بعد فإنا هلهل من كان قبلهم بمنعهم الحق حتى يشتري منهم
 ويسلمهم ألبا كل حتى يفتد، بالمال وحده ثابرو بكر أن عليا رضي
 الله عنه زرع عليه بعض أساقفة أهل الكتاب وكان معروفا بالعقل
 والخبرة فاسلم وحسب أسد فبال له على عكس يبا أسعد فقال
 له يا أمير المؤمنين إن كان الله عليا فمن ترجوه قال أحسنت فزعه
 قال إن كان الله معك فمن تخافه قال أحسنت فزعه قال يبا
 أمير المؤمنين هب إن الله تعلم فم غي في ذنب الله ينس اليتم فم باهم
 ثواب التمسني قال حسب يبا أسعد ربي على رضي الله عنه بها
 فله الموعظة أربعين عاما قال وفي كتيب الأخبار أن عمر بن الخطاب
 بر صوالله عنه مربيوما يتباد يتبين بالبحار والبعير فقال ليس
 هذا فتح كروا له كان لبعض عماله فقال أبت الدراهم إلا أن تخرج أعتنا
 قحلا ثمر امر به فذا سنة جميع ما يذكره قال وكان عمر يقول على كل خاطي
 أميتا، أحيين وأمه، وهي مرويات أبو بكر قال روي أن الرقب
 سمع الله وتعالى أوحى إلى آدم عليه السلام بيا أعاد جماع النبي كله

في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ

في تاريخ
 في تاريخ

في أربع وأربعين في : رواه له الخ : رواه له يمين : وبينه : رواه له
 يستطوي بين الناس في ما اتفق في ان تعبده : وما تشبه في مثيلا : واثنا
 اتفق في ما عمل ما شئت فلما اجزيه به : واثنا اتفق بينه وبينه : واثنا
 بالله تعالى وعلى ما اجابته : واثنا اتفق بينك وبين الناس فيهم
 كما تجب ان يكونوا له **وحيث** عن ولي الله ابا الغلام
 الجنيب انه قال اربع مسائل : ترفع العبد الى الله : رجاءات العلى : وان قد
 علمه وعلمه الحكم والتواضع والصغار وحسن الخلق قال وحسن
 الخلق لله في الايمان فيه روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
 انه قال قال عنوان الشرف حسن الخلق **وحيث** عن ابي الحسن
 انه قال لثنا الكل الرشيد بعضه في فصح : امر به بغيره : ويزخر
 وزين باحسن زينة ونصبت جواب الاكفنة ثم ارسل اليه ابا القاسم
 هيثم فقال سمعنا فان نحن فيمن تعبده : لثنا : رواه له قوله
 عشرة مايجب الخ : **في** كل شاة هفتة الفصور :
يستمع بما استعفيت الخ : لثنا : رواه له البكور :
واذا البكور تفجعفت : **في** حشيت جت الصخرة :
في هنا لا تعلم موغنا : **ما** كذا : **في** غرور :
قال فيكي هارون الرشيد فقال الفضل بن عيسى يا ابا
 القاسم هبة بعث اليك ابي المومنين لتسليمه فباخرنته قال هارون
 ثم عمر فانه رآه اما في عقابته بكرة ان يزيدنا عمى ومن هديته المستع
 قال في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيما يرويه

فكان فيما قال له يا امير المؤمنين ان جابله في اننا تناسخ ولا بد من هذا
الكتاب التوراة بسفتر رسول الله عليه السلام وانت المسئول عن اعمالهم
والسوا المسئول عن اعمالهم فكما تطلع فيناهم يعطاه اخرة اما والله
يا امير المؤمنين لو علم عقالي انه لا ير ضيق مني الا الله ان لتغيب به اليك
تواييد كما منه فأتى الشريفا امير المؤمنين بان عقالي الختري سلم
شهور انهم فانت كذا لما سلم بالفرس ونعيمك يجلب وانت تعلم انهم
من بغوا عنك من اللذبة شيئا فقال ابو بكر ورؤي لئلا ان ابراهيم بن ابيهم
من الى بعض ابيهم فاستقبله جنده فقال ابن العمرا فاستار له السج
مفردة مضوية شجرة منكره فلما جازاه قيل له هذه ابراهيم
من ابراهيم فامع خراسان فأتاه الجنده يعثقه بالله فقال له ابراهيم انك
تأخر بين فالت الله له الجنة فان لم قال الله علمت انه اوجر على يدك

لم اره ان يكون نصيب من الخيم ونصيبك في السور كانت وطاعة الولي رأى له / طامع
من الله ١٢ سكنه رنة سنة عشر من رخمسمائة فاستعد الناس لبعده المرحبة
ان يقولوا ثناء جميلة حمد الله ونفعنا بحمد وركنته قال المؤلف

في ثناء الخيم لترجمة هذه السيرة الولي ابي بكر الرطويش وقع التي
سليمه مما في الله تعالى واية ابيه هو مبعوث في باب برات الا اخلص منه مؤلف المصنف
لهذا الكتاب فانتفعت منه بقائه البواكير المحفة بقاءه التي حجة المرحبة
لما البواكير قال روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال بينك
بناك ليلة الى سماه الذي في الثالث الاخر من ايل من يدعوه فاستجيب
من يستغفرني فاستجيب له من يسئله فاستجيب له فاستجيب له فاستجيب له

٦
 : فناء واستعكاف الخلابي في الرغبة اليه سبحانه كما الرأى هو قال
 روى أن عمر بن عبد العزيز خرج في يوم فبكى إلى الصلوة فلما فرغ من صلاته
 قال اللهم ارحمني فإنه قال ان رحت الله قريب من المحسنين فان لم
 اكن محسنا بلانا موسى وفلنا وثان بالهرومين رحيم بل رحت فان لم
 استرعتة لم بلانا ثاثة، وفه فلنا ورحمت وسعت كل شيء بل رحت بلان
 لم استرعتة اله بلانا مصاد حيث نعتي رحمتك وفه الكهات نهار
 واسمك لي وفه فلنا والآلهي انه الصابتم محبة فالوا ان الله واننا
 البذر اهلون اربط عليهم صلوات من ربهم ورحمة قال ومن اعاب
 الله عاء تنفع بغير الجمع لله تعالى وآتيا عليه وروى ان رجلا قال ليعني
 انصلي في علمي عاء ارجوا به ابا ينال عاء فان اكن من حمد الله وادع
 بما شئت فبال الرهل وما اظهر من الله عاء فان ان جميع من في الارض
 من المسلمين يدعون الله ليبلغ ونهارهم ان يستجيب للمسلمين بما كنت
 به يشبع له عنه الله جميع المسلمين قال فكيف ذلك قال اليس يقولون
 بكل ركعة يركعون سمع الله لمن حمده عليه يا ابي بغير الله عز وجل
 بكتاب الخ ومن عاء به ان تروى في ك في الرعاء لقول علي الله عليه
 وسلم انه اذا دعا احدكم فليبعضه المسئلة فانه لا يتغافل الله فيه، وروى
 ربه كرم يستجيب من الرعاء انه اليه يد يد ابرء هما همها اليس فيها
 في "ف" قال رين اذ فالت اذ جابت يوم الجمعة وفيه ساعة لا يؤاخذها
 عبد مسلم يسئل الله شيئا الا اعطاه وفيه اختلاف العلماء في تعييس
 هذه الساعة وفيه كل يوم الشهور وفيه سنة فيزيان وفيه مع الاذان

في

وقيل ان اخذ الحكيم به التخمينة وقيل ان اخذ النذر الى الصلاة وقيل في
 الوقت المختار لصلاة العصر وقيل في ساعة من يوم الجمعة وقال
 هذه القول هو الغرض في التيسر والسهولة في العلم وفيه روى عن فلكهم
 في الله منطوقا انما كانت تكفي من الدماء قبل غروب الشمس ولا
 تزال في الدماء انما تغيب الشمس وتخب انقضاء الساعة المنتهية وتروى
 في الحسني ابي عبد الله عليه السلام فقال ومن الله عمار المستجاب
 ما روي به عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال من عزى امر
 فقال خمس مرلف ربنا ربنا وبعنا في كسوف خزل انما الله معنا
 بخلاف واعكاه ما اراه واستعمل على الخ بقوله تعالى الذين يذكرون
 الله في الامور وفعلوا اذ على حوز بهم ويتبعكم في خلق السموات
 والارض ربنا ما خلفت هذا ابدا كما سبحاننا وفنا عذاب النار ربنا
 انما نتخذ الاثم وفعلنا خزيتم وقال للخالي من انصار ربنا انما سمعنا
 من ابينا جبارا لا يمان ان عا منوا بربكم فبما نذرنا فاعجب لنا منو
 بنا وطبر عنا سيما تنفذ وتوفنا مع الله ربنا وانا تنفذ ما وعدتنا على
 رسلك وما نخزننا يوم القيل والمتران لا تخلف الميعاد والاستجاب لهم ربه
 انما اذ صبح على عا منكم من اراوا نشي وكذا ما روي به عن ابي بكر
 البراء ومرا عبد البغضاء انما لكبير قال من احب ان يكثر قاله وولاه
 ربا والى رزق في كل يوم سبعين مرة استغفر الله انه
 كان محبدا قال الله تعالى استغفر واربكم انه كان غفارا رايه
 السماء عليكم مدرارا وجمعكم باموالكم ونسروا وقال في باب مع في

اسم الله اعظم روى ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله اعظم
اعظم من مقادير ما يتقضى قوله تعالى والاعظم الله راحة الله الله هو الرحمن
الرحيم وقوله تعالى في فاتحة سورة ان عمران اسم الله اعظم الله الله هو
الحق الباقى قال روى ابو يعقوب النخعي عن ابي ابياته قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسم الله اعظم به سورة البقرة وآل عمران وكلم
وتعني صارت بزيادة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا اعظم
الله واوحى الله الله هو الرحمن الرحيم آية الكرسي في مقادير ما يتقضى اسم
الله اعظم من مقادير ما يتقضى ان يكون اسم الله اعظم الله الله هو الرحمن
وآية الكرسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اففضل ما قلتم انما
واينشئ مني في كل اسم الله زلزالا وآية الكرسي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تسمى آية آية في كتاب الله اعظم قال آية الكرسي بغير
صدره وقال سمعتك العلم ابا المنذر قال في كتاب الله الله هو الرحمن
ان اسم الله اعظم الله الله لا يدعى اسم الله اعظم عليه البقرة وآل
عمران وكلمة هذه اكثر العلماء وقال مجاهد في المحقق اسم الله اعظم
هو الله سبحانه انه نعيم مشق من يشهد بخلاف الرحمن بانه مشق من
الرحمن وكذا اسماي الاسماء وقال بدر بن عبد الله سمعت سهل بن عبد الله
عن اسم الله اعظم قال هو الله فقلت فله ان الله اعظم به اعظم
ونحن نسأله لا يعطينا قال لو سألتمو قلبه بارغ من كل شيء والاسم
منه بانه لا يملك في الوفات وقال عبد الله بن المبارك اسم الله اعظم
هو الله تعالى انه يضاعف اية جميع الاشياء وروى عن سهل بن عبد

الله

التم انه قال اسم الله اعظم هو الله تعالى لان النبي سمع الله تعالى يسمي
به فاستمر ومنع به وصية واحدا للحكاية من كل جبار حبيب وشيكا
من من يدان يتضمن به سركا وعلايته دفعه ابرعوثا الصلابة لغنة
الله منع عتوه وجبه وتة قال اهل مصر انما ربكم الاعلى جعلت
به وبفوقه النعمة ولم يستكبح ان يقول انما الله قال الله تعالى
هل تعلم له سميا يعني هذا اسم خبير الله يقال له الله وهذه
الاسم الكريم هو الله الملهي السنة الحكاية به كره وقراله واه
على الكسبي به وعلى الايمان فينا لغوي به وجعله غيبا ثـ
المستغشى وعلما المثلويين وعياذ القاهريين ولا يقع احد به
شدة او جفاء بليته انا وهيم الله بالله واول فرض على المكلفين
به اراة نيل الاله الا التروء اخر ما بلفظه المكلف عنه فراه الى نيل
الاله الله الله ثم ثبتنا بحقيقة الحياء وامرات

في ذكر اسم الله الاعظم ابو عبد الله محمد بن عبد الله

بسم الله

كان رحمه الله من مشايخ الصوفية والابرار اولياء الله اهل الوفاء
والنصوصية له العزوات المستجابة والكرامات المصورة
قال ابن الزيات هذه ثرا عنه انه لما سمع به كنه

امير المؤمنين تاشيقي بن علي بن يوسف بن تاشيقي فامر بـ
نقله من سجنه الى مدينة واس مع جماعة من اهل بيته و
فيهم ابو عباس و جعلت على ارجلهم الكبول فكان ابو عبد الله
الاصم الاحانت اوقات الصلاة يستمع كبله من رجليه فيخرج من
السجن ولا يرد له ابواب التي ان جعلت مع الناصر ويعتد الكبل على رجليه
وقال ان علي بن ابي طالب الذي ان جعلت للملك ان تراه و احب به برة اء
نفس ابيهم بخلو سبلهم و من حرم ولم تكل ايامه من بعض
ناله محمد الله تعالى

صبرت على بعض الانبياء كونه و قد اجبت عن نفسي بعضي
و جرحك المكنون حتى تديت و قالوا من هذا الاثبات
الارد عن سنان للنفس و لست و يارب نفس بالثقة للعترة
توفي في رعدة الله سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة و كان خرج
بجنته من قلعتان فاصرا و هرا و هو يتبعه عسكر الموحد بن راء
فماكوا بجنته ليكافروا و هرا و الكلفوا النبي ان في محنته بلما راء امل
كما في له به ركب برسته و خرج من محنته بارا بن بعض فاصرا الوهرا
لنكح في ابعان كان اعداها لعل لم يقض الله له في بعض
هو سائر في ليلته تالي على جرسه انه صاغة في حافة منقار بعينه
ولم تفت عن غفرة و فاة محمد الله بلما اصبحت و جده له المودري في
تالي الحافة ميتا ف كعوا راسه و بعثوا به الى الخليفة عبد المؤمن
و ابفأ الله و حركه الى الله على سين محمد و راء الى ربه و سلم تسليم

في مناقب أبي عبد الله الأشيب

أبو عبد الله بن الجاهل زاهد الأشيب كان هذا الرجل محمد
 الله علامة العلماء في وقتنا وشيخ مشايخ الصوفية عليه
 الزهد والأفكار مفتد ياب في جميع أحواله بالعبادة رغبته عن
 زين بعد من السلف الحلال مباحة الملوك مع شدة ر
 غبتهم فيه **قال** القاضي بن عبد الملج كان ابن مباحه
 واحد في وقته في العلم والزهادة والأجتهاد في العبادة معه ودا
 في الأولياء أهل العراقات الشهيرة وأجابته الدعوات فبره
 إمراء الزمان وبعده لا يبعث الـ لا يمثل ولا يفكر إلا بالصبر الأول
 وكان مباحة الملوك مع شدة رغبتم فيه مناور لهم لا يقبل منهم
 فليلاً واثنين أحدهما عنده في الأحوال بمنها أن بعض
 إمراء الموحدين عن عيسى بن عيسى وشيخ أبيه في قبول صلاته بعثته
 إليه في بعد وفاته الزاهد بن مجاهد وحديثه في كثير مكتوب عليها
 هذا لعلاء بن وكان في ذكر الاستاء بن كلجنة أنه دفع أشيبته
 أحد إمراء الموحدين في استعصى الشيب بن المجاهد مع علماء
 وقتنا لحضور مجلسه في بشاركم في بعض أمور المسلمين ولما انقروا
 من عند له قال له الأمير لم يحضر في إجابته أمّا هذا الزاهد بن مجاهد

راسراره باهرا الانوار حله ث التدهلى ان ابا عبد الله المعتمد لما اشغل
عن بلده المعتمد يتر و نزل مع ينفر ماسر ان مقر من الترهت فخر من اربعين اهل
بما ان ينفعه في سبيل الخير حتى لم يبق له غيرة اربا عظماء بعده الى
وحي اغنى عن عفة الولي وتواثر النفل عنه افان بجامع فاس مستقبل
البلدة غور من اربعين عما مكا با نتم حكا له جماعة الا يوركا واحدا
ركان مع زهد له وايشاد لا يقبل من احد شيئا حكى عنه بعض الصالحين
فال صحت ابا عبد الله المعتمد ثا ينتم حكى عما مكا جافه رتا ان يقبل
من شيئا حتى الساج ما كان يقبله ثا كيفل اليمية ونحوه وساله بعض
الصالحين الفراءة حكاية والمر رواية عنه بد مشع وقال له ان اصول روايت
خا عت با جيل ل' يجعل عنه احد شعبا من غير منافذ التي هي اشهر
من المنه الشيطار و جعل مذكره التي اثبت له الذكر الجميل على مر الا عمار
انه كان عنه لائمة بنه فاسر الـ صفة من افصح ثم اهابت اهل باير الجماعة
التيمة وفرغت الخزان وهذا المنتسح واشته الجوع فبصر ابا عبد
الله فمروى اهل الصفة والحياتة وكلبوه ابتياح التهج بما شاء من النبي
فبال لهم على ان يبيعوا ثمنه فمروى من معلوم فكتب عليهم وثا هو
نه الى بلما حل الاجل اسنة كدع وقال لهم اسنة في حل يثا عليه لم
فما لم تصون بعنة النفي حكاية يا انتم وهاذه وثا نفك
ابعلوكة في اسنة فاني ما يتفق الثمن من الله عز وجل فمروى رحمة
منه امر خمسة وتسعين وكانت حبارقة في نقابيد من العجول
سعد منة لفعده وانبعوه ثا حسنا رعد الله تعالى ررضي عنه

ذيقور

سبحانه آمين وعلى التبر على سبيلك محمدا وآله وصحبه وسلم تسليما

في ذكر الحسن البصري أبي بكر الدمي من أهل مكة

الحمد لله الذي جعل

في علمه

من فضل العباد رحمته من أولياء الله الأبرار كثير العباد له رآه جنته
وكان في أبنائه امرأه من جنته الصالحين جنته عليه وتخلي عن عرضهم
من أولياء الله حمزة ابن الزيات قال سمعت اسماعيل بن يعلى يقول
سمعت علي بن الحسين وأحمد بن بزرغ يوم ألقوا بكتفه عنه له ثلاثة
من أصحابه عليه السلام إياهم من أصحابه فبينا له عرسا له فقال لئن
لم تكن محبة أخصرت بيني وبين الله تعالى فقال له يا معمر أكره
موتك وأكره لك من هذا بغير ما أريد أن تفعلين ويأمر علي بن
الحسين وأما موت يوم الجمعة فقال له كذا له فضيحت عليه وأما موت
يوم الجمعة بعد أن تصلي صلاة الصبح ثم قال لئن أكرهت صلاة
الجمعة الختم فلما انصدحت في يوم الجمعة خفيت الصلاة وباءت
أعينه فوجدته يتوضأ بركعة ركعتين العجزة صلى صلاة
عليه وأقرأ فيها فراءة ثم قلتم بسلام وسبحه وآية شراعت وفيها
فقر وأربعة ساعة ومات رحمه الله وأنشأ الناس عليه من
شجائبه وتبعوا من أخباره بموته وكان في السنة خمس
سبعين وخمس مائة رحمه الله ورضى عنه ويعتبر به
في أماله آمين

بسترة نانيه كالغائب غلّي هلا فلتا لم يستتره راحم فلما شاعت
 طافاه الفضية بتلعسان وتحدت النامر بقلبه كل مكان خرج منها
 باز آتس الشعر من وجهه للبلاء المشرقيته وبهجمات رحمة الله عليه
 رر ضرائره وعجولاه ونجبر انه ونجمننا بيه كانه وحشرنا به زمرة امثال
 بنده واصل الله على سيدك محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فانية

نزله جاسر ومقاتل كان وليد زامه أعمامه غابه من اجاض الى
 وليد ر هكلمه واعلامه ورائقناهم حطت في ابن الزيد عسى
 الشيخ ابو عبد الله الحواري قال واصل له عبد الله بن سالم اربعين
 يومًا قال وحضرت مقفرا نارا والبر وحبه الرحمان بن يوسف بن عثرة
 برصع خارج سكا بلهوت بيه والى نبات من الارض لا فكهه فبقا نسي
 ثم قال لنا لم تفكوه بحشاش نجيم طاجرة اليه بكر من حيوان يا كل من
 زكم من حيوان يستكمل فخمته ثرانا اكلنا كغاما بلف بغيره المفلح
 ما منديل فلما وصل الي منزله وفتحه وجد فيه جماعة من الفل فقال
 عزت هذا الفل عن مواضعها جعلها حتى اعماء بقا الى الملك والغ
 شانت فيه وذكرا بن الزيات ونجيم ان ابا عبد الله بن سالم لمّا
 كان في سياحته مع جماعة من صحابته عكشوا امره ككشاشه يده
 وهم على ساحل البحر ولم يجدوا قاء فقال لهم ابو عبد الله بن سالم انتم
 على مقال الله نعم فم خال ما ابي ان يبلغ صدره فيعته قايين رجليه

وَجَعَلَ يَغْفِرُ بِيَدِكَ وَيُفْقِدُ بِيَدِكَ بَوَاقِي عَذَابِكَ وَكَرَامَتِ مَشْهُورَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَأَيْضًا عَنْهُ وَنَبْعًا بِجَبَدٍ وَبِرَكْتِهِ يَغْفِرُ وَرَحْمَتِهِ

مَجْدُ الصَّبَاحِ أَبُو عَمْرِو اللَّهِ

من أهل مدينة بساتين كان رحمه الله أحد أولياء الله الأبرار كُتِبَ السَّكَاةُ
وَالْجَنَّةُ مَعْدُودَةً فِي أَكْبَارِ الصَّالِحِينَ الْعِبَادِ حُدِّثَ أَنَّ اللَّهَ لَمَّا قَالَ
كَانَ أَبُو عَمْرِو اللَّهِ الصَّبَاحُ حَسَى الْحَمْدِ جَاوِلَ الْفَرَسِ أَنْ وَكَانَ لَهُ
وَأَيُّهُ مِنَ الْبَيْلِ جَفَاعٌ لَيْلَةً أَلْيَ وَرَدَهُ مَجْشَعٌ فَسَمِعَ حُزْنَ حَسْبًا أَنْصَرَفَ كَأَجَلِهِ
شَرَفَ الْبَيْلِ وَرَدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَيْلَالٍ بَغْيًا وَخَشَعٌ وَخَفَّتْ الْعَبْرَةُ فَسَمِعَ
خَلْفَهُ ابْنَاءً فَجَسَّتْ وَانْقَضَتْ وَارَاهُ الْأَنْصَارُ فَسَمِعَ حَقَاتِي لَا يَفْسُورُ
يَا أَبَا عَمْرِو اللَّهِ كَانَتْ فِلَانَا جَمَاعَةً مِنْ مَوْصِيٍّ أَجْبَى نَحْلِي خَلْعِي الْحَبِيبِ
صَوْتِي وَحَسَى فِرَاءَتِي وَمَا الْبَيْلُ لِلْمَكَلَةِ خَلْعِي الْأَمِنْ بِلَاءِ الْحَنَةِ وَلَفْسِي
فَلَيْتَ مَتَا جَلْتِ يَحْسَى صَوْتِي عِبَادَ رَبِّكَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ صَوْتِي قَبَاحٌ عَلَى ذَلِكَ
مَنْ لَمْ أَنْزِلْ صَارَ الْجَنِّي بِلَا الشَّيْخِ أَبَا عَمْرِو اللَّهِ وَبِحَيْدِهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرِو
اللَّهِ يَوْمًا حَسَى أَنْتُمْ لِي بِصَوْرَتِي أَلَيْسَ صَوْرَتِي اللَّهُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا
عَمْرِو اللَّهِ وَمَا جَانِبُ اللَّهِ لَمْ يَأْسُغْ عَنْهُ لَيْلًا يَصِيبُ مِنْهُ أَمْرٌ فَقَالَ لَهُ
هَذَا لَمْ تَحْتَ الْبَيْلُ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عَمْرِو اللَّهِ إِنَّهُ وَاللَّهِ تَسَهَّلَ عَلَى حَوَائِجِي
وَمَا أَكْرَهُ أَنْ تَرَى أَنِّي بِصَوْرَتِي الْأَخْوَفِ مِنْ أَمْرِ يَصِيبُ فَقَالَ لَهُ كَأَيْدٍ مِنْ ذَلِكَ
فَقَالَ لَهُ أَسْهَلُ بَعْضِي وَمِنْ أَمْرِي رَأَيْتَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِجَفَاعِ لَيْلِي عَلَى ذَلِكَ
فَبَصَلْتِي أَيْلَانِي ثُمَّ انْعَثَلْتُ مِنْ حِمَايَا وَقَالَ لَهُ فَمَنْ فَوَيْتَ عَزِيمَتِي عَلَى إِيَّارِكِ

فَقَالَ

به كتبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ما كنت
أرى شيئا من الحمقى هكذا فقال جبريل عليه السلام بكيف لو رايت
اسم ابيل ان له اثني عشر جناح منقحا جناح بالمشرق وجناح بالمغرب
وان اعرش على كاهله وانه لينصاغ احبنا لعلمه الله تعالى
حتى يصير مثل الصبغ القوي وهو الله على سبيل محمودة السوء

بسم الله الرحمن الرحيم في مناقب ابي بكر

بوعبد الله كان رحمه الله تعالى زاهدا ورعا منفيضا على سبيل
الصالحين اهل الخير والدين معروف باجابة الدعوة منسوبة الى التماس
البركة صاحب الاشياخ وانتفع بهم وله الكرامات المشهورة وابي بكر
تلك الماثورة هذه شواهد انه كان براكرا امرا له اهل السيرة والعبادة
القائمة بين الرزق بالعبادة وكانت له قاعات فخذ معها وتقوم
مما جعلها لا يفت الخادم والسرير لظلمة التي جعلت مولاتها
تلك عليها ليل ونهار في قيل للشيخ ابي عبد الله لعلم ان تدعوا
لعبادته ان يحرم هذا الله بخاء مقلد فقال سترجع لهما مملوكتها ان الله
يجاءها البشير بقول الشيخ وكانوا جردوا خالهم وصروا كرامته فجامرت
ساعته حتى غلبت عليها قاتلها **وقال** ابي الزيات عن الشيخ القفا
لع ابراهيم الزيات وكان من اخيار رجالنا نهم المسلمون من حجة قرا
كسرا اليه جريته انه لسر الغزوة المارح رايت في النور النبي صلى الله
عليه وسلم وقد تفجع خلق كثير من اهل مكة اكثر شرايت جمعة اخ كثيرا

تخلصوا

خلّفوا عنه وانا معه وعظم عليّ خلّفي علي النبي صلى الله عليه
 وسلم فربنا يا عبد الله بن تميم ومقرّ جبل صالح مع الخلقين بقل
 هذا ابو عبد الله بن تميم وهو من صالح وفعّ خلّف في بيده أسرة
 وبعثت معه ابنان جده اسود حبش وفان بن يعقوب ابن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال له لا تنسني امني قسوة رحمة الله
 براكش عمام صبغة وكستما بن رضى الله عنه ونفعنا به وبركاته
 بنو اسديك وارليد واهل واهلنا من
 الذين ارفعنا عليهم من النهر والصحف في

الرابع من رجلي النور على سر
 في كل طائر النسيم
 رؤاه

الثاني
 كملنا نحن النور من كتاب النجم الثاقب فيما لا ولي له
 من صباخر المنافع وجملي الله على سيدنا محمّد خاتم
 النبيين والبرهان وسيد ولدنا مع اجمعين وعلى واليه
 وجههم وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين
 ذكرنا اشتمل عليه هذا السبع في الارياض ففتره من رضى الفلاح بميام عظيم النبي
 عدى بن مستامر بن الفخر غالي بن عكبر بن و انبذ بفضل بن عيان بن و الفاء
 الفاس بن عبيد بن و الفاس سليمان الثوري سليمان بن عيسى بن سالم بن عبد الله بن محمد بن
 بن بار بن عبد الله بن و النسيم تقيب سراج ابراهيم بن و الفاء هي من هيان
 مرد الواسع و الفاء سراج ابراهيم بن و الفاء سراج ابراهيم بن و الفاء سراج ابراهيم بن
 اللهم انفعنا ببركته او يديك و صل على سيدنا محمد عبدة النبيك و رسله

صلاة تلو به و ام الابه

الجزء الثالث



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
وَحَمْدُ اللَّهِ عَلَى سِرِّهِ وَمَجْدُ وَهْدِهِ

عِلَالِي فِي مَوْصِيَّاتِ عِيَادِي الْمَحْصِي

من اهل سبقة الغلاف ابو الفضل القاسم الشامي والولي الكبير
كان رحمه الله من اولياء الله بالكتاب والعبادة ومن اجتمع على
فضله وعلمه علماء (لغفه) واكابر الصوفية فقال اهل التعريب
كان الغلاف ابو الفضل رحمه الله عظيم الفهم ركن اهل الفضل معروف
العمل تضيء بعلمه وسعة فهمه الامثال رتف بحسنه ورعه وزرك
فاضل بالرجال برج الانام وقساى اهل زمانه وهو الوحيد العزيم
احسانه لا كسر الخايم ابو حبه الله البار في كتابه المختصر برهات
اب على الصمد في فقال في بعض كلامه وبالجملته فقه كان الغلاف ابو
الفضل مجلد لاهي ومعني الابو وينبوع الحكمة ومعدن الايام
فقالوا ولقاولي الفضل بـ سبترا قبل الله بوجوه
ساده عليه فكلت الخاضعة والقائمة على غاية من اكمال الكبار
ورزق الله من الهيئته والوفاء بحسن الامراء والوفات ما اوجبه لهم
ادكاوا يغلسون قولهم ويستعملون حاجته ويتهمون به عايد
ويتنابصون به فضاء مفرد والقيام بواجبه ورجع فيون له بالسببية
والنفذ يبر في علومه ومقامات احسانه ربيهم حور بان الله

نقل

ما به جلال الاسكاف و صهر راجه اوليله الامام فانه امع ما كان
 من غير ان النجس وارتجاع الهمة عن الايمان اليهم والجمع فيما
 قالوا وكان ابو الفضل على غاية من التواضع لكتاب العلم
 على المساكين ورتاح الى اهل العلم والفضل من الفقهاء ويعد
 له بالافلاك الجميلة وكرم الكهباة ولبس الجباب وابتلاهم
 بوجهه ثوابه في تواضعه بكثير من الغايب حتى انه كان
 في ارفق البلط ومرت بصبي او عبدة وقد سألته عن
 فقال معاملة اهله قالوا كان مع زهده ورعيه وصحة
 من ثوابه يلزم الملك بصر الربيعية النجاسة عن حال فضاة ابو
 يركب المركب العسكرة اذا جلس في مجلس حكم للعدل بين الناس
 فتر اذهبه والوفاء وعللته التفوي ما بصر الجحد والعباد حداثا
 انه قال ما وفقت ولا يمل اثارا خبي الا عن اسناده وانه خلعت
 في الا على كفاية راحة فحدثت مجلسا لرواية الحديث وروى
 من سبهم الا على اكل كفاية قالوا كانت اوقاته كلها مملوءة
 بالفتايات وروايات العبادات موفوفة على فرائض الفرائض
 في سائر الروايات والارشاد والهداية وكان معه ويا اهل السر
 في اشرافه بالورع والتغلل في هذا الدار عدا عنه انه
 رضى والداه وكان من عباد الله الصالحين وخيار اهل العلم والدين
 من رآه عن سبعة عشر العبد من الذهب بقتله عنقا الفاف ابو
 في كفاية اخيه مع علمه بغير مكسب والى وراثة في

تقدر العسر
 رالصلان رما
 يعز ملون به

مدرفه افسد
 عمل خبير او اشرافا
 اسنادك

رالرا اندج رخصا
 رالعلم راصلا

240
241

فروجه الوحيه وذكر النار اه زنه و بالدمع منه على الخبير منهل
منسلة الغايه ابو الفضل رحمه الله عز وجل انما هو خير من علي بن ابي طالب
راسي قال محدثه فتبعه سماه علي بن مشي يقول له علفته بن يزيد
سويده الان في قال محدثه ابي محمد سويده بن ابي امارث قال و
علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسابع سبعة من فروجه بلما
عليه عليه و كلمه له انا محمد عماره امن سمعت رزينه قال عاشر
امومنين فتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لكل
من فخرته بما علفته قولكم و ايمانكم قال سويده فلما فخره
بما فخره من فخره امرته ان تترك رساله ان ترمي به فخره من فخره
ان نعمل به قد و فخره فخره بجاهلية و نحن على ذلك
ان منه اثنان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
سرفه حال اليه امرتكم بترك رساله ان ترمي به فخره من فخره
سأله ان ترمي بالله و ملايكته و كتبه و رساله و البعث بعد الموت
سأل صلى الله عليه وسلم بما الخمير التي امرتكم بترك رساله ان تعملوا
فقلت ان امرتكم بترك رساله ان نشهد بان لا اله الا الله و ان محمدا
رسوله و ان بعد من العكاه و نوة الزكوة و نوصم رمضان و نخرج
من ان اسكرهنا اليه سبيلنا نحن على ذلك فقال و ما الخمير
حال التي فخرته بجاهلية فلما الشئ كنهه الرضا و الهى
نه البلاد و الصعد و كنهه اللقا و منا جزءا اجمية امر الرضا بالقضاء
نستقر رسول الله صلى الله عليه وسلم و ف

حزينا
حقيقة

بله د عالی فقال اذا اتخلف الغني على فائدة الضم كما يروى في الخبر ان
م الجميع جعله في الغلبه من اجل ضمير ثم ولى كاتبا يقول
وكن لربك خادما لخدمته ، ان الجميع لا اجابات خدام
، وحيث يتولون من عب و مرق ، ومن تحت يد البيل فساد
فقال ثم مدني يخطو حتى غاب عن عينه فبأمره اشتاء
اساقصاع ارض ابتلاعة من اناسيه ، في مثل هذا الاية المقام الزمان
عبد لعدة بترى تحت ربه ، وبالدينار وبالنايس مستغل ولو كان كبر
صا فلا جاء عما يربى من الدينار و بلاءه بالعمل ، فبما صاحب الدينار
لم ملكه ، فجنب تحت الشتر عيشه من عمل ، ومن حديثه يستدل
، انه هربه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم برأوا الدين يزيد في العمر
والكرب تنقص الزمان ، والاعطاء ينه البكاء ، وحكى ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيه ادم مكنت لما يكمل و انما تكلم
مكنت فما من ادم الا فاعل تنفع واكلم تشبع يا ابن ادم اذا
اصبت مقابله جسمه اداء اصابه يسر به و كنهه لم قوت يومه فاعلى
الله في العباد و هرب عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه
رسول الله اذا راح لا موت اسم اويل من زكاهان من لم يجمعه فقال في نفسه
لقد كان لي هذا الرجل كخاتم الفضة بين القايير باعني الله عن رجل
التي سمعهم فلما ان الله فيه قبل حصه فتطرق في جنته فيقال واعكس
نور ما لم كان كخاتم الفضة فتا به **قاروي** عن الخليل في قوله
عن الاوراعى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن حجة قال سمعت رسول الله

صل الله عليه وسلم لا تتجروا الشيب فانه نور اسلام رعا من عمره شيب
شيبه اسلام الا كانت له نور يوم القيامة قال ابراهيم الغضنفر انكبة ابو
الحاج الملقب بلبغز شيوخه باصبعك

• من الشيب بعارف ومفتار في
• بيمر الغنى ازال النعيم مكار في
• من الشيب وفك فو في سلا عمة

• حتى ارفع قال انك لا حفي

وهي التوراة البديعة ذكر الشيب قول الغلب

• لقابا شيب اثار عوامي • لا يتفق خلا بوجود الشيب

• قصبة خور الصدوق في هذا رواية اصبع عن

• واحسن منه قول اخي

• ولما بد الشيب في مرفي • اشارت بحسن عيني هذا عيني

• بلنت ايطر لباس العود • ولون البصراء لما نزل عيني

• ذلك صرفت واكسر • فليل التخرج بصوت النسا

• ثم اكد في الم بعض المتأخرين واجد في المعنى المصود

• فالتا ارسنكة الشعر البدر عنة • كما بررة غني كحل راحة العين

• فلك حب بكيت والتبدل • رواي الطيب في عيني مصفى

• فلك صرفت ولا تليق • المسح للمعنى والكل في الكون

• وهي رواية الفاضل في البطل على الخطيب انه بكرهه

• ثم يشره في الله عنقه فالتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعداد اوقات الهديزة في حج الصغرى من القلوب وحدث عن أبي علي
الشيخي عن سيوفه عن عبد الرحمن بن سالم عن عوف بن قيس عن
أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النبي
رَجُلٌ اخْتَارَهُ وَاخْتَارَ لَهُ أَهْلًا يَجْعَلُ فِيهِمْ وَرَاءَهُ وَابْنًا فِيهِمْ
وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَكَايِكَةُ وَالْمَنَائِرُ جَعِي وَمِنْ رِوَايَةِ الْعَاطِقِ
بِأَنَّهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مِنْ كُتَّابِ الْأَسْتِيقَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا أَخْلَى شِعْرَ نَبِيٍّ
رِوَايَةُ وَرِثَاءُ وَأَنْتِ اعْلَيْتِ أَرْبَعَةَ عَشْرَ
عَمْرَةً وَجَعَلِي وَأَبُو بَكْرٍ وَوَعَمْرٌ وَعَلِيٌّ وَرَاحِمَةُ وَالْحُسَيْنِ
وَكَبِيرَةُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَلَمَةُ وَكَمَّارٌ وَأَبُو خَرِ
وَهَذِي يَوْمَ وَالْمَفْعَالُ وَجَنَّ كَلَال
وَمِنْ مَسْنَدَاتِهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ جَلَسَتْ
لَمْ تَقُمْ حَتَّى يَخْرُجَ الْجَأْسَاءُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَرَزَعَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
الْحَمْدُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ لِيَجْلِسَ بِهَذَا يَقُولُ اللَّهُ
أَفْسَحْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا نَقُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَا صِبْغَةٍ وَمِنْ كَمَا عَمَّارُ
مَا تَبَدَّلْنَا بِهِ جَنَّتْ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهَرَّبُ بِهِ عَلَيْنَا مَا كَيْتُ
أَلَمْ يَدِ اللَّهُ مَتَعْنَا بِأَسْمَاءَ وَأَبْعَدْنَا وَفَوْتْنَا مَا أَهْمَيْتُنَا وَأَجْعَلْ
الرَّارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ تَارَنَا عَلَى مِنْ كَلَامِنَا وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ كَمَا أَنَا وَكَلَامُ
لِيَجْعَلَ مَصِيبَتُنَا بِهَذَا يَنْتَلِ وَكَلَامُ لِيَجْعَلَ مَصِيبَتُنَا وَكَلَامُ لِيَجْعَلَ
عَلَمُنَا وَكَلَامُ لِيَجْعَلَ مَصِيبَتُنَا وَكَلَامُ لِيَجْعَلَ مَصِيبَتُنَا وَكَلَامُ لِيَجْعَلَ

من مستداته عن نافع مولى عبد الله بن رواحة العوفي عن رجل عن عبد الله بن
 عن جابر بن نصير فسأل رايث أبا القاسم الجنيبي في اليوم بطلت ما فعل
 الله به قال كملت بطلت إلا مشاراة وتغابت تلج الأوبار أت وقتت تلج
 العلوم ونبتت تلج الرسوم وقابقت أركبها كات أركبها
 في العمى وهي مستداته عن أبي بصير عن مجاهد عن أبي جعفر
 عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي بكر رضى الله عنه مرضه وحيضته الوفاة كان
 في مرضه جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
 يا خليفة رسول الله أيرأيت أن تزوجنا خيلا بيننا فأنزلنا كرا
 وعلا فقال لهم أجمعوا عنى كلمات من فالحن خير منى وخير
 لي بكم جعل الله روحه في الأبى الحسين فالوارث (أبو الحسين) رضى
 الله عنه قال فاع تحت العرش ربه ربا غرا وشجارا ونقارا والحيث
 تشال في كل يوم العر حمر والله مغيرة من الله تعالى في القول
 جعل الله روحه في كل الملك وحيا له والنزلة في أفر عينه الله
 أنه مبدأ الخلق من غير حاجة إلى أيدي بل خلق من غير أيدي
 جبري جبري للنعم وجبري لا يجبر الله الله من من
 الله من جبري للنعم ولا قبلت من جبري لا يجبر الله الله
 خلقت الخلق كله فرقا ومنهم من خلقت من غير شعاع
 رغوبا ورضا جاسدي بكم احتلوا وتشفت بعضكم الله
 أنه تحت ما تكسب كل نفس من قبل أن تخلقها ولا علم لها
 علم ما عجزه فاعلمت في الله مستداته (أبو جعفر)

[illegible]

بغض الخليفة حتى احدى وجهه ثم تكلم الى نكته احتكرا وقال
لكن كما بعد اقلين كان هذا قال يا معصيتي انك تكلم حتى
عقبه في ان يفرج فقلت يا ايها المومنين انك تكلم قال نعم قلت
انك تكلم على قال في كتابه العزيز اذا عرضنا الامانة على السماوات
والارض والجال جابين ان يستلذهننا واشتدق من قبلنا وحملها
فان انه كان مخلوقا جهولا بالامر يا ايها المومنين فاعصوا
عليه ان اتيتموه من ارضه من ارضه من ارضه من ارضه من ارضه
فان على ان اتيتموه من ارضه من ارضه من ارضه من ارضه من ارضه
فان على ان اتيتموه من ارضه من ارضه من ارضه من ارضه من ارضه
فان على ان اتيتموه من ارضه من ارضه من ارضه من ارضه من ارضه

من العلم وارفع ذكره وارفعه ، ولا تفرأ الى كل معصية ،
وامر بخصم الله من كل امة ، فان به رحمة من الله ،
سوا ذلك عن شيوخر بالسنة المتدمل لفاق معصية من رعيته
ايمن وهو البشير الاقاع حارون بن عيسى الشرايع فقال
ان الاطاع الواقي كتب رغبة للخليفة الامامون به كسر
الامام عليهم رافة اعيترا الحيلة في خلاصه برفع اليد الامامون
منهم الرفعة يا ايها عيسى الترات رجل في قلبه قناتان السعد والخاء
الامام السعد وهو الله المخلوق ما في يد يله واما الحياء وهو الغنم
فان من تليقنا قنات عليه رافة امرنا الى الحياء والرفعة
فان اصينا اراة قنات بارزة في يدك وانك تالم نصت اراة قنات

بمحرر

رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَمَّا الْوَاقِعُ الْمَذْكُورُ كَثِيرٌ لِلتَّحْلِيلَةِ الْمَذْكُورِ وَبَارِعُهُمُ الْفَرَكَانِ
 مِنْ عِلْمِهِ الْوَقْتُ وَأَبْلَاهُمْ مَعَهُ وَهَلْ أَكْبَرُ الْجَبَالِ تَرَى عَمَّا الْوَاقِعُ الْمَذْكُورُ
 بِالْمَذْكُورِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَعْدِهِ وَتَوَلَّى بِهَا الرِّيَاسَةَ وَخَلَّاهُ الْفَضْلُ عَصْرُ
 الْمَاسُونَ وَكَانَ غَايَتُهُ الْكُرْمُ وَالْإِشْرَارُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْخَبَارِ عَجِبَتْ رَأْسُهُ مِنْ مَكْرِهِ
 غَرِيبَةٍ مُنْقَطَعًا مَكَالَهُ أَهْلُ الْخَبَارِ وَذَكَرَ مَعْنَاهُ الْغَايَةُ أَوَّلُ الْعَمَلِ وَكَانَتْ
 انْدَارُكَ فَالْوَالِدَانِ لِمَعْتَرِبٍ عَمَّا الْوَاقِعُ اخْتِصَامٌ بِالْغَايَةِ بِمَكْرِهِ فِي ذَلِكَ
 الَّتِي مَكْرِهِ وَكَانَ الْوَاقِعُ يَأْتِيهِ يَوْمًا فِي الْبَغْتِ بِمَكْرِهِ مِنْ أَوَّلِ الْخَبَرِ
 وَالْغَيْبِ وَأَعْلَامُ التَّلَاسُ بِاتِّبَاعِهِ أَنْ تَخْلُفَ عَنْهُ الْوَاقِعُ بِمَكْرِهِ بِمَكْرِهِ
 فَتَالِهُ بِفَيْلٍ لَدُنَّ الْوَاقِعُ لِمَعْتَرِبٍ فِي بَيْتِهِ مَكْرِهِ وَكَانَ تَابًا عَلَيْهِ
 لَعَنَ إِلَيْهِ بِجَانِبِهِ بِنَارٍ بِمَا صَارَ الْمَالُ فِي بَيْتِهِ الْوَاقِعُ وَرَأْسُهُ مِنْ مَكْرِهِ
 سَرْدَانٍ بِمَكْرِهِ فَذَلِكَ الْمَالُ فِي فَضْلِهِ وَبِهِ تَبَعُهُ الْغِيَالُ وَرَأْسُهُ الْمَكْرِهِ
 رَأْسُهُ بِرَجُلٍ بِدَى الْبَابِ بِوَفْعِهِ إِلَيْهِ الْوَاقِعُ بِالْعَالِ بِمَكْرِهِ بِمَكْرِهِ
 أَهْلُ الْمَذْكُورِ مِنْ بَيْتِهِ لِيَكُنِ الصَّدِيقُ رَضَى الشَّرَّ عَنْهُ وَفَعْلُهُ عَكْسُهُ
 الْإِلَهِيُّ وَأَخْفَى مَالَهُ وَشَكِي خَالِدٌ لِلْوَاقِعِ وَبِهِ خَلَّاهُ أَرَادَ الْمَالُ مِنْ بَيْتِهِ
 لَمْ يَزُوجْهُ عَلَى شَرٍّ مِنْهُ لَزَالَهُ وَبِهِ وَقَرَّ كَلِمَةُ لِرَجُلٍ بِالْمَكْرِهِ فَتَالَهُ
 مِنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا اسْتَفْتَى بِهِ الْمَنْزِلَ وَأَخْفَى عَمَّا شَرَّ مَا يَجِدُ لَمْ يَزُوجْهُ
 بِمَا سَاءَ إِلَّا نَصَارَةً عَلَى الْبَابِ وَشَكِي لَدُنَّ الْعَاقِبَةِ بِمَكْرِهِ الْمَالُ
 لَمْ يَزُوجْهُ **فَمَنْ** أَنَّ الْغَايَةَ اسْتَبْكَهَا الْوَاقِعُ فِي الْخَبَرِ عَمَّا
 تَقَرَّرَ الْأَنْتَانِ الْيَوْمَ بِمَكْرِهِ الْيَوْمَ مِنْ يَكْشِفُ عَمَّا خَبَرَهُ فَذَلِكَ لِلْمَرْسُولِ
 لَدُنَّ الْغَايَةِ الْيَوْمَ تَقَرَّرَ فَذَلِكَ الْمَالُ لِمَنْ مَرَّ بِهَذَا رَجُلٌ مِنْ ذَالِ

وهذا قال ابو الفضل رحمه الله عن الشافعي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما اخرج شاب شيئا لغيره الا ينظر الله له من ثمره
 عنده يومئذ سنة واسمعه عن شيخه ابي علي الصديقي قال انشدني شيخنا
 الامام ابو بكر الشافعي لبعضهم رحم الله جميعهم
 ومن هاء الرجال تهيبول ومن هاء الرجال فلي يهايا
 ومن هاء الرجال له كحفر قل لم يقم الرجال فيما اصابنا
 احب مكانم الا حقا وجهه واخره ان احيت وان اعايسا
 واسمعه عن شيوخر عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه

عن حماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اءا احدثت اءا اءا
 بليت كنون وليصل علي وليقل اءا كر الله من اءا كنون
 عن شيخه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تحسن الحكارون وفطنة النجس الى جعفر بن محمد واحده قال ويرو
 به اءا رونا له عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لع الرجال
 فان لو ايعر فلت ما كان بيعه قال الحجاج فلت بطل
 بيع الحجاج باء قال نعم انه ما باء اءا الحجاج اءا اءا
 الفلانة من اءا شيخ ابي الفضل رحمه الله عن رجاله اءا عثمان بن ابي
 الراعي عن حماد بن اءا

كحب الزمان لم يفت مؤنته ولان رجب لءا اءا اءا الشون
 باءه لءا اءا اءا اءا اءا اءا اءا اءا اءا اءا اءا
 وهذا قال الفاضل عن السلف قال لءا اءا اءا اءا اءا اءا

[illegible]

رسل النبي ومن حديثه عن السباعي عن عبد الله بن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلك من هلك في يوم واحد الا بغير الزكوة
 وصرا الاموال بالزكاة وءا ووا امر ضائكم بالصدق فتزور عوايتوا يا ابنا
 الله عماء وتكذب عن ابيكم بيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قباينا يجمع الله فيه من عكال بنا الله لذيتا الجنة من خير
 زافوت وان شئت الغاض ابو الفضل رحمه الله في بعض مجاميع فقال
 في هذا ابو القاسم بسنة المحرم بن يزيد البيه رحمه الله تعالى
 برواه عن عيسى بن ابي الهادي ، حكمة عن اسلافنا ملوك ،
 ان رسول الله قال في مجاميع ، قال وفحق به ما ضره ،
 انما الساتر اعدا حاجته ، بلتمسوه كما من صباع الوجوه ،
 في الحديث رواه مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال اكملوا الخبز عند صباع الوجوه ورواه غيره اكملوا
 الخبز من عند الوجوه ان شئت ابو اسحاق بن الحاج في رحمة ومن
 علم نعت قال ان شئت في شيخنا الامام ابو القاسم بن شعيب ر
 بسنة ناهما القول صلى الله عليه وسلم التمسوا الخبز عند حسان الوجوه
 مولاء انما الكفا للخبز ان يغتفر ، بفقر فخر قرا و مع الخبز فيه .
 عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الخبز عند حسان الوجوه
 في نسخة ابو الفضل عن شيخنا ابو القاسم عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يحسن ان يتكلم بالعربية فلا
 يكلم بالعبارسية فان يورث النفاق **قريب** تفهم في اثناء هذا

بكر الخليفة المأمون وكان من افاض الملوك والكلم البصيرة

والصبر والحيثية على الامام قال الخ بن انس وكان ملج يتبع من سعة

ولقد كان المأمون بسعة الصفة

رايت ان اذكر له رجلا

معارضة ابو جعفر عجلاله من مقارون الرشيد ولقبه المأمون

في القراة وروية ولقد نزل في الليلة التي رلى ابو له الخليفة من

من سمعني ومائة ثم ولم المأمون الخليفة رة هو ابن ثمان وعشرين

وتوفي فاجل من الغزو ستة ثمان عشرة ومائتين ولما ولي

المراد في مؤلف اخيه الامير شتر عن سنا عبد الحميد وتوفي في الدهر والراية

منهم ما من العدل واحكامهم الخليفة على طاعات عليه في الصور

فكان ما من الظلال في الناس في المسجرات الجامع وينسب الناس في

يوم الجمعة على ما ينبغي في امره ينعم وكان يجلس للعدل

في كل يوم باقاع باقاع ينعم سنة العدل وفرب العلماء والنز

في مجلسه ورا كلف به في موت الاموال فاعصى منعاً للكل في

المراد وكان يصل اليه في مجلسه العزى والضعيف والمغني والكم

والضعيف فساوا وكان جامعة الارواح الملوكية اماماً بكل

ام من مائة الشجاعة والبرسية نقابة في الجماعة والبلغة

المراد كان في جزير قاة في امير نصير

في امير الامام الحكيم المأمون مشتقاً في الدين والباس والديانة تبع

شأن غير من التواضع وسعة الصفة ورعي الخلق وكفاية الوجه

نام يده في غيبه من الخلقاء ثم كان يجهر على الخلق ويقول ابش منكم
 ومن وخلق عشري جعله الله بابا بالرضى بالعاقرة ومعبدا لمحبة القار
 وكان يحب الكرم والايتار ويقول بعد الليل ما افتر لو جعل
 منكم ريفاء ما سلكتم او فيصط ما البعثة ساءات التامير والذيل لا ينيل
 الا امره الا تغيبه وان البرزخ الواسع لم لا يستمتع به بمنزلة الفاعل
 لوهج على الفبي وكان يحب العبور ويرتاح للجنات فيعبوا عنهم
 يعرف اننا والنراحب العبور والتغ له عشى اخاف اننا او حير عليه
 في علم الناس معه ارمحيت للعبور لتقبوا التي بالذنوب وعد ثوابه
 راشره يومك من قصي على عطا كره وعكسات جندله وكان له شقة
 فصوره كذا في الجاهل العلماء ويخلوا بهم وينسب في العجا، لهم روح
 بواضع لهم وكان يرى ان شوق العلم ابطل من شوق الخلاوة فزات
 كتاب للفاخ فكاخ بسند له عن ابي تمام الفخاخ قال دخل الخليفة
 من مصر فقاخ البدر رجل من اهل العلم قال يا امي المؤمنين المحر
 بالاء كفا في امر عذولي واخا ان الخ العرافتي والحي ميني والشفقات
 في سورة والتفوير والعواجم وانت الغاكم بالنور وابن عم رسول الله
 ابي عابد وسلم ففقال له الماسون ويبيع بياضه افع بقت لي
 والو ما هي يا امي المؤمنين قال ان تجلس على كرسي وبي يدي
 سهل يقول من ذكرت رضي الله عنه باقول حد ثنا الحماد ان حماد
 سلمة بن دينار وعلاء بن زييد بن درهم فلاحا ثنا ثابت البناني
 عن ابي قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ابنه

٥

٥٦

٥٧

عند ابراهيم وقدموه وناجوه بالخلافة وخلعوا الماسون وتمت البيعة
 ابراهيم بيعة له وخكبو الملع على المنابر وسموه المبارج وهذا
 ما جدد وما تيسر من ان الماسون لما وصلوا الى كثر راجعوا الى بغداد
 امام ابراهيم وقبض على جماعة من وجوه العباسيين واختفى ابراهيم
 الخليلي واشتد البحث عنه حتى عثي عليه وحبسه به للماسون
 وكان احد جانيه فلما وقف بين يديه قال يا امي المومنين اسمع ما افول
 في نفسي
 • يا ابي ابلغ عني مني واثنا اعظم مني •
 • فخذت يده اولى • يا ابي يعطى عشرة •
 • ان انا انا في جلالتي • من الكرام فيهم •
 فقال له الماسون يا ابراهيم الفدرة تذهب القصب والندم
 ورموه في النار فنفذوا ما تشرب عليه يعطى الله له فبعى عنه
 وادخلوه الماسون حتى عثر ابراهيم من اعرب ما يتحدث به في
 العلم والتجارة حتى عثر ابراهيم انه نوب ثم ان علي بن موسى الرضي
 لما در العيال التي ان يتولى الخلافة بعد وراثت الماسون بل توفي
 ذلك زمانه في قتل وفيل كاي نواسر ولا رثية وان شدة
 نزل الى انك احسن انما يركب في بنون من المقاتلي اني النير
 من جبهه المومنين • فيم الدرة في • محتثته
 • اني ما في كفا معج ابي موسى • والخطا التي فيهم
 • انك لا استطيع مع اقام • كان جبهه في فاء ولا يبر
 • ان لعل الرضي هذا وله اسم محتر وكثير ابو جعفر

على الله عليه وسلم قال اخبرني عن رجل نكح المرأة ثم نفق عنها فخرجت
 معه فلما كان نصف النهار نكحها اليها فجلت له فلما كان عند الكهف
 من النفاق خرجت عليه فلما كان بعد العصر نفق اليها فجلت عليه
 فلما كان عند البدر خرجت عليه فلما كان عند الصبح خرجت له
 فخرجت فحسبوا الحرق ولم ينجس جوابا فخرج المأمون حتى اسلمتني
 على الكهف ثم قال يا ابي رسول كبرت فاضينا في جرد عبيد فغزاة
 عام تياره فان رايت ان تعسر لنا فاعمل قال نعم يا ابي المومنيني
 لما ارسل نكح اول النصارى التي امة لفرع خرجت عليه فاشتمها نصف
 النهار فجلت له فاعتفها في الكهف فخرجت فبقيت فبقاها العزم فجلت
 في مكان من مقام العشاء في مئة عليه فاعتني عن كنهها نصف
 الليل فجلت له فجلت فاعطاه الفداء اليه فليفترا واحدا في مئة عليه
 فراجعت نصف ايل فجلت له فبازته عسى السلام عنده الكهف
 في مئة عليه فبازته ورجع اليه السلام عنده الكهف فجلت له وتخلل
 من المأمون سر را به ورجع ورجع الباقين عيسى بن الكرم وجميع
 من مئة المتأخرة وافر را به العجز عن جوابه وقرعوا يعظروا بكاهنة
 علمه ثم قال عيسى للمأمون يا امين المومنين انت كنت اعلم به فقل
 سالو عيسى اما علمت ان هذه المخصوصة بالحكمة والعقل من مئة الجاني
 او ما علمت ان ابا له كليل امين المومنين فاشتم بالسر ورسول على الله
 عليه وسلم وهاين سبع سنين فقبل الله ورسوله ايمانه ولم يقبل
 من مئة غيره او لم تعلموا ان هذا نية بعضكم من بعض ثم اخذ

في النور وقلادة الاخبار وان كانت غار حرة عما في بعضه من
 الاولياء يعطى الامتاع والافادة باخبار السلف الما

في اهل البيت وازراء المومنين بانهن البغوس له وتفتح في خواهر

من اهل البيت وهو ابي القاسم ابو الفضل رحمه الله ومعلقات

له كثير من المنقوشة على القبة رايثا رايا خط وروايعه

منه والذ على قنانه عنده الشرح من الكرامات والعزائم من قنانه الشجاع

منه من معاشقه وغربله عن ان في الحزن اسم ارا القبر والوايتة وكلمته

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

منه من روضة القفاة ومن راجع الشجاعة وفيه يقول بعض الشعراء

من روضة القفاة
 ومن راجع الشجاعة
 وفيه يقول بعض الشعراء

من روضة القفاة
 ومن راجع الشجاعة
 وفيه يقول بعض الشعراء

بِمَنْزِلَةِ مَنْزِلَةِ الْغَيْبِ عَلَى رَأْسِ رَأْسٍ عَلَى بِلَافِ قِيَامِ صَدَقَ قَلْبُ .
 فَبَدْرُ كَيْتٍ وَنُوبِ . شَوَّاتٍ نَمَشَرُ كَتَبِ .
 وَكَأَلِ تَغْيِيهِ سَعَى . بِكَ كَلِّهِ وَنَسَبِ .
 رَفَعِ اسْمَاتٍ وَاحْسَى . بِأَمْرِ نَزَلِ مُحَسَّنِ .
 وَحَيْثُ أَهْلِيكَ ذَوْبِ . إِذَا هُنَاكَ بِالْغَيْبِ رَحِيحِ .
 فَلَا فَلَاحَ بَعْضُهَا تَوْبِ . رَأَيْتُ مِنْ جَمَلِ ذَوْبِ .
 وَبَعْدَ وَاعِدِ عَنْ . بِأَمْرِ يَارَبِّ حَسْبِ .
 نَأْتِ وَأَمَاتِ الْفَاحِ . إِذَا الْبُضْ رَمَتْهُ النَّارُ بِمَدِينَةِ مَكَّا كَثِيرِ .
 أَرْبَعِي وَخَمْسَةَ أَثَرِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَفَعِي عَنْهُ .
 بِكَاتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَبِقَاعِهِ . وَبِأَمْرِ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَالْشَّرِيفِ .
 وَالْأَشْجَرِ وَالْغُرِّ الْمُنْبِتِ تَنَا وَهَلَا . حَزَنًا عَلَيْهِ وَلِلْجَنَّةِ مَوِيلِ .
 إِنِّي الْإِمَامُ الْعَلِيُّ . إِذَا أَبْرَ . مَا لَكَ لَدُنِّي الْعَالِي عَمْدِ .
 لَمْ يَحْمِ عَنْهُ الْجَوَالُ أَنْ لَهْلَا . تَلْهُيَ وَتَنْسِيهِ الْمَنَاتِ خَلِيلِ .
 أَنَا هِيَ الْمَوْتُ قَبْلَ أَنْزُولِهِ . بِالْمَوْتِ حَقٌّ وَالْبَقَاءُ قَلِيلِ .
 أَيْ جَوُّ ثَمَّ عَنْهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ . دَعِ مَوْتَهُ قَاخِدَ شَدِيدِ .
 أَمَّا النَّبِيُّ قَالَ رَأَيْتُ الْفَاحِ . إِذَا الْبُضْ دَعِ مَوْتَهُ بِالْمَنَامِ .
 بِهَوْنٍ فِيمَ عَجَبِهِ جَالِسٍ عَلَى سِرِّهِ فُلَا يَدْرِي . قَالَ مَكِّي يَصْلَحُ .
 عَنْ مَسْأَلَةٍ بِأَقُولُ لَدُنِّي مَسِيرُ . كَرْتَابِ كُنْطَبِ الْمَوْسُومِ بِكَتَابِ .
 وَكَيْتِ قَالَ فَمَا كَانَ يَقُولُ . إِذَا عَمْدَ طَائِفَةِ الْكُتَابِ .
 لِي مَشِيدُ عَلَيْهِ فِيمَ بَعْضِ النَّشْرِ وَاعْلَمْ أَنَّ طَائِفَةَ الْوَحْيِ تَسِيرُ .

نسخ

دعهم قال راي الفاضل ابا الفضل في النوم واني بما فيه رجل يحب التواضع
عن ميل الصورة خمس التليد كصفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الراي
رئت افعى الى سيد عيان فسلم عليه فكان يقول لي سلم على هذا ابا قول
لذو من هو فيقول لي هذا الذي يفتح الله به وحي بعض العظماء
الشيئين قال راي الشيخ سيد عيان صاحب النوم وهو على بغلة ينحله
زحلته ثياب من احسن ما انت راء وهو ذهاب الى داره وانه ابتاعك يقول
لي راي هذه البغلة خلفها النار تعلو للشيخ ابا الفضل في الجنة من
لؤلؤة ينفذ وفع مشي الابن بررا هله وكثي الحديث عن جماعة من اصحابه
واولاده وجميعه انه راوه في المنام وتسالوه عن حاله فيقول لهم اننا في الجنة
اساء الجنة وبكر راي محمد بن زكريا عنه وعن ابي خيم

تفصيل المنجي الاول المعروف بالخيال

كان بالشاع من اكابر اولياده ووراثته يبر بخلق عليه الفهم
والانفكاع وثبت واتهم وزعمته بالتعال من اهل عصره واجماع
وهو احدث اركان هذه المرافعة الغاربي باهكلا مقلدا على الشريعة والحقيقة
خرج بصيته غيرة واحد من اكابر الاولاد كذا الشيخ عنه في مستأجر
وانسج ابن ما هان ركاه فيك له الحكيم ويقال له الغوام اما الخيال
في كرايب الرؤيا هذا تعلو به من كونه مثلا اراء الانتقال من فريته
الى كانه يقلا معه لو كسي اياه نزل وهي الصومعة ونادي يا اهل
الغربة فلما اجتمعوا حول كابر في العروة واهل الغربة تيقنوه اليه

حتى غاب عنهم فتبعوه فوجدوه في قرية منية قال وقيل له القوام
خرج مع جماعة من اولياء الله لزيارة بيت المنفعة من علم وطلوا الى القري
وضع كل واحد منهم سجادة على الماء وسبح وتكلم على الماء فمضى به اهلها
الشيخ عقيل سمعوا تارة وجلسوا يحذون كلامه في الماء فمضى به اهلها
تارة الا وهو قد سبقهم الى البر من ايمان الا في ولم يشك له في ذلك
رحمهم من زيارة المنفعة يرحم ثوابه ابلغ شيخهم الولي الكبير فمضى به
لهم عقيل من القوام حتى قال وهو راى اربعة اركان الذين قال فيهم الشيخ
على الفرشي رايت اربعة من المصطفى يتصرفون في عبورهم كعبه والاهل
الشيخ عبد الغفار والشيخ معروف الكرخي والشيخ حياطة بن قيس الخراساني
والشيخ عفيف بن عمار صاحب الروض عن بعض الاولياء فقال
جلس يومئذ الى الشيخ عقيل في مقام منية فتح الحديث ومعاينة
من القوام حتى فقال لهم اقدم يا سيدي فاعلموا ان القوام فقال لهم
قال لعقد الجبل في الحكي في قال فيتم في الجبل بنات ثم قال له يا سيدي
وما عظمة المنصرف في اليهود قال لو امرت حوشا اليهم واليه ان يجمع
وباتت لبعول قال بما تم كلامه حتى نزل علينا من الجبل وحوش
سعد الفضل واخبرنا ان صبيدوه ان شكك البهي امكلا في ذلك الوقت
هو تاسم قال له يا سيدي وما عظمة المنصرف على اهل زمانه قال لو
ركز رجله في القوام لتبعه تميموندا قال فتبعته الى ان كان
يسمى به عيون تاسم تاسم في ان كماله ازل مرة قال وهو اول
من سمى الشيخ بحبر الغفار وباليداز الاشهب وسمى شيخا الكرمي من اهل

المنية

من ربه فقامات وقد علمت منه وفيل له وقد اشتمت بعبادة امرئ
 يسمى بشيعة اسمعرجة القلاء ويقال الشيخ عجيل وإن امرئ عجل القلاء
 في السما ما شتم منه في الأرض إلى العتق ان ربيع القلاء ربيع عجل
 منكر بالهزار الاشهر وسينع في وقته ربيع امرئ عجل ربيع
 في جميع ربيع عنده وتبعها بعبادة امير

عزى بن محمد بن أبي القضايل

من امير كان رحمه الله احد اركان هامة الفريفة واعلم علما
 هاروا بلا طر زهاء هاروا وليا بها سارة كراه في الايام وتبعه على
 شيوخه جوار حاشي استغله مع فيه الحجة حتى جعلوه فيلتهم التي
 علون لم يخطه رة خير تم التي بعزلون عليه هاروا في المجله لنت
 مع صعبه سلوكه على عني كحني كان شيخ الاسام عبه القلاء ر
 بول الشيخ عده سلحمان الاوليا ذرح عن الشيخ عجل القلاء ر
 له قال لو كانت النبوة فقال بالجهاد ات لنا بها عده ر محمد
 ثم عده ثورا عنه بالغني المستفيض ان الحيات والبيع كاي
 بال اليد في بياحتهم وتتم من با ثواب وما اشتم من كراهته
 عرف من اخباره ان عده القلاء قل اني اهد عن بن محمد القلاء
 ما الشيخ عده بن مستام سبع سنين وشهدت له كشم ك
 من الكرامات منقاه بجمع انه صبت على يديه ماء يوما فقال
 به باعرا تاريد فقلت اريد جميع الفان وقد عني على رة الخيل منه

يروي عن بن مسعود بن زرار بن الابر وكثرت رواياته سنة ثمان د
 من وفهمنايته وهو ابن ثمانين سنة وفيه من المزارات المعروفة
 ما به المنفعة وعبدته الان بموضع يقيمون شجاره ويقفون
 زائنا من معهم على ما كانوا عليه زمن الشيخ من حيل الاعتقاد
 فيهم الحرمة رحم الله ورخصي عنه ونفعنا بحجة العبد بن
 محمد الله كلام عجيبا فتمت به التزميد ومعان التبريد البازجل
 من غير ما هيته في مقال وكما تلي كيفية بيان على مثل
 اسكال صلاته في بركة ان لا يشرع في صلاته بل ان يشبهه
 في عبادته وان يضاف الى عظم مكانته ليس كمثله في وهو المسمى
 في اسمي له في ارضه وسماواته وايضا يدل له في حكمه وازاءته
 في على العفول ان تشبهه ارفعها بل قد صدق به انه في كتابه
 في على سيد المرسل على الله عليه وسلم الله
 في كبر اوليائه واصغر عبيده من انوار انقيادهم واصبعياهم
 في على سيدنا محمد سيد رسله وانبيائه

حرف العبد

مثال في محبة الخلق في عكسية

في ابر بكر من اهل غرناطة كان رحمه الله من اكابر الاولياء
 جمع الله لهم العلم والعمل وضرب بينهم ورعهم الشك وهو
 في معارف الاندلس من كور في احوالهم في رياسة العلم

عبد بن مسعود
 انما من اعلمنا الله
 لم انزل مسعود

[illegible]

لو كنت من تكبير عكس ، كعلم في ذكر الخنوك والكبس ،
فقال وحدثني ابو علي الفسائي بسند له عن عوف بن عبد الله
عن عتبة قال كان اهل النخيل يكتب بعضهم لبعض بهؤلاء الكلمات
بكذا ويلقى بعضهم بعضا من محل ، اخرته كجاء الشر ، نباله واما اهل
بني تميم وبنو النخيل صلح الشر ما ينسروا بين الناس واما اهل بني تميم
صلح الشر كما ينشر فقال وسمعت ابا الفضل بن الجهمي الراعي
يقول رضى الله بالشر عنده مجلس وعنده الجماعة العتيق بمصر ينشد
خذ ككاه معبرك بلا متعنه ، وبمخبر ان عقل قلبك زنت ،
ما هلك في النفوس الا المقاصي ، فينقضي الهلاك لا تبقى بشره ،
ان شطط هلك في نفسه فيه ، ينبغي ان تصور نفسك عنده ،
قال وانشدنا ابو الفضل ايضا ،
اذا اكدت الفضا عليه امرآ ، بمكره تخوف او بليته ،
فكنا نباري الى عمان وارج ، على رحمان الكلاف حبيته ،
في تاريخ المحدثات الباطل سليل العلماء ، كلمته في محو من كلمة
في هذا الجيب في رحلتنا عن بعض شيوخنا ان غالب بن عكبة اتبع
في رحلتنا المشرقية في صور فجلس نشيخ من شيوخه في بيت المطهرية
في واخذ الشيوخ يذكرون في التذكير والتخدير وضرب حتى
شويبي والتفقي ما استمال المبتدع واما حال المدافع التي
الاباض في ذكر الحج ومضله وما اعد الشر من الثواب لا طهر واما
في ما يفتش بعد اهل المغرب في هذا الموضع ركب المحتفل وافتتاح الغر

من غير ما يلة امراجه وبرغبي سلا يلة مجاجه حتى انة العن بالخصيص
 انور التخيير وذهبت الي عدم الاستكلا عتره سبل تلخ العلامه تعا
 من فقال باليه من اخربا تة الى العمل رجل فة عكاه عشوع و
 بل فقال له بل فقيه اسمع مني رخذ عني وانشد
 اركان سبل عاي افصل امراء بما غلت نفي لا منه بسبل عاي
فصاح البقية الا لا والة ما غلت تلخ النكحة وكيف يستعلى
 احد من حكمت الحسنى والنكحة حتى كذا يغشى عليه ونسب بالطل
 تعلم من الان بعد ان لة الى المقل ما سى باليه قال الشيخ عايب
 نزل الشيخ الواعظ عن كرسية ومدة الى العمل العظم عن نكاه
 ابي رفة اخذ منه كرسى النشوي بل ارشاد عبيدة وكما
 من الى المجلس غير كرسى الله تعالى الى تلخ المشايخ الكرمه كل
 سبل باليه حاكم باليه عليه ورزنا المشول عن نبي بل يخط
 ومدة وكريمه والى الله تعالى غير ديولة المصطفى وخبيبه المحسنى
 عبيدة وانور سبل تسلما كثير الاثم **وقمى** شعره الى الولي عايب
 سبل في التخيير من خلقه الناي انشد ما لابي الكيلسان
 عوت اناسا كثرة الف وعلية وقابا بعد عن الفرة من باس
 لور بل امر فاصبحنا يا يسلا واشى واشى للتعبير من الباس
 باعد لور في انباف جانف رات جميع البشر في خلقه الناي
 وما حدث به عايب ورواه عن شيخه عن الحافظ ابي عمير عبيد
 عن صرا الصداى ان الحليعة معاوية رعد الله قال لى باليه

روي على رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين فقال كابد هذا
 اراكم اذ كابد من وجعه كان والله بعينه المدة اشده في القوى يقولون
 ورجل يحكم ويتبع العلم من جوانبه وشكى الحكمة من نواحيه يستوحش
 من الاله ينزل وزهره تقداً ويانثر بالليل روحه شتر وكاة غزير الهمعة كجو
 بل البكرة يعجبه من اللباس ما قص ومن الصغار ما خشي وكان يميناً
 شامداً ناخمينداً اسألناه ويقتينداً استبعيناه ونحن مع تقيده
 ايماناً وفريداً انكاه نكلمه هيبته له يعظم اهل الدين ويقرب المتق
 كس لا يهزم القوى وايماس الضعيف واسطه لذه رايتهم بعض
 موافقهم وفي ارضي الابل سهوله ونحارت نجومه فابضاً على الجبته
 سحلمل تملل السليعر ويك بكاء الحزين ويقول يا دنيد غرغ
 التي نعرضها التي تشوب عتبه هيبته هيبته فله كلفته الكائن
 رجعت في هذا فعمري فصيح وحكمي فليلء اله من فله الزاء وبعه الشبه
 ورحمته اله يبي فقال فيكي معاً وبيرو فقال رحمه الله ابا الحسن
 كان والله كذا اله كيف حزنه يا صا ارفال حزن من ذبح ولله هله هله
 قال ابتضا وهاء افرار من معاربه يعطل على رضي الله عنه وعلم
 مفر وعلمه حتى لنه ومن موابات محال رحمه الله عن شيو هنري
 كرامات سيدهنا الحسين بن علي رضي الله عنهما عن عبيد الملك بن
 عمير قال كان لنا جليسر يكثرا استعمال الهيبته ونبابه
 وكاة راجحة الفهم ان تغلب عليه فكنه نجيب من امره فقال له بعض
 اصحابنا يا فلان انك تكثرا استعمال الهيبته وان راجحة الفهم ان تغلب

عن النخاع فحدث عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله
ثم اجمعوا عن النخاع قال كل يوم سبعين مرة **وقم** ثم هذا التوحيدي
اب بكر عمالي انشد له لم صاحب كتابه العفيان في التحدي من خلقه
انباء الزمان هذا

• كركذ يـ حـ آيد محتانـ نـ بـ و آة الـ بـ قـ انا ما بـ بـ
• انا الانسان محرقا لـ سـ سـ انا ما بـ بـ اياها الغـ رـ
• و اجعل الناس كـ شـ خـ و آة ، ثم كـ من ذ الـ الشـ خـ
• و انشد له ايضا هذا

• ابعد المظـ من باب الرضا ، ثم يـ الـ تـ مـ
• كـ الـ كـ اتـ بـ جـ الـ بـ ، ثم مـ عـ الـ و انـ
• فـ انا الـ جـ كـ ، و امـ الـ اـ بـ
• مـ الـ مـ الـ اـ و فـ ، و اـ الـ عـ مـ
• اـ الـ الـ كـ و فـ رـ كـ و مـ كـ الـ الـ الـ
• و فـ انـ انـ كان لـ جـ عـ من الـ الـ الـ الـ الـ الـ
• اـ جـ و اـ جـ عـ الـ الـ و اـ جـ الـ الـ الـ الـ
• و اـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ
• كـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ
• سـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ
• الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ
• الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ الـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العلم نوراً وفضل العلم كمالاً وفضل العلم كمالاً وفضل العلم كمالاً

حم و البلاء

بفضل بن عيسى التميمي ابو علي

اسم الاسكاف اهلته من خراسان ثم نزل بكرة المشقة مكان رجم الله
من الصوفية ومرتبة اولاء هم مدون اهل هذه الولاية ومرتبة
رهباء هم حجة ثلث عن الشيوخ ابو طالب و ابو حامد ابن ريسان
يوم الابل كله يعلم العتمة ثم اير ال كذا الى مصلية الوان يكمل
المرقطة على الصبح بوضوء العتمة وانه اقل على الاله من اربعين
سماخذ العلم على الكبار وفترة لمصوري المعتمر وعبيد وكلاته اارة
رسم ماوي اجاز العلماء و الكبار الزهاء على انه كان يحضر العزلة واما انما
من كان التليفة ما روى الزبير اذ اذ عنك الاولياء والزهاء يفتح الفضل
وعماض على غم ويقول بفضيل بغير المسلمين وحدثوا عنه انه بلغ من
رقيه في كفاة الدنيا بمرتبته لم يبلغ عقلاً كثير من اهل البطل و
كثرت الاخبار وهكذا ابن خلدون في تاريخه قال كان الفضيل في اثناء
المر من الشكر المعرفين بفضله العربي واخافه النائر و
سافر ندر انه تقوى امرأة فيمنعها هو من توجها را اليه في البطل
زانا انا تسلو يقولون قوله تعالى المريان للذي بيء امنوا ان فتشع قلوبهم لئلا
اسر مغال بل يارب فناء ان في الخ و نزل على الحجة اربعة اوال الابل التي
هرس فيد رفقة بغير السبع فقال بعضهم في نقل وقال بعضهم حتى يصح

وَهُمْ قَبْلَ أَهْلِ الْأَخْبَارِ وَنَفَلْتُمْ مِنْ خَلْقِ شَيْخِنَا مُحَمَّدٍ مِنَ الْعَبَّاسِ قَالَ
 رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدَ لَمَّا جِئَ وَدَخَلَ مَكَّةَ تَبَكَّرَ بِأَمْرِهِ وَانْتَقَطَ رُوحِيتهُ
 فَقَالَ لِحَاجِبِهِ الْفَضْلِ بْنِ الرُّبَيْعِ يَا فَضْلُ إِنَّهُ خَلَّاهُ بَعْضُ نَحْوٍ وَأَبْزَلَهُ الْإِلَهِ
 ثُمَّ بَارَزَنِي لِرَحْمَتِكَ اسْتَلْزَمْتُ فَقَالَ فَمَنْ هُوَ؟ وَفَعَّلَكَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 لَمَّا فُتِحَ مِنْ عِنْدِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَقَالَ لِي مَا الْغَنَى عَنْ صَاحِبِ شَيْئٍ أَمْ لَيْسَ
 عَلَى غَيْرِهِ؟ فَقُلْتُ لَكَ مَقَادِيمُ مَنِيَّةٍ كَرَّحَ بِعُيُوبٍ تَعْسِلُ قَالَ
 مَن فَعَلَ الْفَضِيلُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ بَلَدٌ مَحْرُوبٌ إِلَيْهِ فَأَتَيْنَاهُ مِنْ لَدُنْهِ لِيُبَلِّتَنَا
 بِأَنَّا هُوَ فَإِذَا سَمِعَ بِصَلَاةِ يَتْلُوهُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ يَرُدُّهَا بِجَعْلٍ هَارُونَ
 يَسْتَمِعُ وَبِكَ وَكَانَ هَارُونَ رَفِيقَ الْقَلْبِ ثُمَّ فَرَعَتِ الْبَابُ مِنْ دُونِ إِبْرَاهِيمَ
 أَحِبَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَمَا لِي وَلِكُلِّهِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ أَوَّلَئِكَ رُؤُوسُ
 تَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَنْفَعُ لِعَبْدٍ أَنْ يَبْعَثَ ثُمَّ
 يَرُدُّ رُفَّتَهُ الْبَابُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ ارْتَقَى إِلَى الْغُرْفَةِ فَجَعَلَ
 الْمَصْبَاعَ وَجَلَسَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْغُرْفَةِ فَخَلَّاهُ عَلَيْهِ وَبَعْضُنَا أَيْضًا
 فَعَمِلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَوْلٍ بِهِ لَمْ يَعْصِ كَقَدْرِهِ الْفَضِيلُ فَقَالَ يَا
 لَدَا مَرْحُومَةٍ مَا الْبَيْتُ إِذَا نَجَتْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَذَابُكَ؟ فَقَالَ اللَّهُ يَا فَضِيلُ
 خُذْ نَبَا فِيمَا جِئْنَا إِلَيْهِ قَالَ وَفِيمَ جِئْتَ؟ فَحَكَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَعْلَامِي
 أَنَّهُ تَوَبَّ وَرَأَيْتُ عَمَلًا لَا مَكْبُورَ عَلَيْهِ أَضْعَافًا وَأَنْتَ لَوْ سَأَلْتَهُمْ
 عَذَابُكَ أَنْ تَكْشَاكَ الْفُكْلُ وَوَقُوبُ الْمَلِكِ أَنْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ بَعْضَ
 تَوْبِهِ مَا فَعَلُوهُ وَلَكِنْ أَشْهُمُ قُرْبَانُهُ أَشْهُمُ بَعْدَ أَكْنَاهُ فَبَكَى
 فَتَلَامَوْهُ الرَّشِيدُ ثُمَّ قَالَ لَكَ حَكْمَتِي يَا فَضِيلُ فَقَالَ بَلَّغْنِي لَأَنْ عَزَّ مِنْ

سره و قد امرت يوم الغيلة من قبل ان استكملت يا ع ان لا تكون امة اهل
 قول من عيسى الرشيدي بكاء شديدا و قال له زيدا يا عيسى الوفاة ان
 في يسلم الله عز وجل عن هذا المخلوق يوم الغيلة من قبل ان استكملت ان
 في يومه الروح الجميل من النار فليعلم ان نضج و تمسح و في قلبك
 من لا هم من رعيته فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب غاشلا
 من عنته لم يرح رايحة الجنة ويكفي قارون الرشيدي و ان اريد بالانعم
 ب فقال له يا ابا عبد الله عليه السلام قال نعم يا عيسى لم يرح رايحة
 الجنة و بالويل الى ثم الويل الى ان حاصبت قال انما اردت عيني اعباء قال
 في عز وجل لم يرح رايحة بقائه الامر في تعالى ان واحد و اجميع امره قال
 بقائه الف ديفد رفر فهدا على عياله و استغنى بهذا على عياله ربك
 و ان سعاد الله يا عيسى و انما ادلى على كبري النجاة و انت تكلفين مثل
 هذا قال اولى حاجته قال نعم يا امير المؤمنين ان تتفهم اني عمالك
 و لا ارجو على رحمة فتدبرهم بالاحسان الى عباد الله و العدل فيهم
 و ربي بهم فانه حاجتي اليك و منعتهم تغوء عليك قال العقل ثم
 رمت فلم يكلمنا فخرنا من عنده فلما صرنا على الباب قال الرشيدي
 بصل يا عيسى للشئ على رجل فدلني على مثل هذا ان هذا اسيد المسلمين
 و حكى ابو الحسن الحصري اني في كتابه البهجة مثل هذه الفجرة
 كرسعيان بن عيينة قال قال قارون الرشيدي اريد ان الفتي و قيل
 ان عياض لعل الشرا في ذلك عكثرا تتبع بعدا فقلت يا امير المؤمنين
 في ضيالك من احب الي في الله و اكثر رجل فخذ فبسر فخذ من الله عز وجل

بما لا حد فيه حتى فنكره اذا ذهبت اليه ورجعته مشتغلا بعبادة الله
 ان تترحم عليه البكر والجميد وانا والله اعرف به الرجل الكريم العتيق
 الحسن الاخلاق فقال لي قد عزمت نعي على لقائهم واحتمال ما قد يرمى
 اخلافهم ثم قال لي يا سعيان ويحط ان شئت التقى ثم ولا يراهم عليه
 بامارة ولا يخافه قال سعيان فاباهيت خبيك للفضيل فقال لي ان الرشيد
 لحسن العمل لو اقام اليك به من فضلة هذه الغافل وانك ليس في الغافل
 فاذكره ببعض ما هو عليه فلعلمه ان يرجع عن بعض عيبه على اثره
 لقائه اذ لم ارم له بربيل في مكاسر نزع الله وهو عبي شاكرا لقادان
 سعيان ثم خفي لذهاب امره اخي وفطنتي عينيده وقال ما فقه من كان
 لديه عاصبا لا حاجة لي به لقائهم فلم ازل ارفق به واذكره حتى اعدت
 لقائهم وقلنت لذي نيا امير المؤمنين ان هذا الرجل لا يحصل له مشقة
 اذ اذ الوقت ابعثه قال فلما كان بعد صلاة العشاء ركب الرشيد و
 تكفي راسه وتقدمت بي بيده انا ومسررا الخادم فوقف علي اليه
 بـ فنزل الفضيل من عرقته فبعثني لتابعه دخل الرشيد ووقف فمعه
 ورفع الخادم بالباب فسلم عليه الرشيد فابما فتشقم منه الفضيل
 راجحة المسئلة فقال اللهم اني اسئلكم راجحة جنة الخلد التي اعدت لها
 اوليكم بط المتقين في جنات النعيم قال فتبادرت يا سعيان على الحنية
 وكلامه اذ ذكر الحنية بكى قال سعيان فقلت للفضيل يا ابا علي هذا
 امير المؤمنين واقف يسلم عليك قال بروع راسه فنحن اليه وقال له انت
 هذا يا حنتي الوعد قال فبكى الرشيد وخبر اليه فقال له الفضيل

يا هارون

٨٢
 بهما رره اعلم ان عتلا لافه سلبوا ايامه فضيلة العدل يجوز له
 ملكا رعه وانهم على الترعنة وفيه كذا يكتب في صحيفة ويدرج مع
 كعبه فتلقى به الله بلغة لسؤاله جوابا فان يكنى بهما رره فقال
 له ابو جليل وانت يا بهما رره في كعبه لافه سلبوا ايامه فضيلة العدل
 مع مية اباك قال ثم نهض من مجلسه وقال الله اكبر فقلت يا امي
 الموصي اما لافه دخل في الحكمة بليبر وميميل في غنا كعبه فقال
 لي الرشيد لو كان يحل مني يا سعيان لقلت ما بين عيشه فقلت لو كنت
 لافعتك اليك يا امير المؤمنين وقرأت في بعض الكتب ان الرشيد قد لاف
 الفضيل في بعض مجالسه معه يا ابا علي ما رايت ازهو منه قال بلى انت
 ازهو منه لانه زهد في الدنيا وهي بلاية وانت زهد في الاخرة وهي
 سافرة **ومن** عرائض الفضيل بن عياض رحمه الله ما حدث به ابو
 العباس الكبير في كتابه عن ابي عبد الله ابراهيم بن محمد الله الجوهري
 والكنة مع الفضيل بن عياض على جبل ابي قيس فقال لو ان رجلا صرق
 في التوكل على الله ثم قال لهذا الجبل اهتني لاهتني فقال هو الله لاف
 رات الجبل فداهتني وفخرت فقال الفضيل يا طرفة واسار الجبل انه لم
 اعلم برحمته الله قال بسكنى ابو قيس **وقد** عن ابي بكر الاعرجي قال كان
 الفضيل جالسا ومعه رجل فقال له الرجل يا ابا علي اسمع ههنا
 من تكلم في الله ارفع ارجلكم ارفع ارجلكم عن هذه مسئلة من امر ديني
وقد عن الاستاذ ابو بكر في كتابه الشراج قال روي عن الفضيل انه
 قال لو طهرت بيت المال لافعتك من حاله وصنعت احب اليه

نزلت القلائص وأهل البض من الغيل والبرارياء فخرجوا فلبث
 ثم قالوا عوار بنان يوفى ملوكنا وسائر من جعل أئمة أمرنا ورؤسنا
 من مدبته بما أخرجهم له أبو القحطام السلمي بحسنة له حتى رحاله بحسنة
 الفضيل بن عياض عن أبي الحسن البصري عن عمران بن حصير قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من أنفق مع الله ألف دينار أو ألف درهم أو
 يرهيب لا يجتنب ومن أنفق مع الله ألف دينار أو ألف درهم أو
 ألف درهم السلمي عن رحاله عن أبي عبد الرحمن أحمد بن سهل قال
 روى عن سعد بن زبير بن جندب قال كنا على باب الفضيل بن عياض
 أساء بنا عليه فلم يأن لنا قال فبقي لنا أنه أخرجنا إلىكم إلا أن
 سمع الفراء أن قال وكان معنا رجل مؤدب صيت من أهل الأصوات
 الحسن بتلاوة الفراء أن فقلنا له أفرأفرا القلائص التكاثر وربع
 صرير بها فأنشد علينا الفضيل من أعلا عرقته وفيه تكبير حتى
 زلجنيته بالأموع ومعه عرقته نيشف بها الأموع من عينيته
 بالمشايخ فيقول

دلف الثقلين أو جزتها حماة الرمل أو أشق
 أئاع ثمانون من مرسون وأربع الثمانين ما يشكر

حلتش السنون بأبليجتي

فقال ثم غنفت العبرة وتواري عتلا التي مني ليرقت من الشيع
 كله بن حشرم وكان كاهن معنا بفرا

علمتني

علقت النور فابليت . وقد فت عكلا في ركل البصر .
فلنت كان الشيخ الاقل الشهي سيد ابو عبد الله بن عوف
الشونسي رفع على هذه الايات حيث قال فيما انشد فيه شيئا
سدا . محسن بن العباس قال انشده شيئا من شعر محسن بن مرزوق قال انشد
في شيئا من شعر محسن بن عوف في النقص .
 . بلغت الثمانين وقد جزت على النقص في العمارة .
 . وراة اعداء عم مضوا حلة . وراة واخيه الكفيف المشام .
وروي عن الفضيل انه قال دخلت على ابنتي وقد نال من كبرها
فلما كنت له بنتا كبر تجدني البر كبرها فقلت مريدا ان
الله يبعث لي من الخواب ما لا يؤذي شكري فخرجت على الامر قال فاجبت
عسى يفي بعهدي فينا انا كذا الخاء انا بنتي له ثلاث سنين ففهمته
التي مررت وقلت ما من عبيد فقلت لي ففهمته يا ابنتي ففهمته
بنيته ان لا حبر فقلت له هو له الى ابنتي وراة الخاء ان لا حبر
مع الله احد اسوا فقلت يا بنتي او لا ففهمته الاولى فقلت يا ابنتي
الحجة للخالق والرحمة للاولاء قال الفضيل ففهمته وجهي وقلت
الله وسببه هذه ابنتي ففهمته ففهمته ففهمته ففهمته
رحم الله الاله سواي عني العلاء واخبار هذه الولي رحم الله
كثير . وفيه كبرنا كبرنا وكبرنا وكبرنا وكبرنا وكبرنا
وماية رحم الله تعالى ورضي عنه **شيب**
هارون الزبيدي المذکور هاهنا هو هارون الزبيدي بن محمد المذکور

ان عبد الله المنصور بن محمدر الكلا فل بن علي السجستاني بن عبد الله الحميري
والجدي وترجمان الفقه انا بن العباس بن عبد الحمزة بن عبد الرائي والمختصني
بن عبد الله المحمدي وكثيره هارون ابو محمدر وفيل ابو جعفر والفضل بن
شبه بن عبد الله ولي الخلافة سنة سبعين ومائة ومائة ومائة ومائة ومائة
بن سنة تسوي سنة ثلثين وتسعين ومائة ومائة ومائة ومائة ومائة
لما اتممت العمل معروفا بكم الحقا في وسعة الصدر معدودا في
ماء والبعضاء والعلماء حجة ثوابه ان الله لما ولي الخلافة كان
يصل كل يوم وليلة ما يكثر ركعة ويتصدق من خلائق الله بالمال والدم
فالوارث ابدا فيه فقلت خلافة بن العباس بن محمدر ابنة الملك
وهو ثوابه ان الله قال راي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
ان هذا الامر صاير اليك هذا البشر ما عجز ورجع ووسع العيشاء
على اهل الحرمين ففعل ذلك كله فيفسد ان الله في كل سنة في حج وعمر
فما في عزرات وبقرب في الحج من المعنويين امره ان يحضر وكان المزار
والدار الوصلة الى مكة والمدينة شافعة على الحجاج فيسقطها
الرشيده بجبر الابار واستخرج المدينة وبنار المساجد والفتا حرم
وعلمت المنفعة وسهل الحربي الحج بعدة على الناس وكان ذلك
في يوم انزل الى يوم القيامة وكان محمدر في العلم واهله حرم على
تعليمه وتعلمه حقا في ابر على الفتاة بسنة في كتابه
المؤلف في شرح المحمدي بن يحيى بن الحنفي ان قال في الرشيده
نا انزل الصراقة فلتك ما اتي فيه يا امير المؤمنين قال افترق اهل

من

الرواية عن ابيه اسماي قال قد خلت يوماً على الرشيد فقال لي يا اسماي
انشدني شيئاً من شعر الجياد فشدته

و امرأته بانجل فقلت لهما افصح ، هذا الخيل ، وما اليه تسبيل

ارو الناس خيل الجياد ولا اري ، بيننا وبين العالمين قليل

ومن خيل حالنا القبيح لو علمته ، انه انما لي ، ان يكون يسيل

بانهم ليت البخل يزري بجاهله ، فباكرمت نجيب ان يعان جميل

عكاه عكاه المكرمين نكرم ، وعالي كفاه تعليم قليل

وكيد اخاد البغايا راجع الغدا ، وزاي امير المؤمنين جميل

فقال لي الرشيد اتخف البغايا اسماي ثم قال لهما جئنا القمل

او هل اعلم اسماي الف ، بيد رشيد قال لله رايت تاتينا بطلنا

سماي ما اتفنا صولحنا واحسن بصولحنا واذل بصولحنا فقلت له يا

امير المؤمنين كلامك يا صفة شعر احسن واجمل فقال يا فضل زعمك

سار اخبرني في تاريخ ابن الخفيف حكى ان الرشيد عليه السلام

عسا عليه الجنة انه من اهل الجنة واستعفى علماء وفقه فلم يقدر احد

من اهلها فلا شتم كربه فبقي له لرسالت ابن السماي الراعي

فما لشر فقال له يا امير المؤمنين هل فرقت على معصية فتى كتبتك حرفاً

من الشعر عز وجل فقال نعم كذا وانا شاب هويت جارية فلما لمعرت

بها فكثر ثناء الزناد من الكفاير وخفت من النار وكفوت بحفظها فقال

له من السماي ابشر يا امير المؤمنين فبان له من اهل الجنة فقال له امير

المؤمنين ومن ابي له هذا فقال من قوله تعالي وراق من عاد مناع ربي

دفع

بشيء لا يصر على الحق بل ان الجنة هي المأوى فقال فبشيء الرشيعة في ذلك
لا يعتزوا به واحذر اصله ولبث له وكلمات وفاته فبشيء تلك وتفسيره ما يتر

حرف الفاف

الفاف من عبيد الله البصري

ابو عبد الله ربيع مشيخة الأريلاء بالعراق وعلمه اعلام وفاته في جميع
الاميان قال ابو جبير كان الشيخ ابو محمد بن عبيد صاحب كرامات
صادقة ومقامات محلبة حارقة اقامته الله حجة المسلمين وجعله في
رؤس القابضين وحرقة له الغاءات وانفعه بالمغيبات واجرى على يده
كثير من البركات وهو واحد العلماء الميرز في علوم الشريعة المتفهمين
على معجزة ما لا عالم المعينة وفيه كثر عنده من افكارها الارض المتكويين
فيها بالكلول والعرف وهذا هو اعظم بركاته كثر له من مقامات الشيخ
له عشر المير البليغ وكان من اولياء الله الاجراء قال كتاب
عمر السنين مجاورا في مكرته في حق الله فيمنه انا في وقت الفهم
ما لشر في مقام سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم واذا بالشيخ عبد الله
اسم عبيد فوجد في كل المقام ومقدار اربعة في جعلهم بهم ثم كانوا اسبوعا
لما اتوا خرجوا من باب بين شيعة فبقيتهم في ردة في احد في فقال لرد
الشيخ ابو محمد عدتم وفوق اعلم انما عتروهم في خمسة صغوف رجل
في كل صغوف وجعل في اخرهم وامر كل من ان يضع في قبة في موضع في صلا
عبد الله في بيده ثم صار الشيخ وتوفي خليفه كما امر في الارض تكوي
فمن افاد منا خبيرا بينا فيكم ثلث لا يسمي رواه اخي تالمة يثر البشيرة

كلها افضل الصلاة والسلام فزنا التي تبت العلم وتصلينا بها صلاة
 في شرب خمر بنا وفي خلعة فمينا ما شاء الله واذا اني بسيد باجود وما
 وصلينا به صلاة مغربنا يومنا هذا ثم سار ونفي واني له فاذ اني
 فاذ وصلينا به العشاء وجلس الشيخ على عذرة من ايجل ونفي
 في الامم رجال من افكار ايجل عليهم انوار الهيبة وقار الكرامة فلبوا
 ثم جلسوا بين يديه متاء بين مقتر شمر نزل عليهم رجاله اظهروا من
 في النور اللاحق واحد في به جميعه فبنا لوله ان يتكلم عليهم فتكلم فلما
 في الاخرة تواجدوا وانهلقت موعدهم ولهم ينزل العمل كذا الى
 مع البقي ثم سار وسنا مقتر فلما كما عرفنا الفهم وصلينا الموضع
 فبنا مندر وكان مسكنه بالبحر وبجهاقات فيل ستر ثمانية وقص
 في ثمانية حنا زنة مشهورة اسم يومين كما يفتن من اليهود وكلايته
 في ارضي رحمته الشور رضي عنه ونفعنا بده امي وعلى الله على سيدك
 محشور والد وهب وسلم تسليم

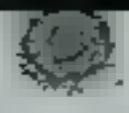
حروف الهمي

في ابن سبيح الثوري ابو عبد الله عالم الكوفة
 في مقام الالحق كان سبيح اماما من ائمة المصليين
 علماء من اعلم الدين ونيان سبيح بن عبيدة انه قال كان سبيحان
 في كان العلم مملأ من عبيد باخذ من كل يد ويد في كل يد
 على عليه الزهد والانفكاك للعلم والعبادة فكان امان وقدر
 هذه اهل زمانه قال ابو العباس كانوا يقومون في سبيحان وتلقين

سدرهم واربعة فنانا يعني وحدثني الشيخ عنده انه قال ما انفتحت
 فوارها في بناء والاستودع منها فليج علمها وحدثني شيخنا في ذلك وقال
 ابو حامد في الاحياء كان سفيان الثوري يكره ثمانية اتياع ليعتصم بها
 لجوع علي بن ابي ربيعة الاخر قال وكان يذهب الي اختيار الراعي ليرى فيصليها
 علي الله الخلكة وسبيل عبد الله في الميادان طار ابي مثل سفيان الثوري
 في فقال كتبت علي الله ومائة شيخ طار ابي فيمن افضل مني فقلت
 انه نيل عليه ومحمد وبعده يحتفل وعنه اعلم علي وحدثني لارم اعلم
 من سفيان الثوري ولا اوزع من ولا ارفع وحدثني يحيى بن سعيد الفهماني
 طار ابي افضل من سفيان بن سعيد الثوري وحدثني لقابله الزاهد ابو
 سعد بن اسباط قال قال لي سفيان الثوري وفيه علينا العيلة لا اخرج
 با ولني المكس فبا ولتري اياها فباخذها يعني روضه بيازة
 بنت واستيفضت وفيه كماله اليه فنشرت باء المكس في
 سمير كماله فقلت يا ابا محمد الله هذا اليه في كماله فقال لم ازل
 منذ ناولت المكس اتذكر في الاخرة حتى انشدت وحدثني الشيخ
 طار عبد الرحمن بن محمد قال قال عيسى بن ابراهيم سفيان
 الثوري وكنا ارمق الليل دعة الليلة يفوج من عوبه يقول ان النار
 النار شغلت ذكر النار والشهوات وحدثني اوزاعي لو قيل اخي
 لقائه الامه اماما ما اخفقت الا سفيان الثوري وسبيل الامام ابو
 حمزة عن الثوري فقال هو يجمع علي هذه الامه في هذا ولوقا
 لداخل علي الناس في هذه وحدثني الشيخ عنده ان مجلس

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١

يُسَمُّهَا كَلَامًا وَهَذَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ قَتْلَ عَلِيٍّ بِسَيْفَانٍ وَأَخْرَجَ لَهُ الْمَنْصُورَ
وَلَمَّا كَانَ مِنَ الْخَيْلِ خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ فَاصْرَاحَ فَلَمَّا فَرَّجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ لِبَعْضِ
مَنْ سَمِعَ عَلَيْهِ كَيْفَ بَسَّيْطَانِ الثَّوْرِ فَإِنَّ رَأْيَهُمْ وَأَجَابَهُمْ عَلَى خَشْيَةِ مَهْلِكِ
بِأَيْحَاءِ الْمَوَكَّلِينَ إِلَى مَكَّةَ وَنَصَبُوا الْخَشْيَةَ وَأَخَذُوا إِلَى الْجَنَّةِ عَمْرًا وَالتَّغ
أَعْلَى عَلَيْهِ فَيَسْمَاهُ وَهَذَا رَأْسُهُ فِي حَيٍّ الْفَضِيلِ بْنِ عَمِيْلٍ وَرَجُلًا
فِي حَيٍّ عَمِيْلَةٍ وَأَعْلَى بِالْمَدِينَةِ عَلَيْهِ فَيَارَاهُ أَجَابَةً أَعْلَى فَيَقَالُ
لَهُ الْفَضِيلُ وَأَبْنُ عَمِيْلَةٍ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَاتَّقِ النَّاسَ
الْأَعْدَاءَ قَالَ فَقَالَ الثَّوْرُ إِلَى امْتِنَانِ الْكُفَّةِ وَتَعْلَى بِهِ وَتَمَّالُ
النَّهْرِ إِلَى جَعْفَرٍ قَالَ فَاتَّابُ جَعْفَرٍ بِأَهْوَاؤِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُجَهَا
وَتَحْدُثُ النَّاسُ بِكَيْفِ أَمْرِ الثَّوْرِ عَنْهُ اللَّهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ كَلَامُهُ وَبَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ يَوْمَ الْمَسْبُوقِ سَاءَ مِنْهُ الْحَجَّةُ سِتْرُ ثِيَابٍ وَخَشْيِ
وَمَا يُنْزَلُ فَتَقْدَحُ فَكُرَّ إِلَى جَعْفَرٍ نَزْجَةً إِلَى حَنِيعَةِ النَّعْمَانِ مِنْ
حَرْفِ النُّونِ ثُمَّ وَفَّقَتْ لَهُ فِي كِتَابِ الْأَخْبَارِ عَلَى هَذِهِ الْعُكْلَايَةِ بِرَأْيِ
أَنْ أَذْكَرَ هَذَا وَأَكْثَرَ الْأَعْيَانِ الْغَنَاءِ إِلَى حَمْدِ قِسْوَانِ عَنْهُ أَنْزَلَ مَا قَدَحُ
مَكْرَ الْمَنْشِيِّ فِيهِ بِغَضِّ حَاجَاتِهِ كَانَ يَلُوحُ وَيُحَلُّ وَيَعْلَمُ بِهِ أَمْرُهُ
فَإِذَا خَلَعَ الْعَجِيْرُ رَجَعَ إِلَى أَرَاكَ النَّدْوَةَ وَجَاءَ الْمَوْفُودُونَ فَيَسْمَعُونَ عَلَيْهِ
بِأَخْلَافِهِ وَأَيْمَتِ الْعَلَاءِ فَيَسْمَاهُ هُوَ أَنْتَ لَيْلَةُ يَكْهُوَ عَلَى عِلَاقَتِهِ
وَأَذْكَرَ بَرَجِلَ عَنْهُ الْمَلْتَمِمْ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ الْمَنْصُورَ
الْبَقِيَّ وَالْبَصَائِعَ الْأَرْضَ وَمَا يَحْمِلُ بَيْنَ الْعَمَى وَأَهْلِهِ مِنَ الْكَلَمِ وَالْكَعْ
وَلَمَّا سَمِعَ أَبُو جَعْفَرٍ رَجَعَ إِلَى قَتْلِهِ وَبَعَثَ إِلَى الرَّجُلِ فَيَكُونُ بَدَايِهِ



يقال له ابو جعفر قلنا ان الذي سمعته في قولهم من كنهوا الكلام والبسالة
 في الارض فعرفه بالسر من ذلك لم يقال له يا امير المؤمنين ان احدثت اتيته
 بالنصح وبالفقه في الحجة فقال له قل علي ما تشاء كثير من الامور
 وعلى ما امكنه الستة من قبول النصيحة فقال له اخا الذي دخله
 في جمع بلانت فقال له كيف يدعي فليس الجمع وبيوت الاموال غير فقال
 له ما اجر المؤمنين ان الله استر عما لم على امور عباده واموالهم فاعطيت
 امرهم وحملت عيوبا بينهم وبينهم وفيه فت ووزرا واعوانا كالحمة ان
 سبب ما يتكروا ان احسنت لا يعينني ثم انجيت لهم اموال العبيات
 وكشف عن كلهم الرعية ثم امرت ان لا يدخل عليه احد سواهم فهاهم
 الرعية وصاروا بقاء ونعم بالحب والاموال وانت في غيلة عن هذا
 الاموال في بعت اخبرني به نيل هو كما بالعمال في مثل
 كالماء في غبار ومار هو بالعمال شي كما في غلها في غل
 الموم كما تشبه والمهروف كما تفيض مما ينفذ اليه السلام واهلها مع
 في الحال ثم اعلم يا امير المؤمنين انه كتبنا بارز من الصبي فرائد
 ما من المشرقيين ولم سلطوا ان يفعل عن نفقة احوال رعية
 ما صعب يدفع سمع ومارا صم فيكي لزال كثير فقال له وزرا
 في تاله فقال لهم وكيف لا يكون وفيه ففقدت لزال المملوك فقالوا له
 ربما انه المملوك فقال اعلا ثمة الملهوف وانما المملوك من المملوك
 لمركت انزول لزال المملوك بالسمع في هب عنه اكثر في انزول المملوك
 سمع كما يلعب الثوب الاحمر المملوك ثم امر مناديا ببلده في المملوك

برز

يركب بدليله محدودة ومحمشة باذرة ايضاً صاحب ثوب احمره مخاير
 وانصرفت باستغفارت امور رعيته وخاير محال مملكتهم وجري لدنية الى
 انشاء الجليل وهو على حاله من النمل وعجابه الصليب بكيفيات يا امي
 المومنين وانت من الموحدين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ويكي المنصور بكاء كثير اذ اتبع صوتته ثم قال يا ليتني لم اقل
 ولم اوسع بكيف احتياالي يا اخا النصيحة فقال عليه بغير
 الابواب للمظلومين وانما بع من الخاليين راحة الشعة فيا هل
 وكباب وانتم يا نبي والفعل كما امر رب الارباب وان فاهي
 عن هرب من ان ياتيه ليعينه على صكاح امره فقال المنصور اللهم
 اعني وروني ان اعلم بما قال هذا الرجل واذا بالموثقة فيفهم الصا
 لا فلما فرغ من الصلاة قال علي بالرجل فكلبوا في كل جهة بكاء
 وجد والدخيم اذ لا اثر فقال لهم المنصور عايري هذه الرجل الا
 انما العظام من الخضر هجرت الله البتة ليعي مقابيعه ويند وليقيم
 الحجرة علينا اللهم اننا في قلوبنا بلعنة قال بضار
 روي عن الامام ابو جعفر لا يستحب عن احد من خلق الله رجس الله وعنه
 له وكان سعيان الثوري رحمه الله يحتفل بالنجاسة غيب
 رافض عنهما مع فلا عن علمه وعلمه حان يعلم صغيمه فيرهمها الى
 اخر انه معهما الجيم انه حدث طاب الله اية قال روي عن سعيان
 ان رجلا سأل عن شيء فاجابه فقال له الصابون كفى الله في الخليلي
 امثالهم فقال سعيان يا هذا استغفر الله عما نكحت المسلمين وروي

وروي أنه قال لمرأته للذين يروون عن أبيهم
كتاب الأحكام روي أن فرملا أتوا أبي منير الشوري فلم يجدوه فبعثوا
إلى البيت وأنزلوا أصغر الكهف وجعلوا يأكلون فجاء الشوري
أولهم وجعل يقول ذكرتموه أخلاق السلف الصالح فكانوا يكلمونه
في ذلك أريد ابنه ليعتدال عن سعيان بن عبيدة أنه قال قلت لسعيان
شوري يا أبا عبد الله أو صني قال نعم رأيت به بعد موته ما كان في النعم
وقلت له يا أبا عبد الله أرصف قال أقل من معرفة الناس وأما الخلق
منهم فتدبر قال ابنه ليعتدال هذا الذي قال الشوري فيمن مشهور
سداو كاشور فإن التماسه والتناقص والتبذير والمناوأة
أشياء طهها أكثر ما يقع بين المتعارفين مما قل من معرفة الناس
سداو هذه الأباط - باذن الله ولم يجد الشيطان سبيلا إلى أعوانه
فكأنه وبشهادة هذه الرواية ما خرج من الخلق في تارة يجبر
من منير بن المخنف قال سمعت جعرج بن عكر الخليلي يقول قال
أبو حمزة الفلاس الجنيدي أكره هذه الأعراس المروءة والاسيبيات
فهم عجب على الله والجمع بهم وفي الدنيا والآخرة وعد ثلثهم
محمدا أبو عبد الله بن العباس في سداو أجاز أن يدور فقلت من فكم
دل عام وكيع لسعيان فبانك عليه فقال انتك علي وأنت فعدت
من عمر بن دينار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من
قال اللهم اجعلني من السقيفة المسلم قال باخذ سعيان بيدك وأمسك
من منير فلو كان سعيان رجلا لله فم قولك على الله عليه وسلم من أكره

أن

في مثل هذا الرجل فيما يليقوا مفعة من النار على ان الفياح به
 منوع مكلف لان هوى النعم ايسلم منه الا اداء النظم قال ابن رشي
 في كتابه ان الفياح للرجل على ان يعتز او حبه وجب ان يكون الفياح
 به هراة وهو ان يقوم اعبارا وتعظيمه لمن فيه ان يفياح اليه تكبرا
 وتجبها على الفانيين اليه معجزة لا يجوز **ووجه** يكون الفياح
 به منكر وهذا وهو ان يقوم اعبارا وتعظيمه الى ان يفياح اليه
 منكم على الفانيين اليه فحده ايكمل للتشهير بعمل الجارية ووجه
 الحسنى ان يدخل على نفسه المقوم اليه من التكبر والتعظيم ووجه
 يكون الفياح به حيا بنرا وهو ان يقوم اجالا واعبارا الى ابيه
 في تشهير حاله حال الجارية ووجه ان على تكبره ان تتعظيمه لانه
 قال هذه الصفة معدومته فيمن كان بها النبوة له مقصودا لانا
 ندر ونيا على عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه ركب فرسا فتغيرت
 لونه واهلها فكلوا تكبر الحياء فبذل عتقا فاذ كان مثل عمر
 في برته وشده له عينه خاف على نفسه فكيف بمن سواه قال
ووجه رابع يكون الفياح به حسنا وهو ان يقوم الرجل
 اليه من عليه من سبلي ليعلم عليه ويكظم العجز بوجه ومن كيد
 لنسي على الله عليه وسلم اعلمه من اياه جعل عينه من عليه من اليه
 لانه صلى الله عليه وسلم فاع اليه فربما يرفع ومن عليه مثيلا وكذا
 الفياح ليرجل فرفع عليه من رآه شجرة او اكلها الله اياه فتقوم اليه
 مهنيا لدر شاكر انعم الله عليه كجعل كل من عبيد الله لكعب

ان قال في رفع الله عنهما بانه لما تاب الله على كعب انى الى النبي صلى الله
 عليه وسلم ومقرهما بانه قد كان كعبا ليحييه بتوبة الله عليه
 وسر بكرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان كعب بعد ذلك يقول
 انما انتما قدامي كعبتان قالوا فما قولك صلى الله عليه وسلم لك انما قدامي
 من الانبياء كعبتان انما صلى الله عليه وسلم علم من سعد بن معاذ
 انه لا يحب في الدنيا من ولا يتكبر به عليهم اشبهى بالجنة وقال
 اذا في عجايب في كتاب انجهاد من الاكمال عنه قوله صلى الله عليه
 وسلم فرموا الى سيده كثر ما قاله هذه الحديث فيه ما يلزم من
 انكار عكبيس القوم وانظر الخبير من القيام لهم وحسن اللغات ورفع
 صلى الله عليه وسلم لغوي واحيد وليس من القيام المنهني عنه
 عنه المحققين ان القيام المنهني عنه هو ان يقوم على ابراهيم
 من فعله انما يلوكها وقد بين ذلك في عمري وعزير بين قام
 من على راسه كعبتان ما هذا ان تقوموا انتم وان تعدوا وان
 زلزالا صلى النبي صلى الله عليه وسلم ومن التاب فيلما انتقام
 انما تعدله جارس الروح بلوكها واقام من منع القيام للرجل
 من اول الدنيا وبل الحجة عنك ان الله صلى الله عليه وسلم امره بالقيام
 من النبي صلى الله عليه وسلم من جوار الله انما الية ان كان من يقدر في امره
 من الدين من عند السلام ما انصرا باس القيام الاكرام والاعتناء بالوالدين
 والعلماء والصلحاء واما من جرت العناية بالقيام لهم في الخلعة والاعمال
 من اوارى باب الدول فينبغي ان يبقوا لهم في العلم ما ينبغي ان يتروكوا

من التبت غفر الله ما كرم ولوفيل يوجب الفياح لهم في هذا الوقت
 لم ين بعينه لأنه يصير تزل الفياح لهم وإعانة واحتقاراً لمن حوزت
 الفاء له بالفياح لئلا يلهي أحكام تعدد أهل هدره أسباب لم تكن مؤ
 جوة له في الصغر الكثر وقت كتاب التوكل عن الثوري أنه كان يقول
 في قوله تعالى إنه ليؤمنن لكم ما كان على النبيء استواء على ربهم يتوكلون
 ١٠ ليؤمننكم على ما نزل في مضيعة أمة الفاعل السلف
 ١١ عبر الله التجيبي نزيل تلمعان عن الثوري أنه كان يقول تقي
 يد الامام العادل بستره وغيره في حجة اسماعيل بن الحسن العلوي
 عنه عن الفاضل أبي الحسن علي بن محمد الأزدي بسنده له عن الثوري أنه
 قال اخبرت أن لفان كان يقول يا بنى الله يا بنى الله يا بنى الله
 فيد نامر كثير فلتكن سمعته في يد تقوى الله تعالى وعشوقها
 ايمان بالله وشراً عفا النزل على الله لعلك تفهم أراياك
 سبع وهم كرامات سبعين رخص الله ما حدث به إبراهيم الفاسر
 الرجاء كتاب الكرامات عن أبي عبد الله الهروي قال جلست
 في السجرات في زمزم فإذ ابشيت في صدق ثوبه على وعظه وأتاه
 اليم منزع باله لوروش باخذت فضلتته وشربتها فإذ الكعب
 سوس الكوز لمرأته فإذ الكعب منه فلما كان من الليلة المقبلة
 شلت في مكانه فإذ به فزع فدخل من باب يمين زمزم فإذ به ثوبه
 على وعظه وأتاه اليم وشرب باخذت فضلتته ففهمتها فإذ أهو
 ناء مضروب بعسل لمرأته فإذ الكعب منه فإذ ان استخيم فإذ

به فدا انصرف بعد ثلث ايام الى مكة فاجتمع اليه من رعيته ما كان
 بالشيوخ فدخل وسجد ثوبه على وجهه فبات في اليوم فاحفظه لوالده
 من واداء الامم امة بفتي فاذت بطرف ردة آية وشيخ فبطلت
 بلاء النبي عنده بياض الكرم لوزارفة المنيعة فقلت يا شيخ عمو
 فاذت النعمة عبيد من انك قال اتكلم على قلت نعم قال من انك
 قلت نعم قال انا مبعيان الثوب وهي حديث سمعنا رعدة الله
 بسنة له عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان على المسلم في كل يوم صدقة فقلت ومن يلهي ذلك يا رسول الله
 قال ان تصلي على المسلم صدقة وتغني عنه المريض صدقة وتغني
 عنه على الجفازة صدقة واما تكتفي الاذي عن الغني صدقة وتغني
 الضعيف صدقة حدث ابو القاسم العجلي عن شيوعه عن
 الثوري عن صفوان بن سليم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يكره الشئ ويكره المصراع الحار ويقول عليك بيا
 للمصراع الباردة فانه وبركة الا ان المصراع الحار لا يدله قال انس
 وكانت لرسوله الله صلى الله عليه وسلم فكملة يكتمل بها عمنه
 السوم وروي القاسم التجيبي في رحلته عن مبعيان الثوب انه قال
 حدثني ملك بن انس عن ابي جعفر وسفيان قال شئنا ان نرى شيئا وكان
 ابي علي عليه السلام قائما في صلاة فقلت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم فحيات اتى به رجل من الانصار اذ اقبل بوجهه صلى الله عليه
 وسلم فقال يا عبيد الله عليه السلام بان المصراع يلهي بالبركة

البذر

الكذب أو لا تغفل الكذب جان الكذب يهتدء إلى العجور وعليه
 يحس الخلق فإنه من أغلى أهل الجنة وإن سوء الخلق من أغلى
 أهل النار وحدثني أبي كعب في كتابه التذكرة قال كان سفيان
 الثوري يكلمني في كرامات وأمرال القم وكان يقول من الكرم في كرم
 القم هذه روضة من رياض الجنة ومن اغفل عن ذكره وهذه
 عشرة من عبر النار قال الخليل وكائن وقال الثوري رحمه الله
 سبعة أهدى وستين ومائة بالبصرة بخبره عن بلخ كالكوفة
 وهو من ستين وستين وفراة في كتاب الطبقات عن
 إبراهيم السكالي قال أنا نزلت سفيان في فيه ولما جئته في الحجة
 حمل الكعب على وجهه فابن يمينه مكتوب ما تحف ركارا
 في شيء وقع في الحوزة عن عبد الرحمن بن مطهر قال رأي
 الثوري في المنام فقلت ما فعل الله بك قال لما وضعت في البحر فبعث
 سيده الله تعالى مجابني حسنا يا يعقوب ثم أمرني إلى الجنة وحدثني
 الخليل عن أبيه قال رايت سفيان الثوري بعد موته فقلت
 لئلا أباه عبد الله ما حاله قال خيب حال استهتت من هموم الدنيا
 رقصت التي رحمة الله عز وجل وعبى إبراهيم بن أبيي قال رايت
 ثوري في المنام والحقيع حمراء فقلت له ما صنعت فبعثني فإدرك
 فقال أنا مع السبعة فلتا وما السبعة قال الكرام البهية وقعن
 سفيان بن الحمصي قال رايت سفيان الثوري في المنام يكلمني في غلظة
 امر فقلت وهو في هذه الآية العزلة الله صدفنا وحنه رار ثوبا

ثم روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة فقال
 ذكر المروزي قال روى رجل في المنام انه دخل الجنة قال فبرأت النعمي
 ابيهم ومحمد بن ميمون وجماعة من امثالهم فقلت لهم واني سعيان
 الثوري ففزع كلان يذكريهم فقال هيمعات في الاورقنا قاترا الى
 الكمانري الكوكب الذي في كتاب اليفة ايتي عن العاقل الذي
 في محمد بن خزيمة قال لما قاتنا محمدا بن عنبيل اعقمت عظامه في
 لموت فبرأتني في المنام وهو يتخني في مشيتي فقلت له قاترا قاترا
 المشية يا ابا عبد الله قال نعم في مشيتي الجنة اريد ان اراكم
 فقلت ما فعل الله بك قال عجل في تزوجت واني تفتي فقلت في
 ذهب وقال لي يا احمد هذا بفرل الى الغاية ان كلامي وهو جمع محمدا بن
 قال لي يا احمد مع يتلوا الدعوات التي بلغت عن سليمان الثوري فقلت
 سار كاشي ففزع رتبنا وانت فاء على كل شيء يا تسلي عن شيء
 واعني في كل شيء ثم قال لي يا احمد هذه الجنة فمنا في كل البيضا
 والدم حلتها فاء اننا بسعيان الثوري ولزجنا فان اخضرنا يضي
 في الجنة من فخلت الى فخلت وهو يقول الحمد لله الذي عزقنا وعك
 ووراثنا الارض تبسوا من الجنة عيب نشاء فنع احر القامليين
 في رسالة الفلاس مكية سعيان الثوري في السلام بعد وفاته ولما
 ساعد في كيم بهما الجنة من شجرة التي شجرة فيقول له من تلك هذا
 قال بالروح في هكسي شمر الدين بن فيم الجوزية كتابه
 المؤلف الروح عن الولي الزاهد فيمصر بن عفيف قال رأت سعيان

المروزي

الثوري بعد موته في المنام فقلت لثوما فعل التبريد يا ابا عبد الله
وانشأ يقول،

الرب عينا فقال لي، هنيئاً رفاً، عندي يا بن سعيد،
واما البيل فندجاً، وبعير محزون، وقلبت حميداً،
وقد رنح باعته ارقص في يدك، وزرني بلة منط غير يعينك،
رحمة الله ورضي عنه وبقنايد وما مثاله،

شفيان بن حكيم ابو محمد

من علماء مكة واعلم اوليا بها كان رحمه الله ائمة
المسلمين و ابا قل اهل العلم والدين قال الخطيب كان له في العلق
له ربيع وعمل حكيم حدث عن كثير من التابعين وعنه هم وروى عنه
ابن المبارك والاقام الشافعي والاقام احمد بن حنبل وجماعة من
امثالهم كسفيان الثوري والاعشى و... كتاب علم الحديث للحاكم
كان الشافعي يقول ما رايت افعر من ابن عيينة وحدث عنه
الخطيب انه قال ما كتبت في شيء الا جعلتته قبل ان اكتبه وروى
ابن الربيع النحاس قال لغيت ابي المومنين قارون الرشيد فصالت
عن عملية الهاشمي ثم قال في ما قيل بسيد الناس فقلت ومن
سيد الناس غي يا ابي المومنين قال سيد الناس مع عيسى بن عيينة
وحن عبيد الله بن المبارك قال سئل شفيان الثوري عن ابن عيينة
قال ذلك اعد الا حاديين ما كان ابي يدري ما نره وسئل عنه الامام



احمد فقال قاريت مثل سليمان بن عبيدة وفي كتاب الاستيعام
 كان ابن عبيدة يقول كما يمنع احدكم من الدعاء فاعلم من نفسه
 فان الشكر رجل فاعجاب به الدعاء المستحب في الشكر وهو ايلين
 قال تعالى فاكبله عندنا فاعلم في اليوم يعيشون باجابة الله تعالى
 يقول قال فان لم يمت المستحب في فلتنـ وبقوله فاقام في القبر
 في مناجات موسى عليه السلام روي ان الحق سبحانه تبارك وتعالى
 يامر موسى ان العبد ليعصيه حتى تقول الملائكة يا ربنا اني اتي
 بعبده الله فاذاء دعائه فلتنـ ليعلم عبيد يا موسى ان العبد
 ليعصيه كأنه لم يعرف فاذاء قال يا رب ففتحت له ابواب سماواتي
 وقلت ليعلم عبيد يا موسى كيف استغاثت بطه فانزله في
 نفسه وعزته وحكايه لراستغاثت في اغتته وعفته له وقهر شب
 الجوز قال كان ابن عبيدة يقول من رآه انزعج من غير موقد التكمي
 على عباد الله وشاغل ايلين وذا العلم ان ايلين انما منع وكره من رجمته
 انما منع من السجود لاجل التكمي فليدكم واما استكبار على عباد الله
 دانه ان يقول اذا كانت معصية في القبر وزينة النفس بانكره فانه
 لم يعلم اية او حتى الفاني سوار قال كان ابن عبيدة يقول
 لمن الله الا الله في الاخره بمنزلة الماء في الدنيا لا يجمي شيء في الله
 به الا على الماء فالا الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي فاعلم
 بمكانه الا الله بمنزلة الحياة في الدنيا من لم يلبس فقه الا الله
 بهر ميت ومن كانت معه فهو حي وقا انعم الله على العباد نعمته

افضل

نبي كانت وكان الهوى رافعي الولي وخافني زار
 وقال بيكي عم وقال هكذا اقبلتني من اراء الغناء وحدثت سائر
 راجد قال بلغني عن ابي المومنين علي رضي الله عنه انه قال رايته عمي بي
 الخشاب رضى الله عنه وهو ابي المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 وهو يعجوبه ويستند عليه فقلت الي ابي يا ابي المومنين قال الي ابي
 الصرفة فانه من جابري يا انا الكلبه فقلت له لغيره اتعت الخشاب
 بعد ما قال بكتلني يا ابا الحسن جباله بعث عمر ابا الحو لو ان شاله
 ما هنت لا فقه بعد عمي الخشاب يوم القيامة الا انه احرمة لو ان ضيع
 المسلمين وعن سائر قال بلغني ان عمي وايتني اتني فني فاني قارئة في المع
 من موجهي عمر بن مسلمة بهم فقال يا عمر كيتي اغبه وايتني امره هذا
 الا فقه قال اراكم احب وكم يجب ميري يولي الخيم اراكم فري على جمع المال
 عبيد عنه عدا في فسمه ولو ملكت عدة لنا لما يعول الشمس في الثفاف
 وقال عمر الحجة للمدا لاء جعلني في قوم اء املت عدة لوني فقلت عمر بن
 سلمة هذه امي اكاي العداية في الانصار و ابا ظلم شهده مع النبي صلى
 الله عليه وسلم غزوة بدر جميع المشاهد والغزوات وهو احد العداية
 الذي بنى فلووا عرو الله كعب بن الاشرف وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 عمر به ويعكبه واستخلفه على المدينة مرة وكان عمر اسير شهيد
 الاسراء ومن فعله انه نومي ستة ثلاث واربعين ولم يرض شيئا من
 فستة الشام ولا غيم فاجرت الله ررضي عنه ومن عسايفه بن عمر
 الي عن سائر قال بلغني ان اسلم مولى عمر قال فخرت مع عمي و انت

نبيلة عنى اشترى على راحه ابيه نار نوري فقال يا اسلم انه احب هؤلاء
 فوما فصر بهم الليل والنهار لم يكلوا بل ابعثوا ثيبتهم فوجدوا امر الله نور
 وبعثت فخرهم معقلا صبيان ايضا غور فقال عمر السلام عليكم يا اهل البيت
 انضوء ركركم ان يقول يا اهل البيت النار انوا قالت انهم فيهم اربع وعشرين
 زمانا قباله هو لا ابي صيته قالت الجوع وهذا الفخر فيه ماء استنعم
 ببعثتى فبما رواه الله بستان ربي عمر قال وقايد عمر بك قال يقولون امر
 لنا ثم يفعل عتله قال اسلم فلما قالت له هذه القول فقال له انما نزلت في
 هبة اسلم ولعننى خلتنا المدة بنته واثبتنا ارا له فيق يا مخرج عتله من
 فيق فيه كبتة ثم فقال له اجملة على قلت انما اجملة عتله قال اجملة على
 واذا لا تحمل عتله ورزى يوم القيامة قال جملته عليه وعز جملته من
 حسي انفس العتله عتله ثمر اخرج من الله فيق كبتة يجعله في الله ثم
 وال لمرأة فيق الفخر وكان ذاك الحبة عتله فكانت انظر الى النار فخرج
 من فقال للحبنة عنى انضج ثم اخذ من الشم يجعله في الله ثم اخرج
 الفخر في الحقيقة فقال لهما الكهيم وانا ابرء له عنى اكلوا وشبعوا
 رزى عتله في الله فيق فقال له عز الى الكهيم ان اولى من ابي المؤمنين
 قال قوله خيم ابانك اذا جئت ابي المؤمنين ووجهه في الله ثم ينشئ
 قريب وخلصت في الله ولا يكمنى حتى رأت الصبية يلعبون ويهيمون
 ثم ناموا فقام وهو يحمي الله عز وجل ثم اقبل على فقال يا اسلم ان رأت
 رانب الجوع في البكا فالحب في الاثني وعمر حتى اري منهم مثل الذي رايت
 وكانت وماله هذا الولي قال عمر بن عبد الله سنة ست وخمسة وخمسون

في الله
 في الله

الله

الله ورضي عنه وبقينا به كثر

سلمة بن دينار ابو هازم الرازي

احمد كبار اولياء الله بالمدينة المنورة على ما كانتها المكة والسكك
كانت حجة الله من بيته الحسين عظيم الفداء في عبادة الصالحين معبودا
في الصفات الثانية من التابيعي وعن ابي معشر قال رايته ابا هازم
روى لنا الناس في المسجدين في كل يوم يجمعون عروضا فبذلكنا ابا هازم لم
نعمل هذا قال بلغني ان النار كانت تصيب موضعها فبذلكنا ابا هازم
عشيرة الله تعالى وحدثوا عنه بكتابات مع امراده وفترة كراين الكرم ابو
سريع بن اهل الاخبار ان امير المؤمنين سليمان بن عبد الملك بن
سراة لما قدم المدينة قال له في بعض مجالسهم مقربا ابا هازم قال
عنه الموت قال يا امير المؤمنين انكم اخرون تنزعوا عنكم وعمرتم فينا كثر
لانتهم نكرمهم ان تتقلوا من العمر اني الخراب قال صدقت يا ابا
هازم بكيف الغدوم على الشر عز وجل قال يا امير المؤمنين انا المحسن
فيك الغائب يقع على اهلهم مسرورا وانا اليك فيك العبد الابرار
يوتني به لمولاك فلا يبعث عز ونا فيك سليمان بن عبد الملك قال ليت
سعر ما لنا عن الله يا ابا هازم فقال يا امير المؤمنين اعرفني نفسك
على كتاب الله عز وجل فاني تعلم ما عند الله عز وجل قال واين هو
في كتاب الله عز وجل قال في قوله تعالى ان لا يرار لي نعيم وان العباد
ليعجبين فقال سليمان واين رحمة الله يا ابا هازم قال في من المحسنين
قال ما تقول جبر يا ابا هازم قال لا عني من هذه ايا امير المؤمنين قال كيف

رأت هي نجيحة تليفها قال يا امير المؤمنين ان ابائنا واهلنا
 هذا امر عسرة من غير مشاورة ولا اجتماع مرايهم صبغوا الدنيا على ذلك
 الدين يا شرار تملوا معتقدا بليت شعري ما قالوا وما قيل لهم قالوا يا ابنا
 هازم اشر على بما يخلص قال يا امير المؤمنين اتى الله عز وجل ان يراك
 حيث نفاك اريدك حيث امرت قال يا ابنا هازم اشر على لما لا يحسن
 قال اللهم ان كان سليمان وليا في مصر للنجيم ان كان
 عرو ليجد انى النجم نيا صيته فقال يا ابنا هازم ارفع البنا خرايجك
 قال فدر بعنظا التي من هرا انجز عليها منى بما اعكاه من هذا فيلقب
 وما منعت منها رضى فقال سليمان يا نكاح فأت المال ثم قال
 يا ابنا هازم غدا هذا المال تستعين به على عبادة الله تعالى ليرحمه
 وراع عنه وحدث اهل الاخبار ان ابنا هازم كان من اهل الزيادة والورع
 وكان اذا امر على العاكهة تباع به السور يقول موعده الجنة وكساة
 من الحكماء وكم كلام مدون على لسان اهل العمى فان قال رحمه الله تعالى
 احسن ان يكون معلية الاخر له بوقع من اليوم وما كرهت ان يكون معلية
 في الاخر له با تركه اليوم وقال ايجسى عبيد فيما بيننا وبين الله عز وجل
 احسن الله تعالى بما بيننا وبين الناس قال ان ارايت الله تعالى تباع
 نعمد عليك وانت تعصيه باخذ رنمت ان عمل بل وقال كل خير
 ان قرب من الله تعالى بهى بليته وقته المقتون بالخير الى
 امره ابنا هازم شكك اليه بعض الصيغ برفق ما وقات الجماعة والشرك
 فقال الحق من المنقوع علينا الرخاء قالت له الله عز وجل فقال له هازم

المنقوس

المنيع علينا في الغلاء فبانت الله تبارك وتعالى فقال لعلنا اكلوا المنيع
 علينا واحد اجهو سجدنا علم تبارك وتعالى يا ابا عبد الله الرضا ان انت شفع في
 كتاب الطهارة سأل ابا حازم فقال له سألتك بالله على امر
 عبادنا فقال علي اربعة عاكس علمت ان رزقي لا
 سري يا اهل بيتي به نبي وعلمت ان علي ايم فانا
 مشغول به وعلمت ان الله تبارك وتعالى فانا وعلمت ان الموت
 يكفيني فانا ابادم را وحشكي ابي الرضا في كتاب النماء انه
 خرج ابو حازم بره الجمار ومعه قوم متبعين وهو لا يجع ثم رجع
 عليهم فينصاهم كذا لم اذ تضررا التوقيت ترضي الناس بكرهها يمتد
 وبشره ورفع شغلت الناس وبهتوا في ذنوبهم واليهما وخاض بعضهم في
 بعض فقال لهما ابو حازم يا هذه اتى الله فانا في مشعر من مشاعر
 الله عظيم وفه جنت الناس فانه يسي على حينه جنته فانا الله
 عز وجل قال وليضربن حجر من على حيويهم فاقبلت قلوبهم من
 كلامه وفانك انا والله يا عم من الملوك فيل فيهم من اليع ليعيبي
 من غير حسنة ولا من ليعطين ابر في المفعول فاقبل ابو حازم على اهل بيته
 وقال يا هؤلاء تعلى نزع الله لعلنا الصورة المحسنة الا يغيبها
 الله بالنار وجعل به عوارا اهل بيته يؤمنون على في عاكس به ان يجعلها
 الله في اهلها عتبه وهي حبيب ابي حازم رحمه الله قال سألت
 سهل بن سعد ربه الله عتبه فقلت له هل اكل رسول الله صلى الله
 صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل قال ربي رسول الله صلى الله

عليه وسلم اكل النقي من عيني بعثه الله عز وجل حتى خضر شجيرة فلبس
 ثوب كسرتا كلون الشعير غيب منقول قال كنا نلحقه وانشترنا ما حل
 فنبغضه فيكم منه طكارا وما بغى علينا وكنت وجات هذا الولي له خارج
 رحمه الله سنة اربعين ومائة رحمه الله ونفعنا به

سهل بن حكيم الله التستري ابو محمد

كان رحمه الله كبير مشيخة اهل العجم وعلمه زهاء هذا الذي وقع على
 وانه من الاجماع والآفاق اقامه الله علما يهتدى به السالكون رامة
 بالقرامات التي وفد عنه علماء الرافضون وهو احد من اولي الوائين شيكا
 احبته سلفه الصفة له مكانة عليك قال ابو القاسم السمرقاني له حصة
 في المعاملات والورع وكان قباة كرامات لفي في النبوة المجمع لمكة
 سنة خروجه الى الحج باخرة عند اهل المعينة وفي كتابه الرمال
 روى عن الغزالي في كتاب نزهة البصير في الاحياء عن سهل بن عبد الله
 قال كان ما لم يجر من سوار يقوم له لاله ايل بكت انا اني نكاس
 سبى انوم بالبل فانهم انبذوا في اذهابيا سهل فير فيال
 ثم قال لي يوما يا سهل لانه كرا الله في خلفه فقلت كذا انكره فقال
 فل بقليل عنده ثقليل في ثيابك ثلاث مرات في غيبي ان في لانه لسانك
 الله مع الله ناك في التي الله شاهر قال سهل فقلت اني اني الله
 اعلمته فقال لي فل في الهم في كل يوم سبع مرات فقلت اني الله شاهر
 فقال لي قل في كل ليلة اخرى عشرة مرة فقلت اني الله شاهر في كل
 مرة فلما كان يوم سنة قال لي خذ احوج ما علمت وادع عليه النبي

تفضل

من الغنى ما لا يتبعه في الدنيا والآخره باسفل من كان الله معه وكان
الله معه وشاهدنا عليه ما اراد يعصيه قال وكان سعل يواحد من
انبياء خير اني سمع ثمر الى غمر وعنه بن قال واقلع على ذاك غمرا
عن بن بن ستر وهذا صاحب البهجة عن سعل ان قال فلما مت
تصير لا مثل عن مسئلة من مسأله هذا المعية وانا ابني احد عن ستر
مروءة تلار رجة الما رجل يتكلمون في علم المعية فيسألهم عن في العلم
ما احبب احد منهم فيعلم يشبه في المسئلة الحوزي عن مفيختة عنه
كان يقول ليس من عمل بكلمة الله صار بهيب الله ولا من لم يجتنب
ما نهى الله عنه صار جيب الله ولا يجتنب الاثم الا صوبه في مفيجب
واما اعماله فيعلم هذا البر الباجي وفي بهجة اسم از قال سعل
دعوا النية الصالحة عنه شروج اعمال الخيم وتعلموا كل العمل وتعلموا
ما اذا ابن خلق الله كما تتعلموا باخرة الكتاب ليصعبوا يملكم
انفسكم وجواركم وتزكو اعمالكم وكان يقول استجب ما واه الزهد
عن الاصل وافهم اسباب الجمع بهجة الياس وتغفر لرفقة القلب
عن ستر اهل الذكر واستبعت باب الحزن يقول العكر وتزوي للديار
انهم في كل الاموال واياكم والتشويق بل انه يغني الطلبي واياكم
والعلة بان في هذا سراد القلب واستجب زيا له التعم بعينكم العلم
وعنه معتر من المصنف بن الحجاج عن سعل انه كان يقول من اراد
ان يلقى الله في الدنيا فليكن من عمل العلماء يجمع والرجل
سئل يا بله اي شيء تقول في رجل حلق على امرائه بكرا وكرا فيقول

كلفت امرأته ويحيى ، وآخر يقول كما تقول به رجل حلف على امرئته بكذا
 وكذا ويقول لمن يثبت بحفظ القول وليس مثل دعوى الله التبع أو العالم
 بما عي هو العلم فيهم وفعله في كتاب البيهقي وفي الهداية روى عن سهل
 ابن عبد الله أنه قال أكل الربا ، حب الشراء ، حب السفل عن تفسير الثقل
 بالشراء ، دفع برئ من الربا ، وتعلم من حب العمل بتفصيل له عشرة وأ
 وأفضل المورع ترك الشراء وأفضل المعروفة ترك الشراء وأفضل الراحة
 ترك الشراء وأفضل الموثقة ترك الشراء وأسلم الناس يناسي ترك الشراء
 صار امرأه كملته فقال وأكل الربا ، ألفه هو المثل في الأسماء فاحتمل
 حب الشراء والجمع وفي كتاب البيهقي عن سهل بن عبد الله قال
 لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى تكون فيه هذه الخصال الأربع : أنه
 العا كبحر بالسنة والكل الحلال بالورع واحتساب النعمى من الخلاق
 والباهن والصبر على الخ إلى الموت وفي كتاب مقامات العارفين
 قال سهل بن عبد الله أجمع العلماء على أن تفسير العاقبة في قوله
 صلى الله عليه وسلم إنما أسألت الله فليحلوه العاقبة إن المراد بها
 لا يكل الله عز وجل العبد إلى نفسه وإن يقول له برعائتم وبعكتم
 زائد صاحب البيهقي وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
 لا تكلفني إلى نفسي كربة عيني ولا أقل من ذلك وفي كرامات قاضيه
 صاحب الاستسكام عن إمام الحكم بسنن في حجر النيسابور قال قصدت
 ليلة سهل بن عبد الله لأزوره وأتيت به عايد فأتاه رجل وفساد
 لذي بأس سهل ولدت أهلي وقائي البيت حيث ، فقال أهي يدا في بيتي

الش

الشرع مع سفل وبتعه الرجل وقت بالشرع فذهب في كلامه ايل واذا
بجائوت زيات معلون والبضوء يخرج منه وينبغي سفل البانده بيع
لدرجل الاعرجه فقال له سفل اعلم لطف الرجل جميع ما يجتمع اليه كسر
رجعتنا الى منار لنا قال بيثي فقلت انا اولي بهذه الانسنة فلما اصب
جعلت معي دراهم واقيت الي الكاه فما وجدت عانوت وازيات
بلاقيت سفل فتيبسم وقال لي اذهب يا ابا الحكم بالشرع رزق من حيث
لا يجتنب فقلت له يا ابا فخر لفة فسرتم والشرع بنعيم الدنيا ولا
خبره فقال لي وما لم لا تقوزن كما باز الناب فقلت ارمز الفلوس بيد الله
فقال يا ابا الحكم اما تعلم ان شغل الناب يوم القيامة وفقرت
لهم الدرجات وليسوا اثاب الكرامات وعوملوا بحسب المقامات
وانت تعلم من كل الاماكن واجمع فقلت يا ابا فخر لو كنت
بشيء اتبع به فقال تفرد الي الشرع بحسب المقامات والصدوق وهو
ابطل اعمال المتغيبين وتب الي الشرع بتعميل الاشغال حتى معاصيه وهو
اعظم ذوات المتغيبين واياهم التوسيع فانه في القالكين واستقروا
ما سلف لامين الذنوب والاوزار بشدة النعم وكثرة الاستغفار وازرع
فرع باب الملوك الفجار بحسب التوسيع ولا عنده ارفال ابو الحكم
بانصرت عنده رقاء بتداء بر فينبغي التزبه ومنه
ما حكاه صاحب التهجيز عنده قال اول من ايتى العبادات والكرامات
انه خرجت الي موضع عال وكاتب في شجرة المعام فيه وثلاه وحدثت عليه
قربة الي الشرع عز وجل وحضرت الصلاة وارهت المهور وطلعتا شي

من صباى طاه اجدها الوضوء عنه كل صلاة وكانه اغتسلت لهذا الماء فيها
انا نزلنا اذا شرب بالحب على رجليه كان رائحة ربه عذبة
مسح يده على وجهه قال سهل فلما رايت ربي بعد توكلت انراة في هذا
النافث وسلم على وضع الحجر بين يدي قال سهل فجاؤنا العلم يعني من ولى
من شرب من هذه الحبة ففك في نفسه كاداء راء هذه الحبة والى الله ما عنكم
وقال يا سهل انما قوم من الوعظ فواضعنا الى الله بمنزلة رجل يعنى
التركى والمحبذة فيمنعنا نحن نكلم مع الله بنا بمسئلة تورد في الاثر سهل
ابن عبد الله بن يربيع الماء ليجده رضاء له بوضعت هذه الحبة في يده و
بغيره ملكان حتى توت منها فصلا بغير هذا الماء من الهوى وانما
نسمع في غير الماء فكل سهل يغشى على فلما افقت هذه الحبة موضوعه
والعلم لي بالشعر ابن ذهب وانا متعصب لحر الكثر فتوضعت في الماء فلما
مرغت ارددت ان اشرق منه فيرويت من الرواء يا سهل الم انك
شرب هذا الماء بعد جففت الحبة وانما ان في اليد فافقت في ماء
ولا اراه اين ذهبت ومن كراماته ما حدث به ما عرفت ان
الاصحاب عن ابيه العبد المرائي قال ثلث مرة عند سهل وان كنت ان اعد
شيئا من امره انكر كان يسمي وفيه كنت سالت جملة من الصحابة ان يعطوا
سهل بلع ينف اعينهم على شيء من ذلك فيجئ به في حباله من
الحصى وجئت الى مسجدك فرايتك فلما هم سهل بوضعت يده في راسه
حتى جاءته صلاة فبعث يابا لمسير اسقيا وانا اراقا فلما سمع
سهل الابواب ركم وسجد فقام الى ابواب فيخبر به بانه انا قد وقع في الشاة

انه وسمي به عليه السلام حبيب في الدنيا والآخرة ثم منحه جميعها وكلها
 بالعارفين ولم اجمع ما قال لقا فبذعت في الصبح اكرهه ورجع سهل الى المسجد
 فباع به ماله واخبر به هذا الولي كثيرة ومقاماته اثيره وكانت
 وياته راحة الله سنة ثلاثين وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى ورحمته
 وتفضل به كثر بمحمد ومحمد وفي كتاب البهجة لثقات سهل بن عبد
 الله انسكب التماس على جنازة وعرفوا العفولة وكان من جملة الخاضعين
 يهوداء يقال انهم نيفت على التسعيني سنة فلما نظروا الى الجنازة غض
 بهم وها روفا قال يا معشر المسلمين هل ترون عاري قالوا وها ترون قال
 اذ اري فوما ينبغي لول من السماء يتمشون بجنازة هذه الرجل يريهم
 ويترى عليهم خلوا بعد خلق با شدة كرم انما اشهد ان لا اله الا الله وحده
 كما ينبغي له وان محمدا عبده ورسوله يا سلم وحسب اسلامي وحي
 حكمايات سهل بن عبد الله رحمه الله قال مررت في بعض ليلة حتى
 بعد ينتز من حبي منقور وفيه وسكنة فسميت حبي منقور منقور وابوابه
 حبي تناوذا اليه ابي برات عجا ومخلت معتمرا واذا اجد شيئا عظيم
 الخلق يصلح نحو الكعبين عليه جبر
 فقلت له من علم خلفه اني تعجب من كبرارة جبر فسلمت عليه فوجد
 على السلام ثم قال يا سهل انك ابلغ انك تخلق الثياب وانما يخلقها
 رواه انه نوب ومما علمت في هذه الحجة على منة تسعة مائة
 سنة في هذا الفيت عيسى بن مريم ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين
 به فقلت ومن انت رحمه الله فقال انا من الغيبي نزلت فيهم فلما اوحى

البتة وتروى عليه في هذه المقالة فيجيب عن نقابة الوقت وكان له مجلس
 وعنه يتكلم فيه على التامر فيمنع من التامر اليد من كل جهة وتروى
 الصور وهو يتكلم فتقف تستمع وربما ماتت بعضه وكان كثير
 ما يروى مجلسه من غلبة النوع في اهاب الخبث وتخرج به جماعة
 كثيرة من العلماء والحمد لله وارباب الاجوال فالوار كان شيخه
 سبط ابو يعزى رحمه الله يثني عليه الشدة الجميل ويخبر من يروى
 كتابه احاديث يزيد التعظيم والتبجيل وكانت فراه تروى في هذه
 من ركنه الا انه لم يجمع بينه الشيخ الحافظ ابى الحسن ابن
 حرزهم وعلى الغيبة العلامة الحافظ ابى الحسن ابن غالب وحديثوا عنه
 انه قال كنت في امة اذ امر وفاء على الشيوخ اذ سمعت بغير اية
 من كتاب الله تعالى او حديث معي يثني من اهل البيت صلى الله عليه
 وسلم فنفعت بذلك وانصرفت لموضع فقال خارج فامر الخلة تروى
 للعمل بما يفتح الله تعالى من بركة ايتار حديثي وكنت اذ اجلست
 في اهل خلوة هؤلاء فلما تيقن عز التمسك والى وتو نعت واه امررت
 في كريف بكتاب الفري المتعلقة بغير يصحوا المودة اهلها فيمنها
 انا يوم ما لم يمت فامر واه ابرجل من مقارفي بل انه لم يمت على
 فعلت وجئت ضياء فتمت ثوبه بعشرة درهم وكلفت الرجل لا
 بعد قاله فلم اجد له هناك جعلت قدامي وخرجت الى موضع خلوتي
 على جماعة تروى في يتر فتعزى الكلاب ومقصود الجواز من كل
 حتى خرج من اهل الفري من قال بين وبينهم ولما وصلت الى خلوتي

باخذته من اعلام علماء زمانه واستبداه من زعماء قضاة واولياء بعده وتعرف
 به عرفان الشيخ سيد محمد القادر النجاشي فبقي عليه بالخدم التي يعتد
 كثير من العلماء والعباد والعبادة حرفة التصوف وادوة كبرى في اسم الله
 وحكاه بمكابر انواره فكان سيدة ابو مدين يفتخر بهجة سيدة من بعد
 الفناء زو بعده له افضل مثل اخذ الاكابر وتقى بعض الاولياء فقال
 رايت في النوم قاريا يقول له قل كاي مدين بث العلم والنبالة في رتبة
 عند امع القوالين فبان له مقامه في الدار فالبصصة البرزخية
 على الشيخ له مدين فقال له انه كنت قد عزمت على الخروج الى الجبال
 والعبادة حتى ابعد عن العزائم ورويا لطفه لا تعدل به عن هذا
 الامر وتامرني بالجلوس وقوله لم تخرج مع القوالين بمواظبة لغو
 له صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم مرات مع اهل الجنة والقوالين اهل
 عليين ومعنى قوله له ان رار هو ان رار عليه السلام اعكس الغلو على
 السلام واقربه ولم يجعل له كذبة على ان يكون اراءه مومنين مكنت
 مكعبين وكذا انه في اعكاسنا الله العلم وامرنا بشهد وتعليمه ولم يجعل
 لنا فم رة على ان يكون ابتلا عنا مومنين وقيل بعد من ابعد
 كانه سببه له مدين يقول كزافات لا اريد شايخ معجزة تسمى
 بحشر على الله عليه وسلم وكبريافتنا هذه لاخذنا هذا عن سيدنا ابي
 بسند له الرواية الفلاس الجنيته عن سمى الصدوق عن حبيب العجني
 عن الحسن البصري عن ابي الهيثم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العرش جل جلاله

له صفة انه مديني اما يكسب في هذا فاعترف الرجل باليه وتلك واصلا
 خالد بن كسر صاحب الروض ونجم عن الشيخ الزاهد انه من حبيب الزاوي
 احدثه رايا صاحب مديني في بعض بلاد المغرب فراء الضعفاء في ابي ترحمه را
 وهو بالكلية وصاحبه جالس لبعده منه وهو على غاية من الحاجة والاعمال
 بحاء سيع ايه مديني واخذ بتأدية الاسع وفاء له فليكا وتنادى صاحب الخمار
 في ناي من الشيخ حتى اخذ بالاسع فقال له الشيخ امسك الاسع واهب
 له واستعمله في الخدمة موضع هار فيقال يا سيدي اني اخذت من فغان
 له لا تقرب بانما يفتنك جميع ان يوزن في جبر الرجل فيقول الاسع للمعاني فيكون
 انما فلما كان في انظار حواء الرجل ومعه الاسع الى الشيخ وقال يا سيدي ان
 هذا الاسع يتبعني اين ملاءمتا وانا شديدا في الغزو منير وكافته في نصرتي
 فقال للشيخ الاسع اذهب وانفع ومتى اذ يتسرب في الفوق وملكته على
 فقال صاحب الروض وما اشتد من عجائب كرامات الزاوي في مولا فاستل
 على فاعل ابي في غير لم كما يبعث من الروض واخذ له اسير في حمله الاسع في سبيته
 عكبتة فيها جماعة من اسرى المسلمين فلما استقر الشيخ في السبيته
 بوفقت عن اسير ولم تقهر في من مكانها مع صاعرة الريح وقرحها
 فلما اسرى الروم فالح وايقنوا انهم لا يفرون على الاسير فالح بعضهم لبعض
 انزلوا هذا المسلم فانه في سبيهم ولعنوا من اكلاب الشرايين عبد الله تعالى
 واشاروا للشيخ بالنزول فقال لا اجعل الا انما خلقت جميع من معة السبيته
 من اسرى المسلمين فجلوا انهم لا يبع لهم في ذلك فانه في يوم كلهم وساءوا فيهم
 السبيته في الحال وفي كتاب انصر العبيد عن بعض القضاة قال راي

النسي

١٤ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَعَى رَجُلًا
أَنْ يَدُ قُلُوبِ الْجَنَّةِ مَعَ أَهْلِ سَبْعِينَ أَلْفًا أَحْسَابًا عَلَيْهِمْ وَأَحْسَابُ مَعَ كُلِّ أَحْسَابٍ
سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنْ عَشِيرَاتِهِ وَحَسْبُ جَلَسِي مِنْ عَشِيرَةِ النَّبِيِّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا عَشْرَةَ أَهْلُ الْكِبَايِمِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَحَسْبُ
السُّبْحِ قَالَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَةُ كُلُّهَا أَسْلَمَ
النَّبِيُّ الْإِسْلَامَ وَكَأَخِيهِ فِيهِ قَالَ وَبَلَغَتْ عَنْ أَبِي رَافِعٍ الْبَيْعَةُ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ الْإِسْلَامُ
كُلُّهُ وَبِإِلَاقَةِ قَبِيلٍ لَدُنَّ أَرَايَةَ مَا لَا يَدْرِي مَثَرُ قَالَ بِاللَّهِ لَا يَدْرِي مَثَرُ وَلَا يَدْرِي قَبِيلُ وَلَا يَدْرِي
عَمَّ يَشْرَبُ بِاللَّسَنَةِ الْمُتَصَلِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَمَّا أَسْتَعِظُ
مَنْ أَلْبَسَ عَائِنُكَ أَمْرًا تَرَى فِيهِ رُكْعَتَيْنِ كَيْتَامٍ لَا يَدْرِي بِي النَّبِيُّ كَيْتَامٌ أَوْ لَا
وَالذَّاكِرَاتُ - وَحَسْبُ جَلَسِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا
مِنْ كَثَرَةِ بَيْعِهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ كَثِيرًا وَآهْ خَلْدُ الْبَيْعَةِ رَجُلٍ بِاللَّسَنَةِ وَشَعْرَتِهِ
عَلَى الْوَالِدِ بْنِ رَافِعٍ أَحْسَابُ إِلَى الْمَطْلُوحِ وَحَسْبُ عَلَى رَحْمَةِ النَّبِيِّ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لِمَجْتَمَعَةٍ لِلْمَجُورِ الْعَيْنِيِّ فِي رَجُلٍ
بِهِ أَهْوَانُهُ لِعَرَبِيٍّ مَعَ الْحَمَلِيِّ مَثَلُهُ قَالَ يَقُولُ فِي الْحَمَلَةِ أَنْ يَكُونَ
سَعْدٌ وَفِي النَّاعِمَاتِ كَأَنِّي بَارٌّ وَفِي الرَّاغِبَاتِ كَأَنِّي بَارٌّ وَفِي الْكَرِيمَاتِ
كَأَنِّي لَنَا وَكَأَنِّي لَنَا وَكَأَنِّي لَنَا بِسْمِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَحَاكَبُ عَلَيْهِمْ رَوَاتِهِ فِيهِ أَنَّ الْأَمْعَ الرَّاهِدَ مَلِكُ بْنُ دِينَارٍ رَوَى عَنْهُ
عَنْ وَرْدٍ مِنْ فَيْصَالِ الْبَيْلِ قَالَ جَرَانِي فِي الْمَنَاحِ أَسْرَاهُ لَمْ تَشْهَدْ سَارَ أَهْلُ
الدُّنْيَا وَبِهِ دَهْرٌ فَعَرَفْتَهُ بِغَالَتِ يَا مَالِكُ الْخَمْسُ أَنْ تَقُولَ بِفِكَاتِ لِحْدَانِ مَعَ
بِهِ بَعَثَ الْوَالِدُ رَفْعَةً فَأَبَاهُ فِي هَذَا الطَّهْرَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْأَمْرُ بِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ

، العتد الله أبزو الاماني ، عر التفر الاوان في الجحان ،
 ، تغش فخله الاموت ويصله ، وتكفون الجحان مع الجحان ،
 ، تبهر من مناهل ان خم آ ، من النور التفرع بالفر ، ان ،
 ، وفي مثل هذا المعنى انضج ، والنور المع رجم الله تعالى سبع الفان
 ، صدق القرآن بوعده ووعده ، مقال العيون بليها ان تجعل ،
 ، بهر واع المله الجليل كلافه ، فربا في ذلك اليه خضع ،
 ، ومن مروي بل ان في ربي اهل البيت رعان الله عليه قال بلغنا
 ، ان سيدة ناس العصى بن علي رضي الله عنهما مر على رعد الهن يوجي
 ، بعض المتكبر الذين يسئلون التان في وعده جعلوا كس امي انجني على الارض
 ، وهم يا كلون وكان العصى على بقلته فيسلم عليهم فقالوا بعلنا الى
 ، الفد اديا بن بنتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلغ نعم ان الله
 ، لا يحب المستكبرين فنزل وقعه معهم على الارض واكمل ذلك كله ثم انصا
 ، رب واراها انهم اوف عنهم قال بلغ يا هو اذا في اجبتكم فاجيبوني
 ، فالوانع فوجدهم لوفت معلوم فحضر واعنوه وقنع اليهم فاخ اليهم
 ، وجلس في كل مقدمه ولجميع الامهين رجم الله كلال على الستة اهل
 ، العرفان والحقائق عشر اذ ارايت من يركي مع الله حبالا وليس على
 ، كمامه منقاد شاطعه باعذرا ، وفصل الى حبس الخلق مقامه كل شئ
 ، بما يؤنصر ولا يوحشهم جميع العلماء يخصي لا مستماع والا فتقار ومع اهل
 ، المعرفة بالعثون والا فتقار ومع اهل المقادرات بالتمويه والانكسار
 ، وفصل الى تعالى مكلع على الشرايين في كل نعيم وحال فاني فليت

رة الامور الى بعض من الفوارق والحق ومفكات البنى وسئل عن
 التسليم فقال هو لاسد النجم في ميدان الا حكام وتزك الشجرة عليها
 من الفوارق والالام وقال من زرع حلاوة المتاحات زال عنه النوح وقال
 من اشتغل بقلب الدنيا ابتلى فيها بالذل وقال من لم يجد قلبه
 زاهرا جوهرا بصره قال بصره العاقرة تكسر في ذات الجوز وبصره
 النخامة تكسر في الدجاجة العتافون عن الدين وقال جعل البشر
 قلوبا اهزال الدنيا محلا للعجلة والوسواس وقلوب القاري محلا
 للذكروا المستقيمات وقال من عرك نعر لم يغتر ببناء التاجر عليه
 وقال من خدم الضالحي ارتفع بجهنم من حرمة الله التي استمع
 بكلام الله بالحفت من خلفه وقال ارباب الدنيا بجهنم العبد والامان
 رابناء الامم بجهنم احرار الكرماء وقال انكسار العاقب خير من
 صولة الجميع وقال علامة الافكار ان يغيب عنك المحل في مثله
 الحق ومن كلام العارف لا ينال ابد ايتري ومن يغامر الله بقلبي
 ليعمل في القبات التي كيت وكيت وايضع من البيت الذي في البيت وسئل
 عن الحق فقال اوله راع الذكور وسكنه الاضر بالمزور واعماله لا ترى
 شيئا سواه وسئل عن الشيخ الحق فقال الشيخ الحق من يتهدد به لغيره
 في اتبع بالنفعية ومن لم يبا احتياجه والتكليف الشيخ من هذا ما حكا في
 رابعه كياهم اخر وانار باهنا في شيا فيه وقال التوحيد ليس قولي الا اني انا
 برب العلم ويحس الافكار وهو حيا الى الحياة وما ضواه مما انتهي
 سيماء مدين قما انشده له بعض المشايخ

عشائرهما حلت ايام كرات ، زاة السرد و تحت المزامات
بالوقت صاعد الزمار صاع ، والعيش خصب والمياه في اتيب
والقلب سار والبشائر رحمة ، والقدر رحب والحيال حيات
والسعادة في ذى بخت اعكامه ، والحل فتقدم قبل اياتك
و جمعة نار نديعت على غم الهباء ثم قد وعى يامها في الا صوات
وانشده لذي ابي جيسر
يام عكامرة امانه القلوب وقاه ، تحت التي هو كاه اليل منسده
ان المقيت لم يخاف من اطميه ، انك اليل لم يوافق نيل الحيتله
انافعه نالها والاطار وانفسه ، والكل به عوا ملكه و فرقتل
ان غيرة في و سطر و دوح ، وان سطر في اناك الحماك العدل
قوس في عاء صيده ابي مدي في الا تستخار الله ان العلم عند
زهر محبوب عنى و ما اعلم امر اختار لنفسى بقد جوق اليل امر و جوتك
بلا في بار شدة الله انى احب الامور اليل و ارضا فاعنه في و اعرها
نافية فانك تفعل قاتله ، بقد رتله انك على كل شيء و فتيه و قوس
ابعدت سبع ابي مدين الماثورة ما الفتيه شيئا ابي كتر العالم الزاه
سبع فتيه في محبي الموفى في غلته الاولياء باليكاء المقي بيتر و عى
في انك لست ابي في لكف التير في كفيف صنع التير في جيل مستي
الله و خلقت في كلف التير في كلفت بالبعاد و اوله و الا بالشر و اخبار
هذه الولي و كرامته الكثر في ابي له عليه هذا المجموع و مباد في نال
عنيت و في الجفاني المقي بيتر عى في يدي التير في كلفت في نال في كلف

١١٠ اخر الزمان رجلا يسمى شعيبا لانه زكاه فهايتة قال وهو ابو مدي
 كان شيخا ابو مدي مستوكتا مديته بجاية وكان بعضا على كمين
 في المذبح ويقال ان قام عيتر على كلب الحلال والعرين اسير ابو مدي
 عابته مفيما زكاه في اية واحدة انا ومع الزواني واخباره يا سيدي
 منى وافع ونور وايتة مترفة ساكنة الى ان وشي به يوم المنكر
 في ايات الاولياء من علماء الكلام الخليفة الوقت بمديته مر الكس
 ابو قلح الموهبة بن وعصية امراء المرمية المعاهدة المنصور انشور
 رعد يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحميد بن علي وقال
 في سقايتة به يا امير المرمية ان هذا الرجل يخاف منه علي ولا يعلم
 ان له شيعا بالامام المظفر وله اتباع كثيرين واعلم به في كل بلد
 ودم في قلب الخليفة يعقوب المنصور واهله شانه فيعش
 في القيد ومع عليه ليتم امرا وكتب لقا حجة بجاية بالوصية عليه واما
 ما به يشانه وان يحمل غمي حمل فلما اخذ الشحنة به اسباب
 شمر شونة الى علي عليه السلام واكثر من بين وهاجوا ان يكون وراده الى
 عبد النعوير باجتهعوا اليه وتكلموا معه فمكثهم سيرة ابو مدي وقال
 ام عليكم بار منيت في فرجة وبغيم هذا المكان فدهرتت ولا بد من
 هو اني موضع الحية وعلي التي ترة وانا شيعتي كمين ضعيف لا فذة
 على الحركة فيعش الثمر ليمن يحملني الي محل الدين بالي فها ويتوقفت الي
 مكان المذبح راحتي سوى والسلطان الذي بهت التي واشترقا في وقت
 في الاراه رايم انه قال صاحب الخي فكلية في النعوير اجماعه وذهب

عنهم بغير اشتراط وعلموا ان الله الخ من جملة كراماته بما روى به القوم
 على احسن حال الى ان وصلوا به هوز قلعتان فبذلت له راحة الجاه
 فقال له فلان ما اهلته لشرافه باعلى من مرضه وقله بما وطى وانما يشي
 استند به المرفوع وتروا به هناك بكاء تمام كلامه الله الخ وتوجه
 حمد الله سنة اربع وتسعين وخمسة اية بحمل الذي اقبله مع في اولياء
 الله لا اولياء ونساع مع بوتر اهل قلعتان ومن تاجر مقام الا وكان بكاء
 منازته من المشاهدة العكينة والنجاة الكريمة وقاب به الخ انشيد ابو
 على عمر الجاني وتفع التعميم به فانه في راتبه المعقود باختياره
 ان الله تعالى عنه فيه مستجاب وكفى كره الخ وحفوف نبيع محمد الهواري
 رحمه الله في كتابه التتميم وفي حديث في الخ جماعة من جريد وحفوف
 مع الله به من ياء الله واعطاء عليم من بر كاتم بهند وامثالهم وفيه في
 الله تعالى عنه فيه بحسب الله اجابة له المي والبطل سبحانه الا هو
 وفيه كتاب راي هذا الولي سيد ايامه في الخ الخ ايام فرائد الكتاب
 الموكها على شيخنا الامام خاتمة العلماء الاعلى البشير الله بن العباس
 وفيه الخ محل قد ريس من المحرصة المفاخر على صريح المولى ابو يعقوب
 يوسف رحمه الله رايت كانه خلت على عاء في لزيارته المولى الطاهر سيرة
 ابراهيم المودى فبما خلت لجلالة في راي شيخنا محييا وهو جالس على
 بازاره في المولى ابو يعقوب وحكي بيالها وقيل في هذه السيرة ما يروى
 فتحدثت اقبل به لا قبيل سلام عليك فتذكرت انه لم اقبل جيرة خلت
 سلام عليك لما غلبت من الزهراء الخ الخ لعل ثمرنا وله وهو

٢٨ ثم توب من هود غليظ من لباس اهل مصر فلما قبلت يده اخذت بعض
 الاسر بكلفت من شيلاد ردة عدا او غيبه وكان على يمينه سبائة من
 جلد البغال الوحشي فاحدها يسر وكانوا ليقطعوا فاحدها تقطعوا وانفقت
 عند ردة قلبه من السرور وما الله اعلم بده ولما الى الامان ارجوا بركة فحدها
 البرؤيا المباركة جففت السر مقابنا ويسر الى كما عتبه كما يقا بمصر وكرم
قنبيل السلطان يعقوب المنصور المنة نور قبل هذا اقال في
 هغه طاب مرة لانت الرمان كان هذا الملك من اعظم الملوك في زمانه
 بجي رات المغرب لمعنى سيته من رة كان جوابا صغيلة في رة الف
 انه هبته ويكرم العلماء ويتفقد الضعفاء والارامل ولا يتبع ويوالي
 الغرور واجمعاء وكان اخذ بفسر باحوال الصفة الاول من امره المملوك
 بطلت ببفسر ويطلب بالاناس الحلوات الخمسة ويقتضيه ما كلفه ولباسه
 وكان الكلباسه المصروف ويحلم في الاماكي التي يظلم فيها الضعفاء
 والنساء وراة الخفون قال قومي هبل عز منافسه وكرم ان تبارك
 انه كان له ابن اعظم من الكثر اعمى صورة من ابن ثمان عشرين سنة ولد
 تهن انفع من الكثر رجل من التجار مع امراته وكانت من احسن النساء
 صورة مرة هذا ابن اخه يعقوب المنصور ما يجتهد فيعت البهائم اقال
 يتفقد جعله اراه يتفقد زوجا ليعقوب المنصور وقال هذا ابن المير
 من انار رجل غريب وقد غصبت ابن اخه رة رة فلما سمع بكافه
 لم يلبث بفسر وقلع سر عا وقال للرجل انبعث واتا ارا ابن اخه فقال
 له لم اخذت زوجة هذا الرجل فذكر له فقال الرجل كليلته وقد رتته

سوحري

المسألة

انما رأت ان تحضر في كل امرأة بهاء له انما اراد ان ياتي الكليمة فانه
 انما من بين الف امرأة بالامر السلطان يجمع مئة الف امرأة من النساء
 و فرج من المرأة ينطقت وتحمي زيتها والبس لهما من الحلى والحلل
 من معتقدا ثم امر السلطان باكلها الكليمة فمخلت انما اراد ان
 مع النساء واحدا واحدا الى موضع المرأة فبصبت ورقبت
 هذا بلما رأت السلطان انما انما في المرأة فباتت فاجبت امرها
 ربه فزار زوجة الرجل فبعتها اليه بما عليها من الحلى والحلل
 من قال اني اخترت ما حمل على اغتصابه فانه المرأة من هذا الرجل
 لم يوفقه فخرج علينا من بكاء بعينك وقد اغتصابنا الشر عنقه بما عثرنا
 الخوار المستحسنات ثم امر غلمانا ان يقتله فحيات ان الولد وهي
 من نكس بيني وبين السلطان وتقول له يا اخي ويلك ما
 الحصة في ولدك فانه مالي غيبه فقال لها والشر لا تك من الشر
 من دانه محارب وقتل الولد بين يدي و امر نكس البدر حمد الشر
 الخوار في عشر وهي كرامات سيده اليه مد بين رحمته ان
 سلطان لما رآه وعمره اهل حقه خوفا على الولد وكمه على الجيرة
 سفا في الحلة تخافه الشر بضعه الى بكات وفاتت بعد وفاته
 مع له مدين بسنة او اقله والفضل الشر بوقت من يشاء وقما
 في المورخ الحارث ابو عبد الله بن بكونه والفا في ابو العباس
 في ذلك ان رعنهما من ان هذا الملك يغترب المنصور ترهبوا فخلع
 الملك وابسر له رفعة وفهم بكاء المشقة زاهدا مستبصلا وانته

رصفه كبير بطوكه
 ما تحفه

رومك من ترميز
 انما تحفه

بذئبت مني عن الدنيا كما تلتفت اليه ولا تخرج عليه وعلى الله على سيدك
شجرة والد، وصغير، وسلم نفسك

حرف الهاء

هي في حيوان العبد، عايد أهل البيت

راهم بواجب النعمة كان رحمه الله من أئمة المسلمين وفاء تهمة
العلم والدين معطوياً في الكافي الزكاة مفعلاً عندها ولياء الله
أمره وكان مشهوراً بمفاد الحروف فثبتاً فيه والتي لا جنة اليك
والنبي وكان يقول ليشي شجرة من هذا الشجر الكليش آية تفرقة
في بعثة تكاليف الأفعار وتصغير الرياح والآفة للمحتاجين في
الذي بلغه ١٧٠٠ من كسبت هذه أهل الجنة بل هذا في أهل النار
عز وجل كان أجنة الليل وخلا مناجات ربه يقول بصوت مرتفع ما رأيت
النار ناراً هار بها ولا الجنة ناراً كما لبعها آله شيء آله ماء أثره نيا
في الأجنة حكيم وأعطاه الله كريم وفي كرامات الأئمة ١٢ الف
من الحج عن علي بن حيان قال لما قدمت الكوفة صرحت أجمع على ولي
عز وأبصر الذي حتى سفكت عليه فوجدته جالساً وحده على شدة
بج العرات يتوضأ ويغسل ثوبه ويقرأ بالنعمة التي نعت له وعليه
أمر من صوف ووجهه مغشوب وعليه معقبات التقوى فصارت عليه في
على بقلته لدرجته النبوية أو بغيره في كماله بقال له وأنت محمد الله
سأهله وتعلم له بقلته لدرجته النبوية أو بغيره في كماله بقال له وأنت محمد الله
قال نبأه العليم الخبير عرفت روحاً وحده كلاً في نفس نفسك

وَانْ اَلْاَرْوَاحَ لَهَا اَنْعَمَ كَمَا نَعَمُ الْاَحْيَاءُ بِفِكَ لَهُ اَوْ مِنْ بَقَا
 لِي يَاجُوهَرُ مَاتَ اَبُو جَاوِيْدُ وَبُو شَطَا اَنْ تَمُوتَ بِمَا قَالَتِ الْجَنَّةُ اَمَّا اَلِي تَارِثُ
 قَالَ اَللَّهُمَّ اِنَّ هَذَا اَنْزَعُ اَنْهُ يَحْيِي فِيهِ وَزَارَهُ قِتْلُهُ مِنْ اَجْلِ اَللَّهِ
 عَرَفِيَّةً وَجَهْدُهُ اَلْجَنَّةُ وَادْخَلَهُ عَلَيَّ زَايِرًا بِدَارِ اِلَآءِ اَلصَّامِ اَسْتَوْ
 بِدَعَا اَللَّهِ يَاجُوهَرُ بِنِ حَيَّانَ اَلَا اَرَا اَلْبَعْدَ اَيُّوْمَ اَلصَّامِ عَلَيَّ قَالَهُمْ
 بِفَنَاحٍ عَنْهُ وَهُوَ بِيكَ رَفِيتَ بِاَثَرِهِ وَاَنَا بِيكَ رَجَعْتُ اَرْثُهُ فَعَالَ
 اَلِي اِنْ كُنَا بِعَنْ رَحْمَةِ اَللَّهِ وَبِهِ كِتَابُ الْاَخْبَارِ اَنَّ اَمِيْرَ اَلْمُؤْمِنِيْنَ عَمْرُو بْنَ اَلْاَشْجَلِ
 بِ- فَنَعَمَ هُوَ بِنِ حَيَّانَ عَمَّا كَانَ بِدَعَا اَبِيكَ اَذْ بَلَمَا تَقْدَعُ عَلَيَّ اَلْمَسْلُوبِ
 وَرَأْسُ عَلِيٍّ رَأَى اَمْرًا اَلْاَهْمَاقُ لَمْ يَدْرِ مَا يَجْعَلُ مِنْهُ فَبَكَتِ اَلِي اَمِيْرَ اَلْمُؤْمِنِيْنَ
 اَنَّ هُوَ بِنِ حَيَّانَ ضَعِيفٌ عَنْ رَايَةِ اَلْمَسْلُوبِ لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى خِفَتِهِمَا
 بِالْمَعْرُوفِ فَبَايَعَتْ اَلِي كَمَالَهُ وَرَحِمَتْهُ فَلَمَّا فَرَا عَمْرُ كِتَابَتُهُ بَكَى وَقَالَ
 رَحِمَ اَللَّهُ هُوَ بِنِ حَيَّانَ مَا اَقُولُ بِالْحَقِّ وَارِثُهُ بِعِيُوبِ نَفْسِهِ وَفِي
 اَلْكِرَامَاتِ اَنْ هُوَ بِنِ حَيَّانَ تَوْبِي بِيَوْمِ حَايَتِهِ شَدِيدًا هُوَ فَلَمَّا مَرَّ
 مِنْ دَجَرِ حَيَاتِهِ سَمَاءُ اَبِي اَلْوَفِيِّ بِرَشْتِهِ حَتَّى رَوَى وَلَمْ يَلْقَ شَيْئًا مِنْ
 اَلْاَرْضِ خَارِجِ اَلْقَبْرِ كَاَنْ تَرَكْتَ مَوْضِعًا مِنْ اَلْقَبْرِ اَلْاَرْضُ ثُمَّ اَلْقَبْرُ
 بِعِيْبِ اَلنَّاسِ مِنْ هَذَا اَلْكِرَامَةِ وَاتَّخَذَ اَنْفُسُ هَذِهِ اَلْوَلَدِ كَمَالِ اَلْاَرْضِ
 وَاَلَّذِي عَادَ وَتَعَمَّرَ بِاَبِيكَ رَحِمَهُ اَللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَنَفَعْنَا بِهِ

وَاقِعُ كَابِي فِي مِلَّةِ اَلْاَلِ كُنَا مِي

راحلت وفوقه لتتذكر ما يفلا فيه المحتلمون اليه بحقه ما يقفون
 بسابله ويمنعون الخداع والنجاب من الوصول اليه قال ثم اتيتك
 سيد، وافح في الحديث مع الخليفة وامر له بكمقام اجله ثم سألته
 الخليفة في انه غدا في محالته وفيه امتلا قلبه من حبه وتيقن ان سيد
 وافح قال له يا غفر اسمي لي ففعل يا من المسلمين بعد ما قال لولاه
 عمر بانه من اكبر اولاده ومعه من اللذة والكبر ما يستغني عنه
 على الخلافة والله اعلم بما يكون فقال له سيد وافح يا امير المؤمنين
 الرعية لا تحتاج الى العقيه الكبر بانه اذا تولي يستغل جميع
 الدينار للدينار والدرهم لله درهم فيضيق حال الرعية معه وانما
 تحتاج الرعية لمن تكون فيه غفلة ورغب في التقليل ثم ان سيد وافح
 صوب التفرقة المولى عثمان بن مولى غفر اسمي وتفرقة فيه انه القام
 بلا امر بعد والولاء شاربه الى الخليفة غفر اسمي جميع ذلك
 كثير هو واراد له واكابر دولته وبقا شره ابقاء الخلافة فيهم
 وكان امر على قائم كره سيد وافح لما توفى مولى غفر اسمي تولي
 بعده ولده مولى عثمان رحمه الله ورغبني عنهم وكان سيد وافح
 في رحمة الله صاحب كرامات ما ثورته ومقاتلات واحوال مشهورة
 قال شارح الفصيح كان سيد وافح مكاشفا مملعا على ابرار
 الناس يخبر الغاصرين النية بما في قلوبهم ويكاشفهم عن نياتهم
 ويتكلم على خواصهم في مصالحهم من يات في الكرامات وحوارق
 القاءات ما حدث به شارح الفصيح قال ذكر الثقات عن اهل

البريضة بزاوية سيده ووافي وكان من عباد الله الصالحين واسم
سيدة عزوز قال ابتعدت ليلة سيده ووافي على تعبد وكنانة في
المسجد ولم اجد له رباب المسجدين معلق على قاعه فتعجبت في امره قال
بما قرب كلوع البخر انتبطت باذا بالشيخ سيدي واني قد ايسر على
راي بهمزة وفسال لي اصبحت امي فمر بانه قد اذنت ربي
استعد تعجب من حاله قال بلما كانت الليلة الثالثة عزمت على
الانواع وارتفعت حال الشيخ سيدي ووافي اذ بع الشئ باليقين شيئا
سيدة ووافي فابصر في نهضة اذ اذ ارجل قد اناله فسلم عليه وقال له
باسم الله مخيف الشيخ في مكانه وخرج مع الرجل قال بفقرت اثرهما
في الوقت بغل باعته ولم اعد لهما على شيء ياراد بهي وعلمت
ان سيده ووافي كبري الفة ربي ارباب المحسنة ثرة اخلى الشئ وفلت
على هذا في المنام بلما اصبحت وبعثنا من مكانه الصبح عيالا ناله الله
وما احببتم تربيته في بيتنا فمن جلود في المسجد وانا تال الرجل الذي كان
قد اتاه في البيل واقعد عليه فقال له باسم الله فقال له سيدي ووافي
ارادت مني ان تسلم لي فقال له واليه السلام له فخر ما من المسجد و
بعتنهما بلما قولاً عن يميني يبيد ارا المسجد وحرمت في اثرهما
غالباً عن راء اهل هذه غلبة الارض ان ترتفع في السماء قال
تخلفت حينئذ حجة ما كنت ارايت من كرامة عبد الله تعالى ورو
صوله رتبة اولياء الله والفقير والاحتطام من رغبته على
نفس باللوم ويونى من اهل اللوم وعلت سنة من التوم واذ

بسبعة وثمانين وقلوبهم في قاطعة النور انهم على العدا
 رحمة واليوم **فقلت** له يا سيدي ما عرفت اني صاحبة في بيته فها
 لي ولغله خيل عليه فقلت له يا سيدي وكيف تخيل علي فلما رايت
 عبادنا في النظار ومع قلاء اموالنا لا عايشي تبكي الا ان املعت على سبي
 تواريل عني وما كان من حاله مع قلاخه والى ابي وعتيما البارحة
 واليوم فقال لي يا اخي عز وراستي علي وتعاذني الا تكسني في سيرا
 فها هذ تراه الا اخرج اعداء قدامي حيث فقال لي امسا الرجل اليوم وات
 بهواهد الاله الاله انما ليكاريك الصخرة معه ليعم اعداءك في التبر
 جميل لسان بزرنا له فيما لا وقليل معه الصبح انما عني كلوع
 الشجر كما رايت صلاتي اني في معرة النعمان في بني بني في اهل
 نعم العجزة اهل قلاءه التروحة التي اقامت في ما فسر علي كما رايت
 رة هبت معه اني المعينة في بيتي به لزه تسعينه ورجعت كما رايت
 راخباره رخصته كثيرة رضى الله عنه وفعليه

في التداء قبل التوفيق غير الله المسمى سميت رايت وحي

كذا افراق نفسه في الامام القاسم عبد الله بن صبيح
 الله فلا تكول بالتحالف الواقع في بني علماء المغرب وفي
 كتاب التوفيق في المحدث النبوة في غير الله في كمال

ما مثل له تلميذ من ميمون فكيف عجمي، والعجوبة هي، وفي كتاب ابن
القبائل القريب في فضل العكامة في السماء انتم سائني بيلور من غير
الرجاء بن ابي بكر الا باني وكرطاج الروم فقال الشيخ ابو يعقوب وكان
من اركان هذا الذي يفتي وهو واحد اوتابا المغرب في حج جماعة من
المشايخ كسيد عابدين ومخير من ارباب المفاصل في زمان اهل
المغرب يعني عن ابيه في الشدة اكد فتكشفت عنهم في الوقت واذا
احتجبت عنهم المهر اتوا اليه فيخرج اليه عنهم بالسيف عابدين يومها
وكرامته وثقوا به في مسند ثوابه يعني في انتم قال انتم سائني
بحاجته اليه اربعة عشر سنة كان في مصر وكنيت اذوت بالبحار
ونبات الارض ركائب الامة والرحمة والهيور تارة التي في سياحة
رسانة في اوردية وفي كتب التعريف انه لما استقر في سيرة ابو يعقوب
نزارية ونحوه الناس بالزيارة في الايام وكان يكلمه اهل الحب المقام
بمسلم ولحم الكنان والكممة انه جاف والبركة الكمية رايا كل من
سبلا من له لانه كان لا يطار في الناس في شيء من معانيهم وانما يفتقر
من نبات الارض ويعبره الله في وعن الولي الزاهد انه كبر الله
لبا في قال مررت يوما بسيده ابي يعقوب وهو ياكل عذرة الذهب
سار لبيطها ما كلتها فوجدتها ملوكة وكان سير ابو يعقوب يكاشف
بعض العارفين عليه فيقول لهم اهدم انا زان راسا في انتم تارة
والاخر انتم كافين وكنت انا من كتب اليه شيخنا ابي ابو سعيد
العرف باياد الشارعية يلومني على كشف اني اراي المسلمين في سبيل



عن هذنا استأمرهم وينسبهم بقوله صلى الله عليه وسلم من لم يعمل شيئا من
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال له يا ثيب الشرا والوقوع في المنكر فقل لهذا
كذا ولقد فعلت كذا ولقد اذ كان منك كذا ولقد اذ انت تفعل كذا او كذا
اتوا الله امرهم على الله عليه وسلم رخصه من القول قال فاجع
كتابهم فينا وله في الله عليه وسلم على من هو من الزوار والوافدين ثم
قال تاريف ما نماز ابو سعيد ومضى هذا امر الشيوخ ابو سعيد
ثم اتى على امره ان الناس يصحون لبيع اعمالهم ثم قال وهذا
ليتم في فقرة البشر اذ كانا من اجدان رخصه اسرار الناس واقبالهم
الخفية حتى يفضيهم في الاشارة الى ما هو في يلقى التوارث
به ويضاهي في الامانة اية من آيات الله تعالى والمراد منه ان يتوب
الخلق على ما في هذه الاية امر الشيوخ بالبقاء عنه وعن اهل بيته النبي اياه
فقال الناس انهم اذ يعزى جهة من تليهم مكره وعلمه في قس
اسوة مرقع الى ان يعل من رخصته وعلى رأسه شاة تميز من العزف
قال وكان هو يكره في هذا النوع وفي كتاب ابن الخطيب
الفسخ كيشي قال كان شيخا اجماع الخاوية فيهم موسى العبد رسي
كثيرا لتعظيم النبي اذ يعزى بحل في ما يميز بمنا قدر ذكرهم اناراه
ويخرج كالحكمة ان ما في الاولياء عليه رايه اعلم في راسي عيم قال
وكان يحكي عنه انه كان اداء حل زرع من الارض التي كان يحرقها
يخرج للفقراء تسعة اعشار واحد رخصه لتيسر بالعلم اليه ارضهم
الله للفقراء ويعزى من سوء الاماء ان اخرج للفقراء العشر والتمسك الناس

ما تسمع من أئمة وأصحابنا يعني من أئمة إمامات الخارقة لجماعة الغلاة
 ما لا يبعد له لسان ولا يعني به لسان فقال الشيخ أبو العباس العريضي
 سمعت البغية الفاضل المتأخرا في سنة ثمانين وثمانين من الهجرة النبوية
 عشرين عشرين سنة الفقه لا وحيد بل يابن الكتلاني يقول وقد جرى في شهر
 ربيع الأول يعني وقد جرى في سنة وأنتشار كراماته قال تعالى علم لا يملكه من وراء الله
 يستفهم كراماته بالتواضع كذا قال الشيخ المجلد في سيرة أبي يعني من عمة القدر
 ومما حدث به السماع لي من كراماته عن ميسمون البزازي يعني قال زرت
 سيعا أبي يعني في وقت عنده مائة وكان جماعة من أهل فاس تنكرون كراماته
 الواردة كاهلهم وبعني ضوه كلامه ثم اتهم في موعظه عليه وأنا عنده في حج
 الشيخ مع جماعة من أصحابه للقاء أهل فاس في القلعة التي سيرة من وراءه
 لما رآه الفقيه الشهير في قلوبهم هيبة وأمر لواء عن يمينهم يسلمون عليه
 يسلمون عليه إذا أتبع في خارج من القلعة فوثب على ثيابه
 معهم فملاح عليه سيرة أبي يعني بارة بأمره إلى أن أخذ بآية له ونحن نسمع
 الله ثم قال أصحابه أركبوه فقلوبوا ركوبه قال فممنون فوثبت على ظهره
 وأمر بتمه مراثي وأهل فاس التواضعة لا يكثر عليهم في طيرون والى وأتوا
 على كثر من مفاكمهم كذا قلت على إلى الساعة ثم أتت عمة ودهية
 منطاع عن سيرة أبي فديني قال فإني إلى جماعة من الفقهاء الجاهلين
 بسيرة أبي يعني فطعنوا على عمة عمة زانية رأيتهم يمشون في صرور النساء
 ويكفونهم ويتقبلون عليهم وهذا عمة عمة لم ولن في مع سيرة
 في العلم وتقيم تلة مثل هذا قال فقلت لهم إني لرو

ان اباكم اجمعكم لو اختار احدكم اباكم لعل عليه الا الزوج ولعل يوحى
من يعالجها الا كسب يطوفه او نعم انى او كانت تسمى لعلها
ويشاهد موضع الذاقة منعا وتسمى بغيره قالوا نعم نعمى بوالك
قالوا وانتم مع والى على شدة البر والسعة الى الله اوعى على نعمى
قالوا على شدة البر والسعة قالوا نعمى لعلها لعلها
فقالوا لعلها بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
والى قالوا نعمى اذا ربلغ هذا الكلام بغيره بغيره بغيره
وقالوا نعمى فلو ان شيعتكم نعمى ان نعمى قالوا نعمى بغيره
ابن عبد الكريم انه على الجمعية مع بغيره بغيره بغيره بغيره
خرج من المنبر قلنا اننا بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
فبني مع شاعرة العصف بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
ثم رضى من بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
معناه بالاعية بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
الى ان غيمت السماء وهلكت بالامطار فخرجت نعل من رجلي ومشي
خافيا من كثرة الماء وفقد احياء الثمر بغيره بغيره بغيره
به ابو العباس اوعى بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
ايوب بن عيسى الله العليم قال كنت اهل بغيره بغيره بغيره
رمضان فاذا كان في اهل بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
البحر المرة بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره

بغير وضوء فقال اشتمهم بايديهم راجعة الكلاب ومنهم من
فصترة المشعشعة وكراقاته الماثورة مع الخليفة تلاميذ المؤمنين الذين
عبدوا المؤمنين في الدنيا ثم لما استلم حال سيده عليه يعزى وقصده الناس
من الاقباط واخبر بالغيبيات وكيفية ثمره افكار المغرب خوف من
الخليفة عبد المؤمن وقال له دعهم الحجة من المتفهمة المعكرونة
لكراقات الاقباط هذه الخفوق التي تزد على هذا الرجل يحاد على
انذره لم تنته فاصغى الخليفة لقوله وعزم على المصير اليه ليغيب
امره فلما قرب بحلته من زاوية الشيخ سيد له يعزى بعث اليه
وكلم على لقائه فلما واصل الشيخ سيد ابو يعزى اخرج فادعته كرمي
توقف الخليفة في امره ثم قال لما جئته قال لي في بيتي من مقلد
الغيبوب التي توثر عنه من المناشطات فقالوا له اليه فقال له
حقار يا كذا السبع الليلة قال فوجه الحفظة على حمار الشيخ و
جعل في مربط خيله وبات عبيد الخليفة هذا الحمار في سون يا
اصبح الا والعبيد تفرقوا عن اماكنهم فآزري من السبع ورجع
حمار الشيخ عقيلا والسبع راى هذا الحمار واذا بالشيخ سيد له
يعزى فيه اقبل وعصاه في يده فمضى الى السبع وضم به ضربة
واحدة له وعصاه فخر ميتا ينقله اليه الخليفة وكان من المؤمنين
فقال لخلقنا به ما عتبنا واصفاه له العصفه وان كانت حجة فقدم بها
للمشاكل وجعل هذا الملاءم باركانه يقول انما رثت الحمار قتله وسلك
عليه وقتلته وانا عبد وربي الله فان قتله في غضبي في موافق يفعل

في الجوارح من لم يقتلني قتلتني قال العزبي وهذا من اخبار عيسى و
 كثير من اخباره وصي و اخبار هذه الولي و كراماته اكثر من ان يدر
 محيطها هذا المحدث وقد عتوان الرواية عن سفيان بن عيينه في
 كماله اخبار اولياءه عن عطاء بن ريس الفريسي الى زمانه فمارا
 انجب في اخبار القبيح ابا يعقوب و ينبغي ان تكتب بالمذهب و في كتاب
 ب الرضا ان سفيان ابا يعقوب كان يعرض امر الشيخ سفيان عن القادر
 الجليل و يبعث اليه بالسلام **وكانت** و كانت زعموا ان
 النبي و سبعين و خمسين و قد رآه على المائة سنة عن النجاشي
 سنة **فقال** الله في رتبة في التورم بعد زعمه و هو يطمع
 في العوى مع رجال الجوفيل له يمرت هذا يا ابا يعقوب
 ان بايعكم الكعك و حمد الله تعالى و رضى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو يعقوب التميمي

علامة افراس و كبير اولياء زمانه قال الشيخ الحكيم بن مرزوق
 وكان هذا الولي العالم الفاروق الكبير الشان القدوة و صاحب كرامات
 مشهورة و معانيه ما توره عظيم الفخر و كبر المعروف و كان شيخنا
 العالم الفاضل ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد الجعفي يقول سجد
 ابو يعقوب التميمي كان في له و حدثوا عنه انه كان اذا فرغ
 ان يكتب جامع الجوارح من اجاءه من يامرهم بالانصياف و يقول لهم

خلوا

خلوا الفضل اجزانكم بغير حزن ويعودون الى باب الجامعة فيعلمون علمه
 ويستمعون لقراءة الامان المومن وكانت قراة ترفع عليه تسمع من خارج د
 المسجد باصوات مختلفة وكان ابو يعقوب يسميهم ويبلغ نسا منهم
 لم يسلمون عليهم من الطلبة وفي انت جمع علم الامام فاصحوا
 له العمل في حجة الله فخرج من حجر المعزة بسلا نبار حجة الله ما ظهر حديث
 الشفزان الشيخ العالم ابا يعقوب يوسف بن عمر الله التقي يسمى
 بمعين باب وذهب من ابواب تلمسان وكان يقرأ جامع الحداد ويعل
 فيه الصبح وكان اذا اقبل الصبح اعلن على نفسه باب المسجد وثبت
 فيه وعلم يكن دائما يحارب يصفون فيه اللذة وربع الاصول بالحقا
 ورثة العلم والادوية يسميها اذا اكلت الشجر شكت تله الى
 صوات وقرأ اصاب الشيخ فربما يميل الشيخ فقال اجزانكم من
 ابن المومن يعقوب على ما يفتح احد منكم الدخول عليهم فيهلك
 اشعي يفتح اتقى على نفل طهه الكراوية حنة الشيطان التقي بن
 مرزوق والفاق المرف قال ابن مرزوق وربما استند هذه الملعن الكلية
 وتحدث مع غيره على شهر الشيخ رحمه الله فيمنعهم آهرون و
 اللذة والجامعة عاثر بالكلية وعينهم من اء الجشع حكمه الخلفه
 فذا قيل ان احكام باب الجامعة فيمنع الناس منه بميل وشمالا فقال
 لهم الشيخ سير ابو يعقوب بحوله علماء في مئة قس باثرا برنا
 والذين فيه رفق باخذها الشيخ وتاملها ثم كلك الدوات والفلح
 وكتبه الرفعة وفعدا الز والناس جميعه يعطون ثم ولي الجشع رفعة

في غير خارج من باب الميعة بالتعدي الشريح كاول في الحاشية الذين
 تكلموا الذين تكلموا في رؤيتهم للجان كعب في قولهم هذه من امرنا
 نكلم الجان بقدره عاين من العراي بعد السراي والحيث عرفت قلت
 لمراقب لهذا الولي على من وفقته ومان السيد الخليل هو من عليه
 مشايخ هذه ما لا غير له من مرزوق وقد تقدم في في هذه راجع
 الثمران وفاته كانت في عظام رابعة وثلاثين وستمائة قال ابن زريق
 وهذا الولي عظيم القدر والجاه على من في حرمه والاهلية وفيه
 بالموضع المعروف بباب وادي مشهور كطالع مشي إليه وفاته في
 التقاليد ان هذا الولي كان يكلم في عالمه تدرج في عظمته
 انما هذه الايات في روح النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 قول القائل

• للمعروف به الصبرة • وصبرة الخلق نورها شمس •
 • وصبرة الصبرة من اشع • بحر النور اهلها القاسم •
 • اكرم مولود علي بن ابي طالب • وخيم منصوب اليه في الحج •
 • صلى عليه الثمن من بيده • ومن حليم زود راحم •
 • ففسح ان لنا على ذكر من رجع الترفيع • ونسب في الخيم انت
 صور • وجعل لينة التمام ابا افكع عنان الكلاع • ونفع عثر
 مسد الختام صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم اقبل
 الصلاة والجل السلام ان قد تم • وانتم بعد الله القوم المخلص
 رخصه واقتطع في التقييد الميعة تربية رخصه وكرنا

بدرجته وراجية من مشاهير الاولياء وعبودنا صافية من اخبار عليته
للولا الصغيرة وجماعته الفقهاء وفضالة العدل والوفاء و
نبتنا لهم من المنافع والكرامات التواضع للعبان اشرفها واحسنها
ومن التواضع اليقظة احسنها اليان احفظها وايضا فبهره ربه
زياد من الخلية بما يتعلم به حبه الزمان وقوله عين تملئ برح
معايير من صولة ذوالعرفان واهل آله يجران فت به مدارج اهل
فإذا السلطان ولفار به راسخات بمعالمه معاصره التمشيد
التي مع بالقيدي من الانبياء نفعنا النبي اشتمل عليه وجعله
في اعمال القائلات المرفيات اليه ورضي الله عن مولانا امين
لومين للمؤيد بالتوفيق الا اله العلى الى الامارة بتصنيفه و
مديسه وانتضا جمع زرتير وحبته من هذه الطائفة التي
بجز التقوى اكمال الله محمدا وانا لهما من الشرف والصوة و
انار وانا في الحناء برحما لهما الذي جعل الله الواحد منهم في
فانه انذار يبعده من سواله بالالف والاخره يشيع به اقله
واحبابه ولو كانوا اضعاف الاضغاف واعد من اهل الله
لما لعة اخبرهم ان يوقفه لمتابعة اثارهم اذ العداية التي
من العلي تحة ليك على علوي النية والتميرة على انه ليس
الكلام من انهم لاهل امن اخذت بسم بافتاير التوار من ماضي ولو
افتكاس من اشارهم المرتضى واليه انكسر ان يبيع المولى
امين به وان يجعله من اعمال الصالحين وقربه وان ينفير الى

انجيته اعلموا اني مناجي الخليل هاتيا بطونكم في ذكر الله
 وروا ان قد تضرعت صلواتي من الاموات النبوية وروضة يا نعمة يا
 عباد الالهية والانيوتية في عيشة غنية كريمة في هذه البلاد وتجمع
 شجرة لوزة الابواب وان كان قد يملأنا بسم الله الجبار والافتخار فيه
 احسن بفضل الله على ما بقى في الاممات المولوية ببار الله عمار
 ارتوي مما يزيد على الماية تاليفه الامطار قسم الحمد لله
 ثانيا على تاليفه وانعم الشكر له على تاليفه في السير والهمم التي على
 بخدمته اوليا به المتقي وجمع اخياره في الدار التي على تاليفه من الالهية
 واليقين في الله تعالى عنده وارضاكم ونعمنا بكم من طاهر احسن
 واراهم مواثيق مواهم الله قسم قسم المصطفى ايدي
 سبهم وانبارهم طاعتهم جوارحهم متابعه هديهم رافة يساء
 في انبارهم ولا تجعلنا من قتلنا ايا فضل عن هذا الى ارضه كرمه ثم نسأل
 ربنا لا نرغب في ربه بعد اذ هديتنا وهدانا من الدار محمد اذ انت
 الرهاب قسم الحمد لله ثلاثا ايتا المزية الوثيرة المملوكة
 به الشاء على المولى النعم الجواد في شكر الله سبحانه وتعالى على
 صفوه نعمه التي جعلنا لشكره عليها متكفلا بالازياء وطى
 الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وآله اجمعين الله على كرامة الخلق
 فدره في الكتاب التاليفه وعرفه في اياه على السنة المرسلة
 عليهم السلام من قبله وفخره في على التورعة ته واحكامه واهل
 محبة الذين نفلوا اليه علم في بعد السجدة السنية واجمدا

لنا من علم الحقيقة وأعمال القلوب المستعانة من أفوال البرية الزكية
 وأبقاله المرتقات السوية **ثم** أمد يد الرغبة والسؤال إلى
 مولانا الكريم المتقال وأقول بلسانك هذا ولا يفتار **وقد** على حالة
 ما أعرف وأه تكسار ربنا لا تواترنا أن نسينا أو أهملنا ربنا
 ولا تحمل علينا أصا حمله على الغيب من قبلنا ونبلوا قملنا
 ما لكافة لنا به وأحد بمنا وأحد لنا وأرحمنا أنت مولانا
 بل نبينا على أفوم الكتاب **رب**

ثم أجمع الثابت بما لا وليك الله في معارف المنافج محمد الله وعمر
 عونك وحلي الله على سيدنا خيرة الله مما البعد لخزانة مولانا
 السلطان الحكيم المؤيد الملك العالم المجتهد أمير المسلمين
 المتوكل على الله مولانا به حبه الله أيد الله ملكه
 وصيه البصيرة ملكه بحبه نعمته المتفكر
 لمختبر مجرب أجز من البصيرة
 الانتصار زعيم الشر وأبى
 الفراغ منه سابع عشر
 المحبة من غايته

أشعبي **وطي الله على سيدنا محمد**
وآله وصحبه وسلم تسليما

وأبى الفراغ من تسخير حتى يوم الثلاثاء الرابع
 والعشرين من المحرم سنة ١٠٢١
 اللهم اجمع لكاتبه وللخطيب
 وكوالمجاهدين المسلمين
 وعلى النعم على من
 صدره إلى

الجزء الرابع

مدرسة سيدي بن عزوز السمرقاني

11 11 11



توضیح

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

تخاريفنا هذا آية حج العريضة مع انه واخبرنا من بعده انهم اجمع رجوعا
واحد الى الله عز وجل في رخصته انما في مشيئة بركة في طلب العلم والحق وحل حوائج
عشيرة اخذ في التمسك والاصحاح في صفة كتاب فضائله التي هي حوائج عشيرة
وفقه انما بعينه حمد كتابه لا يخفى الصلابة والتمسك به ومن بعدهم من السند به في
العلم والدين المشهورة عنه في رتبته العلمية ورواه في كتابه في حاشية العلوم ثم ان
تمحل المعاني في رتبة العلم والدين المشهورة في كتب الحديث والفتاوى فيكون
في تصحيحه به يدور على الاموال والملك تأييد جميع بيده اليد حذيت عن اليد شيخ به نكت
تسبب النكت يدور في الاموال في كتابه في الكتاب في رتبة جميع ما به يدور في
حده من الامور في رتبة كتابه في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
غالبه في رتبة كتابه في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
كتاب به في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
ووجه تشديد العصبية في كتابه في رتبة جميع ما به يدور في
شأنه في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
آية في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
هذا الكتاب على رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
نكت في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
المشاهير في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
حده في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
انما في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
التمسك في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
المشاهير في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
بني في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
نكت في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في
قال في رتبة الاموال في رتبة جميع ما به يدور في

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠



وخط عن النسخة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أنه طبعه أبو جعفر عمه

